الانتخابات البرلمانية

١٩٩٥

٩

الانتخابات البرلمانية

١٩٩٥

المجلد التاسع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم ٩ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد التاسع

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لنتحد جميعا .. لإسقاط حكومة التخلف العقلى !			
مجدى احمد حسين	الشعب	١٩٩٩	١٩-٠٩-٩٥
الانتخابات والمحاكم العسكرية			
احمد السيوفى	الشعب	٢٠٠٦	١٩-٠٩-٩٥
٣ أسباب للانتخابات			
محمد على فرج	الاخبار	٢٠٠٧	١٩-٠٩-٩٥
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٢٠٠٨	١٩-٠٩-٩٥
الحكم والعلم			
محمود أباظة	الوفد	٢٠٠٩	١٩-٠٩-٩٥
كلهم الآن .. ابن البلد .. !!			
محمود بيومى	الوفد	٢٠١٠	١٩-٠٩-٩٥
الوطنى يمنطق مالا منطق فيه ؟!			
ابراهيم محمد القرضاوى	الوفد	٢٠١١	١٩-٠٩-٩٥
خريطة غير انتخابية فى حملة الانتخابات			
مصباح قطب	الاهالى	٢٠١٢	٢٠-٠٩-٩٥
٣ صور لأصحاب الأموال المغسولة			
حازم منير	الاهالى	٢٠١٨	٢٠-٠٩-٩٥
التركيز على مكافحة البطالة			
-----	الاهالى	٢٠٢١	٢٠-٠٩-٩٥
أهداف البرنامج الانتخابى لحزب التجمع			
-----	الاهالى	٢٠٢٦	٢٠-٠٩-٩٥
خلافات بين "والى" والوزراء بسبب التأشيرات "المضروبة" !			
مصطفى عبد العزيز	الوفد	٢٠٢٧	٢٠-٠٩-٩٥
هموم مصرية			
عباس الطرابيلى	الوفد	٢٠٢٨	٢٠-٠٩-٩٥

مجلد رقم ٩ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد التاسع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ع الماشى !			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	٢٠٢٩	٢٠-٠٩-٩٥
هل يخاصم الإعلام المصرى عقول المثقفين			
-----	الوفد	٢٠٣٠	٢٠-٠٩-٩٥
تعليمات سمير التونى			
-----	الوفد	٢٠٣٢	٢٠-٠٩-٩٥
جو الانتخابات			
حامد سليمان	الاحرار	٢٠٤١	٢٠-٠٩-٩٥
حكاية			
-----	الاحرار	٢٠٤٢	٢٠-٠٩-٩٥
برقيات وتبرعات			
-----	الاحرار	٢٠٤٣	٢٠-٠٩-٩٥
لجنة بالحزب الوطنى لمراجعة اسماء المرشحين			
-----	الاخبار	٢٠٤٤	٢٠-٠٩-٩٥
الإخوان والحكومة			
امينة النقاش	الاهالى	٢٠٤٥	٢٠-٠٩-٩٥
التحالف الإسلامى يتفكك .. والوفد يغازل الإخوان			
حازم منير	الاهالى	٢٠٤٦	٢٠-٠٩-٩٥
تعليق على الانتخابات			
-----	الاخبار	٢٠٤٨	٢٠-٠٩-٩٥
تعليق على الانتخابات			
-----	الاهالى	٢٠٤٩	٢٠-٠٩-٩٥
تعليق على الانتخابات			
-----	الاهالى	٢٠٥٠	٢٠-٠٩-٩٥
الخطا القانونى فى نظام التصويت وطريقة احتساب نسبة الـ ٥٠%			
زهدى الشامي	الاهالى	٢٠٥١	٢٠-٠٩-٩٥
كلمتنا إلى الشعب			
لطفى واكد	الاهالى	٢٠٥٢	٢٠-٠٩-٩٥
استبعاد ٧٦٧ ألفا من جداول الناخبين			
عبد الرحيم على	الاهالى	٢٠٥٣	٢٠-٠٩-٩٥
سر الأسبوع			
-----	الاهالى	٢٠٥٤	٢٠-٠٩-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وعود الحكومة فى الهواء - عشرات الفلاحين ينتظرون السجن فى المنيا			
صبرى عبد العزيز	الاهالى	٢٠٥٥	٢٠-٠٩-٩٥
عين حورس قشة الوعود			
بهيجة حسين	الاهالى	٢٠٥٦	٢٠-٠٩-٩٥
ميثاق الشرف الضائع			
محمود حامد	الاهالى	٢٠٥٧	٢٠-٠٩-٩٥
الانتخابات و"الاهالى" والإسلام السياسى			
-----	الاهالى	٢٠٥٨	٢٠-٠٩-٩٥
ممدوح عبيد عايش يدعو لتحرير سيناء من الفساد			
-----	الاهالى	٢٠٥٩	٢٠-٠٩-٩٥
"حقيقة" سيناء تفضح الحزب الوطنى			
-----	الاهالى	٢٠٦٠	٢٠-٠٩-٩٥
اللى يخاف من الوطنى .. يطلع له !!			
-----	الاهالى	٢٠٦١	٢٠-٠٩-٩٥
اختبار حاسم للأحزاب والقوى السياسية المصرية عشية الانتخابات النيابية			
حمدى رزق	الحياة	٢٠٦٣	٢٠-٠٩-٩٥
أصل الحكاية			
محمد امين	الوفد	٢٠٦٥	٢٠-٠٩-٩٥
سياسة "الربع ساعة"			
مصطفى شفيق	الوفد	٢٠٦٦	٢٠-٠٩-٩٥
أيها الناخبون .. لا تنتخبوا هذا العضو .. !!			
محمود السقا	الوفد	٢٠٦٨	٢٠-٠٩-٩٥
دور الإعلام المصرى فى الانتخابات القادمة			
عصام الشرقاوى	الوفد	٢٠٧٠	٢٠-٠٩-٩٥
وسائل الإعلام محايدة فى الانتخابات القادمة .. كيف ؟!			
محمد راغب	الوفد	٢٠٧٢	٢٠-٠٩-٩٥
د. السمرة : رؤية سياسية بصير تشريعية فرص متكافئة			
اشرف جبريل	الجمهورية	٢٠٧٦	٢٠-٠٩-٩٥
امين العاصمة : الانتخابات القادمة نزيهة .. والتلاعب "مستحيل"			
حلمى بدر	الجمهورية	٢٠٨٠	٢٠-٠٩-٩٥
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٢٠٨٣	٢٠-٠٩-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لجنة بالحزب الوطنى لمراجعة اسماء المرشحين -----	الاخبار	٢٠٨٣	٩٥-٠٩-٣٠
أزمة الترشيحات الحزبية ! عبد الجواد على	الاهرام	٢٠٨٤	٩٥-٠٩-٣٠
احذروا .. الغرامة ! خالد الديب	الاهرام	٢٠٨٥	٩٥-٠٩-٣٠
الانتخابات أسخن فى ظل الفردى ! عبد العزيز محمود	الاهرام	٢٠٨٦	٩٥-٠٩-٣٠
قبل الإعلان عن أسماء المرشحين ..!! شوقى السيد	الاهرام	٢٠٨٧	٩٥-٠٩-٣٠
انتخابات قطاع خاص !! احمد البطريق	الاهرام	٢٠٨٨	٩٥-٠٩-٣٠
جبهة للمثقفين .. تقود وترفض .. حمدى احمد	الاحرار	٢٠٨٩	٩٥-٠٩-٣١
كرسى البرلمان ليس حكرا على احد مصرى البرديسى	الاحرار	٢٠٩٢	٩٥-٠٩-٣١
١٢ أكتوبر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الشعب اسامة الكرم	الاحرار	٢٠٩٣	٩٥-٠٩-٣١
مبارك يستعرض أسماء مرشحى الحزب الوطنى الأسبوع القادم -----	الاهرام المسائى	٢٠٩٥	٩٥-٠٩-٣١
ترشيحات الوزراء الجدد .. محل خلاف !! -----	الجمهورية	٢٠٩٧	٩٥-٠٩-٣١
تعليق على الانتخابات -----	الوفد	٢٠٩٨	٩٥-٠٩-٣١
تعليق على الانتخابات -----	الاهالى	٢٠٩٩	٩٥-٠٩-٣١
تعليق على الانتخابات -----	الاخبار	٢١٠٠	٩٥-٠٩-٣١
جماعة الجهاد تشن هجوما عنيفا على الإخوان -----	الاحرار	٢١٠١	٩٥-٠٩-٣١
قوى التغيير .. وقوى التغيير امين محمد ابو المعاطى	الاحرار	٢١٠٣	٩٥-٠٩-٣١

مجلد رقم ٩ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد التاسع

المؤلف / العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلس الشعب .. لا يمثل الشعب			
سمية عبد الرازق	الجمهورية	٢١٠٤	٢١-٠٩-٩٥
خلافات على فكرة اقتصاد السوق ومصادر القوانين المصرية			
حمدى رزق	الحياة	٢١٠٩	٢١-٠٩-٩٥
كباب وكفتة على حساب المرشحين			
زكريا فكرى	الوفد	٢١١٠	٢١-٠٩-٩٥
أصوات الشرفاء تتصدى لذهب المعز وسيفه !!			
عباس الطرابيلى	الوفد	٢١١٣	٢١-٠٩-٩٥
من يطلق الشائعات على النظام والحكومة !			
محمد الحيوان	الوفد	٢١١٧	٢١-٠٩-٩٥
عدالة انتخابية لتحقيق نزاهة الانتخابات .. !!			
عصمت الهوارى	الوفد	٢١١٨	٢١-٠٩-٩٥
الوزراء يطلبون مساندة الأمن فى الانتخابات !			
محمد عبد العليم	الوفد	٢١٢٠	٢١-٠٩-٩٥
البرنامج الانتخابى للحزب الوطنى !			
جمال بدوى	الوفد	٢١٢١	٢١-٠٩-٩٥
حلال للحكومة حرام على المعارضة			
سامى ابو العز	الوفد	٢١٢٣	٢١-٠٩-٩٥
١٠ آلاف مرشح يصرفون مليار جنيه فى الدعاية الانتخابية			
محمود غلاب	الوفد	٢١٢٦	٢١-٠٩-٩٥
استفهام			
-----	الوفد	٢١٢٧	٢١-٠٩-٩٥
أين القضية (٨٠٧١ المعادى			
سناء مصطفى	الوفد	٢١٢٨	٢١-٠٩-٩٥
حكاية من دمنهور			
-----	الوفد	٢١٢٩	٢١-٠٩-٩٥
زوجة توفيق زغلول تخوض الانتخابات وخلافات بين المحافظ وأمين الحزب الوطنى			
عاطف دعبس	الوفد	٢١٣٠	٢١-٠٩-٩٥
نبضات			
نعمان جمعة	الوفد	٢١٣١	٢١-٠٩-٩٥
انتاجنا من القمح يكفى الاحتياجات			
محمد الهوارى	الاهرام	٢١٣٣	٢٢-٠٩-٩٥

مجلد رقم ٩ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد التاسع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مبارك ينحاز لمحدودى الدخل وحريص على نسبة الـ ٥٠% للعمال والفلاحين بمجلس الشعب			
نهال شكرى	الاهرام	٢١٣٧	٩٥-٠٩-٢٢
الرئيس يستعرض أسماء كل مرشحى الحزب الوطنى لمجلس الشعب الأسبوع القادم			
-----	الاهرام	٢١٣٨	٩٥-٠٩-٢٢
حكومة العناد !			
محمود بكرى	الشعب	٢١٣٩	٩٥-٠٩-٢٢
صراع الانتخابات			
-----	الشعب	٢١٤٠	٩٥-٠٩-٢٢
حديث المدينة			
محمد حمد	الشعب	٢١٤١	٩٥-٠٩-٢٢
استقالة			
-----	الشعب	٢١٤٢	٩٥-٠٩-٢٢
غياب المعارضة وراء القوانين المشبوهة			
ناصر فياض	الوفد	٢١٤٣	٩٥-٠٩-٢٢
انقلاب فى معايير اختيار نواب الحزب الوطنى			
فاروق اباظة	المصور	٢١٤٧	٩٥-٠٩-٢٢
جمال بدوى : مطلوب التصدى للبلطجة السياسية			
إسماعيل صالح	الوفد	٢١٥٩	٩٥-٠٩-٢٢
فوضى داخل الحكومة لاقتراب موعد انتخابات مجلس الشعب !			
جمال شوقى	الوفد	٢١٦٠	٩٥-٠٩-٢٢
أمانة الانتخابات			
عبد اللطيف فايد	الجمهورية	٢١٦١	٩٥-٠٩-٢٣
حوسة			
مصطفى بكرى	الاحرار	٢١٦٢	٩٥-٠٩-٢٣
حزب الأمة يطلب مليون جنيه للانتخابات			
-----	الاخبار	٢١٦٣	٩٥-٠٩-٢٣
الانتخابات .. والاختيار السليم			
سامى متولى	الاهرام	٢١٦٤	٩٥-٠٩-٢٣
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٢١٦٥	٩٥-٠٩-٢٣
القضاء والضمانات			
حامد المليجى	الوفد	٢١٦٦	٩٥-٠٩-٢٣

مجلد رقم ٩ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد التاسع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اليوم .. مؤتمر سياسى هام للوفد ببلقاس			
-----	الوفد	٢١٦٨	٩٥-٠٩-٢٣
.. واجتماع يس سراج الدين مع مرشحى لجان القاهرة			
-----	الوفد	٢١٦٩	٩٥-٠٩-٢٣
تحية للوزير			
-----	الاحرار	٢١٧٠	٩٥-٠٩-٢٣
مرشح سوابق لمركز شباب ببورسعيد			
-----	الاحرار	٢١٧١	٩٥-٠٩-٢٣
يلا حلاوة			
-----	الاحرار	٢١٧٢	٩٥-٠٩-٢٣
حزب الأحرار يبحث الاستعدادات لانتخابات مجلس الشعب			
عصام هادى	الاحرار	٢١٧٣	٩٥-٠٩-٢٣
إذا اكتفت الحكومة بالتزوير التقليدى فستحصل المعارضة على ٣٥ أو ٥٥% من مقاعد المجلس			
عادل حسين	الشعب	٢١٧٤	٩٥-٠٩-٢٣
قوائم مرشحى الحزب الوطنى أمام الرئيس مبارك أوائل اكتوبر			
سعيد الشيطى	الجمهورية	٢١٨٣	٩٥-٠٩-٢٣
الانتخابات .. ومسئولية المرشحين			
حسين مصطفى	الجمهورية	٢١٨٣	٩٥-٠٩-٢٣
قبل بدء الانتخاب			
محمد حسن سعد الدين	الاهرام المسائى	٢١٨٤	٩٥-٠٩-٢٣
الرئيس مبارك حريص على نسبة الـ ٥٠% للعمال والفلاحين			
انور محمد	الاهرام	٢١٨٥	٩٥-٠٩-٢٣
لا مؤاخذة			
محمد حسن الحفناوى	الوفد	٢١٨٦	٩٥-٠٩-٢٣
استفهام			
-----	الوفد	٢١٨٧	٩٥-٠٩-٢٣
١٢٠٠ جنيه سعر طن اليوريا والأزمة دخلت لعبة الدعاية الانتخابية !			
حامد البربرى	الوفد	٢١٨٨	٩٥-٠٩-٢٣
محطات قصيرة			
محمد الحيوان	الوفد	٢١٨٩	٩٥-٠٩-٢٣
هل يجوز الجمع بين الوزارة وعضوية مجلس الشعب ؟			
عبد المعطى احمد	الاهرام	٢١٩٠	٩٥-٠٩-٢٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
احزاب المعارضة المصرية تفشل فى الاتفاق على ميثاق للوفاق الوطنى			
وحيد عبد المجيد	الحياة	٢١٩١	٩٥-٠٩-٢٢
زيادة اسعار البنزين بعد الانتخابات			
ناصر محمد	الحقيقة	٢١٩٢	٩٥-٠٩-٢٣
صراع الكبار فى الحزب الوطنى			
-----	الحقيقة	٢١٩٣	٩٥-٠٩-٢٣
١ طبيبا واخصائيا عالجوا ١٠٠ مريض بقرية "أبو حمر"			
إسماعيل صالح	الوفد	٢١٩٤	٩٥-٠٩-٢٣
لقطات برلمانية			
عبد الفتاح الديب	اخبار اليوم	٢١٩٧	٩٥-٠٩-٢٣
هموم مصر			
احمد رجب	اخبار اليوم	٢١٩٨	٩٥-٠٩-٢٣
ولا مؤاخذة			
عمرو ناصف	الاحرار	٢١٩٩	٩٥-٠٩-٢٣
فى ندوة الوفديين ببولاق الدكرور			
-----	الوفد	٢٢٠٠	٩٥-٠٩-٢٣
حزب الوفد يرفض .. والاحرار يوافق على التحالف			
محمد عبد الغفار	اخبار اليوم	٢٢٠٣	٩٥-٠٩-٢٣
المعركة الانتخابية !			
حسن دوح	اخبار اليوم	٢٢٠٤	٩٥-٠٩-٢٣
صراع عنيف للفوز بترشيح الوطنى والأحزاب لم تحسم موقفها بعد !!			
-----	الحقيقة	٢٢٠٥	٩٥-٠٩-٢٣
الانتخابات والقانون اللقيط !!			
محمد عامر	الحقيقة	٢٢٠٧	٩٥-٠٩-٢٣
أمانة الأحرار تستعرض أسماء المرشحين لمجلس الشعب			
-----	الحقيقة	٢٢٠٩	٩٥-٠٩-٢٣
المرشح الذى نريده			
ابو زيد	الحقيقة	٢٢١٠	٩٥-٠٩-٢٣
اختبار القدرات !			
محمد عبد الغفار	اخبار اليوم	٢٢١١	٩٥-٠٩-٢٣
الصناديق المهجورة			
ابراهيم سعدة	اخبار اليوم	٢٢١٥	٩٥-٠٩-٢٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دعوها حرة لنعبر الأزمة ونتجنب المنعطف الخطر .. !!			
خالد الصاوى	الوفد	٢٢١٨	٩٥-٠٩-٢٣
حكاية الوزير النائب			
سامى ابو العز	الوفد	٢٢٢١	٩٥-٠٩-٢٣
ندوة بلجنة الوفد بامبابة عن نزاهة الانتخابات القادمة			
-----	الوفد	٢٢٢٥	٩٥-٠٩-٢٣
امين الحزب بالمنيا يطالب بترميم المدارس والمعاهد الأزهرية بالمحافظة			
-----	الاحرار	٢٢٢٦	٩٥-٠٩-٢٤
أطالب العمال بمؤازرة المرشحين المدافعين عن قضاياهم			
عصام هادى	الاحرار	٢٢٢٧	٩٥-٠٩-٢٤
أمين عام الحزب يواصل جولاته الانتخابية			
-----	الاحرار	٢٢٢٨	٩٥-٠٩-٢٤
إلى وزير العدل والنائب العام			
-----	الاحرار	٢٢٢٩	٩٥-٠٩-٢٤
الشباب ومجلس الشعب			
حسنى رشوان	الاحرار	٢٢٣٠	٩٥-٠٩-٢٤
حظر إعلانات الدعاية الانتخابية بدون ترخيص .. وغرامة فورية للمخالفين			
محمد خليفة	الوفد	٢٢٣١	٩٥-٠٩-٢٤
اليوم .. اجتماع لجنة الوفد بالوايلى			
-----	الوفد	٢٢٣٢	٩٥-٠٩-٢٤
صفقة سرية			
-----	الاحرار	٢٢٣٣	٩٥-٠٩-٢٤
ارتباك			
-----	الاحرار	٢٢٣٤	٩٥-٠٩-٢٤
سوهاج والانتخابات التشريعية			
مرتضى ابو عقيل	الاحرار	٢٢٣٥	٩٥-٠٩-٢٤
.. وأمانة الحزب ببنى سويف تستنكر تجاهل المحافظ لأحزاب المعارضة			
-----	الاحرار	٢٢٣٦	٩٥-٠٩-٢٤
بكرى : الدفاع عن مصالح العمال هى رسالة كل المخلصين فى مصر			
عصام هادى	الاحرار	٢٢٣٧	٩٥-٠٩-٢٤
حجارة الانتخابات فى كفر الشيخ			
عصام القلا	الجمهورية	٢٢٣٨	٩٥-٠٩-٢٤

مجلد رقم ٩ الانتخابات (١٩٩٥) المجلد التاسع

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أسماء مرشحى الوطنى هذا الأسبوع			
حلمى بدر	الجمهورية	٢٢٣٩	٢٤-٠٩-٩٥
الشرقية .. فوق صفيح ساخن			
سناء عنان	الاهرام	٢٢٤٠	٢٤-٠٩-٩٥
صحة المصريين على مائد المناقشة			
محمد حسان	الاهرام المسائى	٢٢٤٣	٢٤-٠٩-٩٥
الدقهلية : ٥٥ مرشحا فى دائرة ميت غمر وأتميده			
فيصل مصطفى	السياسى المصرى	٢٢٤٤	٢٤-٠٩-٩٥
المعركة الانتخابية تشتعل قبل فتح باب الترشيح لمجلس الشعب			
-----	السياسى المصرى	٢٢٤٧	٢٤-٠٩-٩٥

لنتحد جميعاً.. لإسقاط حكومة التخلف العقلى!

بدأ الحكم التمهيد لإجراء أسوأ انتخابات فى تاريخ البلاد.. ولكن هذا لن يكون بإذن الله.. فستنقلب كل الحسابات على رأسه.. «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

هم يضعون فوق كاهل الأمة أثقالاً على أثقال.. فلم يكتفوا بحالة الطوارىء (الدائمة) الشاذة.. ولا بالهجوم التتارى واسع النطاق على الهامش الديمقراطى منذ بداية العام.. ولجوا منطقة خطرة.. محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية.. ولم يحدث فى تاريخ البلاد المعاصر منذ عصر الخديو أن ترافقت حملة انتخابية مع محاكم عسكرية.. الأمر الذى يعكس منتهى الإفلاس.. واحتراق كل الكروت.. بحيث لم يبق سوى كارت الإرهاب السافر.. ويقول أبو العريف.. رئيس الوزراء.. إنه لا علاقة إطلاقاً بين الانتخابات والمحاكم العسكرية!! ولم يبق إلا أن يقول إن المحاكم العسكرية تعميق للتجربة الديمقراطية.

والحقيقة أن كل العقلاء.. لايرون أى نظام ديمقراطى.. أو تعددى.. أو نظام يدعى أنه ديمقراطى تعددى.. وفقاً لنصوص الدستور.. ويحاكم المدنيين أمام محاكم عسكرية بسبب أفكارهم.. أو استعدادهم لدخول الانتخابات بناء على هذه الأفكار.. فالواقع أن التنظيمات السياسية ليست سوى انتظام مجموعة من الناس حول مجموعة من الأفكار..

بقلم: مجدى أحمد حسين

إن شعور الحكام بأن ظهورهم للحائط.. وبأنهم لايستندون إلى أى رقعة تُذكر من الشرعية السياسية أو الجماهيرية.. يدفعهم إلى ارتكاب شتى الحماقات.. وما التوجه إلى المحاكم العسكرية إلا الحماقة الكبرى بعينها! فالحكام يخترقون كل الخطوط الحمراء.. ولايعيرون بالاً إلى أى حد أصبحوا معزولين عن الأمة.. وأنهم طوال هذا العام بالتحديد اتخذوا قرارات لايؤيدها إلا مصدروها.. بينما يتجمع قرابة ٦٠ مليون مصرى ضدها! وهم لايشعرون بالقلق.. من جراء ذلك.. ويواصلون الطريق بلا تردد.. كقاطرة السكة الحديدية.. التى تمضى إلى الأمام بلا سائق.. ولاتدرك بالتالى أنها قد أصبحت مفصولة عن باقى عربات القطار.. وقد بلغت هذه المسيرة المشئومة الذروة فى ثلاث نقاط:

(١) اعتقال عادل حسين الأمين العام لحزب العمل..

(٢) القانون ٩٣ لذبح حرية الصحافة.

(٣) محاكمة الإخوان المسلمين أمام محاكم عسكرية.. نقول مثلت هذه النقاط ذروة الحالة المرضية لسلطة الحكم.. ولكن الحالة المرضية كانت متواصلة طوال العام.. فى قرارات أخرى لاتقل خطورة (تعيين العمد والمشايخ- تعيين عمداء الكليات- الاستيلاء المسلح على نقابة المهندسين... إلخ). ولكن لأسباب وملابسات مختلفة مثلت النقاط الثلاث الماضية ذروة الحالة المرضية.. ذروة الانفصال الروحى والجسدى بين قلة محدودة من الحكام.. والمحيط الشعبى السلامة.. فى المرة الأولى (اعتقال عادل حسين).. أدركت السلطة (القاطرة) أنها انفصلت عن الأمة انفصالاً تاما (باقى عربات القطار).. فتراجعت لتربط القاطرة بالعربات..

وفى المرة الثانية.. (قانون ٩٣ للصحافة) أدركت السلطة (القاطرة) أنها لابد أن تتراجع.. لترتبط بباقى العربات.. ولكنها أصرت حتى الآن على عدم الارتباط بوصلات معدنية.. (إلغاء القانون).. ولكنها اكتفت ببعض الحبال (الإقرار بلجنة لإعادة النظر فى القانون).. ولكن القاطرة الطائشة عادت لتنفصل من جديد عن باقى العربات.. بقرار المحاكمات العسكرية.. ويبدو أنها هذه المرة قد فقدت عقلها تمامًا.. وستواصل مسيرة الانفصال حتى الموت.. فى هذه المرة كما فى المرتين السابقتين.. اجتمعت الأمة على كلمة واحدة.. وسقطت كل الخلافات بين المعارضين لصالح المبدأ الديمقراطى.. وهذه فضيلة تحسب لكل المعارضة الرئيسية فى البلاد.. وتحسب لجمهرة المثقفين على اختلاف اتجاهاتهم.. وعلامة جديدة فارقة على النضوج الديمقراطى فى ضمير الشعب.. أما فى الجانب المظلم من الوطن.. فقد كانت ومازالت هناك أقلية محدودة مصرة على التشبث بموقف جديد (المحاكم العسكرية) ترفضه مصر بأسرها.. وكأن هذه الأقلية تقول إننا خارج مصر.. نعم إنهم داخل مصر جغرافيًا بأجسادهم.. ولكنهم معنويًا وروحيًا خارج مصر لأنهم فقدوا حاستى السمع.. والبصر.. وهو فقدان كاذب (ربما يحتاج إلى علاج نفسى) لأنهم من الناحية المادية.. والفيزيائية يسمعون ويبصرون.. ولكن كما يقول الله جل شأنه ﴿فإنها لاتعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور﴾.. إنهم موجودون داخل مصر ولكن محصورون فى نقاط محددة (السنة- جزر- أشباه جزر- بروج مشيدة).. إلخ. وهم يتصورون أنهم متصلون بالشعب.. بتلك الأجهزة الشيطانية (الإذاعة والتليفزيون) التى اخترعتها الحضارة الحديثة لأغراض راقية.. ولكنهم سخروها.. أو خدعوا بها.. فتصوروا أنها كافية لتحقيق الاتصال بالشعب ولتأكيد أنهم محبوبون من كل

أفراد الشعب.. فقد بلغت بهم الغفلة.. فلا يدركون أن اقتحامهم كل مخادع الأمة.. من خلال هذه الأجهزة.. لايعنى انهم ضيوف مقبولون.. أو أن كلماتهم مستساغة.. أو أن اكاذيبهم مصدقة..

المهم أن هذه الأجهزة الخادعة (التى صممت واخترعت اصلاً لاغراض اخرى) اصابتهم بغيبوبة إضافية.. بحيث لم يعودوا يلحظون الجدار السميك العازل للصوت وللروح الذى يفصلهم عن الشعب.. حتى أصبحت القرارات الاستراتيجية تتخذ من قبيل اناس فاقدى الحواس.. وبالتالى تصدر قرارات طائشة غير مفهومة وبمنتهى الأدب نقول إنها قرارات غير ذكية. والمعروف علميًا أن عقل الإنسان لايعمل بدون حواس.. فلو ولد طفل (لا قدر الله) فاقد الحواس الخمس.. فإن هذا الطفل المسكين لن ينمو عقله.. بل سيكون بلا عقل.. لأن العقل لاينمو ولايتغذى إلا بالحواس.

لو اخذنا هذه الحالة المتطرفة للقياس.. فنقول..إنه بقدر فقدان السلطة للحواس.. بقدر ما تصدر من قرارات لاتتسم بالعقل او بالرشد الكافى..

إن قرار محاكمة المدنيين امام محاكم عسكرية.. رفضته الأمة باسرها.. وبكل طوائفها.. وستواصل رفضه.. الأمر الذى يفقد الحكام شرعيتهم لأن رضاء الناس هو جوهر الشرعية.. وبخاصة أن هذا القرار مناف للدستور. واليوم مر أكثر من اسبوعين على صدور القرار.. ولم نجد كاتبًا واحدًا مستقلاً أو معارضًا أو تابعًا للسلطات قد نطق بكلمة تاييد أو تفسير او تبرير واحدة لهذا القرار الجائر.. قرار إحالة مدنيين إلى المحاكمة العسكرية.. وهذا استفتاء شعبى بنسبة ١٠٠٪ على رفض القرار.. ناهيك عن البيانات والتصريحات المعارضة من كل الاتجاهات، والتوقيعات التى تنشرها جريدة الشعب والتى لحظنا اهتمامًا كبيرًا بنقلها فى الإعلام العربى والعالمى.. انها سلطة اعتادت أن ترقص منفردة على خشبة مسرح مغلق.. ليس به جمهور.. ولكنها مع الأسف فى مسرح الواقع.. تنصب المشانق على الخشبة.. وتضع الضحايا فى الكواليس مكبلين بالأصفاد..

ولكنهم لايدركون أن هذه العزلة ستشل ايديهم فى النهاية.. لأن الجمهور سيقتحم المسرح قريبًا.. لا لمشاهدة المسرحية السوداوية.. ولكن لإزاحة الممثلين.. عن المسرح.. وتحطيم اعواد المشانق..

xxxxxx

وتصور العقلية القاصرة للحكام.. أن إنهاء محاكمة قيادات الإخوان المسلمين على عجل قبل موعد الانتخابات.. لن يؤدى إلى منع القيادات المحكوم عليها من الترشيح فحسب -فهذا اهون السبل- ولكن سيؤدى بالاساس إلى تلبيد الغيوم فى سماء العملية الانتخابية.. بحيث يفر الأنصار من تاييد التيار الإسلامى خوفًا من شبح المحاكم العسكرية.. ويتادب كل المعارضين.. من مختلف الاتجاهات.. فلا يخوضون المعركة الانتخابية بجدية.. بل يطرقون الأبواب الخلفية بحثًا عن مقعد أو مقعدين.. بعيدًا عن البهدلة وقلة القيمة. بينما يحصل حزب الفساد على أكثر من ٩٠٪ من المقاعد.. وهم تأكيدًا لهذا السيناريو المريض يعلنون من الآن بلا حياء.. أن الانتخابات ستجرى بدون سرادقات وبدون مسيرات.. وبدون معظم أشكال الدعاية.. وأنها ستكون نوعًا من المآتم.. بل اقل. لانه فى المآتم يتجمع الناس.. بل سيتعين على المرشح المعارض أن يسير على أطراف اصابعه منفردًا.. ويسر فى أذن الناخبين.. واحدًا.. واحدًا.. ببرنامجه الانتخابى.. طالبًا من كل ناخب على حدة أن ينتخبه.. وطالبًا من الحكومة المغفرة!!

وهذا السيناريو المريض.. لن يكون بإذن الله.. نحن -رغم آراء كل

المتشائمين- نثق ثقة لا حدود لها بهذا الشعب الأصيل. وانه سيقلب كل المعادلات.. إننى اتعجب من اناس يقولون إن هذا الشعب لن يتحرك ابدًا.. وانه يحب الخنوع.. ونحن يا سادة لانتحدث عن توقعات.. بل ان الشعب يتحرك بالفعل.. وباستمرار.. ويقاوم الظلم والاستبداد بشتى الطرق.. ولكن فحسب خطواته تحتاج إلى مزيد من التنظيم (خطوة تنظيم! كما يقولون فى الجيش لضبط الصفوف وتنظيمها فى كتلة واحدة متراصة ومنتظمة).. فبالإضافة إلى الألوف المؤلفة الصامدة خلف أسوار السجون.. فإن هناك عشرات الآلاف المستعدين فورًا لملاقاة الموت أو السجن أو التعذيب أو التشريد فى سبيل الحق.. وهذه الكتلة من أبناء هذا الشعب وليست من نسل شعب آخر أو من كوكب بعيد.. وهذه الكتلة الطليعية من مختلف الاتجاهات وإن كان الإسلاميون فى قلبها.. قادرة بصمودها على تحريك الملايين..

لا يمر يوم واحد بدون مقاومة.. انظروا ماذا حدث فى الأيام القليلة الماضية فى حلوان والخليفة؟! ماذا حدث فى النقابات المهنية ضد الحاكم العسكرية؟ وماذا حدث فى المؤتمر التاريخى الثالث للصحفيين؟! إننا أمام أمة حية تقاوم بكل السبل المتحضرة.. وبطريقتها الخاصة التدريجية ولكن الأكيدة.. فلا تتعجلوا يا أيها المتشائمون.. فإن موعدنا الصبح أليس الصبح بقريب؟!

××××××

ونعود إلى السيناريو الأسود.. على لسان الأستاذ رجب البنا فى الأهرام فسيادته يستهزىء بمطلب الإشراف القضائى التام باعتبار أن ذلك يعنى استمرار الانتخابات لشهور بسبب قلة عدد القضاة.. رغم أن وزير الداخلية الحالى وافق على هذا الحل فى حديث للأهرام بتاريخ ١/١٠/١٩٩٣.. على اعتبار أن المطلوب هو إشراف القاضى الواحد على المركز الانتخابى الواحد الذى يضم ٢٠ صندوقًا وفى هذه الحالة سيكفى عدد القضاة لتغطية الصناديق وزيادة..

ويستهزىء الأستاذ رجب البنا بعقولنا عندما يقول باستحالة نقل تجربة الهند فى تشكيل هيئة عامة كبيرة للإشراف على الانتخابات.. لأن الهند مقسمة إلى قوميات!! فهل يريد الأستاذ أن نقسم مصر إلى قوميات حتى نحقق حلم نزاهة الانتخابات؟!

ونواصل السيناريو الأسود مع الأستاذ محمود عبدالمنعم مراد وهو بالتأكيد لا يوافق عليه ولكنه يذكره كقدر لا قبل للأمة بتغييره قريبا.. حين يقول: إن الانتخابات ستجرى فى ظل حالة الطوارىء وخضوع وسائل الإعلام لسلطة الحزب الحاكم باعتبارها سلبية خطيرة.. ويضيف: إن تداول السلطة هدف مشروع ولكنه بعيد المنال فى الظروف الراهنة التى جعلت من فى يدهم السلطة حريصين منتهى الحرص على الاستمرار دون تغيير يذكر. فهم ضد شعار تداول السلطة بل ضد تداول السلطة بين أفراد الحزب الحاكم!! حيث الوزراء المعمرون ورئيس الوزراء الأكثر تعميرا.. الأمر الذى جعل الجماهير تشعر بأن التغيير وهم كبير وأن الوضع القائم لن يتغير لا بالانتخابات ولا بغيرها (مجلة أكتوبر ١٧/٩/١٩٩٥)..

وكل هذا صحيح.. ولكن وجهة نظر السيناريو الأسود للحكام.. وخلافنا مع الأستاذ محمود مراد.. اننا لسنا يائسين إلى هذا الحد.. ولا نزال نعتقد أن الأمر بيد الشعب.. وأن هذا السيناريو الأسود تواصل لأن الشعب لم يقاوم بدرجة كافية.. تحت وطأة الإرهاب الحكومى الذى لم تشهد له مصر مثيلا فى تاريخها المعاصر.. وأن درجة مقاومة الشعب المصرى -وأى شعب- ترتبط إلى حد بعيد بدرجة شدة

المصدر : الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

وضوح الهدف.. ولم يجمع الشعب اكثر من هذه اللحظة منذ الايام الاخيرة لحكم الملك فاروق.. على رفض الحكم.. وعلى ربط «الخلاص» الوطنى والإنسانى.. بـ«الخلاص» من هذا الحكم.

إن كل الظروف مهيئة لتصاعد المقاومة الشعبية.. والانتخابات العامة فرصة نادرة لفتح جبهة شعبية فى وقت واحد من الإسكندرية إلى اسوان وفى كل الأحياء.. والقرى.. والمدن.. ولا توجد اى آلة قمع.. قادرة على مواجهة الشعب.. على طول هذه الخطوط العريضة والممتدة.. فلو حزمنا امرنا.. فى وقت واحد.. وفى نفس واحد.. على خوض المعركة بمنتهى الجدية والشراسة وبكل شرف الانتماء إلى جنس البشر لا السائمة، وبكل اليقين باننا نتعبد فى المحراب.. ونتقرب إلى الله.. الذى لم يخلقنا عبثا.. لنكون ادوات فى أيدى الطامعين.. فإن هذا السيناريو الأسود.. سيداس بالأقدام..

إذا تصدت الأمة بصورة جماعية للطغيان دفاعا عن حقوقها.. فإن كل آلات القمع.. لا نقول تتحطم.. بل تذوب كما يذوب الملح فى ماء البحر..

أنا لست اديبا مع الأسف ولا اقرض الشعر.. ولكننى اتحدث حديث الواقع والتاريخ بلا مبالغة او احلام وردية.. ففى المانيا الشرقية قبل أن تذوب منذ ٥ سنوات بالضبط فى المانيا الموحدة.. كان يوجد بها واحد من اعتى اجهزة الأمن فى العالم.. ولكن عندما سقط الحكم من جراء الأمواج البشرية.. لم يجد جبروت هذه الأجهزة الأمنية فى شىء.. بل لم تجد قيادات هذه الأجهزة حتى الوقت الكافى لحرق ملفاتها..

إن ارشيف جهاز امن الدولة (شتازى) الرهيب فى المانيا الشرقية السابقة.. تحول الآن إلى متحف.. ملىء بكل أسرار التلصص على الشعب.. إن ملفات هذا الجهاز تملا الآن رفوفا يبلغ طولها ١٨٠ كيلو مترا (!!) اى المسافة من القاهرة إلى كفر الدوار!! (أو لم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون).

xxxxxx

ومن الأشياء التى خرجت عن حدود مكرهم وتآمرهم.. ان الانتخابات تاتى هذه المرة.. وطلاب الجامعات والثانوى.. فى اينع اوقاتهم.. فهم فى بداية العام.. ومتجمعون.. يشعرون بقوتهم.. ويتطلعون لأن يكونوا حراس الحرية.. بل المناضلين من اجل مستقبلهم المحفوف بكل المخاطر.. إذا استمرت الحكومة الحالية.. حيث لا توجد فرص عمل.. بل تنتظرهم.. كل صنوف البلايا فى أعقاب التخرج.. ويكفى انهم فى هذا العام قد حشروا الدفعة المزدوجة حشرا داخل الجامعات.. على طريقة سيارات الأجرة فى الأقاليم.. التى حين تتوقف إحداها يخرج منها ٤٠ راكبا رغم أنها لا تتسع فى الأصل إلا لخمسة.. وليذهب كل الحواة والسحرة إلى الجحيم.. الآن تم تعميم هذه التجربة السحرية.. فى كل جامعات ومعاهد مصر.. استهزاء بكل قيم ومعانى واصول العملية التعليمية.. بالتأكيد الحكومة تعالج كارثة إلغاء السنة السادسة الابتدائية.. بكارثة أكبر.. هم يهدئون اليوم من روع أولياء الأمور.. ولكنهم يؤجلون الكارثة ٤ سنوات أخرى عندما يتخرج هؤلاء الطلاب بدون تعليم.. وبلا وظائف متوقعة.. اما صاحب هذه الكارثة فهو يتربع فى الموقع الثانى فى البلاد.. تحت القبة التى تنعق البوم تحت سقوفها.. تنعى الأمة.. بأنه كان لها برلمان يوما ما تحت ذات القبة!!

إن طلاب مصر وشبابها هم اكثر الفئات استعدادا وتهيؤا لغسل ادران البلاد.. من كل صنوف التزوير والفساد..

xxxxxx

ولكننا نعود ثانية للسيناريو الاسود.. لقد بلغت بهم التناحة.. حتى انهم يخفون موعد الانتخابات بالتحديد.. فهم يحاولون التلاعب بالموعد لأسباب تكتيكية.. فقد يرون التاخير حتى أقل وقت ممكن لتضييق فترة الدعاية.. وقد يرون التبكير للمفاجأة..

ورغم أن جدول مباريات كرة القدم يعلن فى بداية الدورى حتى نهاية العام.. إلا أن حكومتنا تعتبر ان الموعد الدقيق للانتخابات هو سر حربى.. بل لقد بلغت بهم الصفاقة انهم لم يعلنوا بوضوح موعد فتح باب الترشيح فى انتخابات الشورى الماضية.

إنهم يتلاعبون فى إطار الستين يوما التى حددها الدستور قبل موعد انتهاء المجلس الحالى. ويسربون إلى بعض الصحف أن الانتخابات ستكون فى شهر نوفمبر.. ويسربون لصحف اخرى أن الانتخابات ستكون فى شهر ديسمبر..

وكل هذا من قبيل اللعب الصغير.. من لاعب يعرف جيدا انه خسر كل الأوراق قبل بداية المباراة.. وأنه سيخسر لا محالة.. إلا إذا ابتلع الحبوب المنشطة..

إن كل هذه التلاعبات.. بل وحتى المحاكم العسكرية.. لن تغنى عن وسيلتهم الرئيسية والحاسمة (الحبوب المنشطة) اى تزوير الانتخابات.. وهنا ستكون المعركة الطاحنة بين شعب سئم هذا الإذلال.. والاستخفاف.. والاستهزاء.. وطغمة البلطجية ومن والاهم..

وسنظل نحذر مادامت هناك مسافة زمنية بيننا وبين بداية المعركة.. حذار من اللعب بالنار..

- ادرسوا مطالب المعارضة لضمان نزاهة الانتخابات، بدلا من التصريحات البلهاء.. التى تقول (نحلف بشرفنا أن الانتخابات ستكون نزيهة).. لأننا لا نقبل القسم بـ«شرفكم» هذا.. فالصراع الديمقراطى له اصول وقواعد وضمانات مادية وعملية.

- اوقفوا المحاكم العسكرية فورا.

- اوقفوا العمل بقانون الطوارىء.

- اطلقوا جميع أشكال الدعاية الانتخابية التى عرفتها البلاد منذ ايام الخديو.

- افتحوا المجال بالتساوى امام جميع الاحزاب من الآن فى جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

افعلوا كل ذلك أو معظمه إذا كنتم تريدون أن تمر المعركة الانتخابية بسلام.. وإذا كنتم تريدون تجنب فضيحة يتحدث بها الناس فى أرجاء المعمورة وإذا كنتم تريدون الاحتفاظ بأى درجة من درجات الشرعية..

xxxxxx

وختاما.. فإن معركتنا ليست سياسية بالمعنى الضيق بين حزب حاكم.. واحزاب معارضة.. إنما هى معركة أن نكون أو لا نكون.. فعار علينا أن يحكمنا هذا النفر من البشر الذى يقود الأمة إلى التخلف العقلى.. ومرة اخرى نحن لا نبالغ ولا نسب ولا نشتم.. ففى المؤتمر الدولى لطب الأطفال الذى عقد فى القاهرة مؤخرا.. جاء فى دراسة د. احمد عكاشة أستاذ الطب النفسى والأمين العام للاتحاد العالمى لأطباء النفس أن هناك ٦ ملايين طفل مصرى مصابين بالاضطرابات النفسية (عُشر الشعب) ويوجد ٦٠٠ الف طفل يعانون التخلف العقلى، و٢٣٪ من الأطفال تبلغ نسبتهم ٣٨٪ من إجمالى السكان يعانون مشاكل فى التعليم والدراسة..

ويؤكد هذه الأرقام الصادرة عن عالم وأستاذ اكاديمى ما سمعناه مؤخرا من الوزراء من أن الخبز والملح الذى ناكله ينقصه عنصرا «الحديد واليود».. وأن هذا النقص يؤدى إلى التخلف العقلى ونقص النمو.. وأن حكومتنا المبجلة بعد أن تخرجت على أيديها أجيال

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٥

من المتخـــلفين عقليا اكتشفت هـذا النقص ووعدت بعـلاجه فى العـام القـادم ١٩٩٦ وعليكم خير.. وإذا حدث هـذا فمن يحاسبكم على الأولاد الذين تخلفوا عقليـا بالفعل؟! وليست هذه إلا بركة واحـدة من بركات الحزب الحاكم.. فمن أجل أطفـــال مصر.. سنتحـد جميعـا.. لإسقـاط حكومـة التخـلف العقلى.. وسيســقط السينـاريو الأسود لتـزوير إرادة الأمة بإذن الله..

بعد الإحالة للمحاكمة العسكرية

الاخوان المسلمون يقبلون ثلث الدوائر

□ القاهرة ـ باسل رمسيس:

بعد قرار المحاكمة العسكرية تراجع الاخوان المسلمون عن ترشيح انفسهم فى معظم الدوائر الانتخابية كما كان معلنا من قبل وقرروا الاكتفاء بالترشيح فى ثلث الدوائر الانتخابية فقط.

ورفض مصطفى مشهور نائب المرشد العام للاخوان المسلمين تحديد اهم الدوائر الانتخابية التى سيخوضون فيها المعركة القادمة مشيرا إلى أن الانتخابات ـ كما هو معروف ـ ستجرى وفقا للنظام الفردى وكل مرشح سوف يقدر ظروفه.

وأكد مشهور أن شعار «الإسلام هو الحل» الذى سيخوضون الانتخابات تحته هو الهدف فى حد ذاته.

وحاول مشهور أن يفصل بين جماعة الاخوان المسلمين والاحزاب الاخرى مشيرا إلى أن البعض يريد السلطة فقط باستثناء حزب العمل الذى جرى بيننا وبينه نوع من التنسيق بحيث لايرشح أحد رموزه فى مواجهة مرشح الاخوان فى إطار شعار «الإسلام هو الحل».

كما نفى مشهور وجود أى اتصالات أو تنسيق مع الاحزاب الاخرى مشيرا إلى أن هذه المسألة قد تأتى مستقبلا موضحا أن الاخوان رفضوا التوقيع على وثيقة الوفاق الوطنى التى وقعتها الاحزاب والقوى السياسية من قبل لرفض القوى السياسية أن تتضمن الوثيقة عبارة «بما لايتعارض مع الشريعة الإسلامية».

وحول تمويل المعركة الانتخابية أكد مشهور أن التمويل سيأتى من جيوب الاخوان المرشحين وانصارهم.

ومن جانبه أكد ناجى الشهابى عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل أن الحزب سيخلى بعض الدوائر المرشح فيها رموز للمعارضة فى إطار تنسيق المواقف فى الانتخابات القادمة بين العمل والاخوان.

وأشار إلى أن الشيخ جمال قطب لن يرشح نفسه بدائرة أمبابة عن الاخوان وسيتركها لحزب العمل لترشيح عبد الحميد بركات أمين التنظيم فى مواجهة نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد.

كما تم الاتفاق على اخلاء دائرة الدقى ليخوض المعركة فيها المستشار مامون الهضيبى فى مواجهة وزيرة الشئون الاجتماعية أمال عثمان، وكذلك دائرة المطرية لوكيل نقابة المحامين مختار نوح والدرب الأحمر لأمين عام نقابة المحامين سيف الإسلام حسن البنا.

وأشار أمين التنظيم إلى أنه من بين الدوائر التى حسم الاتفاق حولها مع الاخوان دائرة شربين والتى سيرشح ابراهيم شكرى نفسه فيها مؤكدا أن هناك اتفاقا على تقسيم بعض الدوائر بين العمل والاخوان بحيث يمثل احدهما مقعد الفئات والمقعد الثانى للعمال أو الفلاحين.

وأوضح ناجى الشهابى أنه من المتوقع أن يقدم حزب العمل مرشحين فى نصف الدوائر المطروحة بالتنسيق مع جماعة الاخوان مشيرا إلى غياب التنسيق بين احزاب المعارضة الاخرى والذى يعكسه ترشيح نعمان جمعة فى نفس دائرته.

وأشار إلى أن الخلافات المثارة الآن حول بعض الدوائر بين العمل والاخوان سيتم احتواؤها.

رؤية

الانتخابات والمحاكم العسكرية

أجمعت الأمة كلها -أحزابها وساستها ومفكروها- على رفضها المطلق محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية، والتقت إرادة كل الأحزاب -الوفد، والتجمع، والناصرى، والأحرار- على إدانة هذا السلوك الشاذ المنحرف، ولكن الحزب الحاكم اعتاد الوقوف دائما ضد إرادة الأمة واستمرأ العصف بحرياتها.

إن محاكمة الإخوان المسلمين أمام المحاكم العسكرية معناه الزج بالقوات المسلحة التي هي محل احترام وتقدير الأمة في صراع مع القوى الوطنية والتيارات السياسية، فالقوات المسلحة تقوم بأجل وأنبل وأطهر مهمة، وهي الذود عن الوطن والدفاع عن ثغوره، وهي ملك لكل الوطن، فإننا نعلم جميعا أن إحالة الإخوان المسلمين إلى المحاكمات العسكرية هو بسبب الانتخابات، وليس لأي سبب آخر، وبالتالي فإن الزج بالمؤسسة العسكرية في هذه الصراعات السياسية والحزبية يعني أننا أمام قوم فقدوا صوابهم، وأمام حكام يتلاعبون بأمن الوطن مقابل مكاسب رخيصة، ومقابل مقاعد برلمانية قليلة.

إن التلاعب بأمن الوطن سفه، والسفهاء ينبغي الحجر عليهم!! والمحجور عليهم يفقدون أهليتهم، والذين يفقدون أهليتهم يفقدون شرعيتهم.

وبالله كيف يمكن تصور إجراء انتخابات في هذا البلد بعد شهرين، والمحاكم العسكرية تنصب داخل هذا البلد المنكوب بالحزب الوطني، وقوانين الطوارئ تحكمنا والقوانين سيئة السمعة تتحدانا، وقانون ذبح الصحافة يخرج لنا لسانه، وما زال الأموات لهم حق التصويت، وما زال الحزب الوطني يملك المال والإعلام، والكرابيج، والاعتقال والمحاكم العسكرية، كيف تجرى الانتخابات في هذا المناخ؟

وللعلم فإن هذه الانتخابات هي الفرصة الأخيرة للتغيير بعد أن ضاعت الفرص الكثيرة، ولم يبق أمامنا سوى هذه الانتخابات، فلو حدث أي تلاعب أو أي إحساس للأمة بأنها سرقت في هذه الانتخابات مثلما سرقت إرادتها لسنين طوال فإن الحكم سوف يفقد مشروعيته وشرعيته؛ لأن الأمة سوف تدرك أن الحكم أخذ منها سفاحا وبالتالي يتسرب إلى النفوس أن التغيير بالوسائل السلمية المتحضرة بات غير ممكن، وهذا ما سيفتح الباب دوما أمام تيارات العنف، ويفتح الباب أمام دعواتها ويكثر من مناصريها.

إننا ندق أجراس الخطر، ونحذر الجميع من التلاعب بأمن ومصلحة الوطن، ولابد من وقف مهزلة إحالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية، ولابد من وقف مهزلة إحالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية، ولابد من وقف العمل بقانون الطوارئ، والقوانين المكبلة للحريات، وفتح الباب أمام الأمة لكي تعبر عن إرادتها ولا بديل عن أن يكون المجلس القادم هو الممثل الشرعي فعلا للأمة، وهو المعبر عن إرادتها، وإلا فلا يعلم إلا الله ما سيكون البديل... نسأل الله السلامة.

أحمد السيوفي

٦ - ٢ - ٠٠٥

٣ أسباب للانتخابات

ثلاثة اسباب ستجعل المواطنين يبادرون الى الادلاء باصواتهم فى انتخابات مجلس الشعب القادمة .

اولا : تصريح الرئيس حسني مبارك بشأن الأخذ بالنظام الفردي فى هذه الانتخابات وهو النظام الذى اعتاد المصريون على ممارسته

ثانيا : تصريح رئيس الوزراء بحياد الحكومة وترك الحرية للافراد والاحزاب فى الترشيح للمجلس

ثالثا : التاكيد على نزاهة الانتخابات واشراف القضاء على كافة مراحل عملية الانتخاب حتى يطمئن كل مرشح

محمد علي فرج
حدائق القبة

كلمة حب

●● اعترفت الحكومة بصراحة بأن أزمة الزلزال والسيول لم تحل.. قال رئيس الوزراء ان ٩٠٪ من الأزمة قد انتهى.. وكانت المعارضة تقول ذلك.. والحكومة تكذبنا.. ومازال الخلاف فى الأرقام.. الحكومة تعترف بنسبة ١٠٪.. ونحن نقول ان النسبة أكبر من ذلك.. ولكن الحكومة اتفقت أخيرا مع المعارضة بان الأزمة مازالت قائمة!

●● وقال رئيس الوزاء إن الحكومة سوف تتابع تنفيذ مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى وتطوير الخدمات والمرافق.. وهو اعتراف آخر من الحكومة بأن المواطن يعانى من قصور هذه الخدمات.. وهو ما كانت تقوله المعارضة دائما.. وتكذبه الحكومة.. ونحن مازلنا نقول إن قصور الخدمات أدى الى انتشار الفشل الكلوى والتيفود والكوليرا.. إذن اتفقت الحكومة مع المعارضة أخيرا فى كل ما قلناه..

●● وأخطر ما قاله رئيس الوزراء في تصريحاته يوم السبت الماضى أن الحكومة سوف تقوم بجولات ميدانية فى المحافظات.. لتأييد مرشحى الحزب الوطنى.. ومتابعة حل مشاكل الجماهير على الطبيعة.. فأين كانت الحكومة من هذه المشاكل من ١٠ سنوات.. جلست خلالها على كراسى الحكم.. ولماذا تهتم فى شهر واحد بالمشاكل المتراكمة من ١٠ سنوات.. وهل تستطيع حلها فى شهر؟..

●● وحركة الحكومة داخل المحافظات صعبة ونفقاتها ضخمة.. لأن الحكومة تنقل قوات ضخمة لتأمينها.. وتنفق على الجماهير التى تشهد هذه المؤتمرات.. من وسائل انتقال وبدلات انتقال وطعام وحاجة ساقعة.. وتعطيل لمصالح الناس.. مع نفقات اقامة السرادقات وحراستها.. فهل تسمح الحكومة لقيادات المعارضة باقامة سرادقات مماثلة تدعو فيها إلى برامجها.. وهل ينقل التليفزيون والاذاعة وصحف الحكومة وقائع مؤتمرات المعارضة كما تفعل مع مؤتمرات الحكومة.. مع أن الحكومة فرضت على المعارضة اقامة المؤتمرات في أماكن مغلقة.. ان مبدأ تكافؤ الفرص ضاع بين الحكومة والمعارضة.. بعكس ما قاله رئيس الوزراء بأن الفرص متاحة ومتساوية أمام جميع المرشحين..

●● وقال رئيس الوزراء ان جميع الضمانات سيتم توفيرها لضمان نزاهة الانتخابات.. مع ان الحكومة لم تهتم بالرد على مذكرة أحزاب المعارضة التى حددت فيها ضمانات الانتخابات.. وعندما ضاعت المذكرة فى الأدراج نشرت الصحف نص المذكرة حتى يشترك الشعب فى قضية ضمانات حرية الانتخابات.. ومع ذلك لم تقل الحكومة كلمة واحدة.. ولم تقدم الفرصة المتساوية أمام كل المرشحين كما تقول.. وفرق بين التصريحات والقرارات.. التصريحات تقدم وعودا.. والقرارات تنبع الديموقراطية والفرص المتساوية..

محمد الحيوان

لنا قضية

الحكم والعلم

● أليس من حقنا أن نحلم بمعركة انتخابية تتناول حاضر مصر ومستقبلها؟ أليس من حقنا أن نطالب بأن تدور المعركة حول القضايا الجوهرية التى تهم المصريين؟

هل كثير علينا أن نطلب من الحكومة التى تربعت على عرش البلاد أكثر من ثمانى سنوات أن تقدم للأمة كشف حساب؟!

● نسألها ماذا فعلت لمقاومة البطالة التى تكتم انفاس ملايين الشباب وتكسر «نفس» أسرهم.

● نسألها ماذا فعلت بالتلوث الذى يضرب جذوره بالمأكل والمشرب والمسكن ماذا فعلت بالمستشفيات العامة التى أصبحت حجرات انتظار للموت البطىء.

● نسألها عن المناطق العشوائية التى نبتت على أرضنا تحمل فى أحشائها بذور تدمير المجتمع المصرى كله.

● نسألها عن ريف مصر الذى ظلت تستنزفه بلا رحمة سنوات وسنوات، حتى اصبح منبعا للفقر والمرض الذى يغلق البلاد برمتها.

● نسألها عن الفساد الذى عم وطم، وتسرب من خلال قصورها الى مؤسسات كانت الى وقت قريب تعلو عن أى شبهة.

● نسألها عن الأمن الذى صادرت باسم حمايته الحريات العامة، واستعذبت مد العمل بقانون الطوارىء، فغدا أداة دائمة من أدوات الحكم، كان بعضنا يحلم بمعركة انتخابية تدور حول إعداد مصر للقرن الحادى والعشرين، ولكن كلنا يعلم علم اليقين أن نظامنا السياسى، لا يسمح إلا بمعارك محلية يتصارع فيها المرشحون وأنصارهم على قضايا محلية. أما شئون مصر فهى حكر على الحاكم.

● فهل نستطيع أن ننتصر بالحلم على العلم؟

محمود أباظة

كُلهم الآن .. ابن البلد ..!!

فجأة - تذكر الرجل انه ابن البلد، وكأنه لم يكن كذلك من قبل.. وفى الحقيقة فإننى اتحداه اذا كان يعرفه احد فى البلد اللهم الا من يقع تحت قبضته رغما عنه ويحتاج اليه وإلى السلعة التى يحتكر توزيعها فهنا تكون الطامة الكبرى على الزبون الغلبان ذلك ان ابن البلد التاجر الوكيل يفترسه افتراسا وحجته فى ذلك كما اعلن مرارا وتكرارا ان المسألة عرض وطلب يعنى عملية استغلال بس بالمنطق.

وان شئتم الحق فإن الكثيرين مثله يتذكر الآن فقط - أيام الانتخابات - انهم اولاد البلد لكنهم فى الحقيقة يسعون وراء صالحهم ومصالحهم على اكتافنا وفوق اعناقنا، والا ما بالكم فى رجل لم يكن ليقرأ جريدة.. اى جريدة .. قومية او حزبية.. مؤيدة او معارضة، ويتفاخر بعظم ما جمع من مال من دم الغلابة، ويتهكم علينا وعلى رجال السياسة والاحزاب بما فيهم رجال الحزب الوطنى ذاته ويقول «خليكم أنتم فى السياسة الخيبانة وخلينى انا فى الفلوس الدفيانة» هكذا كان يقول متفاخرا بنفسه متهكما علينا مشمئزا من البلد ومن حال البلد ومن اهل البلد.

ثم فجأة «تضرب فى دماغه» ويقرر دخول الانتخابات، بل ويلح ويلح ويعرض نفسه وامواله ويفرض ذاته واحلامه على المسئولين فى البلد من اول المحافظ المستشار إلى امين الحزب الوطنى المحتار إلى اقل مسئول تنفيذى فى البلد ليكون مرشح الحزب الوطنى ليعيش اهل البلد مرحلة جديدة من مراحل الحزب الوطنى.

تصوروا ان صاحبنا يحاول ان يدخل فى روع وفهم الناخبين الطيبين الغلابة انه باستطاعته استخراج البترول من تحت ارض بلدتنا الطيبة الغلبانة، ويعدهم ويتعهد لهم - على صفحات الجرائد الاقليمية - ان جميع لواءات مصر جيشا وشرطة «قرايبه» سيكونون تحت امرتهم ورهن اشارتهم عندما يصبح عضواً فى البرلمان، كما وانه يملك من الشهادات الفخرية والشرفية ما سوف يسعدهم بعد عناء ويغنيهم بعد شقاء، وسوف تنخفض الاسعار ونعيش فى الجنة بدلاً من النار بفضل هذه الشهادات.. وابونا السقامات وعجبى..!!

محمود بيومى

الوطنى يمنطق مالامنطق فيه ؟!

ادعى الحزب الوطنى انه فاز فى انتخابات مجلس الشعب السابق فى ٨٤٪ من الدوائر بالتزكية؟!! وانه بذلك حزب الاغلبية!.. الاسباب متعددة لهذه النتائج والادعاءات ولكن النتيجة واحدة بمعيار كل الدول المتقدمة فى الغرب والشرق الا وهى الادانة لانها دلالة تسلط على الشعب ومقدراته.. وما احكام القضاء ببطلان غالبية اعضاء حزب الاغلبية بغائبة عن الاذهان!!..

كيف تمنطقون يامنظرى الحزب الوطنى الديمقراطى ويا سدنته مانشرته الصحف القومية ـ وماستنشره فى الانتخابات القادمة ـ فى بياناتها التى قالت وسوف تقول قريبا ـ بالنص اعتمد السيد الرئيس محمد حسنى مبارك اسماء مرشحي الحزب الوطنى لمجلس الشعب.. واذا كان لهذا وقع عنيف فى المدينة فان وقعه كالزلزال فى الريف!!.. وسواء هنا او هناك فان معنى هذا ان هؤلاء هم مرشحو الرئيس!! فاذا كانت الناس تشترى اسم الشهرة لمحلات تجارية.. فما بالك باسم رئيس الجمهورية اذا زين به مرشح نفسه!!.. وماهو حجم الطاقة وكثافتها ومدى سريان وتدفق مفعولها حينما يتعامل هذا الشخص من هذا المنطلق عندما يذهب للمحافظ ورئيس المدينة وكافة السلطات المعنية وغير المعنية.. باى منطق يمكن منطقة هذا التصرف وفى بلد كان اعظم مايزينه ديموقراطية رجال وقفوا ضد الملك واكبر دولة استعمارية فى ذلك الوقت «بريطانيا العظمى» حين وقف العقاد ليقول سنحطم اكبر رأس تحطم الدستور!!

كيف تمنطقون دستورا شموليا يرفضه الشعب ومعظم اساتذة القانون الدستورى؟! استفتوا عليه الشعب واساتذة القانون بالاسم!!

ـ كيف تمنطقون عزوف الشعب عن الادلاء بصوته فى المدن والمحافظات وفى نفس الوقت هناك صناديق يوجد بها أكثر ممن ترددوا على لجانها؟!!

اما مافاقت اعاجيب الدنيا السبع فهى حكاية الـ ٥٠ من العمال والفلاحين ومحاولة ايجاد منطق لها! حيث لم يكن لها مبرر على الاطلاق ومنذ البداية لسبب بديهى هو ان المجلس النيابى مجلس سياسى وليس مجلسا نقابيا وهو مجلس تكليف لاتشريف ومجلس عطاء لامجلس اخذ ومجلس قدرة على الحل والتجديد لاقدرة على التصفيق والرقص والاستثناء.. مجلس يبنى على المحبة لا على الحقد مجلس النائب به يختار ليمثل الامة لاليمثل طبقة اوفئة!!.. ونكرر بلا توقف ان احدا لايطالب بعدم قبول ترشيح اى عامل او فلاح شريف ولم يشترط احد حصوله على اى مؤهل ولكننا نرفض رفضا قاطعا عدم الاخذ برأى الشعب فى حالة عدم فوز العامل اوالفلاح بالترتيب الاول اوالثانى فلا يجوز مثلا ان يتخطى من فى المركز الثالث فى ترتيب عدد الاصوات صاحب المركز الثانى لانه من الفلاحين او العمال!! وخلط الاوراق بمقولة ان الشعب كله من العمال او الفلاحين مرفوض ومع هذا ومادام الامر كذلك فلم لانحتكم لرأى الاغلبية ونحترم نتيجة تصويتها فى الانتخابات!!

هذه عينات وفى الجعبة الكثير واخيرا وليس اخرا لم لانقتدى بالقوات المسلحة فى انجازاتها اتعلمون لماذا اذا كلفت القوات المسلحة بعمل مدنى انجزته فى الحال؟.. السبب بسيط وواضح. الثواب والعقاب فورى، والقوات المسلحة لاتطبق الاشتراكية.. وليس فيها عامل يشكو رئيسه اذا وقع عليه جزاء لانه تغيب عن العمل لدقيقة او اقل أو «بالبلدى» يهفه تلغرافا «رأسا لرئيس الجمهورية متهما اياه بالتعسف وانه ضد الثورة وانه تغيب عن العمل لانه كان فى اجتماع اللجنة المركزية!!

ابراهيم محمد القرضاوى

المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٥

خريطة غير انتخابية في حملة الانتخابات

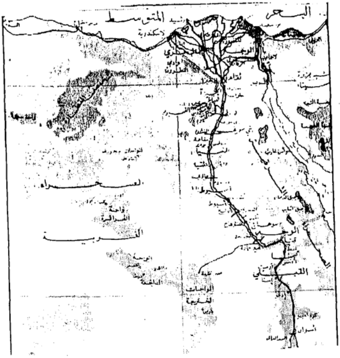
بناء مصر بالعرض.. برنامج للأمل

الناس يتساءلون: لماذا نخنق أنفسنا فى بلد بهذا الانبساط والاتساع؟

المصدر : الأهالى
التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحر قضية أمن قومى اجتماعى ويجب أن يتاح لكل المواطنين

لمكافحة القهر والعجز .. الشعار الصحيح هو البحر طريقنا للتغيير



المصدر : الشعب
التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٥

يوم بليلة، بعد يوم بليلة، تضغط «الخنقة» على الناس، ومعها تتراكم الرغبات والإرادات والتمنيات، بالبحث عن وطن جديد فى الوطن، يجئ ولو على طريق الصدفة، وكأن لسان حال هؤلاء يقول: ألم تقم مصر ذاتها نتيجة صدفة جيولوجية فريدة، وقعت منذ ملايين السنين كما قال رشدى سعيد. تضغط «الخنقة» فلا تجد أنشط عناصر الطبقة المتوسطة، وبالذات من الرومانتيكيين الموزعين على اتجاهات اليمين واليسار والوسط، من ملاذ سوى اللجوء إلى الأراضى الجديدة، واستزراعها والإقامة فيها، انتظاراً وربما تعزية للنفس، وفيما يظهر كحركة «تكفير وهجرة» على الطراز المدنى العلمانى، فراراً من الإحباط والعدمية وانسداد الآفاق وغاغة الزحام والتلوث. لكن ماذا يفعل ملايين العاجزين والمتعثرين وغير القادرين وغير المدركين؟ هل من إمكانية لبعث الأمل فى نفوس هؤلاء بأن وطنا جديدا سيأتى ومعه تحولات معاشية وثقافية واجتماعية مشبعة؟.

أليس فى الإمكان ان يحل الفعل الواعى محل الصدفة فى خلق هذا الوطن؟ ما المفتاح وما العنوان العريض للمشروع؟ ماذا عن الأبعاد المكانية والجيولوجية والثقافية والسياسية والاجتماعية له إلخ؟ ما ثقل قوى التغيير وقوى مقاومة التغيير؟ ماعناصر الإدهاش التى يمكن ان تخترق الأداء التقليدى السلحفائى لمؤسساتنا وانحيازاتها الظاهرة والباطنة؟

هذا التحقيق الرؤية يتناول القضية من مدخل جديد.. من البحر. والحق فيه لحاملي البطاقات الخضراء والحمراء. الحق المتكافئ دونما حاجة إلى قتل الشقيق/ الابن للوصول إليه كما جرى الأمر فى مسرحية البيركامى «سوء التفاهم». البحر المكان والرمز، المعلم والمربى الفاضل. والساحرة. البحر فى إطار عنواننا الذى كتبناه من قبل «بناء مصر بالعرض» بعد ان عاشت لآلاف السنين وطنا شريطيا، تتوّجه وردة الدلتا «أوعقدة الحبل!» لقد كان النيل فى وقت ما منذ ملايين السنين يصب جنوبي البحر الأحمر وفى وقت آخر كان مجرد بحيرات مغلقة متناثرة وكانت الدلتا في وقت تمتد من شرق بورسعيد إلى الغرب من الإسكندرية. بل إن البحر ذاته غطى مصر بالكامل فى فترة، ووصل إلى مستوى يقابل بنى سويف، وامتد منه خليج التحم بخليج السويس فى فترة أخرى.

تاريخ مثير لوطن رائع- لولا الظلم والغباء والقهر-... وطن يحزن المرء من الآن لأن كل التوقعات العلمية تقول ان نيله سيجف بعد ٤٠ ألف سنة لتغير دورات المطر فما الذى سنتركه للاجيال التى ستأتى فى هذا الزمن العصيب لسنا نشطح لكننا نطرح وبجدية برنامجا للتغيير السياسي فى مصر. إنه برنامج يقاوم الجمود والانكماش الثقافى والروحى.. التعطن والتمييز الاجتماعى السافر بين حزب الساحل الشمالى وحكومته، وبين بقية ناس البلد.. يقاوم الاستئثار بالبحر واحتكاره، والنمط التعميرى المشوه القائم. برنامج يجعل من البحر احد أهم حقوق الإنسان فى مصر، ليكافح بذلك العنف السياسى والإرهاب وضيق الأفق وانعدام قدرة الجمهور الشعبى على الغناء والضحك (أغانى الأفراح فى الفلاحين أصبحت مستوردة من الكاسيت كلها).. يحقق حلم المزحومين كل عشرة فى أوضه، بالاتساع والرحابة .. يفتح استراحتي ناصر والسادات بالمعمورة للشعب، كما كانت الثورة قد نجحت فى فتح قصور الملك حين قامت، برنامج يفرض على السلطة الاهتمام بالإسكندرية وغيرها بعد أن باتت لا تعنيها باتجاهها شمالا وإلى محور البحر الأحمر.

البحر برنامجنا. فمن يمنع الآن صوته لمقاولى الأمتار والأنفار والأمواج والأبراج ويتركنا؟

مقدسة لأنها متغيرة

جغرافية مصر لا تستمد قداستها من الثبات إذن، فهى قد شهدت تغيرات عديدة، وتنتظرها أخرى. وأولى بنا فى عصر العلم والتقدم،أن نأخذ المبادرة بأيدينا. ان الصورة التى يقدمها وصف محافظات مصر بالمعلومات تستفز الحليم والغشيم معاً. تحتل القاهرة من بين ٢٦ محافظة + مدينة ذات وضع خاص هى الأقصر، المرتبة قبل الأخيرة فى المساحة (٤٥٧ كم٢) ثم الأقصر ٥٥كم٢ ويحتل الوادى الجديد الترتيب الأول ٣٧٦ر٥ ألف كيلو مترمربع ثم مطروح ٢١٢ ألف كم٢، ثم البحر الأحمر ١٢٠ ألف كيلو متر مربع ثم شمال سيناء ٣١ ألف كم٢، ثم أسوان، فجنوب سيناء فالسويس أما فى جدول عدد السكان، المسألة مقلوبة تقريباً الأولى القاهرة (٦ر٩٥ مليون نسمة) ثم الجيزة فالدقهلية فالشرقية والبحيرة والغربية والإسكندرية، فى النهاية جنوب سيناء (٢٥ ألف نسمة) قبلها البحر الأحمر (١١٥ ألفا) وقبله الوداى الجديد ١٣٦ ألفا وأعلاه فصاعدا

الاقصر ومطروح وشمال سيناء. والسويس وبورسعيد (٤٦٧ الفا) المهم ان الإحساس العفوى الذى يدهم اى مواطن مصرى يذهب إلى الوادى الجديد او البحرالاحمر من برنيس إلى حلايب بالذات، او سيناء شمالا وجنوبا، او مطروح، إحساس ينبغى التوقف عنده. يقول الناس كما قلت وسمعت إن غيرى قال: ولماذا نحشر انفسنا فى الخنقة والله قد اعطانا بلدا بهذا الانبساط والاتساع؟

إذن اما من طريقة افضل للتعامل مع هذا التكوين المقدس؟

قال لى المهندس فاروق عفيفى نقيب الزراعيين ان ٨٠٪ من المسطح المصرى يصلح للزراعة مع توفير المياه.

لماذا اكتشف الناس منذ عصور ماقبل التاريخ واحات الوادى الجديد، كما اكتشفها الفرس والرومان والإغريق والفراعنة والفاطميون، وجاء اكتشافنا اليوليوى مبتوراً وبيروقراطيا ولا يزال؟.

كيف بنى صلاح الدين قلعته فى طابا وتركنا نحن سيناء للاجتياح المأساوى فى ١٩٦٧؟؟ هل تاكل حبسنا بالجغرافيا مع بهتان الثقافى بعد ثورة يوليو وانعدام الجدل السياسى الحى الحر؟

جدول الأرض والبحر

عود إلى وصف مصر بالمعلومات. تبلغ مساحة الارض المزروعة فى البحر الأحمر الفى فدان (الأخيرة) قبلها رقم ٢٦ القاهرة والمساحة ٧ الاف فدان، شمال سيناء تحتل رقم ١٢ بمساحة ٢٤٤ الف فدان والإسكندرية بعدها بـ ٢٠٤ الاف فدان، ومطروح رقم ١٧ بـ ١٨٨ الف فدان، والاسماعيلية رقم ١٨، واسوان ١٩ تليها بورسعيد فدمياط فالوادى الجديد فالسويس فالاقصر فجنوب سيناء (٨الاف فدان).

ومرة اخرى ينقلب الحال حين نتحدث عن الارض القابلة للاستصلاح. المحافظة رقم واحد جنوب سيناء ٢,٢٥ مليون فدان، رقم ٢ شمال سيناء مليون فدان، رقم ٣ قنا ٥٨٧ ألف فدان، ورقم ٤ الوادى الجديد ٣٣٥ الف فدان، ثم البحر الأحمر ٣٢٠ الف فدان، واسوان ١٠٦ الف. اى إن الإمكانيات فى محافظات الأمل «الطرفية» المجاورة للبحر، او الحارسة لخط الجنوب (حلايب- اسوان- العوينات) رهيبة، إن هذا يدفع مئات الأسر المصرية (شاهدت بعضهم فى الوداى) للنزوح المغامر إلى الأرض الموعودة مهما كانت النتائج، ولو ادى الأمر إلى الجنون بسبب العجز عن استخراج المياه وتحويل المكان. مسألة الأرض هذه كما حركت العطش المصرى الرهيب إليها عبر الاف السنين، تعود وتبرز الآن بقوة فى الريف وإن تكثفت الدوافع وتغير اكثرها.

كثيرا ما يقول اصدقائى فى البلد لو بقى الحال كما هو مع تفتت الحيازات وتزايد البشر فسيزرع كل فلاح يدوب تحت رجليه.

الفلاحون عطش للارض .. وللامل لقد كانت اروع لحظة صداقة نعمت بها فى حياتى حين حدثت بلدياتى عن تجربة يابانية للزراعة فى الهواء بحيث يكون جذر النبات إلى اعلى وموضوعاً فى كيس بلاستيك مع عناصر غازية غذائية وساقه متدل لتحت.. وبهذه الطريقة يمكن زراعة فدادين راسيا فوق الفدان الواحد. برقت عيونهم بمحبة لم اشهد مثيلا لها... ثم خبت حين قرصهم الخوف من الجوع الذى جربوه لآلاف السنين...

ليست صدفة

لقد طالعت المناقشات التى دارت مؤخراً حول مشروع تنمية وتعمير مصر حتى عام ٢٠٢٠ فى جمعية المهندسين المصرية. ذلك المشروع الذى اعدته الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، ويراعى الجوانب الجيولوجية والطبيعية والبيئية والاقتصادية، كما يراعى عوامل السكان والطاقة والنقل والموارد المائية وقد قال لى د. عبد الباقى إبراهيم أن المشروع أخذ بفكرة جمال حمدان بعمل امتداد لمحافظات الصعيد إلى البحر واضاف إليها.

لكن تبين من المناقشات أن صراعا يدور بين جهتين وزارة التخطيط من جهة، والتعمير من جهة اخرى. اعدت وزارة التخطيط مشروعاً تحت عنوان «اسس الاستراتيجية المكانية القومية لمصر حتى عام ٢٠١٧». واعدت هيئة التخطيط العمرانى مشروعها المشار إليه دون تنسيق بين الطرفين. حصلت وزارة التخطيط على مباركة مجلس الشعب والوزراء على مشروعها فى حين لا تعرف هيئة التخطيط إلى من تتوجه بمشروعها، وإلى حد أن الخبير المعمارى الدولى المعروف د. عبد الباقى اقترح فى المناقشات إنشاء جهاز مركزى للتخطيط الاقتصادى الاجتماعى العمرانى يتولاه الرئيس مبارك بنفسه «ونقول له دول عملوا حاجة ودول عملوا حاجة واحكم انت»

يحدث هذا والعالم يجرى، حتى انه قيل فى الندوة ان اليمن ودبى باتتا تنافسان مصر فى السياحة!! ويحدث هذا ومشكلة المشاكل فى مصر تضخم سلطات الرئيس وضعف المجتمع المدنى. لماذا لا نفكر فى ان يكون الراى العام هو الحكم، وأن تُطرح عليه فى اوسع مناقشات كل الخطط المقترحة؟ الم يقدر

مصباح قطب

الخبراء انفسهم فى الندوة ان ما سيتم سيؤثر على مصر لعشرات ومئات السنين افلا يستحق الأمر الا نستخف به هكذا؟. ثم ماذا عن حجب المعلومات لصالح النخبة والمستثمرين ؟ لقد رايت رجال اعمال كبارا، وقدتحولوا مؤخراً إلى المضاربة على الأراضى والعقارات مستفيدين من ضعف خليفتى المهندس حسب الله الكفراوى وهما وزيرا السكان ووزير التعمير. رايت هؤلاء يحجبون معلومات مشروعات مصر الشرق اوسطية فى سيناء. لا لانهم ضد الشرق اوسطية، ولكن لانهم يريدون أن يحتكروا اراضيها وحولها ليتاجروا فيها، وقد ذهب من يعرف منهم بالفعل إلى سيناء، وعاين وقرر ان يشترى وأن يضغط ليطلب التخصيص .. سرا.

ثم أن خناقة التخطيط العمرانى لم تكن الاخيرة فعند إعداد المشروع القومى لسيناء، ايضا حتى عام ٢٠١٧ وبتكلفة سبعين مليار جنيه، ثار الصراع بين وزارات التخطيط والحكم المحلى والتعمير للولاية على

المشروع. وكل يعرف ان من سيدير استثمارات بهذا القدر غير ما سينفقه القطاع الخاص والأفراد سيكون رئيس جمهورية الظل وسيخطب الكل وده، كما هو الحال مع د. عاطف عبيد حاليا، وبعد ولايته على قطاع الأعمال.

حكومة فى واد غير ذى زرع لكن فيه ملايين وبزنس وشاليهات وقصور وأجهزة تكييف فى مبان فاخرة.. على البحر!! وشعب محاصر بكورنيش قذر (يمرون عليه فى الإسكندرية كل يوم بالصيف) ووادى زرع مخنوق. فهل هى صدفة وهل التمويل هو العائق الوحيد فى هذه الحالة فعلا كما يقال دائما؟

الرمز والثقافى

لا يستمد الثقافى قيمته فى محافظات الأمل من مجرد الأرقام التى وردت فى وصف مصر بالمعلومات، والتى تقول إن بورسعيد هى الأولى فى نسبة الطلاب إلى السكان...

(مدينة اقتصادها المعرفة ولذا يكثر المتفوقون فيها واتوقع أن تكون عاصمة الشمال الشرقى التعليمية). كانت بقية الجدول تشير إلى تأخر مواقع اخواتها، غير ان جدول عدد السكان لكل فصل يؤكد ان

الأوائل بالترتيب جنوب سيناء، فالوادى الجديد فالبحر الأحمر فشمال سيناء، والإسماعيلية والأقصر والسويس ومطروح والإسكندرية. ومعروف أن تكدس المدارس احد المواجع القومية فى إطار الخنقة الكبرى للغلابة. لا يستمد الثقافى قيمته من هنا، ولا من معلومات بقية الجداول الخاصة بحظوظ المحافظات من المراكز الثقافية ودور السينما والمسرح (كل محافظات السواحل فى المقدمة) ومن مراكز الشباب ومتوسطات استهلاك الكهربا، واطوال الطرق المرصوفة وعدد خطوط الاتصال والتليفونات.. إلخ. لكن قيمته الحقيقية تأتى من حاجتنا إلى إبداع جديد فى اطار الوحدة والتنوع بعد ان كادت مصر

كلها تتشابه عقيماً بفعل التليفزيون والبيروقراطية الثقافية والجمود. تنوع ستثريه اسماء، مثل حمام موسى وجبل الرحمة ومنطقة شاطئ القمر ودهب ووادى نصرانى ونبق وجزيرة فرعون وحمام كليوباترا وباريس والقسيمة والفرافرة حين تندمج فى النسيج الجغرافى العمرانى كمدن ساحلية او داخلية ذات وظائف متكاملة ويتبعها قرى إنتاجية (يتساءل د. عبد الباقى لم لا تقام عدة قرى حول العاشر من رمضان؟) وحين تتردد فى محطات السفر والوصول وعلى

الألسن وفى الاغانى والامثال وتبرز على الخرائط والمسارح والروايات تنوع سيغنيه حضور نباتات مثل الزعتر والحرجل والليصوف. وحيوانات مثل الغزلان والضباع والأرانب البرية والفهود فى سيناء، وفى جبل علبة قرب حلايب وسدود مثل سد الكرم وسد المغارة وسد الروافعة وسد طلعة البدن، مما يحجز مياه السيول. تخيلوا أن كل ذلك دخل فى التداول الثقافى العام فى الكلام والغناء، والتفكير والسفر والحب والبريد. سنشعر اننا نعيش فى قارة كاملة اسمها مصر. قارة درجة الحرارة، فى جنوبها عند خط ٢٢ تكون ٤٧ فى الوقت الذى تكون فيه ٣٩ فى المنزلة مثلا - سيكون بإمكان ابناء مصر ان يصيفوا فى سبتمبر واكتوبر فى جو جاف وهادئ ودافئ على شواطئ ابو

ردماد وشلاتين (يجرى عمل مينائين ومطار هناك) او يصيفوا فى اعماق صحراء العوينات حول العيون والآبار حيث صوت الواحات المجلجل بالاشواق والأسرار.

يستمد مشروع بناء مصر بالعرض اهميته من انه سيعيد مزج ثقافة الفلاح (الصعيدى بالذات) بملامح ابن البحر، ليكون لنا من ذلك أمثال العامل الاسيوطى النازح الفقير.. البدرى فرغلى، الذى اظن انه لولا بورسعيد وبحرها، لكان من عتاة الإرهابيين فى الصعيد... الآن فالبدرى، شأنه شأن كل ابناء المدينة يتعاركون بنظام: قوم من فرقى لابطحك! يحبون الحياة والتسامح والضحك ويكرهون العنف والجلافة والتمييز الدينى أو الاجتماعى.

إن المسافة بين الفيوم والبحر الاحمر، فى اقرب النقط، تكاد تكون مثل المسافة إلى القاهرة. فلماذا لا نمهد السبل للصعيدى ليذهب إلى البحر دون حاجة ليقطع مئات الكيلو مترات إلى الشمال لايزال طريق قنا الغردقة بطول ٢٥٠ كم وتفريعته إلى سوهاج هو الوحيد، ولم يتم بعد مد خط السكة الحديد المقرر من قنا إلى ابو طرطور كما لم يتوصل احد لطريقة تربط اسيوط والمنيا بالبحر بسهولة، ولا يزال الحديث الدائر يربط مشروع الكوبرى العلوى فوق قناة السويس لطريق سيناء ومنها طريق القسيمة النقب الخطى بالشبراوه اوسطية لا بالمشروع القومى.

يكره الصعايدة النيل ويخافونه.. هم يعلمون انه حين يتجاوزهم ويتركهم فى خنقتهم يذهب إلى اخرين ليزرعوا ويقلعوا.

للبحر شاطئ ممتد لكن النيل ينحدر فجأة. النيل هو الآن الذى خبروه.. البحر هو المجهول الذى ذهب وراءه طه حسين فعاد مبصرا بالعلم والمعرفة وهو الذى جذب كفافيس وداريل إلى الإسكندرية. هو الذى فتح لهم ذراعيه وملكهم مقاهيه وكافتيرياته جلها!! فى البحر لا تخشى قلة الرزق ولوفات يوم الصيد بلا عائد فغيره قادم، ولا تخشى المستقبل فلو ضاقت يعمل العيال بالصيد ويعيشون. حين تلتقى النواة الصعبة للبشر الذين قست عليهم الطبيعة مع ثقافة ورحابة وبهاية البحر تظهر تكوينات إنسانية ذات مذاق (حتى رشاد عثمان فيه ما نتواصل معه إذا استبعدنا الشغل «الاقتصادى» إياه).

لو اصبح نصيب المواطن فى الصعيد من الطرق المرصوفة متكافئاً مع نصيب شقيقه فى المدن الأوائل (جنوب سيناء، فشمال فالبحر الأحمر فالوادى الجديد فمطروح) لتغير حال البلد. ففى سوهاج هناك كيلو متر لكل ٢٩٨١ نسمة وفى الفيوم ٢٧٨٦ وفى قنا ١٧٢٧ وفى اسيوط ١٣٤٦، بينما فى جنوب سيناء ٢٠ نسمة وفى شمالها كيلو لكل ٥٥ نسمة. لو اقتربت النسب، بإنشاء طرق جديدة فى مدن الخنقة وتم تدعيم تكلفة الانتقال والنقل إلى المناطق الجديدة، لزحف مئات الآلاف من المصريين وانبتوا الزرع فى الصخر كما فعل الصعايدة حراس العمارات التى قبلى جبل يزرعون كام عود درة وسط اكوام الزلط. الآلاف تلك لا يمنعها سوى انها لا تجد أجرة السفر ولا تستطيع ان تغامر باقتراضها!!

تموت الأسر المصرية كمدا قبلى وبحرى لانها باتت تعجز عن تمويل رحلة اليوم الواحد،

بالميكروباص إلى البحر او الكام يوم، بسبب الغلاء/يذهب الفقراء تحايلا إلى الإسكندرية ويتامون فى الشوارع او الجوا مع او مقرات الاحزاب (؟!) ليلبوا النداء الغامض ويعودوا باقل كلفة.

يتحدث بيان الحكومة فى ١٩٩٤/١٢/٣١ عن خطة التنمية فى البحر الأحمر- كمثال - بما يكاد يجعلها التنمية السياحية فقط، وعن الأخيرة بما يحصرها فى نطاق اقامة طاقة فندقية جديدة. لو ادرك البيان وصانعوه قيمة تنشيط السياحة الداخلية ليزور كل أطفال الصعيد وشبابه بالذات البحر ، لكان الإرهاب قد انحصر فى أضيق نطاق لو جعلنا كل جائزة لسابقة او لفزورة رحلة جماعية لفقراء إلى البحر لتغير الحال (قال لى د. احمد الجويلى وهو محافظ الإسماعيلية انه يأسف لأن كثيرين لا يدركون ان البحر قضية أمن قومى اجتماعى ولذا يجب ان يتاح لكل الناس.. ولأن شاطئه محتكر فى الغرب فقد قرر بناء كورنيش مجانى مجهز فى الشرق للمواطن البسيط).

اعرف صعيديات كن لا يذهبن إلى الشاطئ فى بورسعيد الاشتاء وبالجلباب الكامل حسب اوامر الزوج الصعيدى، وحتى لا يراهن احد.. الآن علمهن البحر شجاعة المقابلة المفتوحة وتعلمن طقوساً رائعة للذهاب إليه. اغانى وبرامج أكل وموسيقى ورقص وسمر و«فرص» حلوة للبنات والصبيان بلا تصدع اخلاقى ولا نفاق . هؤلاء كن ابطال المقاومة الوطنية فى السويس وبورسعيد.

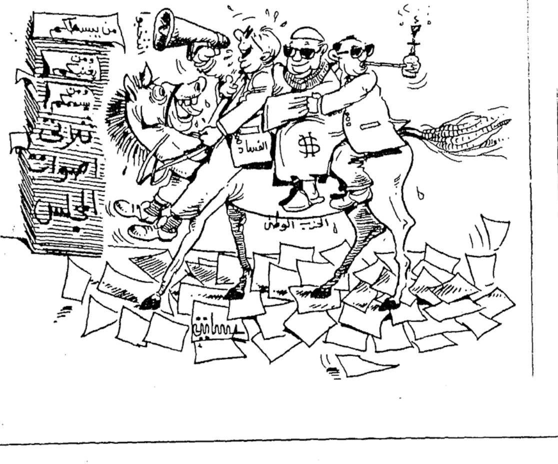
اللغة عند البحر مختلفة. صاحب لوكاندة صغيرة اسمه عوكل (سوهاجى) فى محطة الرمل يحفظ كل السهايجة فى الإسكندرية البحر يعمق الذاكرة الاجتماعية. البحر والرغيف ليسا بديلين لبعضهما. يشعر الاسيوطى بالغربة فى اسيوط ولا يشعر بها فى الاسكندرية . المخاوف من كون مطروح وبورسعيد والغردقة مدناً طرفية ستبددها تكنولوجيات الزراعة الحديثة والاتصال وإمكانات تحلية مياه البحر الواعدة (فى مثلث حلايب ٤ محطات تحلية صغيرة). لا يبنى الصعيدى مشروعاً فى بلده ولو قتلته أو ملأت الدنيا له إغراءات لكنه يتعلم المغامرة الاقتصادية على السواحل. (يقولون انهم يخشون الفقر والحسد فى الصعيد والواقع انهم يخافون لانهم يعتبرون الامر مثل: يابانى فى غير ار ضك يا مربى فى غير ولدك) حصار الجبلين هناك يكثف الطاقة والبحر يطلقها. لابد ان نبنى مصر إذن من العوينات إلى الغردقة ، ومن الفرعونى إلى العربى من المتوسطى إلى الافريقى. من الموضع إلى الموقع.. إلى البحرى والكونى. البحر طريقنا للتغيير.. هو الشعار الصحيح لمكافحة القهر والتزوير !

المصدر: الأهالي

التاريخ: سبتمبر ١٩٩٥

النواب القادمون

٣ صور لأصحاب الأموال المغسولة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النواب القادمون من هم؟ تناثرت الشائعات وكثرت الأقاويل عنهم، البعض يتحدث عن معركة رجال الأعمال مع الحزب الوطنى، والبعض يشير إلى زيادة حجم المعارضة فى مجلس الشعب القادم، وتدور أحاديث كثيرة عن تغيرات كبيرة فى أشكال وأسماء النواب الحاليين، لكن أحداً لم يتطرق إلى أصحاب الأموال المغسولة، الذين كونوا ثرواتهم بأساليب غير مشروعة من الاتجار فى العملة - وقت حظرها - وتهريب المخدرات والسوق السوداء والتعامل فى السلع المغشوشة واستيراد الأغذية الفاسدة، وهم الذين أقحموا أرباحهم الطائلة فى مشروعات شكلية علنية، وتستروا تحت لافتة "رجل أعمال" وتقربوا من دوائر القرار بالمال والهدايا والتبرعات، حتى باتوا قاب قوسين أو أدنى من معمل التشريع فى مصر، وتصدروا قوائم مرشحى الحزب الوطنى للانتخابات المقبلة.

نماذج عديدة بدات معركتها الانتخابية مبكراً، بعد ان مهدت لها منذ فترة ليست بالبعيدة ، واتخذت أشكال التمهيد صوراً عديدة ، كان ابرزها التبرع بعشرات الآلاف من الدولارات للحملات الانتخابية لأحد المسئولين فى الخارج ، او إعداد حملات التهنئة ونحر الذبائح فى المناسبات . والبعض اتخذ من الصدام مع المشاهير وسيلة للانتشار واعقبها باقتحام المجال الرياضى صاحب الشعبية الواسعة ، اما من يملك سلاح العلم فقد استخدمه فى تقديم النصائح المشينة للحكومة حتى يستفيد من إمكانياتها.

وفى النصف الأعلى من خريطة الوطن، نماذج كثيرة وعديدة ، لعل ابرزها مرشح جديد قرر اقتحام ساحة العمل السياسى والتشريعى ، وكان المال وسيلته والدعاية اسلوبه ، بدا حياته مواطناً فقيراً ، عمل فى دول الخليج واستغل وجود أقربائه هناك فى امتهان العديد من الوظائف ، وعقب عودته استغل مدخراته الضخمة فى افتتاح شركة للسياحة ، وبعقلية باحثة عن المكاسب بادر بالتعامل مع الشركات الإسرائيلية فى تنظيم برامج سياحية واستقبال السائحين الإسرائيليين فى وقت كانت موجة الرفض لهذا الاتجاه عارمة حتى بين أصحاب الشركات السياحية ، هذا غير انشطة اخرى يطلقون عليها تجارية وكان يجرمها القانون ومن ابرزها تجارة العملة وتهريبها للخارج هذا غير انشطة السمسرة واستخدام انشطته السياحية فى تهريب المنوعات - انذاك - المسموحات الآن.

البحث عن غطاء شرعى لأمواله غير الشرعية ، دفعه مثل الكثيرين للاتجاه لما يطلقون عليه اعمال البر والخير ومساعدة الفقراء والمحتاجين ، وبدأ فى إقامة مشروعات خيرية كانت فى حقيقتها وهمية ، واستغل ما تطلق عليه الحكومة الحملات القومية وبدأ فى الانتشار من خلالها ، فاعلن عن التبرع لبناء مدرسة وقدم ٣٥٠ الف جنيه ، للقيام ببنائها غير ان الجهات المسئولة رفضت استلامها لمخالفتها للمواصفات الفنية ، ولم يهتم مرشحنا لقد حقق اغراضه فى الدعاية وخصم المبلغ من الضرائب والأهم إطلاق اسم والده على المدرسة التى لم تعمل حتى الآن رغم مرور عامين او أكثر على إنشائها.

اقتنص فرصة جديدة سنحت له لإبراز دوره الوطنى، فقدم عشرات الآلاف من الدولارات تبرعاً فى الحملة الانتخابية الدولية التى تقدم لها شخصية مصرية محترمة ، وساهم بأمواله فى استقطاب الأصوات لصالح مصر ونجاح مرشحها ، واستفادت شركاته السياحية بتنظيم رحلات عديدة حققت مكاسب هائلة من وراء تلك التبرعات.

من هذه النقطة انطلق إلى عالم القادة السياسيين وكبار رجالات الدولة ، وكان المبتغى الشعبية الجماهيرية وخير وسائلها القيادات المحلية وجهاز التليفزيون الخطير ، وفى أحد الأعياد الرسمية ، كانت كاميرات هذا الجهاز الخطير داخل مكتب المحافظ تنقل الاندهاش للمواطنين من هذا المحافظ المجتهد الجالس على مكتبه فى العيد يعمل بجد وحماس، وخلف الكاميرات كانت الحقيقة المدهشة انه برنامج مدفوع الأجر من مرشحنا وجرى التسجيل قبل عدة ايام من العيد.

ومع اقتراب الانتخابات ازدادت حملته الدعائية ، وداخل احد طوابق المبنى الذى تبرع بإنشائه باعتباره مستشفى قام بافتتاحه المحافظ وقيادة صحفية هامة لجريدة قومية يومية يجلس مرشحنا يومياً يلتقى بالناخبين ، لاسيما وان المستشفى ايضاً مثل المدرسة لا يعمل لعدم وجود اية تجهيزات طبية وتحول بعد الدعاية إلى مقر لإقامته واستقبال الناخبين فيه، ولقاءات هذا المقر الانتخابى مثيرة للضحك، فهو دائماً ما يتحدث عن نفسه باعتباره من ضمن عشرة اشخاص تلتقى بهم القيادة السياسية بانتظام لإدارة شئون البلاد الاقتصادية والسياسية ، وانه - اى مرشحنا - اعتذر عن عرض تعينه فى مجلس الشعب مؤكداً انه مصمم على دخول المجلس منتخباً ، ولزوم "الفخفخة" واقناع الناس بأهميته يردد دائماً ان قيادات الحزب الوطنى اختارته بصفته افضل المرشحين واكثرهم قدرة، ولماذا لا وهو يجلس مع القيادة السياسية؟! اما جانب الترهيب فلا يغيب عن حديثه فهو يمتلك أوامر اعتقال ويستطيع طلب اعتقال اى مواطن يضر بالصالح العام، ودائماً ما تدور احاديث هذا النائب المنتظر حول ولائم فخمة توزع فى اعقابها الهدايا الثمينة ، اما خدماته للناخبين فى المستقبل فتتمثل كما قال فى إدخال الفاكس لقرى الدائرة حتى يتم الاتصال المباشر بوزير الزراعة فى اى مشكلة تواجه الفلاحين مستقبلاً والمدهش ان معظم قرى دائرته لا يوجد بها سنترال الى يساعد على الاتصال باى مكان خارج القرية.

اما النموذج الثانى فيختلف عن نظيره السابق ، فهو عضو مرموق بمجلس محلى لمدينة كبرى ، وتولى موقعه نتيجة إصرار الحزب الوطنى على إجراء انتخابات المجالس المحلية بنظام القائمة المطلقة التى تتيح له ولعناصره الفاسدة السيطرة على المجالس المحلية باعتبارها الباب الملكى لنيل عضوية مجلس الشعب ، ونموذجنا هذه المرة تاجر مخدرات كبير وشهير ، وبدأ حياته حبيساً يبيع "القرش" و"ربع القرش" وغيره من الأوزان الصغيرة ، دفعه طموحه للإقتراب من أهم سيدة

حـــازم منـــير

فى الحى ، الكل يخشى نفوذها وبأسها ، تراس اكبر مجموعة لتوزيع المخدرات فى العاصمة.

تزوج ابنتها واصبح من افراد العائلة ، كبر شأنه وسط اهالى الحى الشعبى الذى يعيش فيه منذ صغره ، استغل نفوذ العائلة فى تقوية مركزه بين الأهالى ، واتسع نشاطه وجلس فى مصاف كبار التجار ، بدأ لعبة التبرعات وقدم الأموال للحزب الوطنى حتى اصبح عضواً هاماً ومرموقاً فيه، ووسط الأحداث سقطت كبيرة العائلة ودخلت السجن ، بعد ان تركت له ثروة ضخمة تقدر بملايين الجنيهات ، ولم تمض اسابيع قليلة حتى سقط هو ايضاً ، وأمام المحكمة نجح فى الحصول على البراءة لأخطاء فى الإجراءات القانونية ، وخرج من المحنة وهو عازم على خطة جديدة تقوم على إنشاء مجموعة من الانشطة الاقتصادية المتنوعة تخفى نشاطه الحقيقى غير المشروع.

الخطوة الأولى تمثلت فى ترشيح نفسه لعضوية المجالس المحلية ، ليصبح واحداً من المسئولين الشعبيين فى المدينة كلها ، ويحصل بعلاقاته الواسعة على مكانة مرموقة وهامة فى المجلس الشعبى ، ومنها انطلق إلى عالم البيزنس ، فأقام شركات عديدة فى مجالات مختلفة وأحاط نفسه بعلاقات واسعة مع الكبار فى كل القطاعات سواء الاقتصادية او السياسية ، وبدأ فى تأسيس مشروعات مشتركة مع كبار رجال المال والسياسة ، واتسع حجم أعماله بصورة كبيرة ، وكانت وسيلته فى ذلك الدخول فى العديد من العمليات حتى ولو أدت إلى الخسارة لزيادة حجم اعماله وتبرير ثرواته غير المشروعة ، واستغل علاقاته المتسعة للحصول على مناقصات وعطاءات حكومية تحقق له ارباحاً متوازنة مع ما يخسره من العمليات الاخرى.

وانطلق بعدها إلى خطوته الأخيرة ، فأقام الحفلات والمؤتمرات بمشاركة العديد من المسئولين ، ووزع الهدايا الثمينة على أصحاب النفوذ ، حتى بات قاب قوسين او ادنى من حلمه الكبير ليحصل على الحصانة التى تحميه من المساءلة القانونية ، بعد أن حصل على رضا المسئولين ومنهم من تولى الدفاع القانونى عن كبيرة العائلة والمنتظر خروجها من السجن قريبا لتراجع معه مصير الثروة التى تركتها له قبل دخول السجن.

النموذج الثالث لم يتاجر فى المخدرات ، او يتعامل مع إسرائيل فى بدايته لتكوين الثروات والتقرب من المسئولين ، لكنه كان بلطجياً ومن صغره وهو مقتنع ان القوة وإحاطة النفس بالفتوات الوسيلة الوحيدة لتنفيذ الرغبات ، اصطنع الصدام مع الشخصيات المعروفة ذائعة الصيت ، ثم ترك وظيفته واتجه للعمل الحر ، ومنه بدأ نشاطه مع شركات توظيف الأموال ، وحصل على اموال طائلة بصورة غير مشروعة عقب تقديمه لخدمات غير مشروعة ايضاً لأصحاب تلك الشركات ، مما ساهم بدور فعال فى إضاعة حقوق المودعين ، وبعدها انطلق إلى العالم الأرحب ، حيث السياسة والرياضة والشهرة ، ذاع صيته فى مجالات عديدة ، لم تكن كافية او محققة لطموحاته.

خاض الانتخابات التشريعية من قبل ، ووزع مئات الآلاف من الجنيهات على الأنصار ، لكن نجاحه كان صعبا لمنافسة كان مسئولا كبيرا، استوعب الدرس ، وتعلم ان المال وحده لا يكفى بدون مساندة مسئولين ، فانطلق إلى جحر العقارب والثعابين ، واصبح وكيلاً للعديد من رجال الأعمال ، ورضى بدور المسئول المباشر عن الصفقات القذرة مقابل عمولات كبيرة ، وصعد نجمه حتى اقترب من الكبار جداً وتعامل معهم حتى اصبح منهم، ولكن شهرته ظلت محصورة فى اوساط اصحاب العلاقات ولم تصل إلى شهرة حسن شحاته او فاروق جعفر ، فمازالت للرياضة والأندية الرياضية رونقها وجاذبيتها وشعبيتها ، مضت شهور قليلة حتى اصبح من بين ابرز الأسماء المطروحة على الساحة الرياضية ، وتحول إلى ديكتاتور وصاحب قرار ، فى الوقت الذى اقتربت فيه الانتخابات الجديدة لمجلس الشعب ، فقرر خوض غمارها بعد ان اصبح يمتلك المثلث الذهبى.. المال وعلاقات الكبار والشهرة، ولأنه مؤمن بالمثل القائل "إضرب المربوط يخاف السايب" بدأ جولته الانتخابية بمعركة كلامية اعقبها بمعركة مع أنصار منافسة سقط فيها العديد من الجرحى، وكان هو بعيداً بينما امواله قريبة تحرك الأنصار والمؤيدين ، ورغم كل علاقاته مازال يحتفظ النائب القائم بصفة "المستقل" فهو يرفض إعلان حزبيته او علاقته بالحزب ، حتى لا يدخل فى صراعات قد تؤدى إلى عرقلة مسيرته الطموحة.

المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٥

الانتخابات والناس



إقرار البرنامج الانتخابى للتجمع فى جلسة للأمانة العامة استغرقت ٤ ساعات

التركيز على مكافحة البطالة

المصدر : الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥

وضمان مجانية التعليم والخدمات الصحية

الأعضاء يطالبون باهتمام خاص بالعدالة في توزيع الخدمات في المدينة والريف

أقرت الأمانة العامة للتجمعفى اجتماعها برئاسة خالد محيى الدين يوم السبت الماضى، البرنامج الانتخابى العام للحزب فى انتخابات مجلس الشعب القادمة، بعد إدخال بعض التعديلات على المشروع الذى أعدته لجنة خاصة برئاسة الزميل عبد الغفار شكر أمين التثقيف، وكانت المناقشات التي أدارها د. رفعت السعيد أمين عام الحزب قد استغرقت أكثر من ٤ ساعات، وشارك فيها ٢٢ عضواً من أعضاء الأمانة ركزوا فيها على البرنامج ، بجانب قائمة المرشحين وقضية الأسرى الشهداء.

بدأ الاجتماع بملاحظة لتنظيم المناقشة ، عرضها عبد الغفار شكر أمينالتثقيف وهي أن المعروض للمناقشات هو مشروع عام لحزب التجمع، وهو نتاج عمل لجنة ، وقد أقرته الأمانة المركزية ، ومن ثم فإن الحديث يجب أن لا يمتد إلى إعادة فتح باب النقاش من جديد ، بل يجب أن يأخذ شكل اقتراح بحذف أو إضافة وقد سيطر هذا الاتجاه على كل المتحدثين، مع استثناءات طفيفة.

وبدأ هذا في تعليق أول المتحدثين وهو رأفت سيف أمين الدقهلية الذي اعترض على تعبير ورد في المشروع وطالب بحذفه ، وأيده في ذلك كثيرون ، كما أيدوه في اقتراح آخر بشأن التعليم. كما طرح الزميل سؤالاً حول حجم الدين الداخلي والخارجي ، وكذلك إجمالي الإعفاءات الضريبية.

وقد تولى د. جودة عبد الخالق أمين اللجنة الاقتصادية الرد على جميع التساؤلات التي طرحت حول الجانب الاقتصادي في مشروع البرنامج.

وأضاف محمد الضهيري - في حديثه- تساؤلاً حول تطور الدين الداخلي - الخارجي ، بجانب حجمه ، وبدأ حديثه بمقدمة شاركه فيها جميع المتحدثين تقريباً وهي توجيه الشكر إلى لجنة إعداد البرنامج على المجهود الممتاز الذي قامت به ، وأشار عدد من المتحدثين إلى أن البرنامج جاء جديداً في شكله وفي مضمونه ، بينما رأى البعض أنه لا جديد فيه ، وأنه تكرار لبرامج سابقة.

المجانية الغائبة

وعودة إلى حديث الضهيري ، الذي أشار إلى أن البرنامج في حديثه عن التعليم أهمل تماماً الإشارة إلى مجانيته ، المنصوص عليها في الدستور ، وأن الإشارة إليها في مكان آخر لا تغني عنها عند الحديث عن التعليم . كما أشار إلى ضرورة النص على القانون رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ بإعفاء من يملك أقل من ٣ أفدنة من الرسوم والضرائب كما طالب الضهيري بإبراز قضية الزراعة ، ودورها في استيعاب جزء كبير من البطالة التي نشكو منها.

وعقب على ذلك عريان نصيف فأشار إلى أن هناك ورقة انتخابية خاصة بقضايا الفلاحين.

وطالب محمد حمام بالتركيز على قضايا الثقافة ، وعلى دور أجهزة الإعلام.

الكلام الكبير !

أما أحمد الطاهر فدعا إلى أن يكون الحديث عن الفساد وخطره مصحوباً بالنص على عقوبات محددة على المفسدين وركز على ضرورة الاهتمام بالتنمية في الصعيد ، بدلاً من أن ينص عليها ضمن أشياء أخرى كثيرة، كما دعا إلى تجنب ما سماه "الكلام الكبير على الناس" والحديث عن القضايا بكلام محدد، وأعاد المطالبة بأن تقوم الحكومة بتعيين الخريجين عن طريق بناء المصانع ، والاهتمام بالمستشفيات في الصعيد . ونبه أيضاً إلى المسألة الزراعية. وقد اشترك د. زهدي الشامي مع الطاهر في الدعوة إلى التنمية المتوازنة إقليمياً، وتوزيع الخدمات توزيعاً عادلاً (وبذلك لا يكون الصعيد - إقليماً مهملاً).

وثيقة تاريخية

وفي بداية حديثه ، أشاد ماهر بيومي بالمشروع ووصفه بأنه وثيقة تاريخية، وأشار إلى البطالة في القطاع العام وطالب بأن ينص البرنامج على وقف الاندفاع في خصخصة التعليم ، وبالنسبة للإسكان ، طالب بضرورة تغيير السياسة الحكومية في هذا المجال ، وضرورة التوسع في الإسكان الشعبي، ونبه إلى الفساد في نظام توزيع الوحدات السكنية التي تبنيها الحكو ـة ، مما يتطلب الحزم في تطبيق نطاق توزيع هذه الوحدات، كما نبه إلى أهمية إيقاف المضاربة في أراضي البناء.

القضاء الشعبي

وتحدث عطية الصيرفي عن تيسير إجراءات التقاضي واقترح نظاماً يصل إلى حد وجود "محكمة" في القرى الأم ، ويكون في هذه المحكمة شكل من أشكال التقاضي الشعبي . كما طالب بضرورة حماية الأرض الزراعية من التبوير ، وبأن ينص القانون على أن علاقات العمل ذات صفة اجتماعية ، وأن الدولة والمجتمع طرفان فيها . واقترح أن يتبنى التجمع الدعوة إلى ترقية أمناء الشرطة حتى رتبة مقدم.

وبدأ حلمي ياسين حديثه بالإعراب عن تقديره للروح والأسلوب اللذين كتب بهما البرنامج مشيراً إلى أن الناس مشغولة بقضايا المعيشة خاصة الإسكان والتعليم والمشكلات الزراعية والعلاج ، وأكد على ضرورة التخاطب مع الناس من خلال مشاكلهم.

المرتبات والوحدة الوطنية

وأشار فؤاد ناشد إلى ضعف المرتبات في ظل تفاوت طبقي يؤدي لزيادة الأغنياء غنى والفقراء فقراً في الريف والمدينة ، وفي إشارته على قضية الوحدة الوطنية ركز على أن ضرورتها لا تنبع من الالتزام فقط بحقوق المواطنين والدستور ، بل من كونها أيضاً ضمانة للحفاظ على الوطن ذاته.

وأيد اقتراح النص على العودة إلى نطاق التعيين عن طريق القوى العاملة ، كما نبه إلى رفض ازدواجية التعليم.

الأنشطة الطفيلية

وتساءل سيد سعد عن معنى السياسة الخارجية الفعالة التي أشار إليها المشروع، وطالب بأن يكون الحديث في هذا المجال واضحاً ومحدوداً ، كما طالب بالتحديد أيضاً بالنسبة لمحاصرة الأنشطة الطفيلية وزيادة الحد الأدنى للمرتبات ومفهوم الدفاع عن القطاع العام.

وأبدى سيد سعد ملاحظة شاركه فيها كثيرون وهي غياب قضية البيئة عن المشروع.

"الفلاحون عائشون سلف"

أما إبراهيم خلاف فقد بدأ حديثه بالاعتراض على الدعوة إلى زيادة العاملين في الوحدات الصحية العلاجية ، منبهاً إلى البطالة المقنعة في مجال الخدمات في الريف ، فالمدرسة التي كان بها فراش واحد أصبح بها سبعة ، وأصبح وضعها أسوأ مما كانت عليه سابقاً ونبه إلى خطورة الوضع في الريف وقال: "كل الفلاحين عايشين سلف" ويعتمدون على القروض من مصادر مختلفة كما أشار إلى "خلخلة الإدارة المركزية بحيث أصبح عندنا ٣ أو ٤ حكومات وليس حكومة واحدة وكل واحد ماسك قطاع يتصرف فيه على مزاجه" . وكرر الحديث الذي عرضه عطية الصيرفي عن أهمية توفير العدالة للمواطنين.

لاجديد

بينما اكد عزيز المصرى على ان المشروع شبيه ببرنامج ١٩٨٤ و١٩٨٧ و١٩٩٠ وكل الصياغات قديمة .
ثم تساءل : لمن نتوجه بهذا البرنامج؟ هل نخاطب رجل الشارع والمواطنين؟ او اخاطب قطاعاً محدداً.
واشار المصرى إلى ملاحظة تكررت على لسان اكثر من متحدث وهى ان المشروع طويل ولابد من اختصاره . ولكن بعض الذين دعوا إلى ذلك ما لبثوا ان قدموا اقتراحات تؤدى إلى تطويل البرنامج بدلاً من اختصاره . ولكن المصرى اشار إلى أن نبدا باستعادة التضامن العربى تضمن ١٤ نقطة يمكن دمج اكثرها ، واختصارها ، وقال إن هذا يسرى على البرنامج ككل .
وقال : اتمنى أن يركز البرنامج على مشاكل المواطنين الآن. فهناك قضايا ملحة يجب ان تكون جوهر البرنامج .. ففى التعليم مثلا هناك قضية عدم ثبات القوانين والنظم، مرة تلغى السنة السادسة ، ثم تطور، ومرة نظام ٣ سنوات فى الثانوى ثم نفاجا بنظام اخر ، وبتغييرات مختلفة.

الدستور

اما صلاح فراج فقد ركز فى حديثه على الموقف من الدستور فقال إن المطلوب ليس تعديله بل المطلوب دستور جديد يؤصل النظام الجمهورى على وجهه الحقيقى ، كما طالب بإنشاء جهاز قضائى مستقل ، وبعيد عن الاحزاب ، كى يتولى الإشراف على الانتخابات.

دعم السلع

واعاد انيس البياع طرح ملاحظة عزيز المصرى من كون المشروع لم يقدم جديداً . وقال إن الحديث عن مواجهة الدين الداخلى والخارجى يتطلب ان نطرح برنامجنا لذلك ، والأمر نفسه بالنسبة للحديث عن تشجيع القطاع الخاص.
كل هذا يتطلب كلاماً محدداً . وطالب البياع بالنص على دعم السلع الأساسية التى يستهلكها اغلب الشعب . وقال إن البرنامج يجب أن ينص صراحة على مجانية التعليم كما يجب أن يكون محو الأمية مشروعاً قومياً تشترك فيه كافة القوى السياسية.
كما نبه إلى النص على حماية العاملين فى الخارج ، وهى قضية استاثرت بعد ذلك باهتمام عدد كبير من المتحدثين وطالب البياع أيضاً بالاهتمام بقضية البيئة والتنفيذ الصارم لقوانين حمايتها.

الشعار

اما محمد فرج فقد ابدى ملاحظتين الاولى خاصة ببعض القضايا التى تحتاج إلى تفاصيل اكثر مثل: الشباب والزراعة والصعيد ، ليس مجالها البرنامج العام بل الأوراق والنوعية . اما الملاحظة الثانية فقد دارت حول "الشعار" العام للبرنامج وهو "التغيير بإرادة الجماهير" ، فهو شعار جيد ولكن ليس فيه الطرح الإيجابى واقترح أن يكون الشعار هو "التغيير ضد الفساد والإرهاب، ومن أجل العدل والحرية".

المدرسة الشاملة

واعاد عاطف المغاورى التنبيه إلى اهمية النص على وقف الخصخصة فى التعليم والعودة إلى المجانية ، وتحدث عن "المدرسة الشاملة" - وكذلك النص على مجانية العلاج فى مواجهة الفساد، واقترح النص على تقديم إقرار بالذمة المالية عند تولى اى منصب .
وبالنسبة للإسكان، اقترح إنشاء صندوق لدعم الإسكان الشعبى يتم تمويله من الإسكان الفاخر والمفروش ، والمضاربة على الاراضى ، مع التطبيق الحاسم لنظام توزيع الوحدات السكنية ومراقبة ذلك شعبياً.
وبعد أن اكد ضرورة وضع ضوابط لحماية العمالة المصرية فى الخارج، قال المغاورى إن المشروع لم يتطرق إلى فئتين هما: ارباب المعاشات والمعوقون.

رغيف العيش

وعاد احمد الطاهر للحديث مرة ثانية، فتساءل اين موقف الحزب فى هذا المشروع من سعر رغيف العيش. وبالنسبة للديون الخارجية، قال لابد ان نسأل اين ذهبت؟ ومن الذى استفاد منها. وقال إن الشعار فى هذه الانتخابات يجب ان يكون شعارنا الثابت وهو: «من اجل مصر وطناً للحرية والاشتراكية والوحدة».

ملف سيناء

اما ممدوح عبيد عايش فقد فتح ملف قضية سيناء منبها إلى أن وسط سيناء تم تفريغه من السكان ، وقال إن سكان شبه الجزيرة لا يشربون الماء العذب الذى تم توصيله فقط إلى القرى السياحية، كما ان الزراعة فى سيناء لا تزال زراعة بعلية، أى تعتمد على المطر.

التوجه لمن؟

ومرة اخرى طرح محمد سعيد سؤالا: إلى من سنتوجه بهذا البرنامج؟ هل نتوجه إلى جمهور الناخبين الذين يحتاجون إلى برنامج مفصل ومبسط او نتوجه إلى الكادر الحزبى والمثقفين، وهو مايجرى عليه العمل فى التجمع؟
وطالب باختصار البرنامج، على ان يستكمل بعد ذلك ببرامج نوعية وإقليمية.

الخدمات الغائبة

وقال عبد الحميد الشيخ (امين العمال) إن الخدمات قضية محورية ستواجه المرشحين سواء فى المدن او الريف. ومطلوب معالجة ذلك بوضوح فى البرنامج.

فقد عرضت الحكومة ارقاما متضاربة حول إعادة بناء البنية الأساسية، ووصل الرقم إلى ٢٤٨ مليار دولار، ومع ذلك فإن حيا مثل المعادى يعيش ثلث السكان فيه بدون صرف صحى والمنطقة من مصر القديمة إلى حلوان لا يوجد فيها مرفق صحى واحد تملكه الدولة.
واكد الشيخ أن سوء توزيع الخدمات موضوع خطير جداً، كما اكد أن المراهنة على القطاع الخاص فى تحقيق التنمية مراهنة خاسرة، ويقين أن تقوم الدولة بحشد الأموال لإنشاء صناعات قادرة على استيعاب البطالة.

ووصف أمين العمال سوق العمل العربية بانها كانت مجالاً أساسيا لامتصاص الأيدى العاملة، وقال إن تخطيط عملية التشغيل فى الخارج عمل بالغ الاهمية.

اتجاهان

ووصف د. جوده عبد الخالق هذه الأراء والافكار التى طرحت فى المناقشة بانها مفيدة، وقال هناك اتجاهان متعارضان احدهما يطالب بالتفصيل اكثر، والأخر مع الإبقاء على الجوهر العام، ودعا إلى البحث عن صيغة بين الاتجاهين، تراعي البعد عن التفاصيل الفنية. وطالب امين اللجنة الاقتصادية بإعادة هيكلة البرنامج فى الحديث عن الخدمات. وقال: بالنسبة للبطالة سمعنا كلاماً ونقيضه، البعض دعا إلى العودة لتشغيل الخريجين، والبعض رفض ذلك، وقد قدمنا اقتراحاً بدور مؤثر للدولة من خلال فاعلية السوق.

مستحقات المصريين

وقال د.جودة إن هناك نقاطا تستحق ان ترصد مثل مستحقات المصريين العاملين فى العراق، وموضوع شركات توظيف الاموال، على ان يعاد النظر فى الجزء الخاص بالتعاون للاختصار، وإبراز النقاط الجوهرية ووصف الحديث عن سيناء بانه مهم جداً، وقال إن التجمع يجب ان يركز على هذه القضية واكد امين اللجنة الاقتصادية ان التحدى الأكبر امام التجمع هو اليات توصيل هذا البرنامج إلى الشعب فى ظل ٥٠٪ امية.

الأخذ بالملاحظات

وعقب عبد الغفار شكر على المناقشات فقال: إن معظم الملاحظات التى ابديت سواء بخصوص تدقيق عبارات او إضافة مسائل محددة او حذفها او الملاءمة فى المساحات، كل هذا سينفذ.

واكد رئيس لجنة وضع مشروع البرنامج ان من المقرر ان هذا البرنامج الانتخابى هو وثيقة أساسية تعرض الموقف العام للتجمع، وهو اساسا ليس موجها إلى المواطن العادى، ولكن من الممكن الوصول به إلى هذا المواطن. وهذا ماستقوم به وسائل اخرى فى الفترة - المقبلة، مثل «التقدم» التى ستعود إلى الصدور بانتظام، كما ان امانة التثقيف ستقوم بإصدار ٣ اعداد خاصة من نشرة «قراءات» بها دراسات متخصصة ومعمقة عما هو وارد فى هذا البرنامج ثم هناك البرامج النوعية، للفلاحين والنساء والشباب.

واكد عبد الغفار شكر ان برنامج التجمع ليس موجهاً فقط إلى الدوائر التى لنا فيها مرشحون، بل يجب ان يوزع فى جميع الدوائر، سواء كان لنا فيها مرشحون او لا.

المرحلى والانتخابى

وعن إعادة النظر فى التبويب، قال إن هناك فرقاً بين البرنامج المرحلى والبرنامج الانتخابى. الأول يغطى فترة تصل إلى ١٥ سنة، اما البرنامج الانتخابى فهو يتضمن الإجراءات المحددة التى يلتزم نواب التجمع بالوفاء بها فى السنوات الخمس القادمة. وأضاف ان هذا المشروع ليس اختراعا جديدا، إنه استمرار لوثائق الحزب، وطالما ان مشاكل مصر كما هى، فلابد أن نناقش هذه المسائل، والخلاف بيننا وبين اى حزب هو الاقتراحات التى سيتقدم بها كل منا.

وبعد ذلك دراسة مناقشة حول تفصيل البرنامج، ومدى إمكانية اختصاره، وكثرة الاوراق الحزبية. واختتمت بالمناقشة بموافقة الأمانة العامة على البرنامج بعد تعديله وفقا للملاحظات التى ابديت والتى تم الاتفاق عليها.

المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٥

أهداف البرنامج الانتخابى لحزب التجمع

اقتصاد وطنى مستقل قادر على النمو والتجدد اعتمادا على الذات

تعميق الممارسة الديمقراطية وصولا إلى تداول السلطة

تحقيق العدالة الاجتماعية والتوسع فى الخدمات المجانية كالتعليم والعلاج

مواجهة الفساد بمحاصرة الأنشطة الطفيلية وبتحقيق الرقابة الشعبية

- إعلاء قيم الاستنارة والسماحة العقلانية والاجتهاد والروح الجماعية
- حماية الوحدة الوطنية التزاما بحقوق المواطن والدستور
- سياسة خارجية مستقلة تجسد مصالح مصر والوطن العربى

النص الكامل للبرنامج فى العدد القادم

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلافات بين «والى» والوزراء بسبب التأشيرات «المضروبة»!

كتب - مصطفى عبدالعزيز:
تصاعدت الخلافات بين الدكتور يوسف والى وزير الزراعة وأمين عام الحزب الوطني وبين بعض الوزراء بسبب التأشيرات المضروبة. تزايدت شكوى أعضاء مجلس الشعب من تأشيرات الوزراء غير القابلة للتنفيذ داخل المؤسسات والمصالح الحكومية.

أشار الأعضاء إلى أن عدم تنفيذ التأشيرات يتسبب فى ضعف مرشحى الحزب الوطنى فى انتخابات مجلس الشعب القادمة.

وعد «والى» بحل المشكلة، طبقاً لتعليمات الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء.

اتصالات مصرية حول مركز المنازعات الأفريقية

بدأت وزارة الخارجية إجراء سلسلة اتصالات واجتماعات برئاسة السفير سعيد رفعت مساعد وزير الخارجية لوضع الهيكل المالى والإدارى لمركز تسوية المنازعات فى أفريقيا.

المحروسة
المصدر : الــوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٥

همـوم مصرية

قرار الحكومة بتعيين ٧٥ ألف خريج ابتداء من أول اكتوبر القادم بقدر ما هو بشرة خير لشباب مصر فانه ادانة صريحة ودامغة لكل سياسات الحكومة تجاه شباب مصر.. وإلا فما هو تفسير أو معنى فتح باب تعيين الخريجين منذ عامى ٨٣ و ١٩٨٤ والآن بالذات!!

والقرار عجيب التوقيت يقول ان احمد العماوى وزير القوى العاملة «والتشغيل» سوف يصدر خلال الأسبوع الاول من اكتوبر القادم تباعا قرارات تعيين نحو ٧٥ ألفا و٩٨٤ خريجا منهم ٤٢ ألفا و٥٨٦ سيعملون بوظائف التدريس و٣٣ ألفا و٣٩٨ بمختلف الوزارات والهيئات «من دفعات ١٩٨٣ وحتى ١٩٩٥» من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة والعليا.. وأضاف الوزير ان هناك فرصة أخيرة لحملة المؤهلات المتوسطة وفوقها من دفعة ٨٣ والعليا ١٩٨٤ للتقدم بالتعيين حتى ٣٠ سبتمبر الحالى!!

●● وفى هذا التصريح إدانة كاملة لكل حكومات مصر منذ عام ١٩٨٣. وأكبر دليل على ان برامجها لتشغيل الشباب برامج فشنك بدليل تراكم كل هؤلاء الشباب وهم حوالى ٧٦ ألف شاب وفتاة.

ونسأل هنا: ما الذى جعل الحكومة تعلن تعيين اكثر من ٤٢ ألف شاب بوظائف التدريس وهل اكتشفت الحكومة فجأة ان مدارسها تعانى عجزا فى هيئات التدريس فقررت سرعة تدبير هذا العجز.. أم ان هذا العجز كان موجودا طوال سنوات ثم قررت - فجأة - العطف والتفضل على شباب مصر بمنحهم شرف التعيين.

●● واذا كانت حكومة مصر تتحدث عن التخمة الوظيفية خصوصا فى جهازها الادارى فهل يعقل أن تأتى الحكومة وتعلن اضافة ٣٣ ألف موظف جديد فى الوزارات والمحافظات..

انها فعلا لعبة انتخابات.

●● ولكن يمكن ان ينقلب عليهم الوضع بأن نقول لكل هؤلاء الشباب ان ما يجرى رشوة انتخابية.. فى محاولة للفوز بأصوات الشباب واسرهم.. وان نقول لهم ان للشباب الحق فى الاعتراض.. لان عدم التعيين جريمة عاشها كل هؤلاء الشباب لسنوات طويلة، ومنهم من انتظر اكثر من ١٠ سنوات على النواصى والمقاهى وتعرضوا لكل عمليات الاستقطاب من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار. وان الايام والسنين السوداء التى عاناها هؤلاء الشباب سببها حكومات الحزب الوطنى وليس احدا غيرها..

●● ان من تصريحات الحكومة ورجالها يمكن ان ندين العهد كله.. ولا يجب ان نسمح لهم باستغلال معاناة الشباب والعبث بهم كورقة انتخابية.. وان يعلن عن تعيينهم فى عز شهور الانتخابات..

وإذا كانت شهور الانتخابات تعتبر فرصة طيبة لحصول الشعب على كثير من المزايا.. إلا ان الحقيقة المرة التى يجب أن تعترف بها الحكومة هى ان كل هذه المشاكل وترسباتها سببها حكومات الحزب الوطنى..

●● ويا أيتها الانتخابات كم من الرشاوى «والمصالح» ترتكب باسمك؟!

عباس الطرابيلى

عالماشى!

تعبيرات حكومية

* الحب يطيل العمر، وضرائب «الرزاز».. تقصفه.

* الإخلاص يطيل الزواج، وغلاء الاسعار.. يخلصنا منه.

* الانتخابات تحبب الناس فى الديمقراطية، وتزويرها يكرههم.. فى الحكومة!!

عبد النبى عبد البارى

هل يخاصم الإعلام المصرى عقول المثقفين

يلعب الإعلام المصرى دورا خطيرا فى تشكيل الرأى العام، لذا يقع على عاتق اجهزة الإعلام المصرية عبء كبير فى بناء المجتمع المصرى لاستقبال القرن الحادى والعشرين.. ولن يكون ذلك سوى عن طريق التنوير والتثقيف الذاتى من خلال مختلف وسائل الإعلام المصرية وعلى راسها التليفزيون المصرى.. ترى هل يلعب الاعلام المصرى الدور المنوط به فى ظل التغييرات السياسية والاجتماعية السريعة، وفى ظل الغزو الإعلامى الغربى، وهل يتيح الفرصة لعقل المثقف المصرى لبث التنوير.. ام انه يفتح المجال للتسطيح من خلال مهرجانات الرقص والغناء.. هل ادى الاعلام المصرى الدور ام انه يتجه نحو تغييب العقل المصرى..

○ الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد.. يرى ان كل ما يعرض بالتليفزيون المصرى يخالف ضمير الانسان المصرى، سواء تعلق بالامور السياسية او الاقتصادية، حيث يتم الاعلان عن مشروعات وارقام وهمية.

وإذا تحدثنا عن الفن فإن اغلب الاعمال الفنية التى تقدم بالاذاعة والتليفزيون، لا تناسب مزاج المتلقى، ولو شاهدت التليفزيون التونسى لوجدت فيه اعمالا فنية مصرية اكثر مناسبة للمزاج المصرى وأرى أن التليفزيون المصرى يهتم بمشاكل الرياضة والفن فى مساحات زمنية كبيرة، وذلك على حساب القضايا السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك لتحجيم الاداء فى القضايا التى تتعارض مع اتجاه النظام الحاكم.



د. نعمان جمعه

وفى الحوارات السياسية والثقافية التى تناقش القضايا الهامة المطروحة على الساحة، نجد ان هذه البرامج يتم بترها وتشويهها، فى حالة اختلافها مع النظام.

لذا فهو اعلام موجه وحكومى، لا يهتم بعقل ولا مشاعر الانسان المصرى.

وأرى أن الاعلام المصرى لا يهتم بالتطورات المطروحة على الساحة الاعلامية، باعتباره اعلاما حكوميا

موجها لصالح الحزب الوطني والدعاية للنظام وتحسين صورته المشوهة والمبالغة في حسناته.



محمد نوح

○ محمد نوح رئيس لجنة الثقافة والفنون بالوفد.. يؤكد ان الاعلام المصرى يقوم على نظرية التسلية والمهرجان والخصام الدائم مع الثقافة والعقل، فى اغلب ما يقدمه على الشاشة الصغيرة، فقضية بطلة الفوازير تتحول دائما الى مانشيتات صحفية ملونة، ويأتى ذلك قبل قضية الديمقراطية.

وهذا يتم من خلال بعض القيادات التى لا تستطيع فهم دورها فى عملية التنوير العام فى المجتمع المصرى. ويدفع الشعب ثمن عدم فهمه لبعض القضايا، التى تتعلق بمستقبله وحياته مثل قضية القطاع العام، وقضية الخصخصة، وقضايا حركة العالم اقتصاديا، وقضايا النظرة المستقبلية للتكنولوجيا، لان الانشغال الدائم بالرقص والغناء الذى لا معنى له، أوقعنا فى براثن التفاهة والسطحية.. وتدفع الحكومة ثمنا غاليا لعدم فهم الجماهير لأهمية هذه القضايا، فجهاز الإعلام المصرى هو السلاح الاول الذى تمتلكه الحكومة لتغيير مفاهيم الماضى وصولا الى المستقبل..

وأرى ان الدور المنوط بالاعلام المصرى فى ظل التغييرات السياسية العالمية من خلال عدة نقاط هى:

○ حرية الاعلام وتحرره من سيطرة النظرة الاحادية للحاكم والحكومات،

○ اختيار القيادات بعناية،

○ وضع استراتيجية عامة كاهداف عليا لأجهزة الاعلام على المدى القصير والطويل.

○ الاهتمام بالمعلومات العامة للشعب، والبعد عن السطحية والتفاهة.

○ ان تترك الدولة حرية انشاء محطات تليفزيونية واذاعية للشعوب، وتحريرها تماما من سيطرة الحكم، ومن الانفاق المبالغ فيه والذى يتم على حساب دافعى الضرائب دون حسيب او رقيب.

فنحن الآن فى عصر الشعوب ولسنا فى عصر الحكومات والأمة يجب ان تكون مصدر جميع السلطات.

○ اما المذيعة منيرة كفافى مدير عام برامج خدمة المجتمع والسياحة والمشرفة على برامج المنوعات بالقناة الفضائية.. ترى ان الاعلام المصرى اعلام سابق له الريادة فى جميع المجالات بالمنطقة العربية، وتزعم انه يعطى مساحات كافية لكل الاحزاب السياسية فى مصر، وتؤكد انه خلال الانتخابات الماضية كان هناك مساحات زمنية كافية لمرشحى مختلف الأحزاب السياسية لطرح برامجهم الانتخابية.

وتشير منيرة كفافى الى ان التليفزيون سوف يتبع نفس المنهج فى الانتخابات القادمة، باعتبار ان الاعلام يلعب دورا حيويا فى توجيه الرأى العام المصرى، وتؤكد ان التليفزيون المصرى لا يصنف مرشحى الاحزاب، فجميعهم مصريون، فنحن فى عصر الحريات، فليس لدينا رقابة للخلية، طالما ليس هناك ما يخدش حياء المشاهد، والتليفزيون يفتح صدره لمختلف التيارات السياسية .

تعليمات سمير التوني



يوميات صحفى مشاغب

* * احسب ان التعليمات التى أصدرها رئيس قطاع الأخبار بالتليفزيون المصرى والتى حصلنا على أصلها موقعا باسمه وخطه تكشف اكذوبة ملكية الشعب لوسائل الاعلام.. صحيح ان هذه الاكذوبة لا يصدقها أحد، وليست جديدة بل يعرف زيفها كل متابع لما يذاع عبر الاعلام المصرى، إلا ان الجديد هو ان نضبط الحالة والتلبس قائم ومثبت بالدليل المادى الذى أظنه قاطعا ولا يحمل مخرجا.

* * فالسيد سمير التونى يطلب فى تعليماته المكتوبة ان يتم التركيز فى البرنامج الاخبارى «آخر الأنباء» على جريدة «مايو» «جريدة الحزب الوطنى الحاكم» بحيث يؤخذ منها أخبار كالصحف القومية تماما!!

وتستمر تعليمات السيد رئيس قطاع الاخبار ليختتمها بطلب تأخير عرض جريدة «الوفد» لتصبح فى آخر البرنامج.

* * ولا أظن ان هذه التعليمات هى أبرز ملامح التفرقة والانحياز الحزبى لهذا الجهاز والقائمين عليه.. بل هى اقل الامثلة التى تجسد الخلل القائم فى اعلامنا لكن تبدو خطورتها انها مكتوبة مما سهل علينا التعامل معها.

* * فالاعلام المصرى اختار ان يقف وحيدا فى معسكر المتمسكين بنظام الحزب الواحد الذى يكفر بالتعددية ولا يمارسها إلا مضطرا وفى أضيق الحدود بل فقط فى الحدود التى تحقق اغراضه فى خدمة النظام والحاكم وحزبه.

* * وبات واضحا ومنذ فترة - وكالعادة قبل كل انتخابات - ان اعلام مصر تحول الى اعلام انتخابى لخدمة مرشحى الدولة والدعاية لهم، ونشر واذاعة الأباطيل التى يطلقون عليها انجازات وتتردد على ألسنة المسئولين والوزراء فى الجولات والمؤتمرات التى ينقلها لنا التليفزيون بنصها وحرفها ولا تجد من المواطن المصرى سوى الاستخفاف والسخرية ولا تثير فى نفسه سوى المزيد من فقدان الثقة فى اعلامه بل فى النظام السياسى ككل.

* * فلم نسمع مثلا ان التليفزيون الذى يفترض فيه انه مملوك للشعب بكل أحزابه انه نقل مؤتمرا سياسيا لحزب، بخلاف حزب الدولة سواء كان حزب مصر أو الحزب الوطنى..

* * اننا نطالب الرئيس مبارك الذى أعلن عن الحياد والمساواة بين كافة الاحزاب خاصة فى الانتخابات البرلمانية ان يفسر لنا سر تعليمات السيد رئيس قطاع الاخبار بوصفها واقعة مادية تحت ايدينا.

* * بل أننا نطالبه ان يكشف لنا عن الجهة أو للمسئول الذى أمر رئيس هذا القطاع بمثل هذه التفرقة المجحفة والمخلة فلا نتصور ان سمير التونى منفردا يملك حق مساواة مايو صحيفة الحزب الوطنى بالصحف المسماة بالقومية.

* * ولا نظن ان السيد سمير التونى صاحب مصلحة فى ان يتدخل بهذا الشكل السافر ليضع جريدة الوفد فى آخر قائمة كافة الصحف المصرية - القومية والمعارضة - بل أظنه عبد المأمور ومنفذا لتعليمات هبطت من أعلا.

* * وإذا كان بعض الظن إثما.. فهل يقطع الرئيس الشك باليقين ويطلب التحقيق فى هذه التعليمات ومحاسبة المسئول الكبير أو الصغير الذى أمر بها.

* * بات واضحا ان الامر يجب الا يقتصر على تحقيق داخلى، فما جاء بالورقة الموقعة من رئيس قطاع الاخبار يحمل مخالفة واضحة وصريحة تستوجب العقاب لمخالفة رئيس القطاع لما نص عليه قانون اتحاد الاذاعة والتليفزيون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩.

* * إننا نطالب بموقف يؤكد مصداقية مايتردد على لسان رئيس الدولة من المساواة بين كافة الاحزاب، بل أننا نطالب بمراجعة شاملة للسياسة الإعلامية لتحرير اعلامنا من هيمنة رجال السلطة والمتملقين للحاكم وحزبه.

* * كما ندعو السيد وزير الاعلام ان يدافع عن نفسه وعهده بإعلان سياسة اعلامية تحترم التعددية السياسية وتساعد للمواطن المصرى فى ان يسترد ثقته فى اعلامه والحياة السياسية فى مصر خاصة ونحن مقبلون على انتخابات قادمة.

* * وان كان السيد وزير الاعلام رجلا حزبيا فمبلغ علمى ان التليفزيون والاذاعة فى مصر يجمعهما اتحاد مستقل.. فلم لا يكون مستقلا بالفعل. ويكتفى السيد الوزير بمساندته وليس بحكمه!! لم لا تمثل فى مجلس أمناء هذا الاتحاد أحزاب المعارضة كما هو ممثل حزب السلطة..

* * لم لا نترك لهذا الاتحاد مهمة رسم صورة مصر، ومخاطبة مشاكل مصر، واذاعة مايهم مصر أولا، بدلا من تحويله الى خادم لتلبية الحاجات للوقوتة لحكام وحكومة مصر!؟

المحرر

هل يوجد إعلام حر في مصر؟

القضية.. حرية الاعلام المصرى وكيفية مواجهته للتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على الساحة الاقليمية والعربية والعالمية.. هل تقدم الاعلام المصرى للامام منذ السبعينات وهل اجتاز هامش الديمقراطية والحرية، ام تراجع الى الخلف فى ظل قانون حرية الصحافة والقانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥.

الدكتور محمود خليل مدير المركز الاعلامى للبحوث بكلية الاعلام يطرح رؤيته حول حرية الاعلام..

× كيف ترى حرية الاعلام المصرى؟

ـ المتخذلقون يؤكدون ان مفهوم الحرية مفهوم نسبى، وانه يختلف من مجتمع الى أخر طبقا للظروف التى يحياها هذا المجتمع، وبالتالى يتحدثون على انه فى ظل الظروف التاريخية التى مرت بها التجربة السياسية فى مصر ـ بعد حركة يوليو، والظروف الاقتصادية المتقلبة، والتحديات القومية الكبرى، التى واجهتها البلاد ـ كل هذه العوامل ادت الى نمو حرية الاعلام نموا بطيئا، ومتدرجا، بدأ بالمصادرة عليها تماما فى الستينات، ثم تطور الامر الى نوع من الانفراج منذ منتصف السبعينات بعد الغاء الرقابة على الصحف فى فبراير ١٩٧٤.

× اذا كان الحال هكذا فى السبعينات.. فكيف تراه فى الثمانينات والتسعينات؟



محمود خليل

ـ ارى انه كانت هناك ضربة قاصمة ارتدادية للحرية الاعلامية بصدور قانون سلطة الصحافة عام ١٩٨٠ وهو احدى تركات القهر الاعلامى اذا صح التعبير، وهو ماورثه عهد مبارك.

فقد حاولت الحكومة أن تسير بنوع من التوازن للاحتفاظ بنسبة من حرية الصحافة وليس الاعلام، ولكن الحكومة كانت دائما تحتفظ بالخنجر اسفل المنضدة، لتتحين اى فرصة للخروج، أو لتجاوز الهامش الديمقراطى الذى تم تحديده لحرية الصحافة، لقطع السنة المتجاوزين وقد كان ذلك بصدور القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥.

× هل توجد حرية اعلام فى مصر؟

ـ السؤال مازال مطروحا.. فهناك ثوابت اساسية يجب الاحتكام اليها عند الاجابة عن مثل هذا السؤال بغض النظر عن اى ظروف يحياها اى مجتمع.

× ماهى هذه الثوابت؟

ـ واول هذه الثوابت ان حرية الاعلام ليست منحة حكومية، وليست منحة يعطيها الحاكم لشعبه، وانما هى ركن اساسى من اركان المجتمعات الديمقراطية، واحد المعايير الذى يقاس به مدى ديمقراطية المجتمع، وبذا فهى حق للشعب لاينبغى مبدئيا المساومة عليه، او الضغط على المجتمع به من جانب السلطة الحاكمة.

ثانيا: هناك وسائل اعلام عديدة بالاذاعة والتليفزيون والصحافة والبعض يضيف الكتاب وغيره من الوسائل الاخرى فنحن نعيش داخل دولة لها نظرية خاصة فى تقييم هذه الوسائل، ويحكمها مدى قدرة الوسيلة على التأثير فى الرأى العام، وقائمة اولويات الدولة فى هذا الصدد، تبدأ بالتليفزيون، والاذاعة، والصحافة، ثم الكتاب..

ثالثا: الدولة تمتلك الاذاعة والتليفزيون ملكية لاجدال فيها.

وهذا الامر يثير علامات استفهام كثيرة على حرية الاعلام فى مجتمع تملك الدولة فيه كل الادوات الاعلامية.

الإنجازات.. في دولة الإعلام. وإعلام الدولة

استولى النظام على رؤوس المواطنين باستيلائه على وسائل الإعلام وتحول النظام إلى نظام إعلامى.. يمثل التليفزيون والإذاعة فيه حجر الزاوية فى الممارسة السياسية وفى الانجازات.. فالانجازات لا يتوقف الاعلام الحكومي مسموعا ومقروءا ومرئيا عن إذاعة أخبارها بمناسبة وبدون مناسبة ومع اقتراب موسم الانتخابات .

فؤاد بدراوى سكرتير عام مساعد حزب الوفد: السياسة الاعلامية للحكومة تؤكد غياب الاعلام القومى انحيازا لسياسة الاعلام عن حزب الحكومة والمفروض مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية أن يتغير شكل الاعلام وتتاح الفرصة لكافة القوى السياسية للتواجد اعلاميا من خلال الاجهزة التى يملكها الشعب وليس الحكومة وحزبها. المفروض ان يخصص قناة تليفزيونية للانتخابات تتاح فيها الفرصة كاملة للأحزاب ان تتواجد اعلاميا وان تشمل هذه القناة حوارات ومناظرات بين المرشحين من الأحزاب والتيارات المختلفة.. والحقيقة أن الاعلام موجه بالكامل لخدمة الحكومة والحزب الحاكم ومن المضحك والمثير للسخرية ايضا ان اجهزة الاعلام تعمل حاليا على ابراز انجازات الحكومة والحزب الوطنى والغريب انها تبرز هذه الانجازات بشكل يخالف الحقيقة والواقع وينقل صورة غير صادقة للمجتمع والمواطن تعطى انطباعا لدى العامة عن انجازات كبيرة بينما الحقيقة ان المواطن مطحون لا يلمس من هذه الانجازات إلا الضرائب وارتفاع الاسعار ومأكولات فاسدة.. بينما تعكس مرآة الاعلام الحالية صورة غير حقيقية للواقع الذى يعيشه الانسان المصرى فى وطنه.

ويقول الإذاعى شفيع شلبى رئيس لجنة تنفيذ قرارات المؤتمر العام للنقابات المهنية مادام هناك احتكار من الحكومة لملكية اجهزة الاعلام خاصة المسموعة «الراديو» والمرئية «التليفزيون» فسيبقى الاعلام المصرى خادما للحكومة وليس خادما للوطن والأمة ومصالحه العليا. والحقيقة ان الفنيين والاذاعيين من اعضاء نقابات المهن السينمائية والموسيقية والتمثيلية والاذاعية يفتقدون قانونا ينظم شئون وسائل الاتصال المرئية والمسموعة . وليعلم قادة كافة القوى السياسية انه بعد حوالى اربعة اعوام على بدء أول محطة إذاعة منتظمة فى العالم كانت فى مصر ٢٤ محطة إذاعية مستقلة حرة وطنية وبدأت تصب فى الوطنية السياسية فى أحاديث المثقفين من خلال هذه الاذاعات.

كما عبرت الأحزاب السياسية عن رؤاها ومواقفها تجاه قضايا المجتمع وسياسات الحكومات التى تعاقبت على حكم مصر. ومن المفارقات ان الحكومة اتخذت من يوم مصادرة الانجليز لكل هذه المحطات الاذاعية عيدا للاعلاميين فى ٢١ مايو ١٩٣٤.

ويبدو لى ان المثقفين قد تقاعسوا عن امتلاك السلطات والمسئوليات التى اعادها إليهم القانون ١٣ لعام ٧٩ مما اتاح لعناصر الإدارة الحكومية الانقضاض على هذه السلطات واحتكار إدارة هذه الأجهزة الإعلامية.

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلام الحزب وإعلام الدولة.. الفصل الغائب

التلاميذ الكسالى فى مدارس العلوم السياسية يعرفون تماما الفرق بين الدولة والحكومة.. وبين الوطن والسلطة.. فالحكومة وكيلة عن الشعب فى ادارة امور الدولة.. ولانها وكيلة فوكالتها لمدة معلومة وبشروط صارمة.. ويمكن الغاء هذه الوكالة فى اى وقت وعلى هذا فان الدولة هى الاساس.. والاعلام جزء من مقدرات الدولة لاملكية خاصة للحكومة.. واذا كانت الحكومة فى مصر تنهض بالاساس فى الحزب الوطنى الديمقراطى فان اعلام الحكومة ذا الطابع الحزبى اذن ينصب بنات الاساس على جريدتى مايو واللواء الاسلامى اللتين يصدرهما الحزب.. وفيما عدا ذلك يظل الاعلام المصرى ـ منطقيا ـ هو اعلام الدولة لا اعلام الحزب الوطنى.. واذا شاء الحزب الوطنى مزيدا من الضوء على انجازاته التى لاحد لها فلينظم اعلانا مدفوع الاجر بذلك لاى من وسائل الاعلام شاء.. ولن نخوض هنا فى ميزانية الحزب نفسها التى نرى ثمة فاصلا هاما بينها وبين ميزانية الدولة.. فهذا موضوع آخر سنفتحه فى الوقت المناسب. ولكن الحزب الوطنى لايفعل شيئا من ذلك.. وقطعا فان اغلب المنتمين اليه لايفهمون شيئا منه.. فعندهم ان الحزب هو الدولة.. وماعداه مارق خائن ابله.. فالحزب الوطنى الذى لايملك رصيدا فى الشارع السياسى ولا فى شارع الضباب يسيطر على الصحف القومية والاذاعة والتليفزيون وبامكانه نصب كل شادر والاتيان بكل شارد ودعوة السيد الوزير فى الحفل المهيب ثم دعوة السادة الفنانين واللاعبين من يلقون للسياسة بالا ولكنهم لاقبل لهم بالحزب وبطشه.. فبيده حفل اضواء المدينة وليالى التليفزيون والليلة المحمدية واعياد القنوات والمحطات وقطاع الانتاج.. وبيده مقاليد التحرير فى الصحف القومية.. ان الحزب الوطنى ينظر الى مصر كجزيرة او بخت فضى.. من حقه ان يفعل بها ما يشاء.. ولذلك فليس من حق اى من الاحزاب السياسية اذا ماجاءت الملحمة الانتخابية ان يبدو لها وجه او يعلو لها صوت.. فلا صوت يعلو على صوت المعركة.. والمعركة هى الصراع الداخلى بين ابناء الحزب السعيد حول من يحظى بثقة السيد الكبير فيضمن نجاحه فى غير عسر ولاهضم فاذا مانال المرشح اياه شرف الترشيح فى كشوف البركة.. انفتحت له طاقة الاعلام المصرى مقروءة ومسموعة ومشهودة.. وقد يكون بعد ذلك من نواب الكيف او نواب القروض او غير ذلك.. ولكن هذا لايهم فهو فى حماية الحزب الكبير.. والحزب الكبير لايكاد يرى احدا من فرط سمنته.. فاذا قالوا له: اين هى الاحزاب السياسية الاخرى وحقها فى وسائل الاعلام؟.. قال: واين هى فى الوجود والانتشار كحزبنا الميمون.. بل لولا تساهلنا حتى نستأنس بشخص او اثنين منها لما وجدت للمعارضين فى المجلس وجودا ولا اثرا.. وبهذا المنطق يتعامل الاعلام الرسمى وكانه شركة اعلانات الحزب الوطنى المحدودة.. كيف يمكن الحركة اذن للاحزاب السياسية وسط هذا البطش الاعلامى؟ وكيف يمكن لمرشح معارض او مستقل بحق وحقيقى وليس مستقلا عن نظام يوسف والى.. وان يستخدم ادواته السياسية فى سبيل الفوز؟ رئيس الحزب الوطنى يقول: هذا مكفول.. وامانات الحزب السعيد تقول: هذا مقفول.. وتقديرنا: لاحل الا بالفصل.. هذا اعلام الدولة.. وهذا اعلام الحزب.. والدولة هى الاساس والحكومة اداة للمحافظة على هذا الاساس.

المصدر : الوفد

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٥

تعليمات قطاع الأخبار بالتليفزيون:

مايو «قومية».. والوفد «عدوانية»

سعيد عكاشة

وزع قطاع الاخبار بالتليفزيون فى الآونة الاخيرة، تعليمات على المختصين بالبرامج الاخبارية فى القنوات الرئيسية وذلك بمناسبة قرب بدء المعركة الانتخابية، وتقضى هذه التعليمات بالتالى:

١- التركيز فى فقرة الصحافة، وفى نشرة أخر الانباء علي جريدة «مايو»، بحيث تؤخذ منها اخبار كالصحف القومية تماما.

٢- تؤخذ اخبار ايضا من جرائد، الاحرار، واللواء والعربى، والوطن.. وأى جريدة اخرى!!

٣- تؤخر جريدة الوفد الى أخر الانباء.

٤- التوقيع سمير التونى رئيس قطاع الاخبار.

تعليمات

يتم التركيز فى فقرة الصحافة وفى نشرة اخر الانباء على جريدة مايو بحيث يؤخذ منها أخبار كالصحف القومية تماماً .

ويؤخذ جريدة الاحرار واللواء والعربى والوطن واى جريدة اخرى .

وتأخير جريدة الوفد فى اخر الانباء .

رئيس قطاع الاخبار

سمير التونى


سمير التونى

وبهذه التعليمات التى صدرت منذ ايام قليلة تكون الحكومة قد «لحست» كل وعودها التى زعمت فيها ان الاعلام سيكون محايدا فى الانتخابات المقبلة، فهى تقسم الصحف الى صحف قومية واخرى مقبولة وثالثة معادية بالشكل الذى يجعلها تستحق ان توضع فى ذيل قائمة الاهتمامات، وتضع جريدة «مايو» لسان حال الحزب الوطنى الحاكم فى مصاف الصحف القومية متنكرة لكل مزاعمها السابقة، سواء الخاصة بنفى وجود اى تاثير لرئاسة مبارك للحزب الوطنى على حياد الحكومة فى مواجهة خصومها، او تلك الخاصة بالدفاع عن الصحف المملوكة لمجلس الشورى والتى اسموها كذبا بالصحف القومية فإذا هى صحف حكومية مائة بالمائة وتشترك مع «مايو» فى الانتماء لحزب الحكومة علنا وبلا اى خجل او حياء ولاعلاقة لها بالقومية اسما او عملا من بعيد او قريب.

على المستوى الثانى نجد ان صحفا مثل الاهالى اوالشعب لم تذكر صراحة فى التعميم الآنف ذكره، وان كانت قد ادرجت تحت لفظ «وأى جريدة اخري» الوارد فى البند الثانى من التعليمات.. وهو مايعنى ان الحكومة تركت لمعدى الاخبار الاختيار فى ان يأخذوا من الجريدتين او لاياخذوا منها، وهو وضع اقل من مايو، واقل من الصحف الحزبية الاخرى التى ذكرت صراحة مثل الاحرار والعربى، ولكن يظل وضعا افضل من الذى صنفت فيه جريدة الوفد التى خصتها التعليمات ببند مستقل ينص على تاخيرها الى أخر الانباء حتى يستقر فى وجدان القارئ انها اقل المصادر اهمية فى نشر الاخبار!! والحقيقة ان الحكومة تخطئ حين تتصور أن جريدة فى وزن الوفد يمكن ان تؤثر فيها الاعيب السلطة وتحيزاتها الخاصة ضد خصومها. لان الوفد - بكل تواضع - اكتسبت ثقة القارئ منذ زمن بعيد بتحقيقاتها الجريئة ومقالاتها النارية ضد الفساد والمفسدين.. واذا كان الوفد يطالب بان يكون التليفزيون حكما عادلا بين مصادر الاخبار المختلفة.. فان ذلك لايعنى رغبة فى الدعاية لنفسه كحزب او لصحيفته كمصدر للاخبار.. بقدر مايطالب بحق من حقوقه كحزب شرعى له نصيب فى ضمير الامة وفى ممتلكاتها ايضا.

وخلاصة القول انه لايهمنا على الاطلاق تصنيف الحكومة لجريدتنا على انها جريدة عدوانية.. فهذا شرف للوفد طالما ان عداءه للحكم قائم على مبدا نصرة الحق والعدل والدفاع عن حقوق الشعب.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الموقف

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٥م

سر الوطن !!

مصدر مسئول بالحزب الوطني قال: الإعلان عن أسماء المرشحين للانتخابات القادمة سيتم قبل إغلاق باب الترشيح بيوم واحد. المصدر أكد أن الهدف من ذلك ضمان ترشيح أفضل العناصر للتقدمة وحتى لا يفاجأ الحزب بتقديم استقالات الأعضاء الذين لم يرشحهم الحزب!!

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٥

دائرة عائلية !!

شباب الحزب الوطني بمحافظة للدنيا، أصيبوا بالاحباط واليأس بسبب تجاهل قيادات الحزب في تحقيق مطالبهم والنزول على رغبات الجماهير، في مسألة ترشيحات الحزب للانتخابات القادمة.

مرشح مستورد !

اللواء شرطة متقاعد محمد لحمد مهران، فاجأ أبناء محافظة المنيا، بأن اللواء محمد عبدالفتاح عمر، مدير امن المنيا السابق، كان قد وعده بترشيحه وانجاحه كعضو بمجلس الشعب عن دائرة دير مواس بمساعدة مفتش امن الدولة بالمحافظة اللواء المتقاعد اعلن عن ترشيحه رسميا بموافقة الحزب الوطني.

المصدر : السوخل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : سبتمبر ١٩٩٥

الدقهلية والاسماعيلية

عقد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية اجتماعا «بنادى الجولف» مع رابطة أبناء الدقهلية بالاسماعيلية.يزعم البعض بأن عدد الأصوات الانتخابية لأبناء الدقهلية تصل الى خمسين ألف صوت انتخابى!!

هذا الزمان

جو الانتخابات

عندما تحرر اى دولة نفسها من قيود حكم ديكتاتورى الى حكم ديمقراطى حقيقى فإنها تهيىء ساحتها بخلق نوع من الثقة تفرج فيها عن المعتقلين السياسيين وتحيط الانتخابات البرلمانية بالضمانات التى تحميها من التزوير وتفتح الباب لجميع القوى السياسية بان تكون احزابها لتاكيد وجود (التعددية السياسية) التى لايكون هناك حكم ديمقراطى .. الا من خلالها.

بل .. ان بعضها يقدم استقالة الحكومة ويقوم بتقديم حكومة محايدة مؤقتة من المستقلين وحكماء الامة الحائزين على ثقة كل الاطراف .. حتى يتاح للشارع السياسى اختيار حكومته القادمة فى جو من الثقة والاطمئنان .. وتكون النتيجة محل احترام الجميع مهما كان اتجاه ولون هذه الحكومة .. ولكن الانتخابات القادمة تجرى فى جو معتم .. ولايسمع خلاله سوى اسطوانة (النزاهة وعدم التدخل الحكومى) التى يسمعها مع بداية كل الانتخابات ، بينما بعض الرموز التى كان يمكن ترشيح نفسها يتم اعتقالها .. وتحويلها الى المحاكم العسكرية .. بينما الاحزاب القادمة تتردد فى دخول الانتخابات .. اما المستقلون فقد قررت الاغلبية منهم الاحجام عن المغامرة فى هذا الجو الذى لايبشر بانفراج ديمقراطى حقيقى .. ولايتحمس للانتخابات القادمة سوى حزب الحكومة ومن تعلق به .. بعد ان ضمن له الحزب النجاح عن طريق سلطات المحافظين ومديرى الامن واخيرا العمد والمشايخ .. الذين تم تعيينهم مبكرا حتى يقوموا بدورهم المعروف فى هذا اليوم.

وفى رايى ان هذا الجو لايؤدى الى انفراج سياسى حقيقى ويضخم من جبال عدم الثقة .. التى تكونت فى الشارع السياسى المصرى عبر السنوات الماضية .. وبعد ان كان هذا الشارع يامل فى ان يكون هذا هو الجسر الذى تعبر عليه مصر من حكومات ديكتاتورية سافرة .. فإن هذا الجسر يتحول وينتهى به الآن الى كهف من الحكم الديمقراطى المظهرى الذى تمارس فيه هذه الحكومات ابشع صور الدكتاتورية من خلال برلمان ديكتاتورى تمر فيه قرارات الحكومة من خلال (ديكتاتورية) الاغلبية المتوقعة .. ومن خلال برلمان يتم تعيينه فى الحزب ، ورئيس يتم تعيينه بقرار من الهيئة البرلمانية للحزب.. وهكذا اصبحنا ندور فى ساقية حكومة الحزب الواحد .. والى ان ياتى الله بامر كان مفعولا .. ولاحول ولاقوة الا بالله.

حامد سليمان

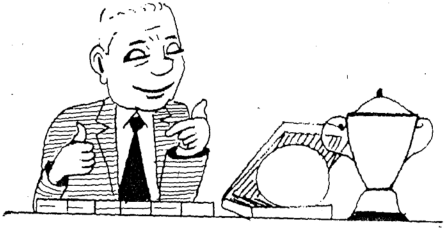
المدونة
المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٥

حكايــة

مازالت حكايات الانتخابات تتوالى وحكاية اليوم قرر بطلها عمل «تحويل مسار» فقد كان من المقرر انه كرجل «أوحد» هيترشح فى احدى دوائر العاصمة «الظاهرة» والمشهورة بسور الكتب القديم والعريق وكان فى «الظلمة» وطلع فجاة «نور» ووجد البطل نفسه فى حيرة خاصة ان تصريحات الحكومـــة نازلة على ودنه انه لا تزوير ولا تدخل فى الانتخابات القادمة وهو فى المرات السابقة كان المعين الوحيد له هو التزوير وليس أدل على ذلك من الطعن اللى كان متقدم به للمحكمة... ويعدين ياوحيد يافريد تعمل إيه...

وكان الحل فى الانتقال الى مسقط راسه فى قريته بمحافظة الغربية فسافر الى هناك يحضر احتفالات ويعمل سهرات ويوزع كئوس على الشباب.

وبالمرة فرصة يقيس نبض الناس علشان يهرب من «نور» الفجر فى دائرة سور الكتب القديم خاصة ان هناك نية ظهرت فى الحزب الوطنى لاستبعاده فى الترشيحات القادمة لانه اصبح من «المغضوب عليهم».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٥

برقيات وتبرعات

محامية فى مدينة «شيخ العرب» تنشر الصحف اخبارا عن تبرعها بمبالغ خرافية لصالح مشروعات بالمدينة اكتشفت العصفورة انها لم تتبرع ولا يحزنون انما الحكاية ما هى إلا دعاية انتخابية من المحامية التى تسعى للنجاح فى مجلس الشعب القادم بعد فشلها فى الانتخابات الماضية وانها ابتدعت طريقة مبتكرة للفوز هذه المرة فهى تقوم بارسال برقيات بأسماء وهمية وترسل هذه البرقيات لنفسها طبعاً وهى تحمل الحاحا شديدا عليها بل ورجاء بترشيح نفسها من أجل مصلحة الوطن ومصلحة مدينة «شيخ العرب» العصفورة تدعو «المحامية» الى وقف اخبار التبرعات الكاذبة وحكاية دعوتها للترشيح مش مهم وأهو خلى بتوع البريد يشتغلوا والحكومة تستنفع بثمن البرقيات.

لجنة بالحزب الوطنى لمراجعة اسماء المرشحين

تقوم لجنة بالحزب الوطني برئاسة الدكتور يوسف والى امين عام الحزب وعضوية صفوت الشريف وكمال الشاذلى وحسن الالفى بمراجعة قوائم المرشحين لمجلس الشعب .

تقوم اللجنة بالتاكد من نزاهة المرشح وحسن سيرته وشعبيته . وتنتهى اللجنة من عملها خلال أيام .

ضد التيار

الإخوان والحكومة

إحالة الإخوان المسلمين إلى المحاكمة العسكرية ظاهرة خطيرة، تدعو إلى القلق الشديد، ومؤشر غير مريح على نوع الأساليب التى تنوى الحكومة استخدامها ضد المعارضين فى الانتخابات التشريعية القادمة. ولا شك أن افتتاح الحكومة للمعركة الانتخابية بتحويل الإخوان للمحاكمة العسكرية هو بداية تدعو للتشاؤم، خاصة وأن جميع وقائع القضية، وقرار الاتهام الصادر فيها، لا يتضمن اى أمور تتعلق بالشئون العسكرية، والاتهامات المنسوبة للإخوان تتعلق بمخالفة قانون الأحزاب، وهى مخالفة مدنية، ليس من شأنها أن تقود المواطنين إلى المحاكم العسكرية!

ولم يعد الرأى العام فى حاجة إلى دليل، على أن القرار الجمهورى بإحالة قيادات الإخوان للمحاكمة العسكرية، بعد انقضاء ثمانية أشهر على حبسهم احتياطيا، يستهدف الحيلولة بين الإخوان، وبين أن يخوضوا الانتخابات، ويسعى لإظهارهم أمام الرأى العام بمظهر الخارجين على القانون، للتقليل مما تظنه الحكومة نفوذهم الانتخابى الواسع، وهو أمر يدل على أن الحزب الحاكم، عاجز تماماً عن المنافسة السياسية، وأن الوسيلة الوحيدة أمامه للفوز فى الانتخابات القادمة هى اللجوء إلى الأساليب البوليسية والإدارية.

وخطورة هذا الإجراء أنه قد طال الإخوان هذه المرة، وليس هناك ما يحول دون أن يطول آخرين فى المرات القادمة. كما أن أخطر ما فيه أنه يعرقل عمليات التطور السلمى الديمقراطى فى مصر، لأن خوض الإخوان للانتخابات البرلمانية، هو قبول بقواعد الديمقراطية ، وهو اتجاه يصبح من المصلحة العليا التشجيع عليه، لأن إغلاق المنافذ أمامه يدفع إلى اللدد فى الخصومة وإلى التطرف ، بما يخلق ظواهر العنف التى اكتوى بنارها المجتمع المصرى ومايزال يئن من جراحها.

وإحالة الإخوان للقضاء العسكرى، هى حرمان لهم من ضمانات المحاكمة العادلة التى من أهمها أن يحاكموا أمام قضاة محصنين ضد العزل وضد الضغوط ، وبإجراءات قانونية تكفل لهم حق الطعن فى الحكم وإعادة النظر فيه.

واستخدام القضاء العسكرى لإرهاب الخصوم السياسيين وحرمانهم من حقوقهم الدستورية، وهو إقحام للمؤسسة العسكرية فى حلبة الصراع السياسى، لن يستفيد منه أحد ويفتح الباب لمزيد من التوتر الاجتماعى وعدم الاستقرار.

أمينة النقاش

حكومة الحزب الوطني تلعب على المكشوف في انتخابات ٢٩ نوفمبر المقبل

التحالف الإسلامي يتفكك . والوفد يغازل الإخوان .

٥٠٪ من نواب الوطني الحاليين خارج الترشيح

وشباب الإخوان يرفضون «صفقة حكومية»

كتب حازم منير: دخلت الاستعدادات الحزبية والسياسية والحكومية لانتخابات مجلس الشعب القادم مرحلة الحسم. علمت «الأهالي» أن الجولة الأولى من الانتخابات ستجرى في ٢٩ نوفمبر القادم، وتجرى الإعادة بعد أسبوع، وتفتتح الدورة الأولى للمجلس في منتصف ديسمبر القادم. من المتوقع أن يصدر في منتصف أكتوبر القادم قرار جمهوري بدعوة الناخبين وبفتح باب الترشيح.

استكملت الأحزاب والقوى السياسية ترتيباتها لخوض المعركة. وبدا شبه واضح أن هناك تداخلات وتحولات في خريطة التحالفات الانتخابية، خاصة بعد أن فتح حزب الحكومة، المعروف باسم الحزب الوطني الديمقراطي، أبواب الاتصال مع الأحزاب والقوى السياسية الأخرى، بصورة فردية، ومع كل قوة على حدة، ودون استثناء لكل من أعلن أنه سيشارك في الانتخابات . شملت «الاتصالات» الجميع تقريبا، وشهدت «مفاجآت» منها فتح خط اتصال غير مباشر مع قوة سياسية محظورة، هي الإخوان المسلمون. جرى اللقاء على أرضية أن «يفك» الإخوان تحالفهم مع أية قوة سياسية. وهو مطلب تلقاه الجميع.

وعلى الجانب الآخر، حدثت «مفاجأة» إذ ظهرت بوادر خلاف داخل حزب الوفد حول إمكانية التحالف أو التقارب مع «الإخوان المسلمون» حيث يميل جناح وفدي إلى «مغازلة» الإخوان ، على الأقل لكسب أصوات مؤيديهم في الدوائر التي سيخوض الوفد الانتخابات فيها. وبدا «الإخوان» - ولو للحظة كأنهم فرس رهان، على الرغم من الدوامة التي يعيشونها بسبب بدء المحاكمات العسكرية لبعض قادتهم وفي ظل ذلك، رحب فريق إخواني يقوده مسئول كبير في القيادة بعرض حكومي، وقال إنه لا مانع من التفكير فيه. بينما رفض جناح الشباب أي «صفقة» مع حزب الحكومة ، إلا بشروط يعلمون أنها مرفوضة، وغير عملية في مجال المساومة السياسية.

ولكن النتيجة العملية حتى الآن هي بداية «تفكك» في «التحالف الإسلامي» الذي كان يضم الإخوان والعمل والأحرار.

ونتيجة لما يجرى وراء الكواليس ، فإن خريطة الاتصالات والتفاعلات الحزبية مع هذه الاتصالات تبلورت

٠٠٢٠٤٦

فى الأيام الأخيرة على النحو التالى:

- فى داخل الحزب الوطنى: اكد مصدر مطلع - طلب عدم ذكر اسمه- ان قوائم الحزب ستشهد مفاجات عديدة. وقال إن حوالى ٥٠٪ من النواب الحاليين لن تتم إعادة ترشيحهم. واكد أن هناك عدداً من الأسماء البارزة لن يعاد ترشيحهم، منهم ثلاثة اثيرت حولهم شبهات اخيراً، ونقيب إحدى النقابات المهنية، ورئيس احد الأندية الرياضية، ومسئول رياضى وبرلمانى سابق، بالإضافة إلى عدد اخر من الشخصيات.

- فى حزب الوفد: نفى ياسين سراج الدين- من جانبه- وجود اى «حوار» سياسى مع «الإخوان المسلمون» او اى حزب اخر حول الانتخابات المقبلة، مشيرا إلى ان الحزب لم ينته من إقرار قائمة مرشحيه، بصورة نهائية. ولكنه اضاف: «لعل هناك بعض شخصيات وفدية تقوم بالتنسيق مع الإخوان او غيرهم ، فى دوائرهم، لحسابهم الشخصى . واضاف إن هذا لا يعنى اتجاها سياسا ، حيث يتم بدون علم الحزب، او قرار من هيئته العليا». وقال سراج الدين: إن هذا النوع (من الاتصالات) يتم فى إطار سعى المرشح للنجاح، وليس كموقف حزبى»

مصدر مطلع بالوفد اكد هذا الاتجاه، نافيا عدم وجود ماسماه «اتصالات رسمية» مع الإخوان، او تنسيق على المستوى العام، ولكنه- فى الوقت نفسه- اعترف بلقاء فى الاسكندرية، فى الشهر الماضى، بين قيادة حزبية وفدية كبيرة، واحد قيادات الإخوان «فى إطار إخلاء الوفد للدائرة التى سيرشح فيها القيادى الإخوانى نفسه بالقاهرة، وليس فى إطار تنسيق عام للموقف بين الوفد والإخوان، وهو ما يطالب به ويلح عليه جناح وفدى اخر، وهو اتجاه يتصادم ....البقية ص ٤

مع سعى الوفد إلى إبراز نفسه على انه «حزب الوحدة الوطنية».وعلمت «الأهالى» ان الوفد يتجه إلى طرح ٣٠٠ مرشح فى الدوائر المختلفة، واقترح احد المسئولين ان يكون من بنيهم ٧٠ مرشحاً قبطياً(!) وقد اوكل الحزب إلى إحدى دور النشر والطباعة الكبيرة طبع ٥ ملايين ملصق انتخابى.

- فى داخل مايسمى «التحالف الإسلامى» باتت الاتجاهات شبه واضحة وتهدد بحل هذا التحالف، او على الأقل إضعاف فاعليته- فى العد الأخير من صحيفة «النور» التى يصدرها حزب «الأحرار»- احد أطراف التحالف- شن الحمزة دعبس رئيس التحرير والقيادى الإسلامى المعروف هجوماً عنيفا على «الإخوان المسلمون» واتهمهم بما يتهمهم به أعداؤهم فقط: تشويه صورة الإسلام، وابتداع أساليب الاغتيال والقتل. وقال إن الإسلام لا يعرف ما يسمى الحزب الإسلامى الذى يثير الفرقة بين المسلمين. المراقبون- بما فى ذلك وكالات الأنباء الأجنبية- وصفوا المقال بانه بداية النهاية فى علاقة الأحرار مع الإخوان. ومن المتوقع أن تواصل «النور» حملة ضد الإخوان فى وقت يحاكمون فيه بالعشرات، وأمام محاكم عسكرية.

وفى رده على سؤال من «الأهالى» عن تعليقه حول ما اعلنه قيادى بحزب العمل من ترشيح ٢٠٠ مرشح باسم التحالف الإسلامى فى الانتخابات المقبلة، رد المستشار مامون الهضيبى المتحدث الرسمى للإخوان كتابة بما يلى: «المقرر ان الانتخابات فردية، ومعنى ذلك ان الشخص ذاته هو الذى يقرر مايراه لنفسه، وهو الذى ينسق مع الآخرين فى دائرته، وهذا شئ طبيعى ومعتاد بالنسبة للجميع».

وفى حوار عبر التليفون نفى المستشار الهضيبى ما تردد اخيراً حول تراجعه عن ترشيحه فى دائرة الدقى، وانتقاله إلى دائرة الجيزة، واكد انه لايزال مرشحاً فى الدقى، كما سبق واعلن.واكدت مصادر مطلعة ان «خريطة الترشيحات» داخل ما كان يسمى التحالف الإسلامى «ملخبطة إلى ابعد الحدود» واشارت إلى ان بعض الاتجاهات الإسلامية ستقدم بمرشحين فى الدوائر ذاتها التى سيخوض الإخوان فيها المعركة. اما فى داخل حزب «العمل» فيتصاعد تاثير الداعين إلى الابتعاد- ولو فى الترشيح فقط- عن الإخوان، وفى اجتماع اللجنة التنفيذية الأخير دعا بعض المتحدثين إلى عدم الخوض فى «معركة المحاكمات العسكرية» وكانها موجهة إلى العمل نفسه، الذى يوجد له معتقلون لايحظون منه بالاهتمام الذى يحظى به معتقلو الإخوان.وإلى ان تبدا الترشيحات وتنتهى لن يستطيع احد أن يعرف من ضد من ومن مع من ولماذا؟

- فى الحزب الناصرى: نفى ضياء الدين داود امين عام الحزب فى تصريح لـ«الأهالى» وجود اى تحالف مع الإخوان المسلمين وقال «إن ما يجرى يتم فقط فى إطار التنسيق بين الحزب وبين بعض الأحزاب ومنها حزبا العمل والتجمع وفى إطار دقيق جدا» واضاف إن الهدف من التنسيق هو عدم التعارض فى الدوائر الرئيسية التى بها مرشحون رئيسيون فى الأحزاب الثلاثة «الناصرى والعمل والتجمع» ولضمان تمثيل أحزاب المعارضة بعدد مناسب وجيد داخل مجلس الشعب وفى حدود ما تسمح به ايدى التزييف وقال ضياء الدين داود ان الحزب سيعلن أسماء مرشحيه غدا الخميس.

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٥

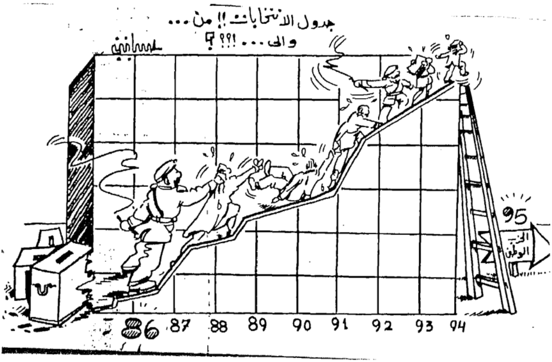
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



فكرة : أحمد رجب

المصدر: الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥




مرشح حكومي
أهلاً .... مين فيكم اللى كان بيقول إنه مش حاينجح؟!!


مرشح حكومي
مالك مخضوض كده .. ده كلام جرايد ياراجل ..!
الانتخابات نزيهة

الخطأ القانونى فى نظام التصويت وطريقة احتساب نسبة الـ ٥٠٪



د. زهدى الشامى

من المهم أن نلفت النظر إلى خطأ شائع فى تنظيم العملية الانتخابية بالمخالفة الصريح لقانون مجلس الشعب رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ وجوهر المسألة متعلقه بكيفية تحقيق نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين التى نص عليها الدستور المصرى. فقانون مجلس الشعب فى مادته رقم ١٥ جعل تحقيق تلك النسبة مرتبطاً بمرحلة إعلان النتيجة وليس مرحلة تصويت الناخبين أو فرز الأصوات، إذ نصبت المادة المشار إليها على مايلى: ينتخب عضو مجلس الشعب بالأغلبية المطلقة لعدد الأصوات الصحيحة التى أعطيت فى الانتخاب. فإذا كان المرشحان الحاصلات على الأغلبية المطلقة من غير العمال والفلاحين أعلن انتخاب الحاصل منهما على الأصوات، وأعيد الانتخاب فى الدائرة بين المرشحين من العمال والفلاحين الذين حصلا على أكبر عدد من الأصوات، وفى هذه الحالة يعلن إنتخاب الحاصل منهما على أكبر عدد من الأصوات.

أى إن القانون قد نص على إمكانية حصول اثنين من المرشحين من غير العمال والفلاحين (أى من الفئات) على الأغلبية المطلقة من الأصوات (النصف +١) وهو مالا يمكن تحققه من الناحية الحسابية إلا فى حالة وجود أصوات مشتركة بين هذين المرشحين.

مثال. إذا افترضنا أن عدد الناخبين هو ١٠٠ ناخب وأن المرشح «أ» حصل على أصوات ٥٠ ناخباً، وحصل المرشح «ب» على أوصات الـ ٥٠ ناخبا الأخرين، فلكى يحصل كل المرشحين على أغلبية مطلقة لابد أن يحصل المرشح «أ» على صوت إضافى من الناخبين الذين انتخبوا المرشح «ب»، والعكس صحيح إذ لا بد أيضاً أن يحصل «ب» على صوت إضافى من الناخبين الذين انتخبوا المرشح «أ»، أى فى هذا المثال لابد من وجود صوتين مشتركين على الأقل بين المرشحين لكى يحصلا معا على الغالبية المطلقة.

أما قرار وزير الداخلية رقم «١٩٣» لسنة ١٩٤٨ بإجراء ترشيح وانتخاب مجلس الشعب وتعديلاته اللاحقة وأخرها القرار «٦٠٥٤» لسنة ١٩٩٠ فقد خالف قانون مجلس الشعب مخالفة صريحة بربطه تحقيق نسبة الـ ٥٠٪ بمرحلة التصويت والفرز إذ أنه خلافا لصريح المادة المشار إليها من القانون اشترط ذلك القرار أن ينتخب الناخب واحدا على الأقل من العمال والفلاحين، ونص على بطلان صوته إذا خالف ذلك فقد جاء فى المادة ١٨ من القرار المذكور ما نصه

«يختار الناخب فى كل دائرة اثنين من المرشحين أحدهما على الأقل من العمال والفلاحين. ويعتبر صوت الناخب باطلا فى أى من الحالات الآتية:

١- إذا انتخب أكثر أو أقل من مرشحين اثنين، أو لم يكن أحدهما من العمال والفلاحين.»

ولا حاجة لذكر أن ما يجرى عليه العمل من لجان الفرز هو ما نص عليه قرار وزير الداخلية المذكور، وليس مانص عليه قانون مجلس الشعب.ويؤدى ذلك إلى التأثير على سير مجمل علمية التصويت والعملية الانتخابية على نحو غير سليم وغير قانونى ومن المهم تدارك هذا الخطأ القانونى الواضح قبل الانتخابات حتى لا تقع العملية الانتخابية كلها فى هذا الخطأ الذى يطعن فيها.

كلمتنا إلى الشعب

بدأت رياح الحملة الانتخابية تهب ساخنة، بالرغم من ان بيننا وبين يوم الانتخابات مايزيد على شهرين. وهذه السخونة إن كانت دليل صحة وعافية فى الجسد السياسى، فإنها فى الوقت نفسه دليل اهمية هذه الجولة الانتخابية، وماسيصاحبها، ويترتب عليها من نتائج، سياسية واجتماعية.

وإدراكاً من حزبنا لهذا الأمر، فقد بادرنا بوضع برنامجنا الانتخابى الذى يعبر عن الاتجاه الثالث البديل لكل من سياسات الحكومة وأخطائها والمتطرفين والإرهابيين وأخطارهم.

لقد تضمن هذا البرنامج رؤية متكاملة للتغيير الذى يجب أن يحدث، ولمطالب الشعب التى نتبناها وندافع عنها، لإيماننا بأنها مطالب عادلة، وأنها الوسيلة الصحيحة للخروج من الأزمة التى نعيشها.

لقد طالبنا ونطالب بمطلب عزيز وأصيل وهو الوحدة الوطنية وحمايتها.

وطالبنا بالقضاء على البطالة التى تمثل خطراً كبيراً على الحاضر والمستقبل..

وطالبنا بالتوزيع العادل للخدمات، وبالقضاء على الفساد، وبإصلاح سياسى وديمقراطى وبسياسة خارجية مستقلة..

وفى برنامجنا لم نرفع ذلك شعارات، بل قدمنا الأفكار والخطط التى تحول هذه المطالب إلى اعمال..

إننا اوفياء لرسالتنا وعهدنا فى الدفاع عن الوطن والشعب، وفى الدفاع عن حقوق العمال والفلاحين والكادحين ومحدودى الدخل.. وفى الدفاع عن العرب والعروبة وصحيح الإسلام. ودفاعنا هذا طبقناه بالفعل طوال السنوات الخمس الماضية تحت القبة التى جلجل فيها صوت خالد محيى الدين وعبد العزيز شعبان ومختار جمعة والبدرى فرغلى، وصوتى.. ويعلو هذا الصوت اكثر واكثر فى الدورة القادمة، لاننا واثقون من وفاء شعبنا لأبنائه المخلصين.

لطفى واكد

المصدر : الأهالي
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

مدير الإدارة العامة للانتخابات:

استبعاد ٧٦٧ ألفا من جداول الناخبين لاتعديل فى الدوائر الانتخابية الحالية

كتب عبد الرحيم علي: استبعدت وزارة الداخلية ٧٦٧الف ناخب من جداول الناخبين منذ عام١٩٩١ بينهم ٢٦٧الف ناخب خلال الشهور الثلاثة الاخيرة، تضم اسماء وهمية ومتوفين ومسافرين خارج البلاد.

وصرح اللواء محمد بدير المنشاوى مدير الإدارة العامة للانتخابات بان المنوفية جاءت على راس القائمة بحذف ٣٣٨٠٤ ناخبين تلتها الدقهلية بنحو ٣٠١٤٣ والقاهرة ٦٢٩٦ ناخبا خلال الشهور الاخيرة وجاءت السويس فى نهاية القائمة بحذف ١٣٥٠ ناخبا فقط.

واضاف اللواء المنشاوى لـ«الاهالى» أن الانتخابات ستجرى فى ٢٢٢دائرة، ونظراً للإقبال المتزايد المتوقع تم تحديد الناخبين فى الدوائر الفرعية بنحو ٧٠٠ناخب من الرجال و٥٠٠من السيدات لتيسير التصويت. واستبعد فكرة تعديل الدوائر الواسعة نظراً لاحتياجها لقانون من مجلس الشعب.

وحول الإشراف القضائى الشامل يقول اللواء المنشاوى إن الداخلية ترسل خطاباً إلى مدير التفتيش القضائى تحدد فيه موعد الانتخابات وعدد الدوائر، ثم يقوم مجلس القضاء الأعلى بترشيح من يراه من أعضاء الهيئة القضائية برئاسة اللجان العامة والفرعية بمعرفته، ثم يصدر وزير الداخلية قراراً بتعيينهم وفقاً للتوزيع الذى جاء من مجلس القضاء دون أى تدخل او إعادة توزيع!

واضاف ان الوزارة ملتزمة بالحياد فى الانتخابات ونتوقع انتخابات نزيهة تماماً بل أنزه انتخابات فى تاريخ مصر. ومن حق اى مرشح أو مندوب استدعاء الشرطة او رئيس اللجنة فى حالات التقفيل.

سر الاسبوع

بيان خطير تم توزيعه مؤخراً في إحدى مدن القناة ضد نائب حالى مشهور يطالب رئيس الحزب الوطنى بعدم إعادة ترشيحه في الانتخابات المقبلة بسبب ما يحيطه واسرته من شكوك حول الاتجار في المخدرات، مصادر اكدت وجود صراع حول هذا النائب الذى يسانده مسئول تنفيذى رياضى مرشح في محافظة اخرى.

وعود الحكومة فى الهواء
عشـــرات الفلاحـــين ينتظرون الســـجن فـــى المنيا

كتب صبرى عبد العزيز :

شهران على موعد إجراء انتخابات مجلس الشعب وعشرات من الفلاحين بالمنيا مهددون بالسجن لمدد تتراوح بين عام وثلاثة اعوام والسبب تعنت رئيس مجلس إدارة بنك التنمية والائتمان الزراعى بالمنيا ورفضه تنفيذ قرارات رئيس الجمهورية وتوجيهات وزير الزراعة بالتسهيل على الفلاحين لسداد ديونهم للبنك.

وتبدأ القصة كما يقول اسامة ذهنى احد هؤلاء الفلاحين من بلدة زهرة مركز المنيا: عندما صدرت قرارات رئيس الجمهورية ووزير الزراعة ووعدت حكومة الحزب الوطنى الفلاحين بتسهيل السداد وعلى الفور قمنا بسداد المبالغ المستحقة بايصالات فى عام ١٩٩١ ثم تقدمنا بطلب تيسير وقدمنا حق الضمانات التى طلبها البنك ولكننا فوجئنا بالتيسير على خمس سنوات على الرغم من انطباق كافة شروط التيسير على عشر سنوات على حالتى.

ويضيف: ليت الأمر يقف عند هذا الحد إلا اننا فوجئنا بالبنك يقوم بعمل ١٦ قضية ضدنا انا وزوجتى لأننا وقفنا ضد مرشحى الحكومة فى انتخابات ٩٠.

وتؤكد راقية محمد على زوجته: بعد قبول طلب التيسير الذى قدمته للبنك وتوقيعى على عشرة شيكات على بياض لصالح البنك كضمان، قام البنك بالموافقة على التيسير على ثلاث سنوات فقط الأمر الذى يفوق قدرتى على السداد ويتنافى مع كافة القواعد التى وضعها وزير الزراعة.

وتضيف إن البنك قام برفع خمس قضايا ضدها مستغلا الشيكات الموجودة لديه الأمر الذى جعلها على أبواب احكام السجن عديدة.

ويطالب د. وجيه شكرى مرشح حزب التجمع للدائرة كافة المسئولين بالتدخل لتطبيق قواعد التيسير دون مجاملات من قبل البنك ويطالب ايضاً بتطبيق قرار النائب العام رقم ٨ لسنة ١٩٩٤ والذى يقضى بوقف تنفيذ جميع الاحكام الصادرة لصالح بنك التنمية والائتمان الزراعى وكذلك المنشور الصادر من نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الخاص بالتيسير على الفلاحين.



وجيه شكرى



يوسف والى

المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

عيـــن حـــورس

قشة الوعود

من لا حول له ولا قوة، من لا يملك حق التعبير عن نفسه واحتياجاته الأساسية والإنسانية، يعرف أنه غائب عن خريطة الوطن رغم كل ما يبذل من أجل هذا الوطن ويعرف أن خريطة العطاء والاهتمام موزعة مسبقاً على غيره من مواطني وطنه.

من يعش حياة لا إنسانية، وليس قادراً، ولا مسموحاً له أن يغيرها إلى الأفضل، فمن الإنسانى أن يتمسك بأية بارقة أمل حتى لو كانت مجرد وعد.

وتأتى الوعود وتكثر فى مواسم الانتخابات.. كل انتخابات. فهذه وعود بإدخال المياه الصالحة للشرب إلى القرى والأحياء الفقيرة، وهذه وعود بتوصيل التيار الكهربائى وتحويل الشوارع المظلمة إلى ظهر أحمر. ووعود أخرى بتوصيل شبكات الصرف الصحى وحلم من الموعودين بخلو الشوارع والقرى الملغاة على خريطة الاهتمام من برك طفح المجارى وأمراضها القاتلة.

ووعود برصف الطرق وإقامة المدارس والوحدات الصحية وتطوير المستشفيات وتشغيل العاطلين.

كلها وعود تبذل يتمسك بها كل هؤلاء المحرومون من أبسط حقوقهم الإنسانية كمواطنين وكدافعى ضرائب إنها قشة الغريق الذى يحلم بالنجاة إن أمسك بها.

ومرت خمس سنوات هى عمر مجلس الشعب وفى بداية السنوات الخمس الماضية وتحديداً فى الأيام التى تسبق موعد الذهاب إلى صناديق الانتخابات، وفى سرادقات المرشحين ومؤتمراتهم، وفى وسط الناخبين بذلت وعود كثيرة، فماذا تحقق منها؟ هل حقق نواب الأغلبية - نواب الحزب الوطنى - وعودهم؟

ترد رسائل القراء على السؤال، بحقهم فى المياه النقية والكهرباء والمدارس والمستشفيات ورصف الطرق والعمل والحرية.

كانت السنوات الخمس الماضية كافية لاختبار صدق نواب الوعود، وها هى ذى تنقضى، رغم أن الناخبين لم يطلبوا لبن العصفور، ورغم أن حرص مرشحى الأغلبية على الحصول على الأصوات كان يؤدى بهم إلى الوعد بالإتيان بنجمة من السماء، ولبن العصفور لأبناء الدائرة.

والآن ونحن مقبلون على انتخابات جديدة لمجلس شعب جديد ستبقى خمس سنوات أخرى، هل سيظل هذا الغريق الذى يتعلق بقشة هى مجرد وعد؟ وهل سيكرر السادة مرشحو الأغلبية نفس الوعود القديمة ثم وبمجرد وصولهم إلى مقعد فى البرلمان يختفون من حدود الدائرة الجغرافية؟

بهيجة حسين

ميثاق الشرف الضائع

يبدو ان المسئول عن اقوال الصحف بعد موجز منتصف الليل على القناة الاولى يتمتع بخفة دم لا مثيل لها او انه يستخف بعقول الناس . فقد اهتم يوم الأربعاء الماضي بإبراز تصريحات د. يوسف والى حول ترشيحات الحزب الوطني لانتخابات مجلس الشعب والتى كانت منشورة بصحيفة حكومية . اما "الأهالى" التى صدرت فى نفس اليوم وتتضمن ايضاً استعدادات حزب التجمع لنفس الانتخابات ، فقد تكرم المسئول إياه واختار منها خبراً رياضياً عن استعدادات الاهلى والمحلة للبطولة العربية مثلما سبق أن اختار من "الوفد" منذ فترة خبراً عن حالة الطقس!!والاستخفاف بعقول الناس اصبح ظاهرة منتشرة فى قنوات التليفزيون لإبراز مرشحي الحزب الوطني من خلال برامج عديدة وتقديم اخبارهم واستضافتهم والحديث عنهم و"تلميع" بعض الوجوه وتستوى فى ذلك جميع قنوات التليفزيون السبع دون استثناء. ووصل الأمر إلى حد أن محمود غريب اضاف صفته كامين للفلاحين بالحزب الوطني على إعلان مدفوع الأجر من اموال الفلاحين باسم الجمعية الزراعية التى يرأسها سيادته بصرف النظر عن كونه فى الحزب الوطني . ولو فعل ذلك أى مسئول بحزب اخر لا عترض التليفزيون على الإعلان. وينسى القائمون على امر التليفزيون – عمداً مع سبق الإصرار والترصد – انه جهاز تابع للدولة لا للحكومة ، فاحالوه إلى لسان حال الحزب "الأوحد" واعلنوا فيما بينهم تدشين سياسة احتكار جميع قنواته ثم خرج علينا بعض المسئولين بتصريحات من نوع الحرص على الديمقراطية ونزاهة الانتخابات إلى اخر كلام الاستهلاك الإعلامى وما يحدث يمثل مخالفة صريحة لكل القوانين والأعراف ويعد خروجاً غير لائق وغير مسئول عن ميثاق الشرف الإذاعي الذى اقره مجلس "امناء" اتحاد الإذاعة والتليفزيون، وهو فيما اظن ليس مجلساً مغرضاً ولا ينتمي لاحزاب المعارضة اللعينة.

ومن نصوص هذا "الشرف" انقل إليكم:

- الإذاعة المصرية المسموعة والمرئية ملك لشعب مصر.
- عرض وجهات النظر المختلفة عرضاً متوازناً اميناً فى كل القضايا التى تهم الشعب دون تحيز او (تحزب) او إثارة.

محمود حامد

الانتخابات و"الاهالى" والاسلام السياسى

فى مناقشات ساخنة بين شباب التجمع وقياداته

فى الدورة التثقيفية التى نظمها اتحاد الشباب التقدمى يوم الخميس الماضى وافتتحها عادل الضوى امين الاتحاد، التقى شباب الاتحاد مع قيادات حزب التجمع فى مناقشات ساخنة حول الانتخابات القادمة..

اكد د.رفعت السعيد الامين العام للحزب فى لقائه حول الدولة المدنية والدولة الدينية على أنه لايوجد مايسمى بالدولة الدينية موضحاً أن الدولة الدينية قديماً كانت ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنزول الوحى. فعند بروز اى مشكلة حتى على الرسول نفسه كان يأتيه الوحى بحلها أى ان الوحى كان يستكمل بناء الفكر.. واكد كذلك على ان الدين ترك كل مستحدثات العصر لعقل الإنسان.. ودلل كذلك على ان الرسول قد تحدث واوصى بكل شئ حتى نظافة البدن لكنه لم يترك لنا شيئاً عن شكل الدولة ونظام الحكم وخلافه. وحتى حين مات الرسول(ص) اجتمع المسلمون فى مكانين مختلفين لاختيار الخليفة فلم يترك الرسول معايير ثابتة يتم على اساسها الاختيار.. وعلى هذا الأساس فنحن نعتقد ان الإسلام لم يرد فيه شكل من اشكال الحكم.. وإضاف د.السعيد إن الجوهر فى موقفنا اننا نحترم الدين احتراماً عميقاً ونؤمن به واحترامنا له يجعلنا ننأى به عن اى خلل ونرفض كذلك ان يتحصن به اى جماعة للمسلمين مدعين انهم الحق واكد ان الإرهاب ليس مجرد الإمساك بالمدفع فالجريمة بدأت بفكرة من ايام هابيل وقابيل.وعن الإخوان المسلمين وعلاقتهم بالإرهاب اجاب رفعت السعيد بان جهاز التنظيم السرى للإخوان اكبر دليل على هذا وعلى انهم جماعة إرهابية وخلافهم مع زعيم إخوان الكويت والذى اخرج كتاباً قال فيه إن المشكلة لديهم ان الذى يتحكم فى الدعوة هو مصطفى مشهور مستنداً إلى الجهاز السرى الذى يترأسه..

اما عبد الغفار شكر امين التثقيف فقد تحدث عن البرنامج الانتخابى للحزب قائلاً إن شعارنا هو «التغيير بإرادة الجماهير» مما يعنى ان التغيير ضرورة لكنه ليس بالقوة او العنف ولكن بشكل ديمقراطى عن طريق إرادة الجماهير.. وعن بعض القضايا العاجلة والتى يعانى منها مجتمعنا كالبطالة قال إنه يوجد لدينا ٣ملايين عاطل بالإضافة إلى نصف مليون خريج سنوياً لايجدون عملاً.. وعن خطوات هذا التغيير المنشود بيّن عبد الغفار شكر ان اولى الخطوات هى محاولة بناء اقتصاد حر مستقل غير تابع يعتمد اعتماداً كلياً على التمويل الذاتى وبناء حياة ديمقراطية سليمة من خلالها يتم التغيير السلمى ومجابهة قوى الظلام التى تحاول تسييس الدين وتتستر خلفه وإعادة النظر فى الاعفاءات الضريبية لكبار المستثمرين وفى السياسة الضريبية التى يقع عبئها الأساسى على محدودى الدخل..

وفى محاكمة غيورة ورقيقة من قبل شباب الاتحاد لجريدة الحزب «الأهالى» قال عبد العال الباقورى رئيس التحرير إنه من الجرم ان نقارن جريدة أسبوعية بجريدة يومية، لكنى ازعم ان «الأهالى» غطت جمع القضايا المطروحة فى الشارع وبشكل مختلف عن باقى الجرائد وأصبحت منافساً قوياً حتى للجرائد اليومية.. وعن تطوير «الأهالى» الذى شملها حديثاً اجمع شباب الاتحاد بانه تطوير إلى الأمام متمنين ان يستمر.. وعن صوت اليسار فى الجريدة اجاب عبد العال الباقورى بان «الأهالى» ليست صوت التجمع اليسارى فقط ولكنها صوت اليسار المصرى عامة كما انها لم ولن تكون بوقاً حزبياً كبعض الجرائد الأخرى.. وعن الإعلانات التى تكون فى بعض الأحيان مناقضة لما تحمله الجريدة من قضايا بين انه لايرفض إعلاناً مادام لايمثل ضغطاً على المحرر وسياسة الحزب مؤكداً ان «الأهالى» هى أكثر صحيفة فى السوق تضع قيوداً على سياسة الاعلان

كما أكد عبد العال الباقورى أن باب «الأهالى» مفتوح لشباب الحزب، وطلب من عادل الضوى امين الاتحاد بان يناقش مع الامانة المركزية للحزب مسالة ان يتفرغ فى كل محافظة احد شبابها ليساعد مراسل المحافظة فيما يخص القضايا الشبابية موضحاً أن مسالة التكاليف من الممكن تنظيمها.. واخيراً اشاد عبد العال الباقورى بدور اتحاد الشباب التقدمى والذى يمد الصحيفة بشباب واعد هم مستقبل جريدة الحزب، واستعرض حسين عبد الرازق الخط السياسى للحزب مبيناً اهتمامه اساساً ببناء مجتمع ديمقراطى من خلاله يتم التغيير المنشود. وأشار إلى قانون الطوارئ والمطبق منذ ٦اكتوبر١٩٨١ وحتى ساعتنا تلك والتجاوزات التى ترتكبها السلطة من خلاله من تعذيب فى السجون والذى ادانته المنظمات الدولية واثبتته احكام قضائية ولايقع فقط على المتهمين فى قضايا الإرهاب بل وعلى بعض الأهالى العاديين..

وعن التنسيق بين احزاب المعارضة قال إن التجمع هو اول الاحزاب التى نادت بذلك وإن التنسيق وارد مع كل القوى السياسية باستثناء تيارات التاسلم السياسى.وبين كذلك انه لايوجد مايسمى المعركة السياسية فى المطلق والتى تخوضها بعض الاحزاب وهم والقون بعدم نجاح مرشحهم فاى معركة لها مكاسبها وكذلك خسائرها.. وعن الإخوان المسلمين اوضح مدى التناقض الذى تتعامل به الحكومة معهم ففى حين تعلن عنهم فى صحفها من ان لآخر تقبض عليهم بحجة اهم تنظيم غير شرعى.وعن التنمية قال إن معدل النمو ينقص من عام لآخر ومن دراسة للدكتورة كريمة كريم اكدت ان من يعيشون تحت خط الفقر ١٦٪ من سكان الحضر و٢٤٪ من سكان الريف وبين كذلك ان الفساد اصبح عرفاً من اعراف النظام والذى استشرى ليطول كبار المسئولين وابناءهم وكبار موظفى الدولة ومع ذلك سيخوض الحزب الحاكم هذه الانتخابات بشراسة محاولاً تحقيق اعلى نسبة نجاح عن الانتخابات السابقة.

المصدر : الأهالي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

ممدوح عبيد عايش
يدعو لتحرير سيناء من الفساد

ممدوح عبيد من أسرة مناضلة ارتبط اسمها بالعمل وسط الجماهير والدفاع عن حقوقهم اليومية البسيطة منذ الاحتلال كان له دور بارز في تكوين اللجان الشعبية لبناء نادى النصر الرياضى بحى القواضيرية بالعريش كتعبير عن المقاومة الشعبية للاحتلال الصهيونى والتى نظمت الاستقبال الشعبى للسلطة المصرية التى تسلمت سيناء.


ممدوح عبيد عايش

ومع تطبيق الحكم المحلى على سيناء لأول مرة فى تاريخها فى ظل السيادة المصرية عليها بدات مشاكل جديدة وظهر كالعادة من يستفيد من الوضع الجديد بعد الاحتلال وحرم الأهالى من ثمار التحرير لصالحهم.. فلا خدمات جيدة ولا إدارة على قدر اهمية عودة سيناء لمصر، بل امتد سوء الأحوال إلى تفشى الفساد والتزوير داخل الانتخابات المحلية والبرلمانية. باختصار اصبحت هموم ومشاكل اهالى سيناء هى مشاكل وهموم الشعب المصرى تحت طائلة قوانين الطوارئ وتكبيل الحريات.

ولم تجد الجماهير عندئذ سوى اللجوء للمعارضة وكان ممدوح عبيد أحد قادة ومؤسسى حزب التجمع بشمال سيناء كأول بلورة لليسار على أرض البطولات والشهداء وتحمل اليسار ممثلاً فى حزب التجمع الدفاع عن بسطاء الناس وهمومهم بان تكون سيناء للذين جاهدوا ودافعوا عن أرضها ضد الاحتلال وليس لمن يستغلها من الفاسدين وسماسرة العائلات الذين ضربوا الوضع الجديد على وتر القبلية وتأليب العائلات على بعضها بعد تفشى الفساد وإهمال أرض الفيروز التي يتغنون بها كذباً..

وكان للتجمع بالمحافظة شرف التصدى دوماً لكل المشاكل التى تهم جماهير سيناء كالمياه العذبة التى لم تصل حتى الآن لكل الناس، والبطالة المتفشية وسط الشباب إلى جانب مشكلات تمليك الأراضى لأهل سيناء وتمليكها فقط للمستثمرين خارج المحافظة وكان الحزب دائماً يشارك الأهالى معاناتهم ويتحدث بلسانهم بقيادة الزميل ممدوح عبيد لذا اختاره زملاؤه المعلمون ممثلا لهم فى نقابة المعلمين وممثلاً لهم فى النقابة العامة وقف عبيد مع الجماهير ضد القبلية وسماسرتها وفسادها وضد بيع سيناء للاجانب ومن اجل توفير لقمة العيش الكريمة وقطرة المياه النقية لأبنائها وأعلن ان تحرير سيناء لن يكتمل إلا بتحرير ابنائها من قيود المعاناة اليومية بأن يكون قرار تنمية سيناء مصريا خالصا دون تدخل الاجانب ولن يكتمل إلا بطرد قوات الـ M.R.O المتعددة الجنسيات التى تعيث فى سيناء فساداً.وكان لممدوح عبيد موقف مشهود ضد توصيل ترعة السلام لإسرائيل وجعل سيناء جنة لأبنائها لا للأجانب والصهاينة مرة أخرى..

باختصار فإن ممدوح عبيد عايش وهو يتقدم للانتخابات العامة القادمة يلخص برنامجه فى دعوة الجماهير من أجل تحرير حقيقى لسيناء.

«حقيقة» سيناء تفضح الحزب الوطني

اصدر حزب التجمع بشمال سيناء اول بيان انتخابي في نشرة غير دورية يصدرها بمناسبة الانتخابات باسم «الحقيقة» معترضاً على طريقة المحافظة والحزب الوطني في تأليب العائلات والقبائل على بعضها وتاجيج نار العصبية بين الناس وحملها المسئولية الكاملة.

يوميات موظف

اللي يخاف من الوطني.. يطلع له!!

ناجي جورج

الاثنين عصرا بالمقهى:

جلوسي إلى زملائي بالإدارة يخفف عن نفسي وطأة الإصلاح الاقتصادي ويعطيني إحساسا عاما بالراحة ، واليوم تواعدت انا وحنا ومحمود نجاتي زملاء الإدارة لنلتقي بالمقهى بعد العشاء، وبعد ان لعبت وحنا ستة أدوار من الدومينو وبرغم ان حنا يمكن أن نعتبره من الحريفة إلا ان لعبه يتسم بالمحبة والتسامح !! انتهينا من اللعب وشرعنا نتجاذب اطراف الحديث بداية من موضوعات على جانب عظيم من الأهمية كالسوق الأوربية المشتركة ومنحة المدارس التي اختفت كما الشمام الإسماعيلي وحل محله الكانتيلوب!! حتى الحديث عن قريب محمود نجاتي الذي وافته المنية وخلف من بعده اطفالا صغاراً لكن نجاتي شرح لنا كيف تغلب على هذه المحنة:

– لقد جلست مع الصغار ولم اقل لهم ابدا إن والدهم قد مات!!

سأله حنا:

– هذا طبعا يصدم الصغار!! قلت لهم إن والدهم قد سافر!!

– سيفهمون !! هذا جيل يشاهد التليفزيون إذا قلت لهم إن والدهم سافر سيتصورون انه مسجون على ذمة المدعى الاشتراكي!! او أنه هرب مع الشغالة!! انا قلت لهم إن والدهم أثناء سيره في الطريق سقط في البالوعة!!

في هذه اللحظة اقترب منا رجل أشيب عليه مسحة وقار وسألنا:

– عفوا !! الم يمر أمامكم الآن واحد قليل الأدب!!

سأله محمود نجاتي مندفعا:

– ماذا يرتدي!!

– هو قليل الأدب وعيونه عسلية!!

أكد له حنا:

– لا!! الذي مر بنا قليل ادب عيونه خضراء!!

– لا!! هذا فنات!! من ابحث عنه عمال!! إذا مر بكم ابلغوه أنني منتظره هناك وعليه ألا يحاول!! لأن الويل له

انصرف الرجل ونحن في قمة الاستغراب لكن محمود نجاتي بعد أن ارتشف من الحلبة الحصاء رشفة نظر ناحية حنا زميلنا وسأله:

– تعلم مقدار تقديري للاخوة الأقباط لامؤاخذه!!

انفجرت في وجهه رغم علمي بمقدار طيبة قلبه:

– وما ضرورة هذه "اللامؤاخذة" هل تفوهت بأمر مشين!! يجب أن نتخلص من تلك السخافات!! ونتكلم عنهم كشركاء وطن وليس "كلامؤاخذه"!!

أكد لي محمود نجاتي:

– هذه عادة فقط!! فأنا مثلا حين اتكلم عن العفاريت مثلا اقول بسم الله الرحمن الرحيم الا تؤمن بالعفاريت!!

حركت رقبتي كدليل على انى فوضت أمري فيه لله فعاد وأكد:

– إذا كنت لا تؤمن بوجود العفاريت فذلك كما لو كنت لا تؤمن بوجود الحزب الوطني فهو برغم انك لا تراه!! لكن له كرامات انا لي قريب على خلاف مع المكوجي الواقع دكانه بأسفل سكن قريبي!!

– وما نوع الخلاف الذي يمكن ان ينشأ بين ساكن ومكوجي!!

– المكوجي اتهم قريبي بانه ابلغ فيه إدارة الرقابة الدوائية!!

– وما شأن إدارة الرقابة الدوائية بالمكوجية؟!

– قريبي لم يكن يعرف احدا بأي جهة !! لنا قريب يعمل بهذه الإدارة فاصدرت أمرا بغلق محل المكوجي!!

– وما دخل الحزب الوطني بذلك!!

– له دخل !! فالمثل يقول من يخاف من الحزب الوطني يطلع له!! المكوجي له قريب استورجي بالحزب الوطني كان قد خرج بعد قضاء نصف المدة

سأله حنا:

– وهل أعضاء الحزب الوطني يحصلون على إفراج بقضاء نصف المدة

– لا حصل على افراج من حكم سجن كان يقضيه!! لأنه كان يقوم بتلميع حجرة أحد كبار المسئولين ،وأثناء تلميعه لسرير السيد المسئول وكان الأخ الاستورجي معتادا على شرب بعض الجملكة كبست الشرطة وأمسكت بالمسئول بخصوص قضية فساد واخذوا معه زوجته والاستورجي!!

مر بنا ملتح من ذوي الميني جلباب ومال ناحيتنا:

– السلام عليكم!! الم يمر بكم وأنتم جلوس "مؤمن"!!؟

اكد له محمود نجاتي:

– منذ لحظات سأل احد المارة عن واحد قليل الأدب وهو ينتظره هناك!! لكن من تسأل عنه عمال ام فنات

– اعوذ بالله !! هو ليس عمالا وليس من الفنات بإذن الله لكن إذا فعلها سيكون من الأموات!!

اكد محمود نجاتي باستغراب:

– كنت اتصور أن الناخبين فقط يكون بعضهم من الأموات لكن هذه جديدة أن يكون المرشحون من الأموات!!

– إن مر بكم قولوا له الإخوة في انتظاره لأن معه التمويل!! وبدون تمويل فإننا لمنهزمون بإذن الله!!

انصرف الملتحي وهو يهرول ، واستعد محمود نجاتي لاكمال ملحمته لكني اوقفته:

– ما شأن ما تقصه علينا والمكوجي والاستورجي والحزب الوطني وقريبك

– استعان المكوجي بالاستورجي على قريبي

– وما قيمة هذا الاستورجي!!

– افرج عنه بعد إعلان توبته!!

– أن ذلك يطبق على الإرهابيين فقط!!

– هذه أمور لا تعلمها انت!! هناك تائبون إرهاب وتائبون حزب الوطني!

بعد صدور الافراج كانت اتسعت دائرة اتصالاته بالحزب الوطني فأبلغ وزارة الزراعة في قريبي!! الحزب الوطني نفوذه كبير بوزارة الزراعة أصدرت وزارة الزراعة قرارها بأخلاء شقة قريبي لأنها مبان بأرض زراعية وتقع خارج كوردون المدينة!! بينما الشقة التي تعلوها والتي أمامها بكوردون المدينة

– أين يسكن قريبك؟!

– العمارة التي يسكنها بباب الشعرية!! لكن حسب تقرير الخبراء الزراعين الشقة في عزبة عوض!!

– عوض من !!؟

– على عوض!!

– واين قريبك!!

– بالسعودية الآن!! محكوم عليه بالجلد!!

– هل تم الإعتداء على ابنه!!

– لا اتهموه بممارسة أعمال الحواه !! وهذا ممنوع عندهم!!

– وهل قريبك يعمل حاويا على سبيل الاحتراف

– لا !! هو طبيب امراض نساء!! قام بتوليد إحدى السيدات بعملية قيصرية وأخرج الطفل من بطنها فاعتبروه حاوياً!! وإذا تركوه فقد يخرج أطفالاً من أنوف بعض المواطنين!! فحكموا عليه ثم يجلدون قريبي بعد ذاك

مر بنا شخص وسألنا:

– عفوا!! الم يمر بكم احد وسأل عني!!

سأله محمود نجاتي:

– سيادتك قليل الأدب!؟

انفجر الرجل وانطلق:

– هكذا!! إذن سأخوض المعركة الانتخابية مستقلا!!

سأل حنا:

– هل هناك مستقلون بهم قلة أدب؟!

التفت محمود نجاتي ناحية حنا وسأله:

– هذه الانتخابات سنرى بها العجب!! لكن قل لي يا اخ حنا!! هل تعتقد ان يدخل مجلس الشعب في هذه الانتخابات نواب أقباط؟!

اكد له حنا:

– حتما لو الانتخابات نزيهة سيدخل المجلس نواب اقباط بالتعيين!!

مشروع «ميثاق الوفاق الوطني» لأحزاب المعارضة (١ من ٢)

اختبار حاسم للأحزاب والقوى السياسية المصرية عشية الانتخابات النيابية

□ القاهرة - من حمدي رزق:

■ في وقت بدات الاستعدادات لانتخابات مجلس الشعب المصري، التي ستجرى في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، دخلت الاحزاب والقوى السياسية المعارضة في حوار بشان التفاهم على حد ادنى من «ميثاق الوفاق الوطني» المشترك.

وطرحت فكرة الميثاق في مؤتمر نظمته لجنة التنسيق بين النقابات المهنية المصرية في نهاية العام الماضي. وشكلت لجنة من ممثلين لاحزاب الوفد والعمل والناصري والتجمع والاحرار ومصر العربي وجماعة الاخوان المسلمين وثلاثة تنظيمات شيوعية وعدد من الشخصيات المستقلة، لإجراء حوار حول الميثاق. واسفر عن صياغة اولية لهذا الميثاق، تم تعديلها اكثر من مرة، وصولاً الى «صيغة شبه نهائية» ينتظر إعلانها بعد عقد اجتماع لرؤساء الاحزاب والقوى المشاركة في الحوار.

وهناك خلافان اساسيان يحولان حتى الآن دون اقرار تلك الصيغة. فقد طالب «الاخوان المسلمون» وحزب العمل بإضافة بند يشير الى احترام مبادئ الشريعة الاسلامية، الامر الذي يرفضه حزب التجمع والشيوعيون وبعض المستقلين، بينما لم يحسم حزب الوفد موقفه. وتحفظ ممثل الحزب الناصري على ما اعتبره تجاهلاً للقضايا الاجتماعية وانحيازاً للقطاع الخاص في الصيغة الراهنة لمشروع الميثاق.

وفي الوقت الذي تعقد اتصالات مكثفة في محاولة لحل الخلافات اجرت «الحياة» مع ممثلي احزاب الوفد والعمل والناصري والتجمع وجماعة الإخوان المسلمين في «لجنة الوفاق الوطني» حواراً تناول قضايا الخلاف.

لن نوقع

وعلى رغم مشاركة الحزب الناصري في إعداد مشروع الصيغة النهائية، أوصى ممثل الحزب في لجنة الوفاق الدكتور حسام عيسى الأمانة العامة بعدم التوقيع عليه لماذا؟

يجيب الدكتور عيسى بان هناك اسباباً وراء تحفظنا على التوقيع على رغم المشاركة في الإعداد. فلا احد يجبرنا على توقيع وثيقة لن تكون باي حال معبرة عن ثوابت حزبنا التقليدية وطروحاتنا لإصلاح المسار الديموقراطي والاجتماعي. والصيغة شبه النهائية التي بين ايدي الاحزاب ليست ملزمة لاحد. ونحن مارسنا حقنا في عدم التوقيع لأننا وجدنا هذه الوثيقة لا تعد ميثاقا للوفاق الوطني بقدر ما هي ورقة تبحث الحريات الديموقراطية، فإذا كان الامر متعلقاً بورقة حول التطوير الديموقراطي فقط فلا مانع على الاطلاق من التوقيع بشرط حذف كل ما يخرج عن إطارها لان بها ما يكفي لإقامة حياة ديموقراطية سليمة. اما ان تكون ميثاقا للعمل الوطني فنحن نجدها قاصرة إلى حد بعيد.

● لماذا؟

- هناك شبه إغفال للقضية الاجتماعية. حتى عندما تعرضت لها الوثيقة وقرر المجتمعون طرحها، تم الطرح من منطق جزئي متخلف كثيراً ليس عن المكتسبات الاجتماعية في العهد الناصري، بل حتى عن مكتسبات الحركة الوطنية اذ يتراجع حزب الوفد عن مجانية التعليم ويقصرها على التعليم الابتدائي فقط في حين ان طه حسين وصل بها الى التعليم الثانوي.

● وهل هذا هو التحفظ الناصري الوحيد على طروحات تلك الوثيقة؟

- الوثيقة في شقها الديموقراطي جيدة لكن كما يقولون حق يراد به باطل. فقد انطلق العمل والاخوان والوفد وفي ظل حماس غير مفهوم من حزب التجمع وموافقة مبدئية او قل نهائية من الشيوعيين من ثوابت المطالبة بالحريات الديموقراطية التي لا يختلف عليها احد الى حرية السوق بالمعنى الاقتصادي الليبرالي الصرف. هنا لم نتفق معهم وقلنا لهم هذه لعبة لا يلعبها ناصري على الاطلاق. فالحرية السياسية لا تعني ابدا حرية السوق لان اطلاق حرية السوق تعد هنا قيدا على الحرية السياسية، فليس مقبولا ونحن نتحدث عن الحرية ان نطلق القوي على الضعيف في سوق غير متوازن، وفي مجتمع أقرب الى الفقر.

● وما هو الطرح الناصري المقابل في هذه النقطة؟

- هناك حريتان لا ينبغي ان تغتال احداهما الاخرى اوتنتقص منها، هناك حرية سياسية واخرى اجتماعية واطلاق العنان للحرية السياسية فقط من دون اخذ الحرية الاجتماعية في الاعتبار يجعل الحرية السياسية صورية جداً لأنه اذا كان الهدف النهائي هو سعادة الانسان فلا بد من الحفاظ على

مكتسباته الاجتماعية سواء كان ذلك إصلاحا زراعياً او اسكاناً مع ضمان فرص العمل. كل ذلك في إطار سيطرة الدولة على قوى الانتاج السياسية لتوجيه الاقتصاد.

● وعلام اتفق الناصريون مع الإخوان؟

– في قضية الديموقراطية لم نختلف. فجميعنا قلنا بضرورة إطلاق حرية إنشاء احزاب ديموقراطية، وضرورة اجراء تعديلات دستورية تجعل انتخابات رئيس الجمهورية تتم بشكل مباشر والغاء كل القوانين المقيدة للحريات وغيرها. وكلها على ما اظن قضايا لم يكن عليها خلاف وانما كانت محل اتفاق من الجميع وهي تمثل الجزء الابيض من هذه الوثيقة الذي نال رضانا. اما ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية فلم ولن تحوز رضانا على الاطلاق ولن نوقع عليها وهو ما اسميه الباطل في هذه الوثيقة.

● اليس غريبا أن يرفض الناصريون التوقيع على وثيقة وقّع عليها الشيوعيون بتنظيماتهم الثلاثة؟

– على رغم انه سؤال يجب ان يوجه للشيوعيين فانا استطيع ان اقول ان الشيوعيين لا يملكون سوى شعار الديموقراطية ولا يتحدثون البتة عن القضية الاجتماعية، واكاد اجزم انهم ليبراليون اكثر من الوفد. ولأن الشيء بالشيء يذكر فإن توقيع «التجمع» على الوثيقة محور سؤال ارجو ان يوجه إليهم.

● تردد ان الناصريين لم يوقعوا لان الوثيقة اعتبرت من وجهة النظر الناصرية فخا إخوانيا للايقاع بين القوى السياسية وها هو اليسار ينقسم على نفسه؟

– نحن لا ننساق لفخ من هذا او ذاك. واذا كان الاخوان اصحاب الدعوة فلنا حق الرفض وقد مارسناه. اما انشطار اليسار او خلافه فليس امراً جديداً، والكل في ازمة والكل يبحث عن مخرج.

● هل هذه الاجابة تاتي في إطار حال الغزل السياسي التي يتحدث عنها الشارع المصري بين الناصريين والاخوان منذ فترة ليست بالقصيرة؟

– نحن لا نغازل احداً. لكن هناك نقاط التقاء مع الاخوان فعندما يؤكد الاخوان على عدائهم مع اسرائيل فنحن وهم في خندق واحد، وعندما يدافعون عن الحريات فخندق واحد يسعنا. لكن عندما يتحدثون عن ان «الاسلام هو الحل» فتلك قضية اخرى وفيها اكثر من قول.

● إذن الناصريون يعترفون بقوة الاخوان السياسية وانهم فاعلون في المجتمع على رغم انها جماعة محظورة بقوة القانون؟

– الاخوان حزب موجود في مصر وفاعل على الساحة السياسية ولست انا الذي اقول ذلك واستطيع الجزم ان الحزب الوطني الحاكم الذي يقول انهم جماعة محظورة، يتبنى شعاراتهم من ناحية الدولة الدينية الى درجة أنهم عندما ارادوا الغاء قانون الاصلاح الزراعي استندوا على فتوى من شيخ الازهر، وشاركت صحافة الحكومة في تكفير نجيب محفوظ وتفريق الدكتور حامد نصر ابو زيد عن زوجته. الحكومة تعترف بالاخوان صحيح انها تتنكر لهم احيانا لكنها تعترف بهم في احيان اخرى كثيرة وهذا لا يغير من واقع الامر في شيء. الاخوان موجودون شئنا ام ابينا.

● وموقفكم من حزب الاخوان؟

– اذا كنا قد حصلنا على الشرعية فلماذا نحجبها عن غيرنا. الاخوان من حقهم تشكيل حزب والشيوعيون من حقهم ايضاً وكل القوى من حقها تشكيل احزاب تعبر عنها.

● والاقباط؟

– اذا اراد الاقباط تكوين حزب فلا بد من الاعتراف لهم بذلك، لكن اجزم ان الاقباط لن يفعلوها لانهم سيكونون اكثر تاثيرا في الحياة السياسية المصرية من خلال الاحزاب غير الدينية ويستطيعون ان يلعبوا دور «الحكم» بين هذه الاحزاب المدنية اذا ارادوا. الاقباط كانوا ولا يزالون في خندق الديموقراطية ومن المدافعين عن الدولة المدنية.

● اذن لن يوقع الناصريون على *الوثيقة*؟!

– لن يوقع الناصريون على هذه الوثيقة بشكلها الحالي هذا ما اظنه واعتقده لكني *لا استطيع ان* اؤكد شيئا. فالحزب الناصري مليء بالمفاجات.

التجمع

– ربما كان تشاؤم الدكتور حسام عيسى، ممثل الناصريين في لجان الوفاق الوطني، هو *المقابل* الموضوعي لتفاؤل ممثل حزب *التجمع* حسن *عبدالرازق*، رئيس تحرير مجلة «*اليسار*» الشهرية. ويكاد عبدالرازق يجزم ان المفاوضات الثنائية مع ضياء الدين داود، امين عام *الحزب الناصري*، والمستشار مامون الهضيبي عن الاخوان، والدكتور حلمي مراد عن حزب العمل قد كللت بالنجاح.

كان السؤال حول مرد هذا *الافراط في التفاؤل* قال عبدالرازق إن حزبه «وقع من اللحظة الاولى وليس *هناك اي تراجعات في هذا* الصدد ولنا اسبابنا في ذلك».

● ما هي الأسباب؟

– كثيرة. فنحن تلقينا دعوة للمشاركة في هذا الحوار من خلال لجان التنسيق بين القوى الوطنية في النقابات المهنية ورشحني الحزب للمشاركة في فعاليات تلك اللجنة وتسلمت وثيقة معدة سلفا وجدتها *معقولة في إطار* يستحق الاهتمام. وعندما عرضتها على رئيس الحزب كان له الراي نفسه خصوصاً وانها تمثل حداً ادنى لالتزام كل القوى السياسية في المجتمع بقواعد *اللعبة السياسة* وتتفق مع كل طروحات حزب التجمع في عشرات من وثائقه واوراقه، فلمَ لا نقبل الجلوس لمناقشتها وتطويرها.

● الم يكن للحزب ملاحظات على مسودة الوثيقة المقدمة إليكم خصوصاً وانكم لسبب او لآخر لم تشاركوا في إعدادها؟

– بداية عدم المشاركة في الاعداد كانت لاسباب غير واضحة. لجنة التنسيق اكدت انها ارسلت الدعوة، ونحن متاكدون من عدم وصولها عندما تسلمت المسودة ابديت عددا من الملاحظات انصبت بشكل اساسي على الجانب الاقتصادي في الوثيقة الذي يخص القطاع الخاص والتاميم. وكان من راينا ان *ترفع تلك الجزئية* الخاصة بالجانب الاقتصادي او يعمل على تحقيق توازن بين القطاع الخاص والعام. اي عدم اهمال الجانب الاجتماعي في الوثيقة كان مطروحا في شكلها المبدئي.

● الم يثر تساؤل عن من له العلمة في صوغ وثيقة تعبر عن روحية راسمالية تطرح على احزاب اشتراكية؟

– علمت انها من لجنة للصياغة مشكلة من المستشار يحيى الرفاعي (رئيس نادي القضاة السابق) والدكتور سعيد النجار (رئيس جمعية النداء الجديد) والدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة (امين عام مساعد حزب الوفد) و الدكتور محمد حلمي

مراد (نائب رئيس حزب العمل)، وان المشروع بدا من عند الدكتور النجار وتداولته الايدي بالحذف والاضافة حتى كانت صياغة المستشار يحيى الرفاعي وكان هذا مدعاة لطمانة قواعدنا في الحزب.

● ماذا بشان الملاحظة السياسية التي اثرتموها خصوصاً وانها كانت وراء انسحاب الحزب الناصري ايضا؟

- قبل ان استطرد في تلك الملاحظة وما جرى بشانها احب ان اقول اننا طرحنا ايضا ملاحظات اخرى عدة: كان مطروحا تشكيل هيئة تاسيسية لعمل دستور جديد واعترضنا على ذلك لان تشكيل هيئة قد يوحي بشكل إنقلابي. والوضع الطبيعي والمنطقي ان يتم تعديل الدستور الحالي عن طريق الية شرعية وصحيحة هى مجلس الشعب، وان المشكلة الحقيقية هي غياب الحريات والديموقراطية التي تحول دون وصول المعارضة للمجلس لتغيير الدستور وعندما تستغرق تلك الحريات سيخلق وضعا يسمح بتعديل الدستور. ايضا كان مطروحا على ان يكون انتخاب رئيس الجمهورية لمدة واحدة فقط - ٥ سنوات - وقلنا لهم ان الاوفق ان تكون مدتين لفترة عشر سنوات من دون تجديد مرة ثالثة. اما بالنسبة للملاحظة السياسية التي طرحناها فضمت لبقية ملاحظات الاحزاب الاخرى وتمت المناقشة على اساس ضرورة التزام كل الاحزاب والقوى السياسية بما فيها الشيوعيين والاخوان بهذا الميثاق.

كانت وجهة نظري تحديدا انه اذا قبل الاخوان تلك المبادئ والخطوط الرئيسية وقبل الحزب الوطني فالمبادئ نفسها اعتقد ان ذلك سيكون بمثابة انتصار حقيقي للديموقراطية في مصر.

● لماذا تسميه انتصاراً في حين ان الخطاب الحكومي في هذا الصدد يرى قبول الاخوان الجلوس مع المعارضة على أنه لعبة الاخوان وهم على مشارف الانتخابات؟

- اعتقد ان هذا التصور ليس صحيحاً، لأن فكرة المؤامرة لا تنطلي على هذه الرؤوس التي جلست واظنها واعية لما قد يسمى مؤامرة لليبراليين. بل ان الاخوان ينسبون الفكرة ذاتها على أساس ان احد محركيها الاساسيين الدكتور سعيد النجار رئيس «جمعية النداء الجديد». واعتقد ان كل هذا غير صحيح وان الوثيقة تمثل رؤية ومنهج والية ديموقراطية صحيحة لا يستطيع ان يختلف عليها احد ومن يختلف معها هم فقط المعادين للديموقراطية. وبالنسبة للاخوان، اذكر انهم في اجتماع تلا اجتماع الاحزاب ابدوا ملاحظاتهم على مشروع الوثيقة المبدئي ثم جاء مندوبهم برسالة كانت - من وجهة نظري - تشكل تراجعا اساسيا عن الوثيقة التي سبق ووافقوا عليها سواء في تناولها لكلمة الديموقراطية وتكرارها او الدين والشريعة.

وهذه الورقة لم يوافق عليها احد من الحضور. اقصد انه لم تكن هناك موافقة على بياض على ما يريده الاخوان بل أن طرحهم في تلك الرسالة رفض تماما.

● وهل لديكم تفسير للاعتراض الناصري على مشروع الوثيقة خصوصاً انكم تقولون انه تم علاج ما بها من «راسمالية باطروحات اشتركية»؟

- اولا منذ الصياغة الأولى لم يحضر ممثل الناصريين حسام عيسى اي جلسات على الاطلاق على رغم تاكيداته بالحضور. اتصلنا واتصل الشيوعيون بالناصريين لبحث مشكلة الحضور والوجود الناصري في تلك الجلسات فالتحق بنا في الاجتماع قبل الاخير (في مقر حزب مصر) سيد شعبان عضو المكتب السياسي وحضر النقاش على مشروع الوثيقة في شكلها قبل النهائي. واتفق على ان يرسل المشروع بعد الصياغة الى كل رؤساء الاحزاب. وفعلاً وقعه خالد محيي الدين وفؤاد سراج الدين واخرون. في تلك المرحلة كان هناك تساؤل حول موقف الناصريين وانا احد الذين التقوا (ومعي الدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة وعادل حسين) مع السيد ضياء الدين داود لمناقشة مشكلة المشاركة الناصرية. وقال لنا السيد ضياء إن هناك ثلاث ملاحظات اسياسية للناصريين على مسودة الوثيقة.

الاولى: حول تكفل الدولة بالتعليم الاساسي المجاني. وقال الناصريون ان هذه الفقرة يفهم منها اننا نقصر دور الدولة على مرحلة التعليم الاساسي، على رغم ان الفقرة لا تعني هذا. وما دامت انها تثير لبساً تم الاتفاق في الاجتماع الثاني على رفع كلمة مجاني.

الثانية: حول إصدار دستور جديد. كان راي الناصريين ليس اصدار دستور جديد لكن تعديل الدستور الحالي. وبالنقاش مع ضياء داود في حضور حامد محمود رئيس مجلس ادارة جريدة «العربي» توصلت الى صياغة (اعادة النظر في الدستور طبقاً للقواعد المعمول بها).

الثالثة: خاصة بسلطات رئيس الجمهورية وتغييرها. وبالنقاش ايضا قلنا انها بديهية ومنصوص عليها في كل اوراقنا.

وملاحظة رابعة عابرة قيل ان المشروع يخلو من كلمة «الفقر» وتم وضعها.

وتم الاستجابة لجميع الملاحظات. وفي الاجتماع الاخير الذي عقد في مقر حزب التجمع وافق كل الحاضرين على هذه التعديلات، واظن ان النقاش الذي جرى في المكتب السياسي لم يخرج عن هذا. وبالتالي استطيع ان اقول انهم لم يغيروا موقفهم ومفروض انهم وقعوا بالفعل وسيوقعون على الصياغة النهائية. واظن ان ما يردد بشان ذلك مجرد كتابات صحافية. وحسب علمي حتى هذه اللحظة ان الحزب موافق وسيوقع اذا صدرت الوثيقة بالتعديلات التي تم الموافقة عليها في الاجتماع الاخير.

● وحزب العمل؟

- «ليست هناك مشكلة، قال عادل حسين، «إن ما اتفقنا عليه سنوقعه».

● هل انتم مع حزب الاخوان؟

- من الناحية البرنامجية نحن نقر بحق كل القوى السياسية في إنشاء احزاب خاصة بها. لكن عند مناقشة هذا الموضوع في وثائقنا، بعد اغتيال الدكتور فرج فودة، قلنا انه مع التزامنا بما ورد في البرنامج من هذا الحق فنحن ضد قيام حزب على اساس عسكري او ديني او طائفي. بمعنى انه لو انشا الاخوان حزبا مدنياً (كالاحزاب الديموقراطية المسيحية في اوروبا مثلا) فاهلا بهم ليس على اساس ديني لكن بحزب مفتوح لكل المواطنين من اقباط ومسلمين وعلى اساس برنامج سياسي بعيداً عن الشعارات الاسلامية غير المحددة «كالاسلام هو الحل».

غداً: الوفد والاخوان

أصل الحكاية

●● سؤال : مامعنى ان يدفع مرشح الحزب الوطني ٣٠٠ الف جنيه ليعتمد الحزب ترشيحه ، انها تعني شيئا واحداً وهو ان مجلس الشعب مشروع استثمارى مضمون العائد .. وليس له مخاطر !! وان الحكومة تضمن نجاح المشروع وتدافع عنه .. من غير ان يحمل مرشحها اى هم ، فهى تملك «التقفيل» والتزوير وطرد مندوبي المعارضة ، ورفض الاحكام الصادرة لهم بحجة «سيد قراره» ، ودفع التعويضات اللازمة وان بلغت ملايين الجنيهات !!

●● والتزوير قضية ليست «قابلة للحفظ» ، وللأسف فقد اصبح التزوير سياسة نظام ، وهو جريمة يجب الا تسقط بالتقادم .. وكما ان قضايا التعذيب لاتموت وتظل تبحث عن الجاني وتحاكمه ، فجرائم التزوير ايضاً لايجب ان تموت . فبالتعذيب نقتل فرداً وبالتزوير نقتل امة !!

●● والانتخابات القادمة تقرير مصير .. «مش لعبة» والمعركة شرسة ، والشعب يصر هذه المرة ان تكون المعركة مختلفة .. وهذا بالفعل ما ازعج الحكومة .. ونحن نريد نواباً يرشحهم الشعب ويختارهم ، لا نوابا ترشحهم الحكومة وتساندهم بالوعود المكذوبة والتاشيرات المضروبة .. وهى تفعل كل شيء واى شيء والسبب معروف طبعاً .. وهو الاشتباك الموجود بين انتخابات مجلس الشعب واستفتاء رئاسة الجمهورية ، وسيبقى الحال كما هو عليه ، حتى ينفض الاشتباك !!

●● واتصور ان ينتهى زمن ضاع فيه كل شيء انتهكوا فيه الحقوق ، وزيفوا إرادة الناس ، حتى يئس الجميع من الاصلاح كما يئس الكفار من اصحاب القبور .. واتوا بنواب خاملين ، غاية جهودهم أن يوافقوا فقط .. ولو كان على رفع الحصانة عنهم !! .. أما الشعب فلن يترك الامور تمر .. وهو مقهور مرتين ، مرة باغتصاب صوته ، واخرى باغتصاب امواله في نشر الاعلانات وإقامة السرادقات وحفلات الولائم .. ثم دفع التعويضات فيما بعد .. والله حرام !!

●● والحكومة تقطع الطريق .. على المعارضة ، وتدخل معها حرباً غير متكافئة ، وترفض اعطاء الضمانات ، ولاترد على مذكرة الاحزاب بخير او بشر !! وتمارس هوايتها بكل راحة الضمير .. ولاتتوجع ولاتتالم وتنام ملء جفونها وتنفخ بطنها !! والناس في نظر الحكومة اموات غير احياء.. لاتعترف بهم في حياتهم ، ولاتشركهم في قرار ، وتعاملهم بالعصى والسكين فإذا لقوا ربهم ، ولعت في غرامهم ، وتنبهت اليهم .. وفتشت عنهم ، لا لتعبث بجثثهم فقط ، ولكن اترغمهم على الادلاء باصواتهم في انتخابات الدنيا الفانية ، وهم بين يدى رب كريم في دار الحق .. ياسبحان الله !!

محمد أمين

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٥

سياسة «الربع ساعة»

بين الديمقراطية الزائفة

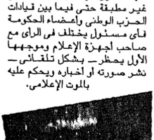
وحصار الأحزاب سياسيا

مصطفى شفيق

خمس عشرة دقيقة تمن بها حكومة الحزب الوطنى على رئيس كل حزب قبل الانتخابات يقف فيها امام كاميرات التليفزيون ليقول كلمة عن برنامج الحزب ومبادئه وأرائه فى قضايا المجتمع والأمة. وليست هذه المدة الزمنية الضعيفة المحزنة تخصص كل اسبوع ولا كل شهر ولا حتى كل عام ولكن كلما كانت هناك انتخابات تشريعية والتى تجرى كل خمس سنوات..

ويتحدثون عن الديمقراطية وهم يستولون على اجهزة الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية طوال الأعوام الخمسة لا تتوقف فيها صورهم واخبار رحلاتهم ولقاءاتهم على مدار الأربع والعشرين ساعة من اليوم بدءاً من صباح الخير وانتهاءً بـ «تصبحون على خير» نشرات الأخبار تم تسخيرها للحديث عن حكومة الحزب الوطنى

يتحدثون عن الديمقراطية وهى غير مطبقة حتى فيما بين قيادات الحزب الوطنى وأعضاء الحكومة فأى مسئول يختلف فى الرأى مع صاحب اجهزة الإعلام وموجهها الأول يحظر — بشكل تلقائى — نشر صورته او اخباره ويحكم عليه بالموت الإعلامى.





ابراهيم البدراوى

يتحدثون عن الديمقراطية وجهاز الإعلام مسخر تماما لقضايا تخصهم وكأنهم ورثوه وحدهم فحق لهم وحدهم دون سائر الأحزاب التى لا تستحق فى ديمقراطيتهم إلا ١٥ دقيقة كل خمس سنوات..

ياسين سراج الدين رئيس لجنة الوفد العامة بالقاهرة يقول: السياسة الإعلامية للوفد تدرس على مستويات مختلفة يراعى فيها ان يكون الإعلام متفقا مع فكر وذهن وعادات كل دائرة انتخابية فلكل دائرة جهاز استقبال إعلامى فى نفس المواطن.. وهناك أساس رئيسى وهو إحاطة المواطنين ببرنامج حزب الوفد الجديد ونظرته المستقبلية فى إصلاح كثير من المشاكل والقضايا التى على الساحة المصرية.. ولاشك ان احزاب المعارضة وأولها الوفد ستجد صعوبات كثيرة للقيام بدعوته المقنعة لتحريك الناخبين أو لتحريك المواطنين ليدلوا بأصواتهم للمرشح الذى يقع عليه اختيارهم. ولما كان الوفد حزبا ديمقراطيا سياسيا ليبراليا يؤمن بالرأى والرأى الآخر وأسلحته هى الكلمة وليست أى كلمة وإنما كلمة الحق حتى أن معارضته موضوعية باعتراف الحكومة، هذا الحزب يجد من القيود التى أذيع عنها مؤخرا حول المرشحين بإلغاء إقامة سرادقات للمؤتمرات الشعبية أو القيام بمظاهرات سلمية أو تجمعات كبيرة إلا داخل الاسوار فإن الناخبين يجدون صعوبة فى توصيل طلباتهم للمرشحين والذين لا يجدون طريقة للالتقاء بناخبيهم. ومن هنا سنجد ان كثيرا من المدارس أو المؤسسات أو الهيئات القضائية أو النقابية سترفض إقامة هذه المؤتمرات بين اسوارها ومن هنا كانت مطالبتنا بأن تخصص الحكومة لرئيس كل حزب وللوفد بالتحديد ما يناسب ثقله كحزب سياسى بتراثه العظيم وحاضره المستنير ساعتين على الأقل فى التليفزيون ومثلهما فى الإذاعة باعتبارهما من أهم قنوات الإعلام التى تصل إلى الناس وتؤثر فيهم وفى عقول الناخبين كما أنهما ليسا ملكا لحكومة الحزب الوطنى ولكنهما ملك لكل المصريين ويكفى اننا حيال قانون الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات لا نملك حتى وقف العمل بها أثناء فترة الانتخابات. أما مايسمى بالسياسة الإعلامية لحزب الحكومة فهو حزب متمتع بكامل الحرية فى أن يقوم بما يشاء من دعاية وعقد مؤتمرات فى أى مكان باعتبار أملاك الشعب ملكا لهم ورغم تصريحات المسئولين بأن المعاملة ستكون بالمثل إلا أن التجربة لا تؤكد ذلك ولا مقدمات المعركة القادمة.. والواقع أن التليفزيون وهو — ملك للشعب — مستخدم وسيستخدم لأقصى درجة لصالح مرشحى الحزب الوطنى ولكثير منهم بصفة خاصة وقد بدأت الحكومة بالفعل حملتها منذ أكثر من شهر كامل بإذاعة انشطة الوزراء وفتح المشروعات وزيارة المصانع وهو كله التفاف حول الإعلام المباشر والصريح لكنه شديد التأثير على عقلية المواطن.

* إبراهيم البدراوى المتحدث باسم الشيوعيين المصريين يقول:

هذا الأمر لا يمكن معالجته إلا من

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

خلال طرح نهج السلطة وإصرارها على احتكار وسائل الإعلام الجماهيرية المسموعة والمرئية والمقروءة رغم أنها انشئت ويتم الانفاق عليها من أموال الشعب.. وبالنسبة للإذاعة والتليفزيون بالذات، رغم انها الأكثر تاثيرا فى الرأى العام إلا أنها مكرسة بالكامل كجهاز دعاية للسلطة الحاكمة وحزبها والمعارضة محرومة بشكل كامل من التعامل مع هذين الجهازين. ومما يدعو للاشمئزاز ان التليفزيون يتعامل مع الصحف الحزبية بشكل مبتذل للغاية إذ يعرض بعض الأخبار غير المهمة فى صفحاتها الداخلية.

وتخصيص السلطة ربع ساعة لكل حزب ليعرض برنامجه من خلال التليفزيون تعتبر مأساة واستمرارها فى الانتخابات القادمة تعتبر مسخرة وهذا يؤكد أن ممارسات السلطة تتراوح بين المأساة والمسخرة، هل تحتمل ظروف الوطن فى ظل تطور مذهل فى وسائل الاتصال على المستوى العالمى استمرار سلوك السلطة الحالى.

السلطة تفقد أى مُصداقية فى حديثها عن التعددية وهى فعلا تدفع الناس للبحث عن الأخبار الحقيقية فى الإعلام الخارجى وهو متاح للكثيرين الآن وسيتاح للعامة قريبا.

وهل تسعد السلطة بلجوء المصريين إلى التليفزيون الإسرائيلى فى الفترة المقبلة لمعرفة الأخبار التى يحجبها التليفزيون المصرى، وإذا كانت السلطة تتصور انها بهذا تضعف المعارضة بمنعها من الاتصال بجماهيرها عبر التليفزيون فإنها تقع فى خطأ فادح لأنها تضعف النظام السياسى ككل وتضعف نفسها فى الأساس.

أيها الناخبون .. لاتنتخبوا هذا العضو ..!!

قطعا كلكم يعرف هذا العضو.

قطعا كلكم يلعنه بل ويحتقره، بل وينتهز الفرصة - وهى مواتية - للوقوف ضده وبصلابة ورفض ترشيحه.

هذا العضو بالذات عار على مجلس يمثل الشعب ويسعى لتحقيق امانيه وطموحاته وتغيير خريطة الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى عموم البلاد.

هذا العضو، قفوا وقفة رجل واحد ولقنوه درسا لن ينساه، لقنوه نصيحة ان يترك أمانيه الذاتية وطموحاته الشخصية الهزيلة والمدمرة، وان يحترم نفسه مرة ويمتنع هذه المرة عن خوض هذه الانتخابات ويتوارى من القوم من سوء صنيعه، واحترافه اللامتناهى للانتخابات السابقة.

هذا العضو الذى تعرفون مبتداه وخبره هو ذلك الأكثر حماسا بموسم الانتخابات وأول من يذهب للحزب صاحب الفرصة الكبرى فى النجاح، حزب الحكومة ويتعلق بأهدابه وأستاره، ويصعر خديه لكل من بيده أمر الترشيح، ويدفع ثمنا لذلك: ماله ان طلب منه لأنه يعلم علم اليقين ان الجنيه اليوم - لدى الحكومة - بعشرة أمثاله فى الغد حينما يصبح عضوا بالمجلس، ويدفع أيضا كرامته - إن كان له بقاء وبرقع حياء - لأنه فى سبيل الوصول الى غايته قد أعد لذلك العدة وهو - بحكم خبرته - يعرف الدهاليز والتأثير على من بيدهم الأمر.

هذا العضو اصبح أمره معروفا، وقد جربناه - كلنا - بعد نجاحه: الهروب الكبير من مواطنيه، التعالى على من يطرق بابه، قائلا وقد سمعنا قوله: لقد اشتريت «المقعد» بمالى، واشتريت أصواتكم بمالى... واذهبوا فأنتم الطلاق الا ساء ما يفكرون ويصنعون وبقيمة الشعب وكبريائه يلهون....

قلت لكم لاتنتخبوا هذا العضو، فقد انتهى عصره، وبارت تجارته واصبح فى ضمير الشعب من «المنبوذين» حذار حذار ألف مرة من انتخابه أو الاقتراب منه، فإنه معروف عنه حيله السحرية، وفى الاعتذار عما كان منه، وفى سبيل ذلك يذرف الدمع ويلطم الخدود.

على ما كان منه واعدا ومتعهدا انها المرة الأخيرة حتى يتمكن من اصلاح ما كان من أمره، وأقول لكم لاتجربوه ولا تنتخبوه فهذه - لعمرى - هى كل بضاعته: يتسول الأصوات بالبلاهة و «النذالة» و «بكاء» مثل النساء على قبور الأموات.

مثل هذا العضو «صاحب السوابق الانتخابية» والذى أبدا لايفى بوعده، ويتخذ من مجلس الشعب «بضاعة» له يتربح من ورائه، ولايهمه الوطن أو قضايا الوطن وانما ما يسعده ان يعايش كبار القوم، ويظهر فى الصورة التليفزيونية مع وزراء الحكومة وزيرا بعد وزير، انه يرى فى المجلس «مجلس أبهة».

وأما قضايا الناس، وأما قضايا الأمة ومشاكلها فلها رجالها وحكماؤها، ولكنه بالقطع واليقين ليس منهم.

هذا العضو يا كل الناخبين لايصلح اليوم ان يكون عضوا بمجلس الشعب، مجلس الأمل والاصلاح وتغيير المسار التشريعي والاقتصادى فى البلاد.

المصدر : ....وفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٠ سبتمبر ١٩٩٥..........

دور الإعلام المصرى في الانتخابات القادمة

الإعلام المصرى.. إعلام السلطة يسيطر على الآلة الاعلامية وماكينة الإعلام المصرى وبالرغم من كونه مملوكا للشعب وليس للحاكم فقط أو الحزب الوطنى فهو يدور فى فلك السلطة يسبح بحمدها فى الصباح والمساء فاذا كان هذا هو الحال على مدار الأعوام السابقة فما بالك عزيزى القارئ حال الأعلام المصرى فى ظل المعركة الانتخابية.. هل تعطى أجهزة الإعلام الحكومية لمرشحى احزاب المعارضة المختلفة نفس الحق ونفس المساحة الإعلامية لطرح برنامجهم الانتخابى. فى المعركة القادمة؟

وما هو الدور المنوط بالإعلام المصرى خلال الفترة القادمة.. هل يلتزم الحيادية أم تسود النظرة الأحادية التى لا ترى سوى الحزب الوطنى ومرشحيه لتكشف بذلك أجهزة الإعلام القومية القناع عن وجهها القبيح بالدوران فى فلك مرشحى الحزب الوطنى..

عصام الشرقاوى

✪ وجيه ابوذكرى - الكاتب الصحفى يرى ان الإعلام المصرى يجب الا يكون للحزب الوطنى فقط ولكن يجب أن يكون لكافة الأحزاب وكذا المستقلين ايضا ويجب اتاحة الفرصة لقيادات الأحزاب التى تخوض المعركة الانتخابية لكى تدلى برايها من خلال اجهزة الإعلام بنفس المساحة الزمنية المتاحة للحزب الحاكم وان تكون جميع الحقائق متاحة للشعب وان يركز الإعلام على عدم تدخل السلطة التنفيذية فى العملية الانتخابية..

واتمنى أن يكون هناك قناة متخصصة لتغطية الحركة السياسية والمعركة الانتخابية لكافة القوى الوطنية وارى لابد أن يكون هناك دور واضح للمحطات المحلية خلال المعركة الانتخابية على أن تكون محايدة..

ويرى وجيه ابوذكرى أن المساحة المتاحة لأحزاب المعارضة لطرح برامجها غير كافية ولكى يكون



وجيه ابوذكرى



صلاح عيسى

هناك برلمان حقيقى يعبر عن أراء الجميع لابد ان يكون هناك حوار ديمقراطى وليس حوارا بالرصاص..

الإحباط واللامبالاة!

✪ اللواء عبدالمنعم حسين عضو الهيئة العليا بالوفد يؤكد ان اجهزة الإعلام المصرية مسخرة لخدمة النظام الحاكم بصورة لا مثيل لها فى مختلف بلدان العالم ولعلنا نتذكر الانتخابات السابقة وما حدث بها وايضا ما صاحب الاستفتاء على رئاسة الجمهورية.

واقول هنا انه من المفترض فى هذه الأجهزة أن تكون عادلة بين القوى السياسية فالدولة تسلط





د. صوفى ابوطالب عبدالمنعم حسين

حملة الأضواء بطريقة مشوقة لمن يلوذ بالنظام والمنتفعين به.

وارى ان خطورة أجهزة الإعلام المرئية انها تدخل كل بيت وبذلك يستطيع النظام القيام بعملية غسيل مخ مستمرة للشعب المصرى بهدف السير فى ركاب الحزب الوطنى وهو الأمر نفسه الذى أصاب الشعب بالإحباط واللامبالاة..

عدل مزيف!

✪ الكاتب الصحفى صلاح عيسى يؤكد ان جميع التصريحات الإعلامية تزعم أن الحكومة سوف تلتزم بالحياد فى الانتخابات القادمة.. وهذا ادعاء يكشف التجارب السابقة لأن الإعلام الحكومى يسيطر على الأجهزة القومية الواسعة الانتشار والتى تستخدم لدعم مرشحى الحزب الوطنى بأشكال مباشرة أو غير مباشرة وعادة ما يتم استضافة عدد كبير من ممثلى الحكومة فى موسم الانتخابات وكذا استضافة مرشحى الحكومة بمختلف البرامج مما يؤكد عدم حيادية أجهزة الإعلام ومن الدلائل المبكرة لهذا الاتجاه قيام التليفزيون بتغطية جولات الأمين العام للحزب الوطنى د. يوسف والى وذلك لا يتم إلا لأهداف انتخابية بينما لا يذيع التليفزيون اى انشطة للأحزاب الأخرى.

وارى أن اتاحة الفرصة لرئيس كل حزب لأن يتحدث لمدة ثلث الساعة عن برامج حزبه فى المعركة الانتخابية هى قاعدة توحى بعدل مزيف.

لذا فإننى اطالب بان تكون أجهزة التليفزيون والإعلام الحكومى محايدة.. أى تتيح فرصا متكافئة وواسعة لكل المرشحين سواء كانوا حزبيين أو مستقلين ولابد من منح المرشحين حرية واسعة لنقل أخبار المعركة الانتخابية بشكل يثير حماس المواطن لمتابعة المعركة القادمة كما تفعل جميع أجهزة الإعلام فى دول العالم المتقدم.

البطالة

✪ الدكتور صوفى ابوطالب رئيس مجلس الشعب الأسبق من المفترض أن تفسح وسائل الإعلام الحكومية المجال للمشاكل التى يعانى منها رجل الشارع والعمل على حلها وطرح القضايا القومية على الناخب من خلال اجهزة الإعلام وكذا طرح مبادئ وبرامج المرشحين لعضوية مجلس الشعب ومبادئهم وقضية الشرق أوسطية والمشاركة الأوربية وفائدتهما على المجتمع المصرى وكيفية مواجهة الأضرار القادمة. وطرح قضية المصالحة العربية العربية ورؤية المرشحين فى قضية البطالة وخطة التنمية وتقييم مختلف التجارب الاقتصادية والاجتماعية.

على مسئولية صفوت الشريف

وسائل الإعلام محايدة في الانتخابات القادمة.. كيف؟!



محمد راغب

السيد صفوت الشريف وزير الاعلام اكد فى مؤتمر الاعلام الداخلى يوم السبت الماضى على حياد الاعلام فى انتخابات مجلس الشعب القادمة.. فضلا عن ان الوزير طالب وسائل الاعلام بالقيام بدورها فى اعلام الفرد باهمية صوته الانتخابى ليكون معبرا عن ارادة الأمة.

إلى هنا فوزير الاعلام قد برا نفسه من شبهة اى انحياز واعلن على مسئوليته حياد وسائل الاعلام مايعنى فى نظرنا. ونظر كل المصريين. ان وسائل الاعلام.. تليفزيون اذاعة ستكون منبرا مفتوحا امام كل الاحزاب المصرية. لتطرح من خلاله برامجها الانتخابية زيادة على ذلك اهتمامه اشتراك هذه الوسائل مع الاعلام المقروء فى توعية ابناء الشعب باهمية مشاركتهم فى العملية الانتخابية.

يبقى اذن على قيادات وسائل الاعلام التى تحدث عنها وزير الاعلام ان يكشفوا عن نواياهم . حيال التزام الوزير .. ام انهم سيتبعون نهجا دون ذلك؟!

يس سراج الدين عضو الهيئة العليا. ورئيس لجنة الوفد العامة بالقاهرة قال، كان التاكيد للاخ الاستاذ صفوت الشريف وزير الاعلام، على حياد الاعلام المصرى فى انتخابات مجلس الشعب القادمة مالاقى فى نفسى الرضا. واضاف يسعدنى ان تصل رسالتى هذه الى مسئولي الاعلام كرسالة صادقة. لأن عليهم عبء تنفيذ هذا الوعد.

ايضا توصيته على ضرورة ان تقوم وسائل الاعلام وفى مقدمتها جهاز الاعلام المحلى بهيئة الاستعلامات بدورها في اعلام الفرد باهمية صوته الانتخابى ليكون معبرا عن ارادة الامة. لأن استعمال المواطن لحقه الدستورى واولها الادلاء بصوته الانتخابى. هو من اول واجبات المواطنين ولعل الأسباب التى كانت تضعف همتهم فى الادلاء باصواتهم ان تزول من الانتخابات القادمة.





يس سراج الدين د. محمد حلمى

ولعلى - هكذا - يقول يس سراج الدين - أمل فى ان يحقق الأخ صفوت الشريف مطلبى بان يكون لأحزاب المعارضة الكبيرة واولها حزب الوفد الوقت الكافى ليقوم زعيم الوفد محمد فؤاد سراج الدين بشرح برنامج الوفد بالكلام عن برنامج ثم آراء الحزب فى برامج الاصلاح الداخلى، ورايه فى سياسة مصر الخارجية، سواء على المستوى العربى أو الاجنبى بالاضافة الى بعض القضايا الهامة المطروحة على الساحة العالمية الآن. وهذا فى،

اعتقادى يحتاج لوقت لا يقل عن ساعة فى التليفزيون ومثلها فى الاذاعة كل مرة.

ويؤكد يس سراج الدين ان حديث زعيم الوفد للشعب المصرى سيكون موضع اهتمام وقبول، ولن يمل بل لعله يتمنى ان يستزيد من الاستماع إليه.

وإذا كانت بعض الاحزاب الجديدة، ليس عندها ماتقوله على حد قوله فهذا ليس ذنبنا فتتكلم فى الوقت الذى يكفيها. كما انه تحقيقا للهدف الذى يتمناه الوزير صفوت الشريف باقناع المواطن بالاهتمام بإدلاء صوته الانتخابى، حتى يشترك فى حكم بلاده، يرى ان هذه القناعة تتحقق بأن تشرح قيادات ورموز احزاب المعارضة اهمية ذلك للمواطنين كى يطمئنوا ان اصواتهم ستذهب حيث يرغبون.

وتعليقا للدكتور محمد حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل على تصريحات وزير الاعلام قال: إن ماافهمه من حياد اجهزة الاعلام القومية، هى أن تكون مفتوحة على قدم المساواة لكافة الاحزاب السياسية وانه إذا اريد معالجة موضوع معين، ان يدعى لمناقشة اصحاب الراى من مختلف الاتجاهات السياسية. وهو مالا يحدث فى كافة البرامج الاذاعية والتليفزيونية كما ان الأخبار ينبغى الا تقتصر على الاخبار الحكومية وتنقلات الوزراء وأحاديثهم دون عرض الراى الآخر من جانب الاحزاب غير الحكومة كما انه ينبغى خلال المعارك الانتخابية ان يفتح الباب لكافة المرشحين على اختلاف انتماءاتهم الحزبية كى يطرحوا برامجهم الانتخابية حتى يستطيع الناخب ان يتابع كافة الاتجاهات بالنسبة للمرشحين الآخرين. لكن المشاهد ان التليفزيون يقتصر على دقائق معدودات لرئيس الحزب من الاحزاب المشاركة فى الانتخابات..

ويقول أيضا: إن تركيز الاذاعة والتليفزيون موجه على مر الاعوام وليس فقط خلال المعارك الانتخابية على نشاط وافكار الحزب الحاكم، وهو مايجعل اجهزة الاعلام غير محايدة بل منحازة الى حزب الحكومة ونحن نتمنى - الكلام للدكتور حلمى مراد - ان تطور اجهزة الاعلام القومية نفسها لكى تصبح متاحة لطرح جميع الآراء والافكار وبرامج الاحزب، لأن هذه الأجهزة هى أجهزة قومية. لا يجب ان تنحاز لحزب معين. بل يجب ان تعامل الكل على قدم المساواة مثلما هيئة الاذاعة البريطانية مثلا، او محطات التليفزيون فى امريكا والدول الديمقراطية.

ومن هنا فإنه بقدر ماتسعدنا تصريحات وزير الاعلام الخاصة بحياد الاعلام. وهو مانسمعه دائما عند مطلع كل انتخابات جديدة ومايردده الوزير فى احاديثه وتصريحاته. إلا اننا نجد ان التطبيق والواقع يخالف مايعلنه الوزير من الناحية الكلامية، ومن ثم لا نتوقع على حد قول الدكتور - ان الوزير سيحرص على تنفيذ ماصرح به.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

المشاركة وضوابط الترشيح لمجلس الشعب

يعتبر الترشيح للمناصب او المواقع السياسية المختلفة او غيرها من المواقع الاجتماعية، احد المؤشرات الأساسية لعملية المشاركة السياسية، باعتبارها تعكس اهتمام قطاع من المواطنين بالتصدي نحو قضايا الوطن وتبنى أحلامه وحمل همومه وحل مشاكله. ولكن هذا المعنى طبقا لما ينبغى، وما هو سائد فى المجتمعات الديموقراطية وبعض الشخصيات السياسية لدينا، او فى مجتمعات العالم الثالث. حيث يصير هذا الترشيح لهذا الموقع أو ذاك وخصوصا موقع «كرسى البرلمان» كما يسمونه فى القواعد الجماهيرية ورسوم

الكاريكاتير، وسيلة للصعود والمزايا الشخصية والعائلية، وتحقيق المنافع الذاتية وهكذا. ولذلك فان اول العتبات لضمان النجاح حسب تقديرات الكثيرين هو ترشيح الحزب الوطنى، ومن هنا نلاحظ التكالب الشديد والواضح من الكثيرين للنيل بجائزة الترشيح باعتبارها جواز المرور غالبا نحو الجلوس على «كرسى البرلمان»!!

وحتى تكتمل دائرة المشاركة السياسية، فان الاقبال على الترشيح لهذه المواقع السياسية اذا أردنا ان نحسبها على المشاركة، لابد أن يواكبها تحريك للجماهير، وتعبئة حقيقية لهم للاولاد بالصوت، وفى المجتمعات الديموقراطية تصل نسبة التصويت إلى ما لا يقل عن ٨٠ ـ ٩٠٪، بينما فى مصر لم تتعد نسبة التصويت فى المتوسط العام فى أية انتخابات للبرمان عن ٣٠ ـ ٤٠٪ حسب التقارير الرسمية، وفى دوائر القاهرة والحضر لا تتعد نسب التوصيت من ٥ ـ ١٠٪ ومن ثم فان هناك عزوفا عن المشاركة من الجماهير، يقابله اقبالا ملحوظا، وتكالبا بغير حدود على الترشيح للمواقع السياسية ومن فئات أصبح معروفة بعينها، وهذا يطرح تساؤلا حول تفسير هذه الظاهرة من ناحية، ومن ناحية اخرى المسئولية السياسية لمواجهة هذه المعادلة المختلة من ناحية أخرى؟

ـ وبالنسبة للجزء الأول من السؤال، والمتعلق بتكالب الكثير من الأشخاص على الترشيح لكرسى مجلس الشعب، بل والفوز بترشيح الحزب الوطنى باعتباره ضمانا للنجاح غالبا، فانه قد سبق أن تناولنا فى تفصيل فى المقال السابق بالأسبوع الماضى، ومقالين سابقين من قبل، من حيث أن مثل هؤلاء الأشخاص يسعون الى ضمان مصالحهم الشخصية، أو تدعيم نفوذهم، أو زيادة ثرواتهم، أو زيادة منافعهم، أو تحقيق الوجاهة الاجتماعية للعائلة استكمالا للمظهر الاجتماعى، وما يستتبعه فيما بعد من تحقيق منافع مادية ومصالح مختلفة لأفراد هذه العائلة حتى لا تخرج «النيابة» ـ اى كرسى نيابة مجلس الشعب ـ عن العائلة وهذا يفسر لنا اصرار كل عائلة على ترشيح شخص اخر منها فى حالة وفاة ممثلها فى البرلمان!! وكأنها أصبحت حكرا عليها، أو أصبحت ميراثا لأبنائها!! ولذلك فان هؤلاء لا يعينهم من قريب أو بعيد، مسألة مشاركة الجماهير فى الانتخابات وامكانية تعبئتهم لزيادة هذه النسبة حتى يأتى نجاحهم مجسدا لتعبير الغالبية البسيطة على الأقل. ولا يسعون لبذل أية جهود فى هذا الصدد. بل ان كل تفكيرهم فى ارهاب المنافسين لهم على كرسى البرلمان، أو الراغبين فى دخول هذه الدائرة للخدمة العامة، واعرف عن تضحيات وأموال يبذلها هؤلاء الاشخاص لدى بعض الأجهزة ـ كتاب التقارير ـ لتشويه سمعة من لا يسمعون كلام هؤلاء ويقدمون أوراق ترشيحهم، بل يسعى هؤلاء القوم إلى تقديم بعض الأموال لبعض الاشخاص المرشحين أو الراغبين فى ذلك وبالمناسبة منهم من يقبل، ومنهم من لا يقبل حفاظا على كرامته وسمعته!!

وهكذا هم يسيرون ويتحركون بمنطق الترهيب والترغيب، حتى تستمر الدائرة المغلقة عليهم، ونتحرك نحن كمواطنين، ويتحرك المسئولون. أصحاب قرار الاختيار فى دائرة محدودة حيث لا يرون إلا هؤلاء القلة محترفى العمل العام، ولا يتحركون إلا بمنطق «الفتوات». ومن لا يريد أن يقتنع بمنطقهم، فليذهب لأحد مؤتمراتهم، وليرى كيف يديرونها؟ وما هى لغتهم فى الحوار؟ وهل يستطيعون اقناع احد؟ واذا استمر احد المواطنين فى مجادلتهم فماذا يحدث له؟!

بينما الجزء الثانى من السؤال، والمتعلق بالمسئولية السياسية لمواجهة هذه المعادلة المختلة، حيث يصر البعض على احتكار العمل البرلمانى، واحتكار ترشيح الحزب والفوز بهذه الميزة مما يعتقد ان هذا يدعمه جماهيريا ويضمن فوزه.

وقد تناولنا فى المقال السابق ثلاثة ضوابط اساسية هى: [تقييم امين للنواب الحاليين من حيث ادائهم البرلمانى... الخ، ومتابعة السلوك الذى انتهجه النواب خلال تمثيلهم، اى متابعة لذمتهم المالية واقعيا، وهنا تظهر قيمة التحريات وتقارير الامن.. الخ، وكذا تحييد التقارير المغرضة الواردة من بعض الجهات الادارية من داخل المحافظات التى يتم توظيفها ضد بعض الاشخاص للنيل منهم واعاقة ترشيحهم... الخ]

ـ فلا شك اذن ان المسألة جد خطيرة لان عملية الاختيار التى يقوم بها الحزب الوطنى حاليا يتوقف عليها فترة من عمر مستقبل مصر وهى السنوات الخمس القادمة. ولابد من ان يأتى مجلس نيابى يعبر عن مرحلة جديدة تؤهل مصر للقرن الحادى والعشرين. واضافة الى المعايير

د. جمال على زهران

الثلاثة للتقييم التى طرحتها بالنسبة للنواب السابقين فان هناك اربعة معايير كبرى لابد من اخذها فى الاعتبار عند التقييم النهائى هى:

أولا: مسألة التجديد والتغيير: هذه القضية تحدثنا فيها كثيرا، وانا فى صف التغيير حتى فى الاشخاص بين حين واخر لدفع الدماء فى الشرايين، ولذلك فان مجلس الشعب يحتاج الى تغيير مالايقل عن ٧٥٪ من قيادات الحزب الوطنى وهى بداية طيبة للتغيير، وهذا يشير الى ان الحزب ابقى على القيادات الفعالة وحسنة لسمعة...الخ.

وهناك بعض الدوائر تحتاج الى تغيير كامل، وهناك دوائر قد لاتحتاج الا لتغيير شخص واحد فقط، وبين هذا وذاك حسبنا نسبة الـ٧٥٪ كمتوسط.

ثانيا: الخبرة السياسية فى الممارسة: حيث يجب ان يتوافر لدى العضو المرشح للبرلمان خبرات سابقة فى العمل السياسى مقدرة تقديرا صحيحا وامينا. وكانت له مواقع رسمية، حتى نتوقع منه اداء برلمانيا طيبا، ويرتفع شان البرلمان المصرى، الذى اصبح رئيسه، رئيسا لبرلمان العالم.

وهنانعرف عن العديد من الذين سبق ترشيحهم، انهم بلا خبرة سياسية الا انهم يمتلكون نفوذا واموالا، وعصبيات، الى حد انهم لايعرفون كيف يتحدثون مجرد كلمتين فى مؤتمر جماهيرى، وقد رايت هؤلاء بنفسى فى بعض الدوائر، فهل هذا يشرف الحزب الوطنى ام هو خصم من رصيده؟!

ثالثا: السمعة الحسنة وطهارة اليد: وهذا المؤشر مهم للغاية، لان توافر هذه الصفة لدى الجماهير، وان سلوك الشخص المرشح الذى يتسم بالنزاهة وطهارة اليد، هو الطريق لضمان الاصوات الجماهيرية. ولاشك ان الجماهير واعية بين ماهو مدسوس على هذا الشخص وماهو حقيقى عليه. لان سلوك هذا الشخص او ذاك يفضحه. وهنا فان تقارير الامن المحايدة والتحريات والجهات الرقابية الاخرى يمكن ان يكون لها يد حاسمة فى هذا الإمر سواء بالنسبة للاشخاص الجدد المرشحين، او بالنسبة للاشخاص الذين مكثوا فى البرلمان فترة من الوقت، ويسعى الحزب الى تقييمهم وفقا للمعايير التى اشرت اليها من زاوية «الذمة المالية»

رابعا: المعايشة والانتشار الجماهيرى: وهو مؤشر يعكس وجود الشخص وسط الجماهير، وان طرح اسمه لايثير غضبهم باعتباره منعزلا عنهم، بل على العكس يثير قبولهم، باعتباره شخصا خدوما، يسهر على خدماتهم بغض النظر عن مسألة الترشيح لمجلس الشعب او غيره من المناصب. اى انه فى المعنى العام، من الاشخاص المتفاعلين مع القواعد الجماهيرية، سواء فى نطاقه السكنى او الدائرة الاوسع، واسمه من الاسماء المنتشرة جماهيريا، ويمكن استشعار ذلك بطرق كثيرة، مثل القاء الاسم باعتباره مرشحا لمعرفة صدى ذلك فان لاقى استحسانا مع توافر الشروط الاخرى، يصبح هذا الشخص مكسبا للحزب، لابد ان يحرص عليه

تلك هى المعايير والشروط، التى يمكن تسميتها بضوابط الترشيح الحزبى لمجلس الشعب، حتى يأتى مرشحو الحزب الوطنى على درجة عالية من السمعة والكفاءة ونصبح امام معركة سياسية حقيقية بين الاحزاب الاربعة عشر تضيف الى التجربة الديمقراطية عمرا جديدا.

ومع نشر هذا المقال، تكون اوراق الترشيح من جميع المحافظات قد وصلت، وتكون الامانة العامة للحزب الوطنى قد قالت رأيها، ورفعت الامر الى السيد الرئيس حسنى مبارك بصفته رئيسا للحزب لكى يراجع الاسماء بنفسه حسبما قرانا وسمعنا وعرفنا. ولاشك ان المعلومات المتوافرة ان هناك وسيلة خاصة بالرئاسة تجمع المعلومات للمقارنة والمتابعة واستثمارها فى الوقت المناسب قبل ان يعقد الرئيس مع معاونيه فى الحزب لبحث الاختيار النهائى، الذى نتمنى ان يكون للمثقفين فيه من كافة المستويات ومن اصحاب الخبرة السياسية نسبة كبيرة. ونحن اذ نكتب منذ فترة عن المعايير والضوابط للترشيح لهذا البرلمان القادم، فاننا ننبه باستمرار، بأن هذا هو برلمان القرن القادم، ولابد من برلمان يقضى على الامية، ويدخل الكومبيوتر، ويحقق طموح المشروع القومى للتعليم، ويواجه العنف فى القواعد، ويحرك الاجهزة التنفيذية لتحقيق الاهداف القومية يدا بيد حتى ننهض بهذا المجتمع، وبدون ذلك لن يتم تتويج السنوات الماضية، ولن نتمكن من تجسيد الحاضر، ولن نستطيع ان نستوعب الشباب. فنحن نريد برلمانا قويا ليقوى المجتمع، وليس برلمانا ضعيفا ليكرس تخلف المجتمع ويرجع به للوراء نحن نريد برلمانا يدفع المجتمع للامام، وهذا مايتفق والمعايير التى طرحناها، ولا اعتقد ان الكثيرين داخل او خارج الحزب يختلفون عليها، اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد ..

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠/٩/١٩٩٥



د . العوادلي :

يفهم إمكانات الدائرة وأمثل سبل الاستغلال

د . السمرة :



رؤية سياسية بصيرة تشريعية فرص متكافئة

د . عبدالغفار :



حساس لمشاكل الجماهير .. واع بقضاياهم

الفلاحون :

نريده نائبا محايدا .. لايفرق قرية عن قرية

د . دياب :

يحقق مكانا بارزا لمصر على خريطة القرن الجديد



مجلس شعب القرن ٢١

الجماهير يريدونه نائب سوبر

.. حلم خاص .. يحيط نائب (٩٥) ..

.. فالجماهير تراه .. «الحصان الابيض» الذى سوف يحمل أحلامهم .. وهمومهم مشكلاتهم وامالهم .. للقرن الواحد والعشرين ..

.. يريدونه (نائب سوبر) .. يناقش يتكلم .. ينفعل .. ومتيقظ دائما يريدونه .. فاهما .. عالما .. دارسا .. ومطلعا ..

.. ذهبنا للناخبين .. نستطلع صورة النائب الذى يريدونه لمجلس الشعب القادم ..

.. وهكذا جاءت اجاباتهم .

.. الدكتور خيرى السمرة أستاذ جراحة المخ والاعصاب يؤكد ان عضوية مجلس الشعب تكليف وليست تشريفا .. وان على النائب ان يبذل كل جهده لخدمة المواطنين فى إطار القانون وتكافؤ الفرص .. فلا يقبل ان يقدم حق مواطن لاخر لايستحق ..

ويضيف ان النائب يجب أن يكون له رؤية سياسية واضحة والمام بالتحديات التى تواجه الوطن حتى يستطيع المساهمة فى اصدار التشريعات التى تناسبها .. فمهمة النائب تشريعية فى المقام الاول

.. ظاهرتان يتمنى الدكتور السمرة ان تختفيا فى الدورة القادمة .. غياب النواب عن الجلسات وتكدسهم حول الوزراء لاخذ التوقيعات !!

خريطة القرن

.. الدكتور مغاورى شحاته دياب المستشار الثقافى السابق لسفارة مصر ببولندا يؤكد ان الدورة القادمة لها اهمية خاصة حيث تقع فى المرحلة الانتقالية بين القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين .. ومسئولية نواب ٩٥ ان يحضروا مكانا بارزا لمصر على خريطة القرن القادم ..

.. ويضيف ان على المجلس ان يضع خطة تحدد اولويات العمل فى الفترة القادمة فى مقدمتها الاهتمام بزيادة الانتاج حتى تخرج مصر من حظيرة الدول التى لا تنتج غذائها .. والاهتمام بالتصنيع وغزو الاسواق العالمية من خلال منتج مصرى مرتفع الكفاءة وقادر على المنافسة .

. ويؤكد أهمية لمواكبة المجلس القادم التغييرات الاقتصادية العالمية التى تفرضها سياسة الانفتاح الاقتصادى .. ومسايرة نمط التكتلات الاقتصادية

.. الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التعليم الاسبق يشير الى ان النائب الجديد لابد ان يكون له القدرة على التحليل والاحساس بقضايا الجماهير بمعناها الحقيقى .. مؤكدا أهمية تكاتف الجهود للقضاء على مشكلة الامية ولكن بطريقة صحيحة .. فالامية ليست مشكلة تعليمية ولكنها مشكلة «مجتمعية» .. فقبول المجتمع للامى ووجود السبل القانونية التى تتيح للامى ممارسة شتى اشكال النشاط تجعله لايفكر فى محو اميته

.. ويضيف ان على المجلس ان يصدر تشريعات تدفع الامى

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٥

للتخلص من أميته .. مثل الغاء العمل بالاختام .. وعدم استخراج جوازات سفر او رخص قيادة للاميين على ان يكون ذلك خلال ١٠ سنوات

الدكتور عبدالعظيم العوادلى رئيس الجمعية المصرية للعلاج الطبيعى يقول ان النائب المتميز هو الذى يستطيع فهم طبيعة دائرية وتحديد كيفية الاستفادة من مميزاتها الجغرافية والطبيعية .. فمنطقة مثل القناطر الخيرية ومنشأة القناطر التى انتمى اليها يمكن تحويلها الى مركز جذب سياحى .. حيث تتوافر بها العناصر الجمالية .. ومساحات خضراء واسعة لممارسة رياضة الفروسية واقامة المهرجانات الفنية الى جانب مسطحات مائية واسعة صالحة لالعاب الانزلاق المائى والزوارق السريعة .. وهذا دور النواب .

.. الدكتور رمسيس ناشد رئيس قسم الزلازل بمرصد حلوان يطالب نواب المجلس الجديد بالاهتمام بمياه الشرب التى اثبتت الدراسات زيادة نسبة الحديد والرصاص بها .. والاهتمام بالمجارى المائية التى تعد المصدر الاول لمياه الشرب .. بالاضافة الى الاهتمام بنظافة خزانات المياه فى القرى .. وتغيير الشبكات التى مضى على تركيبها وقت طويل .

● فى القليوبية .. قال الفلاحون نريد نائبا لا يفرق بين قرية وقرية .. او مدينة ومدينة .

احمد البدوى فهمى موظف بقرية كردود قليوبية قال النائب الجديد يجب ان يكون مرنا وواسع الافق ولا يختص الذين ايدوه بالخدمات والامتيازات ويحرم الذين كأن لهم موقف اخر .. فهو فى النهاية نائبا عن الدائرة باكملها .

.. ويؤكد جمال سليمان داود تاجر مجوهرات بمدينة شبين القناطر اهمية ان يلتزم المرشح بالوعود التى قطعها على نفسه قبل النجاح .. مشيراً الى ان هذه الوعود كافيا لتحسين أوضاع الدائرة

● ويطالب عادل عبدالقادر رجل اعمال بنفس المدينة باتاحة الفرصة للعناصر الشابة والوجوه الجديدة لتساهم فى حل مشاكل الجماهير بما لديها من حماس بكر وفكر جديد .. واضاف ان وجود هذه العناصر تحت القبة يجدد شكل الاداء البرلمانى

.. ويشير سعيد سليمان عضو المجلس المحلى لشبين القناطر الى اهمية تواجد النائب بين اهالى دائرته ولومرة واحدة شهريا ليتعرف على مشاكلهم على الطبيعة ويساعدهم فى حلها .. مع ضرورة الا تقتصر خدماته على «شلة» لاصدقاء و«المحاسيب»

ويطالب احمد محمد امام مسجد الجامع بشبين القناطر بان يهتم النواب بقضايا الشباب .. فهل يعقل ان يظل مركز شباب شبين القناطر وبيت الثقافة بها بدون تطوير حتى الان ؟!

خالد الفقى « تاجر» يقول يزيد ان عدد راغبى الترشيح فى بعض الدوائر يزيد على ٢٠ مرشحا يؤكد كل منهم انه الجدير باصوات الناخبين .. مما يؤدى الى تفتيت الاصوات .. ويحول دون المرشح الى القاعدة العريضة من الجماهير .. فالمرشح لايزور قرية بها مرشح اخر وإذا كانت كل قرية بها مرشح .. فما الحل ؟!

.. ويقترح ان يقدم اولوا الرأى والخبرة فى كل قرية بتصفية مرشحيهم واقناع الذين لايستحقون بالانسحاب حتى تحسم المعركة من الجولة الاولى

الاطار الاخلاقى

● ● وفى الشرقية اعرب المواطنون عن املهم فى ان تكون المعركة القادمة هادئة والا يخرج المرشحون ومؤيدوهم عن الاطار الاخلاقى للانتخابات وطالبوا الجميع بضبط النفس

يقول محمد جميل شملول مدير بنك مصر فرع ديرب نجم انه يتمنى ان يكتفى كل مرشح بعرض برنامجه الانتخابى وطرح افكاره دون ان يسىء لباقى المرشحين حتى لاتتحول الساحة الانتخابية الى مكان لتبادل الاتهامات والتجريح

.. ويضيف سامى النبراوى صاحب معرض اثاث بمركز مشتول السوق ان دور النائب ليس قاصرا على حضور الجلسات وانهاء طلبات اهل الدائرة فى المصالح الحكومية .. ولكن هناك دور اجتماعى اهم فنحن فى حاجة الى نائب «شيخ عرب» يجلس بين الناس ويفصل فى المشاكل .

جابر احمد مزارع باحدى قرى دائرة مشتول السوق يقول ان النائب يجب ان يهتم بمشاكل المزارعين البسطاء وان يتدخل لحل مشاكلهم فى الجمعيات الزراعية والتعاون الزراعى بنك الائتمان الزراعى

.. ويضيف انه وجيرانه تعرضوا لكارثة هذا العام عندما جفت المياه فى ترعة الود التى تروى ٥٠٠ فدان بكفر العجمى وطالب بوجود النواب بين الجماهير خاصة أثناء الشدائد لتخفيف الخسائر

ويقول سعيد مقلد المحامى بمجلس الدولة وأحد مواطنى دائرة منيا القمح ان دور النائب ليس قاصرا على الموافقة على القرارات .. ولكن يجب ان تكون له مساهمة فعلية فى المناقشات وعرض اقتراحات وحلول بناءه للمشاكل المثارة

ويضيف ان المرشح لاينبغى ان يسرف فى الوعود اثناء حملته الانتخابية ويكتفى بما يستطيع تنفيذه وما يتناسب مع الخطة العامة للدولة .

.. ويؤكد ان تحركات النائب تحت القبة يجب ان تكون فى اطار أدائه لرسالته ولاتهدف الا لصالح المواطن ولايقصد منها الاستعراض او الهجوم الانفعالى .. حتى لا تتحول الجلسات الى نوع من الجدل البيزنطى والسفسطة العقيمة

تحقيق :

أشرف جبريل

الاكثر .. فائدة

● ● وفى محافظة المنوفية أكد المواطنون أن اختيارهم سوف يكون للنائب الاكثر فائدة لمجتمعه والذى يعيش بينهم .. وأنهم سوف يقولون «لا» للذين يهبطون عليهم بالمظلات او الذين يسعون لشراء اصواتهم بالمال .

.. يقول فاروق بلال مزارع بمركز تلا ان الاهالى طالبوا اعضاء مجلس الشعب فى كل مناسبة برصف الطريق الذى يربط مركزى تلا والشهداء ولكن تمضى الدورة تلو الاخرى . ولا يتحرك ساكن ..!!

ويقول عاطف سيد احمد بدوى موظف باحدى الشركات بشبين الكوم انه يتمنى ان تشارك احزاب المعارضة بعناصر قوية فى الانتخابات القادمة والا تلجا الى مقاطعة الانتخابات كحيلة تخفى بها ضعفها وعدم وجود قواعد شعبية لها

. ويضيف ان وجود معارضة قوية تحت القبة يعمق معانى الديمقراطية ويضاعف الفائدة التى تتحقق للمواطنين

وحيد سعيد المحامى بدائرة شما يؤكد اهمية التزام المرشحين بهويتهم السياسية ويرفض ان يقوم المرشح الذى لايتم اختياره ضمن مرشحى الحزب الوطنى او الذى لا يحالفه الحظ فى النجاح بالانضمام الى احزاب المعارضة او ان يقوم المرشح المستقل او المعارض بالمسارعة بالانضمام الى الحزب الوطنى فور نجاحه

ويضيف ان هذا التخبط السياسى سببا اساسيا لسلبية المواطن واحد العوامل التى تجعله يعزف عن ممارسة حقوقه السياسية مادام لايعرف اتجاه الذين يختارهم

ويطالب الدكتور هانى مصطفى استاذ الجيولوجيا بكلية علوم المنوفية بخلق وعى سياسى لدى المواطن حتى يتمكن من الاختيار الصحيح ولاينخدع وراء الخطب الحماسية والوعود الجوفاء ولا يستهويه الاغراء المادى ويصرخ ان يقوم شباب الجامعات بالقرى بهذه المهمة من خلال لقاءات بالمواطنين يشرحون لهم فيها هذه الحقائق

● ● وفى محافظة الغربية طالب المواطنون بزيادة المساحة المخصصة للمرأة والشباب فى ترشيحات الاحزاب وتذليل العقبات التى تعوق ترشيح المرأة خاصة وان فى مصر سيدات اثبتن قدرتهن على العطاء واسهمن بصوره فعلية فى معالجة قضايا المجتمع

يقول احمد رجب مهندس الكترونيات بمدينة طنطا ان النائب يجب ان يقوم بالتنسيق مع الاجهزة الشعبية والتنفيذية بمحافظته لتحقيق اكبر قدر ممكن من الانجازات لمواطنيه وان يحرص على الا تكون خلافاته الشخصية مع بعض القيادات سببا فى حرمان المواطن من الخدمات

احمد حسن عبدالموجود فلاح بمركز زفتى يطالب بان يهتم النائب الجديد بالامور التى تهم الفلاح من تجديد وصيانة شبكات الصرف المغطى وفساد المبيدات الحشرية وازمة السماد البلدى وشراهة تجار السوق السوداء خاصة وان الفلاح بعيد عن صانعى القرار ولا يعرف سبل الوصول الى المسئولين

٠٠٢٠٧٩

المحروسة

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥

مواجهة

أمين العاصمة : الانتخابات القادمة نزيهة .. والتلاعب «مستحيل»

مشكلتنا .. كثرة الراغبين فى الترشيح

لا ندعم مرشحينا ماديا وإنما ندعمهم بحسن الاختيار

كتب : حلمى بدر

المعركة شرسة وساخنة فى جميع الدوائر .. الراغبون فى الترشيح أكثر من المطلوبين بكثير ووصل الامر فى إحدى الدوائر الى عشرات المرشحين اندفعوا الى أمانة الحزب الوطنى لكى يفوزوا بالتأييد والتزكية لاختصار الطريق ولكن الكثيرين اصطدموا بمعايير وقواعد وضعتها أمانة الحزب كأساس للاختيار وهى التاريخ السياسى والسمعة والشعبية والالتحام مع الجماهير وخاصة اذا كان عضوا فى مجلس الشعب الحالى ..

المهندس محيى الدين عبداللطيف أمين الحزب بمحافظة القاهرة والذى ينادونه بأمين العاصمة يقول هناك إجراءات كثيرة يتم اتباعها قبل اختيار مرشح الحزب الوطنى لمجلس الشعب ولدينا بمحافظة القاهرة ٢٥ دائرة ومطلوب لها ٥٠ مرشحا باعتبار أن هناك مرشح فئات وآخر عمال لكل دائرة وفتحنا باب تقديم طلبات الترشيح لابناء الحزب الوطنى للجميع وتلقينا طلبات كثيرة وبها السيرة الذاتية للمرشح وتم التقييم بأسلوب علمى وبحثنا عن الانجازات والمجهودات التى قدمها المرشح وعلاقته بجماهير دائرته ودوره فى المجلس الحالى (اذا كان عضوا به) .. وعندما وجدنا أن هناك عضوا لم يقم بدوره وضعنا عليه علامة استفهام لايجاد بديل له من الراغبين فى الترشيح .

ويضيف المهندس محيى الدين عبداللطيف الذى خاض انتخابات مجلس الأمة عام ٦٤ ومجلس الشعب عام ٧٩ عن دائرة الساحل وفاز بأغلبية كبيرة انه تم ترتيب المتقدمين الراغبين فى الترشيح ترتيبا تنازليا (بعد التقييم) فى كل دائرة حتى نعطى للامانة العامة للحزب الوطنى حق الاختيار النهائى لان لها وسائلها وأجهزة المعلومات واعتبارات كثيرة للاختيار الأمثل .

ويؤكد أمين الحزب بالعاصمة أنه على الذين لم يتم اختيارهم ضمن مرشحى الحزب الوطنى ألا يحزنوا ولا يأخذوا موقفا سلبيا وعليهم الاستمرار مع القاعدة الجماهيرية ومضاعفة جهودهم وعلاقاتهم بصرف النظر عن الترشيح لأن لا أحد يعرف ماذا يخبىء لنا المستقبل فربما يمكن الاستفادة بخبرته فى مجالات أخرى عندما نحتاج قيادة أخرى من منطقته .

لا للبراشوت أو الزوار

وقال المهندس محيى الدين عبداللطيف اننا رفضنا شخصيات تقدمت للترشيح عن دوائر لم يزوروها منذ سنوات طويلة ورفضنا ترشيح شخصيات لدوائر بمجرد أنهم مسئولون تنفيذيون عن أجهزة ومصالح تقع فى هذه الدوائر .. لأن الجماهير ليست « عبيطة » والمواطن يرتبط بالشخص الذى يعيش معها ويخدمها ويتعرف على مشاكلها بدون هدف .

مهندس محيى الدين عبداللطيف

يضيف امين العاصمة أنه من المتوقع أن يكون المرشحون بالعشرات لأن الانتخابات القادمة بالنظام الفردى وهذا يشجع جميع الاحزاب والاتجاهات بدخول المعركة وستكون الانتخابات نزيهة وحرة ولن يحدث لعب فى الانتخابات بمعنى أن كل دائرة بها مجموعة مرشحين من مختلف الاحزاب وكل مرشح له مندوب فى لجان الانتخابات والعيون ستكون للمراقبة وحول الصناديق .

وطالب أمين العاصمة جميع أبناء الحزب الوطنى وخاصة الذين تقدموا بطلب للترشيح ولم يتم اختيارهم الالتزام بالواجب الحزبى تجاه زملائهم الذين سيخوضون المعركة وإذا خرج أحدهم عن الصف وقام بترشيح نفسه سيتم فصله فورا كما حدث فى انتخابات مجلس الشورى الماضية .

دور المواطن

وأهاب أمين العاصمة بالناخب وضرورة الذهاب الى صندوق الانتخابات لاختيار المرشح

الصالح وعدم ذهابه خيانة لوطنه .. مؤكدا على دور الشباب والمرأة ووسائل الاعلام فى التحفيز للمشاركة فى الانتخابات

دعم الحزب للمرشح

يؤكد أمين العاصمة بأن الحزب الوطنى لا يدعم مرشحيه ماديا ولكن بحسن الاختيار ويبقى على المواطن التمسك بالوعى .. واذا كان الحزب يرحب بمشاركة رجال الاعمال كمرشحين لأنهم يتوافر فيهم القواعد والشروط المطلوبة وثقة الجماهير .

الاستمرار والتلاحم

يشرح المهندس محيى الدين عبداللطيف خطة الحزب خلال معركة الانتخابات فيقول ان الخطة مستمرة بصرف النظر عن الانتخابات .. فكل دائرة تواصل اجتماعاتها الشهرية فيما يطلق عليه اجتماع « النادى السياسى » يحضره جميع المسئولين التنفيذيين والمجالس المحلية لمناقشة مشاكل الجماهير واقتراح الحلول و التنفيذ .

وهذا النظام يجعل لدينا حركة آلية بين قيادات الحزب والقواعد الجماهيرية ولكن تبقى عملية تأييد المرشحين . فى المعركة الانتخابية وهذا سيكون له خطة خاصة حيث سيتم اقامة المؤتمرات والاجتماعات وعرض انجازات حكومة الحزب الوطنى .

فكرة!

لا يكفى ان يطالب الشعب الحكومة بانتخابات حرة بل على الشعب ان يعمل بنفسه على ضمان هذه الحرية بان يكف عن الاحجام عن اقناع الناخبين بالادلاء باصواتهم تغيب أغلب الناخبين عن القيام بواجبهم الانتخابى هو الذى يعطى الفرصة لخصوم الحرية الذين يزورون الانتخابات. فانت وحدك الذى يستطيع ان يحرس هذه الانتخابات ويمنع التدخل فيها بسد الثغرة التى يدخل منها المزورون والملفقون وطباخو الانتخابات!

فنحن اذا درسنا الاحصاء الرسمى للانتخابات نجد بعض النواب يدخلون البرلمان بواحد فى المائة من الاصوات بينما ٩٩ فى المائة يجلسون فى بيوتهم ويعتقدون ان لا فائدة من اشتراكهم فى التصويت. اننى اعرف مثلا ان عدد الناخبين فى دائرة الوايلى بمحافظة القاهرة ٩٠ الف ناخب والذين ادلوا باصواتهم فى الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب هم ستة الاف ناخب. اى ان سبعة فى المائة من الناخبين ادلوا باصواتهم بينما اربعة وثمانون فى المائة امتنعوا عن الادلاء باصواتهم. واذا فرضنا ان عدد المرشحين كانوا اربعة مرشحين فمعنى ذلك ان الذى دخل البرلمان بحوالى اثنين فى المائة من عدد الاصوات.

وهذه مصيبة ان يدخل النواب الى مجلس الشعب باغلبية واحد فى المائة او اثنين فى المائة من الاصوات. واجب الشعب ان يمنع هذه الفضيحة ويسد الابواب المفتوحة التى يدخل منها مزورو الانتخابات.

وليس صحيحا ان سعد زغلول قال «مفيش فايدة». فلو كان يؤمن بانه لا فائدة لما قامت ثورة ١٩١٩ ولما وقف ضد بريطانيا العظمى التى كانت يومئذ اقوى دولة فى العالم.

نعم توجد فائدة امام الشعب لو تحرك كل ناخب يوم الانتخاب وخرج من بيته وذهب الى مقر الانتخاب وادلى بصوته كما يحدث فى كل البلاد الديمقراطية.

الشعب وحده هو القادر على حراسة الانتخابات وعلى حمايتها وعلى ان يجعل الشعب حقيقة مصدر السلطات.

مصطفى أمين

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

لجنة بالحزب الوطنى لمراجعة اسماء المرشحين

تقوم لجنة بالحزب الوطني برئاسة الدكتور يوسف والى امين عام الحزب وعضوية صفوت الشريف وكمال الشاذلى وحسن الالفى بمراجعة قوائم المرشحين لمجلس الشعب .

تقوم اللجنة بالتاكد من نزاهة المرشح وحسن سيرته وشعبيته . وتنتهى اللجنة من عملها خلال أيام .

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

أزمة الترشيحات الحزبية!

كان الله فى عون القائمين على شئون الاحزاب عند قيامهم باختيار مرشحيهم فى الدوائر الانتخابية استعدادا لخوض غمار معركة يتوقع المراقبون ان تكون شرسة للغاية. فالمهمة صعبة عند اختيار المرشح الكفء المقبول لدى جمهور الناخبين والمستويات المختلفة للحزب الذى ينتمى اليه، ولذلك يحاول كل مرشح لعضوية مجلس الشعب تحت المظلة الحزبية ان يحوز قصب السبق فى هذا المجال، وخاصة ان الدوائر الانتخابية باتت تموج الآن بموجات عارمة من الصراع والتطاحن بين النواب القدامى فى المجلس القائم وبين منافسيهم من المتطلعين للوثوب الى المقعد البرلمانى.

عبد الجواد على

والشاهد فى هذا المقام تلك الأنباء المتواترة عن تعرض أحد النواب الحاليين فى محافظته للضرب ونشوب معركة بالسلاح بين أنصاره وخصومه أثناء جولته فى الدائرة للدعاية الانتخابية المبكرة لنفسه قبل اعلان الأحزاب لقوائم مرشحيها، كما تشهد دوائر عديدة صراعات ومنافسات حادة، حيث يسعى من هو عضو حاليا فى البرلمان إلى الاحتفاظ بموقعه، بينما يحاول المتطلعون الجدد اقصاء القدامى.

والحقيقة ان القضية تتجاوز حدود الصراع أو التنافس على مقعد البرلمان تحت دعوى خدمة الجماهير، الى ما هو ابعد من ذلك بكثير وهو تحقيق المكاسب والمصالح الشخصية.

ان اطلالة واحدة على سلوكيات أعضاء مجلس الشعب الحالى تكشف مدى صدق مقولة سيادة الذات «الأنوية» على الكثيرين منهم رغم محاولات الانتشاح أحيانا برداء المصلحة العامة وخدمة الجماهير، ولكن رياح الحقيقة سرعان ما تكشفهم بمجرد هبوبها ليظهر الزيف والخداع فى أجلى صوره، وقد أحسن مجلس الشعب الحالى صنعا عندما تصدى خلال فصله التشريعى السادس (٩٠ - ٩٥) لأمثال هؤلاء، واتخذ خطوات جادة لتطهير نفسه فاسقط عضوية عدد من النواب بعد انكشاف زيف مواقفهم وسلوكهم البرلماني، وذلك من منطلق الادراك الواعى من مجلس الشعب انه يحمل أمانة حماية الجماهير من المنحرفين ولو كان مجيئهم الى مقعد البرلمان قد تم بارادة شعبية لأن هذه الارادة تم التغرير بها بالمكر والخداع من قبل هؤلاء، فباتوا غير جديرين بتبوء هذا المكان المرموق والموقر أيضا!.

ضريبة الإهمال!

ان الصراع المحموم فى الدوائر الانتخابية ليس الا ترجمة للرغبة الشخصية من قبل النواب الحاليين للاحتفاظ بمقعد البرلمان، رغم ان كثرة منهم كانت قد انشغلت طوال السنوات الخمس الماضية بتحقيق مصالحهم الشخصية، ولم يكن هناك حظ فى وقته لأبناء دائرته، فتركهم يتخبطون فى معاناتهم لتزداد احوالهم سوءا. وقد عاد امثال هؤلاء الى ممارسة نشاطهم كنواب فى الوقت الضائع مستغلين بعض امكانياتهم المادية او الوظيفية لإرضاء الناخبين على وجه السرعة بهدف كسب ودهم وتعاطفهم القديم فى الانتخابات القادمة ليعودوا الى سيرتهم الأولى على طريق تحقيق المزيد من الثراء والمكاسب الشخصية له ولأسرته والمقربين اليه!.

وان اى سلوك مناوىء من جانب المنافسين لأمثال هؤلاء المرشحين من قدامى النواب ليس الا رد فعل طبيعى لمشاعر السخط والغضب بعد الاهمال والتجاهل طوال فترة العضوية فى مجلس الشعب، فلا يلومن أمثال هؤلاء النواب الا انفسهم جزاء ما قدموا او غرسوا، وما يحدث لهم ليس الا نتاج ما زرعوا وهو شوك النسيان بعد الانخراط فى تحقيق المنافع او المصالح الشخصية!.

دور الأحزاب!

وفى خضم هذا التنافس والصراع الشخصى تتوارى مبادىء الأحزاب وبرامجها فى استحياء شديد ولا تستطيع أن تطل براسها من نافذة أو شباك، ولهذا فإن الأحزاب باتت فى موقف لا تحسد عليه ابدا. ان مسئولى الاحزاب يتحملون عبئا تنوء به الجبال، وهو يتمثل فى محاولة التوفيق والموائمة الانتخابية بين مبادىء الحزب ودعم وجوده فى الشارع السياسى كقوة لها تأثيرها فى تحقيق التوازن وبين التنافس الفردى والعائلى فى ظل طغيان الجانب المادى والمصالح الشخصية بعد ان أصبحا عنصرين اساسيين من العناصر الحاكمة فى صياغة الحياة البرلمانية وتوجيه سلوك الناخبين تجاه المشاركة فى تحقيق هذه الصياغة.

والحقيقة ان سلوك الناخب بات مرهونا هو الآخر بقيم العائد النفعى له، وهو معذور طبعا فى ذلك، لأنه كالغريق الذى راح يبحث عن «قشة» يتعلق بها لعلها تنقذه من دوامة متطلبات الحياة اليومية او الحفاظ على مصالحه سواء كان فلاحا او عاملا أو حرفيا او موظفا او تاجرا او صاحب نشاط استثمارى او خاص.

والأحزاب بإمكانها أن تتحمل القسط الأكبر من هذه المسئولية، وذلك بالتركيز على نشر الوعى الانتخابى بين المواطنين بشتى الطرق والوسائل سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، وان تنتقى المرشح الكفء ليكون تعبيرا صادقا عن برامجها، ولأن المهمة ليست سهلة على مسئولى الأحزاب، فإن الأمر يحتاج الى جهاد وصبر ومثابرة ندعو الله ان يوفقهم فيها ويساعدهم على اختيار العناصر الصالحة والراغبة بإخلاص فى خدمة الجماهير والوطن ليكون مجلس الشعب القادم تعبيرا أمينا وصادقا عن تطلعات الأمة وقيادتها السياسية فى تحقيق مستقبل أكثر اشراقا بالأمن والاستقرار والرخاء.

احذروا .. الغرامة !

كتب ـ خالد الديب:



محمد الجمل

مع قرب انتخابات مجلس الشعب، يدور الحديث حول ضرورة أن تودع الجماهير سلبيتها المعهودة ويزيد الإقبال على صناديق الانتخاب، خاصة بعد أن تم تشديد العقوبة على المتخلفين.

يقول المستشار محمد الجمل رئيس مجلس الدولة «سابقا» ان الدستور نص على ان للمواطن حق الانتخاب والترشيح وإبداء الرأى فى الاستفتاء، باعتبار هذه الامور من الحقوق الأصلية للمواطن التى كفلها قانون مباشرة الحقوق السياسية.

ولذلك فقد كانت المادة ٣٩ من قانون مباشرة الحقوق السياسية تطبق وتؤكد هذه المبادىء الدستورية.. ـ وقبل تعديلها الاخير ـ كانت تنص على انه يعاقب بغرامة لا تتجاوز مائة قرش كل من كان اسمه مقيدا بجداول الانتخابات وتخلف بغير عذر عن الادلاء بصوته فى الانتخاب او الاستفتاء ويعتبر من قبيل العذر من حال عمله بالدولة يوم الانتخاب او الاستفتاء دون مباشرة حقوقه السياسية.

كما يعتبر من قبيل العذر التخلف لمرض او السفر خارج الدولة وقد كان صغر حجم الغرامة يدفع المواطن الى التكاسل وعدم الذهاب الى الصناديق. ولكن بعد التعديل الاخير فى قانون مباشرة الحقوق السياسية زادت الغرامة الى عشرين جنيها، ولعل ذلك يؤدى الى أن يبادر الناخب بالذهاب لصناديق الانتخاب.

ويناشد المستشار الجمل المواطن بضرورة الذهاب لصناديق الانتخاب، لان اى مواطن لن يذهب الى صناديق الانتخاب سيتم قيد اسمه من خلال كشوف للجان الفرعية للانتخابات ثم تجمع وزارة الداخلية هذه الاسماء تمهيدا لتسليمها لوزارة العدل التى ستقوم على الفور بتسليمها للنائب العام ليوزعها على النيابات بجميع المحافظات.

وسوف ترسل الداخلية من خلال اقسام الشرطة تستدعى كل متخلف لسماع اقواله ثم تتخذ قرارات الغرامة.

وتؤكد الدكتورة فوزية عبد الستار رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب ان اى عقوبة تظل حبرا على ورق ما لم تدخل حيز التنفيذ، ولكن بعد رفع العقوبة الى عشرين جنيها والتاكيد على انها ستكون موضع التنفيذ، فإن ذلك سوف يزيد عدد الناخبين فى الانتخابات القادمة. وتضيف الدكتورة فوزية ان على المواطن أن يدرك ان عملية تطبيق الغرامة تعتبر بسيطة للغاية وستقوم بها النيابة العامة.. ومن العيب ان يخل المواطن بواجبه الوطنى وتطبق عليه اى عقوبة، ويصبح فى نظر القانون والمجتمع انسانا اخل بواجبه ووقع عليه العقاب.

الانتخابات أسخن فى ظل الفردى!

كتب ـ عبد العزيز محمود:

أخيرا، وبعد أن تقرر اجراء انتخابات مجلس الشعب القادمة وفقا للنظام الفردى ومع اشتعال المنافسة بين المرشحين فى معظم الدوائر، فإنه من المتوقع أن تشهد الانتخابات القادمة اعلى نسبة مشاركة من جانب الناخبين لاختيار ٤٤٦ عضوا يشكلون مجلس الشعب القادم.

ورغم ان احزاب المعارضة مازالت تطالب بتوفير مجموعة من الضوابط لضمان نزاهة الانتخابات، إلا ان الجميع يتفقون على أن اقبال الناخبين على الادلاء بأصواتهم سوف يكون الضمان الحقيقى الأمر الذى دفع غالبية المرشحين لبدء المعركة الانتخابية مبكرا من اجل حشد التأييد اللازم للفوز بالانتخابات من الجولة الأولى. وكما تقول الدكتورة سعاد الشرقاوى استاذة ورئيسة قسم القانون العام بكلية الحقوق جامعة القاهرة، فإن الانتخاب الفردى يتطلب حصول المرشح على الأغلبية المطلقة فى الدور الأول والتى تعادل اكثر من نصف عدد الأصوات الصحيحة، وذلك لإعلان فوزه بعضوية مجلس الشعب بحيث يمثل كل دائرة عضوان أحدهما على الأقل من العمال أو الفلاحين طبقا للدستور.

أما اذا كان المرشحان الحاصلان على الأغلبية المطلقة فى الجولة الاولى من غير العمال أو الفلاحين، فإنه يتم اعلان فوز الذى حصل منهما على أعلى الأصوات ثم تعاد الانتخابات بين المرشحين من العمال او الفلاحين الحاصلين على الأغلبية النسبية. ومع تزايد التوقعات باجراء انتخابات الإعادة فى الدوائر الساخنة نتيجة عجز المرشحين عن تحقيق الأغلبية المطلقة تقول الدكتورة سعاد الشرقاوى ان القانون نظم انتخابات الإعادة بحيث تجرى بين المرشحين اللذين حصلا على أعلى الأصوات على أن يكون أحدهما على الأقل من العمال أو الفلاحين.. ويتم تحديد الفائز طبقا لحصوله على أعلى نسبة من الأصوات فى الدور الثانى. أما اذا لم يتقدم للترشيح فى الدائرة ـ أى دائرة ـ أكثر من شخصين، فقد نص قانون مجلس الشعب على اجراء الانتخابات فى موعدها طالما ان أحد المرشحين من العمال أو الفلاحين ويتم اعلان فوز المرشح الذى يحصل على اكثر من نصف عدد الأصوات الصحيحة بشرط الا يقل عدد هذه الأصوات عن ١٠٪ من مجموع الناخبين، الامر الذى يوضح انه لايوجد فوز بالتزكية فى انتخابات مجلس الشعب.

قبل الإعلان عن أسماء المرشحين.. !!

د. شوقى السيد

الفرض ان تتبارى الاحزاب الاغلبية.. والاقلية.. فى اختيار افضل العناصر ممن يتحقق فى شانهم الشعبية وحسن السمعة لتتقدم بهم الى الناخبين فى انتخابات مجلس الشعب القادمة، ليفاضل الناخبون بدورهم فى اختيار افضل المفضلين لدى الاحزاب.. وقد يخطىء الترشيح ويصيب وفى النهاية الحكم لارادة المواطنين.. بيد انه اذا كان ترشيح وجوه جديدة قد يحتمل الخطا والصواب من جانب الاحزاب عند ترشيحهم، او من جانب جماعة الناخبين عند الحكم عليهم، فان اعادة ترشيح القدامى من النواب لدورة برلمانية جديدة ينبغى الا يخضع لمثل هذا الاحتمال.. ولسوف يكون تقدير الناخبين لهم والحكم عليهم واعيا وحصيفا، لان حصاد النائب خلال دورة برلمانية كاملة على مدى خمس سنوات سابقة بالتمام والكمال.. قد بات امرا واضحا ومعلوما للحزب وللمواطنين معا.. فاما ان تكون قد تحققت شعبيته، او ثبتت حسن سمعته.. واما ان تكون قد سقطتا عنه.. فاذا اخطا الحزب فى الترشيح.. فان ارادة المواطنين لن تخطىء عند الاختيار والتصويت.. لهذا وجب على الاحزاب الانتباه قبل اعلان اسماء المرشحين.. وعليها ان تدقق الانتباه، خاصة عند اعادة ترشيح النواب الحاليين لدورة جديدة.. !!

وحتى يبدا اعادة ترشيح النواب الحاليين من «المضاربة» او «المقامرة» على المرشحين انفسهم او على سمعة الحزب ذاته.. فان الالتزام بشرطى الشعبية وحسن السمعة بات امرين ضروريين يناقضهما تماما اعادة ترشيح نائب خرج ولم يعد !! او نائب ذهب عن الدائرة ولم يترك عنوانا !! او نائب لم يف بما وعد !! او آخر ظل نائبا.. او ساكتا !! او نائب غاب عن قضايا الناس والمجتمع.. وتنازل عن حقه فى طلب الاحاطة والاستجواب !! وقبل هذا وذاك، نائب شارك فى تزوير الانتخابات.. او باركه وسكت عنه لصالحه !! فكشف عنه حكم القضاء وصار عنوانا للحقيقة بحكم نهائى.. اضطرت معه الحكومة الى تنفيذه.. وسداد التعويض.. فكل هذه صور تفقد النائب شعبيته.. وتسقط عنه بفعله على مدى خمس سنوات مضت وقد كان امامه خلالها فرصة لكسب شعبيته او حتى اعادة الثقة بينه وبين ابناء وطنه !! فاذا ماطلع علينا هذا النائب برشح نفسه او فاجانا الحزب - اى حزب - بترشيحه.. فانه بالقطع كان الخسران مبينا.. لهذا كان انتباه الحزب قبل اعلان اسماء المرشحين امرا حتميا، خاصة اذا كان قراره اعادة ترشيح نواب حاليين بين هذا وذاك لصالح الناس.. والاحزاب معا..

واذا كان الانتباه عند التحقق من الشعبية امرا واجبا.. فان الانتباه كذلك عند التحقق من حسن السمعة كذلك شرط لازم.. يناقضه.. اعادة ترشيح نائب.. لدورة برلمانية جديدة وقد سقطت عنه السمعة الحسنة.. كشفت عنه حصاد دورة سابقة.. فالمتاجرة بنيابة الامة !! والاثراء على حساب الناس !! والثراء غير المشروع !! واستغلال النفوذ !! كل ذلك وغير ذلك قد صار واضحا فى حق البعض عيانا بيانا امام الناس.. وصار بالنسبة للبعض مكشوفا.. وبيانه بات معلوما لابناء الدائرة.. ترصده الاجهزة المعنية.. وهو امر يسهل بلوغه والوصول اليه، فاعادة ترشيح هؤلاء لفترة جديدة امر يثير الانتباه ويتطلب الحذر قبل اعلان اسماء المرشحين.. !!

وبالقطع ليس فى صالح الحزب - اى حزب - ان يعيد ترشيح اى من هؤلاء او اولئك، لان ذلك خطر على الحزب نفسه.. يفقده رصيده.. وثقة المواطنين.. ويساعد على مد جذور السلبية واللامبالاة.. ويزيد من عدد الصامتين.. لان الاصرار على اعادة ترشيح نائب وقد فشل عمله وسقطت عنه شعبيته.. وبات مسلكه على مدى خمس سنوات كاملة بيانا لحالة النائب يحول بينه وترشيحه لدورة جديدة، او تقديمه للناخبين بعد ان ساسا فعل.. رصده المواطنون من ابناء دائرته وغيرهم.. وتذكروا له وعوده واقواله.. وقد جفت الاقلام وطويت الصحف.. وعلى الحزب ان ياسف على شباب هذا النائب وافعاله خلال مدة نيابته السابقة !! وعليه ان يختار افضل مابقى من عناصره لتقديمهم لجماعة الناخبين عنوانا.. لاكثر كوادره بذلا وعطاء..

ويتصل بالانتباه والتدقيق.. والتحقق من استيفاء شرطى الشعبية.. وحسن السمعة عند اعادة ترشيح النائب لدورة جديدة.. يتصل بهذين الشرطين ايضا، الا يكون النائب قد شارك فى تزوير انتخابات سابقة.. باركها اوسكت عنها.. لانها كانت فى صالحه، فصار نائبا بها !! كشف عنها حكم قضائى نهائى.. اضطرت الحكومة معه الى سداد تعويضات ثمنا لعضوية طيلة خمس سنوات مضت !! وقد صارت هذه الاحكام معلومة واضحة لابناء الدائرة وغيرهم.. فاذا استطاع الحزب استبعاده من الترشيح فبها ونعمت !! واذا لم يستطع لشعبية وطنية كاسحة.. او سمعة حسنة عالية.. فان عليه فى هذه الحالة ان يلزم النائب قبل اعادة ترشيحه برد التعويضات التى سددتها الحكومة عنه.. وهذا الشرط نعتبره ثالثا، وهو ليس شرطا تحكميا.. بل شرط غائى يستهدف حكمة بالغة للحد من التزوير.. والتحذير من مغبة المشاركة فيه.. والحث على منعه.. وفى النهاية تسترد الحكومة مادفعته من اموال الناس.. ثمنا للتزوير وعقوبة عليه.. وعندئذ يزداد اقبال الناس على التصويت.. وقبول النائب لدى ابناء دائرته عند اعادة ترشيحه، لانه قد ضمد جراحا مازال يذكرها له ابناء الدائرة ويرددونها.. فتزداد شعبيته.. وتعلو سمعته.. ويرتفع بها حزبه امام الناس لانه يرد للحكومة ما اصابها بسببه.. فيعود المال الى اصحابه ويضرب النائب المرشح المثل والقدوة..

فهل تتحقق لحظة الانتباه هذه قبل اعلان اسماء المرشحين.. خاصة النواب منهم.. لدورة جديدة.. ولو عند المراجعة النهائية.. والقرار الاخير.. فتلتزم بها الاحزاب.. والمرشحون على السواء.. نعتقد ذلك.. ونثق ترسيخا لدعائم الديمقراطية.. وحماية للوطن ولابنائه..

المحروسة
المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

انتخابات قطاع خاص!!

على الرغم من التاكيدات الرسمية التى صدرت مؤخرا من ان انتخابات مجلس الشعب القادمة سوف تكون تعبيرا عن تقدم مسيرة مصر الديمقراطية والتى باتت تسبب حساسية شديدة لكل دول الجوار العربى والافريقى وايضا الشرق اوسطى الا ان احزاب المعارضة المصرية عادت مرة اخرى لتطرح تصورا جديدا حول كيفية تحقيق حيدة ونزاهة العملية الانتخابية ليضاف الى جملة تصوراتهم التى بدأت بالمطالبة بالاشراف القضائى الكامل على سائر الخطوات الانتخابية وانتهت بمقترحاتهم حول اجراء الانتخابات فى ظل حكومة ائتلافية . وقد طرحت احزاب الاحرار والامة والاتحادى والخضر تصوراتهم الجديدة والتى تدور حول انشاء هيئة مستقلة للانتخابات خلال اجتماعاتهم الاخيرة والتى عقدت لبحث سبل التنسيق فيما بينهم خلال الانتخابات القادمة .

وقد وجدت هذه المقترحات قبولا من مختلف الاحزاب الاخرى التى وجدت فيها ضالتها لتوقف الجدل الدائر بينهم حول امكانية تحقيق مقترحاتهم السابقة .

ويفترض الاقتراح الاخير الموافقة على ان يتولى ادارة العملية الانتخابية فى البلاد هيئة قومية او قطاع خاص يتم تمويلها من خلال التبرعات او رسوم للترشيح يدفعها الراغب فى خوض الانتخابات .حيث اكد قادة الاحزاب الذين شاركوا فى صياغة هذا المقترح ان الموافقة عليه تعنى ابعاد شبهة التدخل فى العملية الانتخابية عن الحكومة .

من حزب الاحرار قال السيد مصطفى كامل مراد: ان فكرة انشاء هيئة مستقلة للانتخابات فكرة مطبقة فى الهند وعدد كبير من بلدان العالم المختلفة ،حيث يصدر قرار بتشكيلها من عناصر قضائية واخرى حزبية ،وتقوم الهيئة باختيار رؤساء اللجان العامة والفرعية ،كذلك بالاشراف على سائر العمليات الانتخابية الاخرى واشار الى ان هذه اللجنة من شانها ان تحد من تاثير الاجهزة الادارية فى الانتخابات خاصة انها قد اصبحت اكثر وضوحا خلال الانتخابات العديدة الماضية على حد قوله .

واضاف رئيس حزب الاحرار ان الاخذ بهذه الفكرة من شانه ان يشعر المرشح ايا كان توجهه السياسى بانه لم يعد فى مواجهة مع الحكومة بل ان مواجهته قد انحصرت فى المرشحين الذين ينافسونه فى دائرته الانتخابية .

كذلك قال السيد ابراهيم ترك رئيس الحزب الاتحادى الديمقراطى ان تلك الهيئة فى حالة الموافقة عليها سوف تصبح ذات نفع وفائدة دائمة فى مصر خاصة ان دورها لن يقتصر على انتخابات مجلس الشعب فقط بل سوف تتولى ادارة مختلف الانتخابات التى تجرى فى البلاد كذلك قد يعهد اليها بمهمة عمل الاستقصاءات وعمليات استطلاع الرأى حول عدد من القضايا المختلفة واشار الى ان هذه الهيئة سوف تكون تعبيرا جديدا عن تعميق الممارسة الديمقراطية فى البلاد .

اما الدكتور محمد حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل فقد قال ان الفكرة التى طرحتها بعض احزاب المعارضة حول انشاء هيئة قومية للانتخابات فى ذاتها محاولة لاضافة مقترح جديد لجملة المقترحات السابقة لتحقيق حيدة ونزاهة العملية الانتخابية وقال ان الامر غير جديد فالعديد من دول العالم تعتمد على مثل هذه الهيئات فى العمليات الانتخابية دون ان تقحم الحكومة فيها خاصة اذا ماكان تشكيلها له طابع قومى وتكون تحت اشراف ورقابة القضاء .

واضاف الدكتور محمد حلمى مراد قائلا ان الموافقة على هذا المقترح من شانه ان يوقف الجدل حول صحة الانتخابات وحيدتها ويوقف كذلك المطالبات الاخرى سواء كانت باقرار مزيد من الضمانات التى سبق وان طالبت بها المعارضة او قيام حكومة ائتلافية تجرى الانتخابات فى ظلها خاصة ان مثل هذه الهيئة القومية من المفترض ان تضم بين عضويتها ممثلين عن مختلف الاتجاهات والتيارات السياسية فى البلاد .

أحمد البطريق

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوراق

يكتبها اليوم الفنان

حمدى احمد



اليوم يومكم.. والساعة ساعتكم.. والشعب معكم فكونوا انتم مع انفسكم كونوا فى جبهة قومية مستقلة.. تجمعوا فى دوائر باسمكم.. جبهة من المثقفين على مستوى كل مصر .. جبهة تؤازرون فيها بعضكم باموالكم.. بخبراتكم.. وبشعبيتكم.

جبهة للمثقفين .. تقود وترفض ..

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

لعل الاخوة الشرفاء المثقفين الوطنيين يشاركونني هذه اللحظات وهذه الانفعالات وانا اكتب هذه الاحاسيس .. يشاركونني لحظات الامل التى اعيشها ليتحقق حلم هذه الايام ويعيشون معي الانفعالات الصادقة الصارخة التي تعتمل بداخلي انفعالات الغيظ لما يمر به بلدى الحبيب .. أراه يتعذب .. يتنفس بصعوبة .. الوجه يكسوه الاصفرار وسكرات الموت تخنقه .. مجموعات من البشر باقنعة مخيفة وكانها افلام الرعب .. اقنعة استنزاف الأمة واعتصار عقول شبابها .. يديرون الملايين والمليارات فى تجارة المخدرات .. ايد خفية عدوة تمسك بايديهم تحركهم تساندهم تدفعهم تخطط لهم .. تتربص بكل العقول والمواهب والكفاءات الواعدة من شبابنا .. معاولهدم وجهاز تفجير لكل قوى الامة .. يزرعون اليأس المدمر .. مخالب تنهش عقول ابنائنا فى مسحوق رهيب واقراص مدمرة .. سياسة مبرمجة مخططة موجهة بدراسة واعية فاهمة لدورها وملايين تستثمر ومليارات عوائد والحصيلة تدمير شعب .. عصابات مسيسة فهل نحن يارفاق واعون .. هل نحن ياأخوتى لها راصدون .. هل نقف ضدها نصارع ندافع بعلمنا .. بجهودنا .. باموالنا .. بعقولنا ام ان التاريخ سيلعن علمنا ويرصد ويؤكد جهلنا واننا كنا مخدرين مطحونين بقضايا اخرى تستنزف جهودنا نسميها نحن المثقفون قضايا الدفاع عن الحرية ... احذروهم وتصدوا لهم فهم يسعون باموالهم وملياراتهم لكرسى البرلمان وتاج الحصانة لتنفيذ مؤامراتهم وقد عشت برلمان ١٩٧٩ وكان به منهم الكثير .. انها قضية الدفاع عن العقول ... عن قوى الامة .. شبابها .. حلمها .. املها .. فلا تشغلنا قضايا اخرى هزيلة يضعونها تحت اقدامنا لنتعثر فيها ونقع ... لا طريق امامنا الا فى جبهة من المثقفين .. جبهة للدفاع عن الامة .. جبهة ضد سقوط شبابها .. ان تنهار قوانا ويتحقق حلم عدونا وتتاكد خطوط الخريطة من النيل الى الفرات ونحن لاهون مخدرون بقضايا تستنزف جهودنا ويضعونها تحت اقدامنا لنتعثر فيها ونسميها قضايا الدفاع عن الحرية.

احذروهم وتصدوا لهم فهم يسعون باموالهم وملياراتهم لكرسى البرلمان وتاج الحصانة لتنفيذ مؤامراتهم فى افساد الشعب وانحطاط اخلاقه وانهيار قيمه وسحق هويته بالرشوة وفساد الذمم ونشر مقولة «الشعب غلبان حيعمل ايه .. قدامه حاجة غير كده» لا .. تجوع الحرة ولا تاكل بثديها .. اكلنا بقايا فوائد الانجليز (الكرتة) فى الاربعينات والخمسينيات ولم نفرط ولم تنجح حملات افساد الذمم وانحطاط الخلق .. عشت عصر اغنياء الحرب ولم تكن انهيارات الخلق وفساد الذمم بهذا الشكل الرهيب .. فساد الذمم .. فساد الاغذية .. فساد الغش التجارى .. استيراد اللحوم الفاسدة .. تشجيع مستوردى البذور والاسمدة السامة وانهيار المحاصيل القومية كالقطن والموالح ليصعد العدو ويحتل مركزنا العالمى ومكانتنا الدولية فى هذه المحاصيل ونتقهقر ونفقد سمعتنا .. ونحن مشغولون لاهون بقضايا تستنزف جهودنا يضعونها تحت اقدامنا لنتعثر فيها ونسميها قضايا الدفاع عن الحرية .. احذروهم وتصدوا لهم فهم يسعون باموالهم ومليarاتهم لكرسى البرلمان وتاج الحصانة لتنفيذ مؤامراتهم فى تقليص ثروات الشعب المتمثلة فى المصانع القومية والاستثمارات الشعبية والبنوك الوطنية ويحل بدلا منها رؤوس الاموال الصهيونية واليهودية وغير المعروفة الهوية والتى تسمى السوق الشرق اوسطية .. ونحن لاهون مخدرون بقضايا يضعونها تحت اقدامنا نتعثر فيها وتستنزف

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

جهودنا ونسميها نحن قضايا الدفاع عن الحرية .. احذروا هذه الكمائن المسماة بقانون ٩٥/٩٣ وغيره وغيره .. احذروهم وتصدوا لهم فهم يسعون باموالهم وملياراتهم لكرسى البرلمان وتاج الحصانة ليفتتوا الوحدة المهنية ويضربوا القوى النقابية ويخيفوا اصحاب الراى

والفكر.. القهر باسم الوطنية.. باسم القانون... قانون هم صانعوه وبرلمانات اقاموها وحظروا عليكم دخولها... احذروهم وتصدوا لهم فهم يسعون باموالهم وملياراتهم المشبوهة لكرسى البرلمان وتاج الحصانة لغزو عقول ابنائكم بافلام مسمومة ومسرحيات سياحية جنسية واغان تافهة وكلمات ساقطة تذهب العقل وتدنى الوجدان وتقضى على قيم الوطن والتاريخ وتسفه الدين وتمحو الشخصية والهوية العربية ورموزها وشخوصها الوطنية ولنا فى افلام المقاولات الممولة باموال مشبوهة غير معروفة الهوية والتى سبت المراة المصرية واهانت العقول وسفهت الشخصية المصرية... ونحن مخدرون بقضايا يضعونها تحت اقدامنا لنتعثر فيها وتستنزف جهودنا ونسميها قضايا الدفاع عن الحرية..

اليوم يومكم.. والساعة ساعتكم.. والشعب معكم فكونوا انتم مع انفسكم كونوا فى جبهة قومية مستقلة.. تجمعوا فى دوائر باسمكم.. جبهة من المثقفين على مستوى كل مصر .. جبهة تؤازرون فيها بعضكم باموالكم.. بخبراتكم.. بشعبيتكم..

ثلة من المؤمنين بقضايا هذا الشعب.. كلكم فى كل دائرة اموالكم لكل فرد فيكم .. صندوق للصرف على هذه الحملة الانتخابية ... اساتذة فى الاعلام يديرون هذه الحملة.. اساتذة فى علم الاجتماع وعلم النفس ليعرفوا كيف الدخول واستيقاظ واستنهاض همم هذا الشعب... حولوا سلبيته الى ايجابية وطنية رافضة.. هذا دوركم ودور علمكم... لا مكان اليوم للبطولات الفردية ولا الزعامات القبلية.. استثمروا علمكم امام هجمة الراسمالية المستغلة.. الراسمالية المعفنة الطفيلية... راسمالية افقار الشعب لصالح تنمية رؤوس اموال اسرائيل والصهيونية العالمية والسوق الشرق اوسطية... انكم الاقوى وانتم الكرة.. ثقافتكم .. علمكم.. قدركم عند الناس.. شرفكم... طهارتكم.. كل هذا اكثر الف مرة من ملياراتهم وانا فى انتظار اول شرارة فى اول اجتماع لكم.. ليتحقق حلم دوائر برلمانية للمثقفين صناعة وطنية.

كلمة صدق

كرسي البرلمان ليس حكرا علي احد

باقي من الوقت ايام معدودات ويتم معرفة اسماء المرشحين لمجلس الشعب سواء كانوا من مرشحي الحزب الوطني او احزاب المعارضة او المستقلين وتشتعل المنافسة بين هؤلاء يوم بعد الاخر وكل مرشح يقوم بشرح برنامجه الذي رشح نفسه من اجله لافراد دائرته واعتقد ان المجتمع المصري من اذكي شعوب العالم وعليه ان يميز من هو الذي يستحق ان يجلس نائبا لهم علي كرسي البرلمان وان هذا الكرسي ليس حكرا علي احد كما هو حادث الآن لبعض النواب.

فعلي كل فرد في هذا المجتمع ان يضع صوته في موضعه المناسب لان هذا الصوت امانة في عنقه فعليه ان يضع هذه الامانة لخدمة الوطن ثم لخدمة افراد دائرته ولايضعها للمنافقين الذين يغررون بافراد دوائرهم بالوعود والاكاذيب البراقة وعندما يجلسون علي كراسيهم تحت قبة البرلمان ينسون بل يتناسون مع وعدوا به من تقديم خدمات واقامة مشروعات لدوائرهم ..

نعم هناك البعض من النواب الحاليين سوف يجلسون علي كراسيهم بالبرلمان عدة دورات متتالية بل هناك البعض منهم لم يترك هذا الكرسي الا عندما تاتيه منيته.. فهنا نتساءل لماذا هؤلاء يحتكرون هذا الكرسي لمدي الحياة؟ فالاجابة واضحة وضوح الضحي. فمنهم البعض يكون صادق مع نفسه ووطنه ومع افراد دائرته الذين نصبوه ويظل طوال فترته البرلمانية في تعب ومشقة ليل نهاره من اجل تحقيق خدمات افراد دائرته سواء كانت هذه الخدمات قومية او فردية.

وبالرغم من هذا كله فالتغيير مطلوب حتي لايظن البعض ان كرسي البرلمان اصبح كرسي ملاكي وهذا التغيير في صالح البلاد والمواطنين والوطن.

مصري البرديسي

١٣ أكتوبر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الشعب

استبعاد حوالى ٤٥٪ من الوجوه القديمة وتقارير أمنية تحذر من التزوير

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأحرار
التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٥

كتب اسامة الكرم:

علمت الاحرار ان الحكومة قررت فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الشعب يوم ١٣ اكتوبر المقبل.

وذكرت مصادر سياسية عليمة للاحرار ان قيادة الحزب الوطنى اجلت فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الشعب انتظارا لحسم الخلافات الحادة التى نشبت داخل الحزب حول اختيار المرشحين.

واشارت المصادر الي ان الامانة العامة للحزب انتهت حاليا من اختيار غالبية المرشحين في معظم الدوائر الانتخابية إلا ان هناك خلافات نشبت حول بعض المرشحين من الوزراء وكبار المسئولين وبعض رجال الاعمال .

من جانب اخر ذكرت المصادر ان النية تتجه الى ترشيح اكثر من سبعة وزراء جدد على قوائم الحزب الحاكم اضافة الى الوزراء الحاليين الذين ابدوا الرغبة فى الترشيح.

وكان الحزب الوطنى قد استبعد اكثر من ٤٥٪ من الوجوه القديمة بسبب التقارير الرقابية التى تناولت هذه الشخصيات وسوف يناقش الرئيس مبارك خلال الايام القليلة القادمة القائمة المرفوعة من امانة الحزب للشخصيات التى جرى الاتفاق على ترشيحها او الاختلاف حولها.

ويذكر ان تقارير امنية عليا قد حذرت من مغبة سقوط عدد كبير من مرشحى الحزب الحاكم فى حال التمسك بالوجوه القديمة فى الانتخابات القادمة وهو مادعا قيادة الحزب الى استبعاد الكثير من هذه الوجوه..كما حذرت التقارير من مخاطر اقدام الحكومة على تزوير الانتخابات.

وكان وزير الداخلية اللواء حسن الالفى قد سبق وان تعهد بإجراء انتخابات نزيهة فى البلاد ورفض التدخل لصالح مرشحى الحكومة على حساب بقية المرشحين الآخرين.

القرار الجمهورى بدعوة الناخبين لانتخاب مجلس الشعب الجديد يصدر منتصف أكتوبر

مبارك يستعرض أسماء مرشحى الحزب الوطنى الأسبوع القادم

٤٤٨ مرشحا للحزب الوطني في ٢٢٤ دائرة
وأحزاب المعارضة تواصل اجتماعاتها لاختيار مرشحيها

علم المحرر البرلماني لـ «الأهرام المسائي» ان الرئيس حسني مبارك سوف يستعرض اسماء مرشحي الحزب الوطني لانتخابات مجلس الشعب خلال اجتماعه مع هيئة مكتب الحزب الوطني الاسبوع القادم.

وعلم المحرر ان هيئة مكتب الحزب الوطني ستعقد خلال الساعات القادمة اجتماعا مهما برئاسة الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب لمراجعة اسماء المرشحين، والتي تشمل ٤٤٨ مرشحا يمثلون ٢٢٤ دائرة في ٢٦ محافظة تمهيدا لرفعها إلى الرئيس حسني مبارك بصفته رئيسا للحزب الوطني لاقرارها بصفة نهائية.

وعلم المحرر البرلماني لـ «الأهرام المسائي» ان الرئيس حسني مبارك سوف يصدر منتصف اكتوبر القادم قرارا جمهوريا بدعوة الناخبين للانتخابات التشريعية تمهيدا لاجراء انتخابات مجلس الشعب القادمة، التي تجري خلال ٦٠ يوما من تاريخ انتهاء الدورة الحالية والممتدة حتى ١٢ ديسمبر القادم. وينتظر ان تجري الانتخابات خلال النصف الثاني من نوفمبر.

وعلم المحرر ان وزارة الداخلية تدرس حاليا تحديد مواعيد فتح باب الترشيح والطعون والانتخابات وانتخابات الاعادة، وتشكيل اللجان القضائية العامة والفرعية، وتحديد اعدادها حيث تجري الانتخابات تحت اشراف رجال القضاء، لضمان الحيدة والنزاهة وتنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بان تاتي الانتخابات معبرة عن إرادة الناخبين.

وعلم المحرر ان الرئيس مبارك كان قد طلب من هيئة المكتب سرعة الانتهاء من الترشيحات قبل وقت كاف من فتح باب الترشيح، لمراجعتها بدقة وموضوعية، حتى تاتي عملية الاختيار معبرة عن اتجاهات وإرادة الناخبين من كوادر وأعضاء الحزب الوطني وفي ظل التنافس الشريف مع أحزاب المعارضة.

ومن جهة أخرى علم المحرر ان حزب التجمع برئاسة خالد محيي الدين سيخوض الانتخابات القادمة في نحو ٧٥ دائرة انتخابية على مستوى الجمهورية.

وصرح محمد فريد زكريا نائب رئيس حزب الأحرار وعضو مجلس الشورى بانه تقدم للترشيح حتى الآن لانتخابات مجلس الشعب القادمة «١٢٠» مرشحا وان هيئة المكتب بالحزب تعكف حاليا على دراسة عدد الدوائر والمحافظات التي سيخوض فيها حزب الأحرار الانتخابات.

ومن جهة ثالثة واصلت اللجنة العليا لحزب الوفد مشاوراتها لاقرار اسماء مرشحي حزب الوفد بالمحافظات، حيث تم الانتهاء من بعض الدوائر من بينها بورسعيد. وعلم المحرر ان حزب الوفد قرر عدم ترشيح أحد من الحزب في مواجهة البدري فرغلي عضو مجلس الشعب الحالي (تجمع) عمال بمحافظة بورسعيد والاكتفاء بالمنافسة على مقعد الفئات في هذه الدائرة.

وتجري حاليا مشاورات بين أحزاب «الأمة والعدالة والخضر» حول الاسلوب الأمثل للتنسيق فيما بينها بشأن الانتخابات القادمة.

ترشيحات الوزراء الجدد.. محل خلاف!!

تواصل اللجنة العليا لاختيار مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى لانتخابات مجلس الشعب اجتماعاتها المكثفة حاليا لمراجعة الترشيحات المرسلة من امناء الحزب بالمحافظات والمحافظين واستدعاء عدد منهم لمناقشتهم فى الترشيحات المبدئية المقدمة منهم وخاصة بالنسبة للنواب الحاليين الذين تقدموا بمذكرات لقيادات الحزب اتهموا فيهاالمحافظين باستبعادهم بسبب خلافات شخصية .

وتركزت ظاهرة الخلافات بين المحافظين وبعض نواب والتى انعكست فى عملية الترشيحات فى محافظات القليوبية وكفر الشيخ والبحيرة وشمال سيناء والغربية .

كما تدرس اللجنة الموقف بالنسبة لبعض الوزراء الجدد الراغبين فى الترشيح لأول مرة حيث ابدى ٧ وزراء حتى الان رغبتهم فى الترشيح وهم: الغمراوى داود وزير الانتاج الحربى بحلوان والدكتور احمد جويلى وزير التموين بشبرا خيت بالجيزة والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية بمركز المنصورة والمهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان بالاسماعيلية والمهندس ابراهيم فوزى وزير الصناعة بمنوف بجانب الوزراء الستة الذين لهم مقاعد تحت القبة حاليا .

وقد اثار ترشيح هذا العدد الكبير من الوزراء لخوض الانتخابات المقبلة العديد من التساؤلات داخل اوساط الحزب الوطنى ونوابه بالمجلس حيث ان مجلس الشورى به رئيس الوزراء ووزراء الاعلام والداخلية والسياسية والقوى العاملة والسكان وشئون مجلس الشورى وبترشيح ١٣ وزيرا فى انتخابات مجلس الشعب والشورى المقبلة سيكون هناك رئيس وزراء و ٢٠ وزيرا اعضاء بمجلسى الشعب والشورى وهو عدد كبير من الوزراء داخل المجلسين .

ودوائر الوزراء الجدد الراغبين فى الترشيح ستكون من أسخن الدوائر الانتخابية خاصة ان نوابها الحاليين وراء خوض الانتخابات كمستقلين فى مواجهة الوزراء



محمود شريف



احمد الجويلى


ده السرادق الوحيد..
اللي ممكن نسمح بيه!
المعارضة
عمرو عكاشة

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٥



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٥



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٥

العين السحرية

جماعة الجهاد تشن هجوما عنيفا على الإخوان

الحكومة تحسم الخلاف داخل حزب معارض


حامد ابو النصر


محمد عبد القدوس


مصطفى كمال حلمى


يوسف والى

حملات اعتقال عشوائية فى جهينة

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٥

●● جماعة الجهاد شنت هجوما جديدا على جماعة الاخوان المسلمين وذلك فى النشرة التى تصدرها تحت اسم «المجاهدون» واتهمت الجماعة الاخوان بانهم ينافقون الحكومة المصرية.

●● الزميل محمد عبد القدوس وكيل نقابة الصحفيين قرر ترشيح نفسه عن دائرة بولاق ابو العلا..هذه هى المرة الاولى التى يخوض فيها عبد القدوس انتخابات مجلس الشعب.. ومعروف ان محمد عبد القدوس يحصل وعلى مدى دورات عديدة على المركز الاول بين المرشحين لعضوية مجلس نقابة الصحفيين.

●● يتردد ان السودان قد قرر اصدار خرائط جديدة تقضى بضم حلايب الى الاراضى السودانية وتوزيعها على السفارات والوزارات المختلفة سواء فى السودان او فى الخارج.

●● احدى الصحف التى تصدر عن جمعية حصلت على حكم قضائى يؤكد ان من حق المحررين العاملين فيها الانضمام الى نقابة الصحفيين.

●● اجهزة الأمن بسوهاج القت القبض على المئات من المواطنين من مركز جهينة بتهمة الانتماء الى الجماعات الارهابية وذلك عقب محاولة اغتيال الرئيس مبارك فى اديس ابابا تم القبض على العديد منهم من على المقاهى ولايوجد لهم اية انتماءات سواء دينية او سياسية

●● أحمد قدري الامين العام المساعد للشئون الاجتماعية بالجامعة العربية اكد قبل سفره على راس وفد الجامعة المشارك فى مؤتمر بكين ان وفد الجامعة سوف يرفض كل ما يخالف الشرائع السماوية فى المؤتمر.

●● مكتب الارشاد بجماعة الاخوان المسلمين قرر ان يخوض اعضاء الجماعة الانتخابات البرلمانية القادمة وان يتم ترشيح قيادات الجماعة المحبوسين على ذمة قضايا بموجب توكيل لبعض المحامين ليقوموا بالنيابة عنهم بتقديم اوراقهم للجهات المسئولة.

الجدير بالذكر ان القانون لايمنع ترشيح المحبوس احتياطيا نفسه وهناك سابقة فى هذاالصدد وهى ترشيح احمد طه نفسه فى سنة ١٩٧٩ وكان محبوسا احتياطيا على ذمة احدى القضايا السياسية.

●● حذر تقرير مصرى من الغاء المقاطعة مع اسرائيل قبل التوصل الى تسوية مقبولة بقضايا مثل القدس والمستوطنات واللاجئين والجولان وجنوب لبنان

التقرير أكد ان الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل قبل ذلك من شأنه ان يجرد المفاوض العربى من السلاح الوحيد الذى يمكن ان يستخدمه للضغط على اسرائيل كما ان الغاء المقاطعة يقضى على الحافز لدى اسرائيل للوصول الى حلول توفيقية مقبولة من الاطراف العربية.

●● الحكومة حسمت الخلاف الدائر بين على عاصى نائب رئيس حزب مصر ورئيس الحزب لصالح الأخير وذلك بعد ان وعدت الاول بالوقوف معه مما دفعه الى عقد ما يشبه المؤتمر العام وتنحية رئيس الحزب وتولي هو مكانه.

حسم الخلاف تم بعد لقاء مع جمال ربيع رئيس الحزب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ومن المتوقع ان تصدر جريدة «مصر» التى يصدرها الحزب خلال الايام القادمة بعد ان توقفت برئاسة تحرير جميل عارف وهو اول رئيس تحرير لها قبل اندماج حزب مصر فى الحزب الوطنى .

الجدير بالذكر ان «جميل» يعتبر رئيس التحرير رقم (١٥) للجريدة خلال عامين من صدورها .

●● دائرة بنها تشهد صراعا ساخنا بين مرشحى الحزب الوطنى ومرشحى احزاب المعارضة.. خاصة بعد اعلان محمود فرحان امين لجنة السياحة بحزب الخضر والذى يؤكد للمقربين له انه قام بترشيح نفسه ليس من اجل الفوز ولكن من اجل نشر فلسفة الحزب واهدافه البيئية!

٠٢١٠٢

قوى التغيير.. وقوى التغيير

القوى داخل المجتمعات هى التى تتسبب فى إحداث المؤثر الاجتماعى الذى يدفع المجتمع نحو اتجاه واحد اى لصالح هذا المجتمع او مضاد للتغيير.

وذلك ينبع من نوعية هذه القوى فمنها ذات المبادئ والقيم الموروثة من الثقافة الخاصة بالمجتمع وايضا النابعة من هدى الاديان السماوية تلك بالتاكيد تدفع المجتمع للترابط والفضيلة والتآخى وبقوى العلم داخلها تدفع الى التطور والتقدم وفى المقابل نجد قوى الرجعية ومن داخلها أصحاب التقليد التى همها تقليد المجتمعات الأخرى بل وتحاول فرض هذا التقليد بدعوى التقدم والموضة مما يؤدى الى انسلاخ المجتمع من ردائه التاريخى فيظهر عاريا ويموت بردا أو يصعق من الشمس الحارقة.

وهذه القوى تقوم بدور الحراسة على الرأسمالية الطفيلية القلقة على مدخراتها يجعل المجتمع مكتظا بانواع الاسترخاء والثبات النسبى ليكون جاهزا لاستهلاك ما تنتجه قواهم، والراسمالية هنا سلاحها الشر والعنف والبلطجة لمحاولة إذلال قوى الرفض ولأنهم لا قيم لهم فينتج لذلك قوى إرهاب تحاول أن تجهز على المجتمع لذاتها ويخلق مناخ التقوقع والخوف وتضييع الحقوق أمام القوى الرأسمالية التابعة الطفيلية وتنشز قوى الشر وتنهار القيم والأخلاق وينمو الاضطهاد وتنسكب الرمال فوق العلم والعلماء ليتسيد الظلام لكى تعيش الخفافيش ولكنها حكمة فلولا تدافع الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض وأمام هذا التناقض تنشأ قوى تقاوم البطش وداخلها حماس للتغيير وتصبح كالمتسابق فى الماراثون الذى لا يتفق مع طبيعة البشر المحاط بقوى التخلف والجهل فلا تستطيع الجماهير التعايش معها رغم انبهارهم وهذا النوع سرعان ما ينتهى ويقع فريسة للأضواء لأى قوى ولكن فى ظل النظم الدستورية ومفهوم تبادل السلطة سلميا تظهر قوى التغيير السلمى وهى نتاج تجربة طويلة فتاخذ من قوانين المجتمع ومبادئه ومن العلم منهجا لمقاومة القوى التقليدية والراسمالية الطفيلية ومعها قوى البلطجة والشر فى معركة سلمية وهذه القوى لأنها تتحكم فى القانون وتطوعه حسب نياتها ومن داخلهم ترزية مهرة لتفصيل قوانين تتناسب معهم ولأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فلابد لنجاح التغيير أن يصبح المجتمع كله قوى تغيير وفى هذه الحالة التى تتمثل فى ضرورة حرية المجتمع فى اختيار نوابه وضرورة التواجد فى عملية الانتخابات لتغييبهم يتيح لقوى الشر الاستمرار فى سيطرتهم وبظل الفساد والتخلف، فبالتغيير يكون الأسلوب الأمثل لأن يكتسب المجتمع مصالح عامة وليست خاصة ويتحقق الامن والأمان والعلم ورغد العيش وبتكاتف الجماهير فى اختيار ممثليها سيكون سببا فى إبعاد مستشارى السوء حول النظام وإيجاد عناصر ذات قدرات خلقية وعلمية وحتى لا تاخذ المناصب قوى التغيير فلابد للجماهير ان تحاسب ممثليها كل فترة وتسقط من أثبت التاريخ انه فاسق ومنافق ومضلل وبذا يصبح النظام هو القانون وسلطة عادلة لتنفيذه حتى لا تتسرب القوى المضادة مرة أخرى تحت مظلة القانون ليتخلف المجتمع وتخور قواه ويجب ان نفهم أن التغيير لا يعنى الافراد فقط وإنما يعنى إحداث تنمية شاملة بعدالة اجتماعية مكللة بالقيم والإيمان شرط أن يظل أفراد المجتمع فى حركة دائمة بعيدا عن السلبية.

فيا شعب المحروسة أمامك الانتخابات فتقدم وأسقط قوى الفساد وخذ بيد طلائعك الثورية.

مهندس امين محمد ابو المعاطى

مفاجآت مثيرة في رسالة دكتوراة قبل الانتخابات

نظام الانتخابات البرلمانية ، في معظم بلاد العالم ثابت .. والدعاية الانتخابية متغيرة .

في مصر فقط ، يحدث العكس .. فنظام الانتخابات هو المتغير .. والدعاية الانتخابية هي الثابتة !

هذه إحدى المفاجآت التي حفلت بها دراسة علمية مثيرة عن الدعاية الانتخابية في ظل النظام الانتخابي المصري ، حصل بها صاحبها على الدكتوراه بامتياز مع مرتبة الشرف .

والرسالة حافلة بأكثر من مفاجأة أخرى مثيرة ..

مثلا : أعضاء مجلس الشعب ، الذين من المفترض أنهم يمثلون مجموع الأمة ، لا يمثلون في الحقيقة سوى ٩٪ من الشعب المصري .. أما القرارات والقوانين التي يصدرونها ، فلا تعبر إلا عن ٥٪ فقط من الشعب !

مثلا : أن قلة محدودة من أعضاء مجلس الشعب هي التي تخوض الانتخابات بهدف سياسي عام محدد بينما تخوض الأغلبية الانتخابات تنفيذا لتوجيهات حزب .. أو لتحقيق أهداف خاصة .

مثلا : أن المساندة الحزبية لا تمثل أكثر من ٤,٨٪ من عوامل نجاح المرشح .. وأن دور الاذاعة والتليفزيون كوسيلة دعاية إنتخابية للمرشحين .. صفر !

أما المفاجأة الأخيرة .. فهي صاحب الرسالة نفسه .. فهو « لواء شرطة » محمد كمال القاضي ، الذي أتاح له عمله بحرس مجلس الشعب فرصة توثيق معلوماته في هذه الرسالة المثيرة ، التي يجيء صدورها مع إقتراب انتخابات مجلس شعب جديد بعد أسابيع .

وينفرد « الجمهورية » الاسبوعي بعرض تفاصيلها كاملة .

مجلس الشعب.. لا يمثل الشعب

٢٤ تعديلاً في قوانين الانتخابات خلال ٤٠ سنة

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرشحون ينجحون لأسباب أخرى .. غير مساندة الحزب

عرض :

سمية عبدالرازق

لقد مر النظام البرلمانى فى مصر بخمس مراحل تاريخية هى :

□ نظام الانتخاب الفردى أى عضو واحد للدائرة الواحدة وبدأ من عام ١٨٦٦ فى ظل مجلس شورى النواب إلى عام ١٩٦٠ أى ٩٤ عاما .

□ نظام الانتخاب الثنائى مع التمييز الفئوى (من ٦٤ إلى ٨٤) وطبق بعد ظهور الميثاق بموجب القانون ١٥٨ لسنة ٦٣ فى شأن مجلس الأمة والذى نص لأول مرة على أن يمثل كل دائرة عضوان أحدهما من العمال أو الفلاحين .

□ نظام الانتخاب بالقائمة النسبية الاجبارية مع التمييز الفئوى بموجب القانون ١١٤ لسنة ٨٣ فى شأن مجلس الشعب وطبق مرة واحدة وألغى بعد ٣ سنوات من تطبيقه بعد أن حكمت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريته .

□ نظام الانتخاب بالقائمة النسبية الاجبارية المدعم بالانتخاب الفردى وطبق بداية من ١٩٨٧ بموجب القانون ١٨٨ لسنة ٨٦ وحكمت المحكمة بعدم دستورية هذا القانون فى القضية ٣٧ لسنة ٩٠ .

□ العودة إلى نظام الانتخاب الثنائى مع التمييز الفئوى .

تجارب فاشلة

وكل هذه التجارب غير موفقة لعدة أسباب :

● التسرع فى إصدار هذه القوانين وعدم دراستها دراسة كافية بمعرفة المتخصصين الأمر الذى خلق دورا مؤثرا للقضاء لم يكن معروفا من قبل والذى تمثل فى إصدار حكمين على قدر كبير من الأهمية بعدم دستورية قانون مجلس الشعب فى مدة أقل من ثلاث سنوات وهى سابقة لم تحدث من قبل .

● تشتت وتفرع التشريعات السياسية إذ تنظمها مجموعة قوانين وهى قانون الأحزاب السياسية .. وقانون مباشرة الحقوق السياسية .. وقانون مجلس الشعب وقانون مجلس الشورى .. ولابد من توحيد هذه التشريعات فى تشريع سياسى واحد يسمى قانون مباشرة الحقوق السياسية حتى يتلافى التعديلات المتلاحقة [بمعدل تعديل كل عامين] .

الديمقراطية حكم الأقلية

ويصنف الباحث النظم السياسية فى دول العالم الثالث بأنها تندرج تحت مسمى النظام الارستقراطى المعاصر وينقسم إلى ثلاثة أنواع من الارستقراطيات هى :

● الارستقراطية العسكرية وتمثلها الحكومات العسكرية التى وصلت إلى السلطة عن طريق ثورات أو إنقلابات .

● الارستقراطية العائلية وتعنى أن السلطة تتداول أو تورث فى نطاق عائلة معينة ..

● الارستقراطية الطبقية وهى تداول السلطة فى نطاق طبقة معينة فى المجتمع .

ويرى الباحث أن هناك فارقا بين المفاهيم النظرية للديمقراطية وبين تطبيقاتها العملية .. فالديمقراطية فى الواقع العملى ليست حكم الشعب مباشرة وليست حكم الأغلبية وإنما هى دائما وفى كل الأنظمة شرقها وغربها « حكم الأقلية » أو هى للنخبة الحاكمة فقط وذلك للأسباب التالية :



لواء محمد كمال القاضى

□ ان ممثلى الأمة لايمثلون كل الشعب ولكنهم في واقع الأمر يمثلون الأقلية لأن نسبة غير الممثلين هى النسبة الأغلب فى الانتخابات بوجه عام وتتمثل فى الفئات التالية :

- جملة غير المقيدين فى جداول الانتخاب .
- جملة المتخلفين عن الادلاء بأصواتهم .
- جملة الأصوات الباطلة .
- جملة الذين أعطوا أصواتهم للمرشحين الآخرين .

فاذا ما اسقط كل هؤلاء من جملة المواطنين بات واضحا أن ممثلى الأمة لا يمثلون غالبية الأمة ولكنهم يمثلون فقط المقيدين فى جداول الانتخاب ، الذين اشتركوا فى التصويت ، وأدلوا بأصوات صحيحة لصالح المرشح الذى نجح .

٠٠٣١٠٥

ـ عدم استقلال إرادة النواب لسيطرة النخبة وجماعات المصالح وقادة الرأى عليهم بحيث ان كافة الأنشطة البرلمانية التى يمارسها النواب هى دائما لصالح تلك الفئات التى لا تمثل غالبية المجتمع « فى ظل نظم الانتخابات الفردية أو الثنائية » .

ـ سيطرة القيادات الحزبية وتوجيهها لأعمال النواب وتحكمها فى ممارساتهم البرلمانية فى ظل نظام الانتخابات بالقائمة . كما أن ممارسة شئون السلطة داخل البرلمان تتمثل فى الأغلبية المطلقة (النصف + ١) أى ان القرار الصادر عن الأغلبية المطلقة فى مجلس الشعب قد لايعبر إلا عن نسبة لاتتجاوز ٥٪ من مجموع السكان !! .

مجلس الـ ٥٪

ويقدم الباحث مثالا تطبيقيا لمجلس الشعب الحالى يفترض ان عدد السكان فى مصر يبلغ نحو ٦٠ مليون نسمة وعدد المقيدين فى جداول الانتخاب عام ٩٠ بلغ ١٦ مليون مواطن أى ان نسبة من لهم حق الانتخاب إلى نسبة السكان ٢٦٪ وعدد الحاضرين الذين أدلوا بأصواتهم بلغ نحو ٩ ملايين مواطن أى ان نسبة المشاركة السياسية « الفعلية » تساوى ١٥٪ من عدد السكان .. متوسط النسب التقريبية للنجاح تساوى ٦٠٪ من الأصوات الصحيحة أى ٥.٥ مليون مواطن .. أى ان ممثلى الشعب (بالبرلمان) يعبرون فقط عن ٩٪ من مجموع السكان فى مصر وعندما يصدر مجلس الشعب قراراته بنظام الأغلبية المطلقة فانها لا تعبر إلا عن ٥٪ من مجموع السكان .

نظام إنتخابى مزدوج

وللقضاء على تلك المشكلة يرى الباحث ضرورة تبنى نظام إنتخابى يتناسب مع البيئة السياسية المصرية ويحقق أكبر قدر من العدالة ويتيح أكبر مساحة من حرية الرأى للهيئة الناخبة .

ويضع الباحث تصورا لنظام إنتخابى جديد على النحو التالى :

يتكون مجلس الشعب من ٤٠٠ عضو ينتخب ٣٠٠ منهم بنظام الانتخاب الفردى والمائة الباقون يختارون حزبيا .. اما بالتمثيل الحزبى النسبى وفقا [illegible] للمقاعد الفردية بأن يتم شغل المقاعد الحزبية المائة وفقا لنتائج المقاعد الفردية بعد استبعاد المستقلين عن طريق الاختيار الحزبى بمعرفة كل حزب .

وهذه العملية ما هى إلا أحد أنواع الاختيار الشعبى وليست من قبيل التعيين لأن الاختيار الحزبى يكون مرتبطا عدديا بنسبة نجاح الحزب فى الانتخابات الفردية وبمعرفة قيادته أو لجنته العليا وهى سلطة شعبية .

والطريقة الثانية لهذا النظام هى التمثيل الحزبى الانتخابى يقوم فيها الناخب بعمليتى اقتراع فى أن واحد لاختيار المرشح الفرد للدائرة التى يمثلها واختيار قائمة أحد الأحزاب المتنافسة .

والطريقة الثالثة يتقدم فيها كل حزب بقائمة موحدة مدون بها اسماء مائة من مرشحى الحزب يتم الاقتراع عليها فى كل الدوائر على أن يتزامن الانتخاب الفردى مع إنتخاب القوائم .

" دور الإذاعة والتليفزيون فى الدعاية صفر ! "

لماذا الفردى والحزبى

ويرى الباحث ان تطبيق هذا النظام الانتخابى الفردى المدعم بالاختيار الحزبى يحقق مجموعة من الأهداف أهمها :ـ

- انه يكفل الحرية الكاملة للناخب دون تدخل فى إرادته سواء كان هذا التدخل حزبيا أو تشريعيا .
- يحقق أكبر قسط من العدالة لاسيما فى عمليات فرز وحساب الأصوات وإتاحة الفرصة المتساوية لتمثيل كافة الاتجاهات والقوى السياسية .
- الجمع بين مزايا كل من الانتخاب الفردى والانتخاب بالقائمة الحزبية الاجبارية وفى ذات الوقت تلافى عيوب كلا النظامين .
- الاقلال من عمليات العنف المصاحبة لاجراء الانتخابات وإتاحة الفرصة لبعض الكوادر الحزبية والثقافية أن تمثل بالبرلمان دون خوض المعارك الانتخابية التى قد تكون حائلا بينها وبين التمثيل البرلمانى .
- القضاء على بعض الظواهر السلبية مثل ظاهرة التحالف الانتخابى الظاهرى بين أحزاب أو إتجاهات سياسية متناقضة او غير متجانسة بقصد مواجهة حزب الأغلبية أو الأحزاب الأخرى وظاهرة الانشقاق الحزبى .
- إتاحة الفرصة كاملة للمستقلين فى مباشرة حقوقهم السياسية بتخصيص ٧٥٪ من مقاعد البرلمان للمقاعد الفردية مقابل ٢٥٪ للمقاعد الحزبية .
- تحقيق التقارب السياسى بين النواب وقادة الأحزاب من ناحية والهيئة الناخبة من ناحية أخرى .

٢٤ تعديلا تشريعيا

وبالرغم من أن مصر تشهد منذ فترة استقرارا سياسيا فى غالبية

مكونات النظام السياسى المصرى إلا أن النظام البرلمانى يتسم دوما بظاهرة عدم الاستقرار السياسى وتم رصد تلك الظاهرة من خلال .

( ) عدم استكمال البرلمان المصرى لمدته الدستورية كاملة إذ لم يكمل البرلمان مدته الدستورية (٥سنوات) سوى ثلاثة مجالس فقط هى مجلس عام ٧١ - ٧٦ ومجلس عام ٧٩ - ٨٤ ومجلس عام ٩٠ - ٩٥ .

( ) عدم الاستقرار التشريعى فالقانون رقم ٧٣ لسنة ٥٦ الخاص بتنظيم مباشرة الحقوق السياسية أجريت عليه تسعة تعديلات تشريعية فى ٣٩سنة أولها بالقانون رقم ٢٣٥ لسنة ٥٦ واخرها القرار بالقانون رقم ٢٢٠ لسنة ٩٤ .

والقانون رقم ٣٨ لسنة ٧٢ فى شأن مجلس الشعب أجريت عليه تسعة تعديلات فى ٢٣ سنة .

والقانون رقم ٤٠ لسنة ٧٧ بنظام الأحزاب السياسية أجريت عليه ستة تعديلات فى ١٨سنة .

( ) عدم استقرار النظام الانتخابى فمنذ عام ٦٠ حتى ٩٥ طبقت فى مصر اربعة نظم انتخابية متوسط سريان النظام الانتخابى منها سبع سنوات ونصف السنة أى مدة مجلس واحد ونصف .

وكان النظام الفردى الأكثر تطبيقا من عام ١٨٦٦ إلى عام ٩٠ أى لمدة ٩٤ عاماً يليه النظام الانتخابى الثنائى مع التمييز الفئوى من ٦٤ إلى ٨٤ ومرة أخرى من عام ٩٠ إلى ٩٥ أى ٢٥ عاماً .. وطبق نظام الانتخاب بالقائمة النسبية الاجبارية المدعم بالانتخاب الفردى لمرة واحدة فقط عام ١٩٨٧ وألغى بعد ثلاث سنوات .

لماذا يخوضون الانتخابات

اختار الباحث عينة عشوائية من أعضاء مجلس الشعب لدراسة تطبيقات الدعاية الانتخابية .. يمثلون ٨١٪ من المحافظات وتراوحت أعمارهم مابين ٤٠ و ٦٤سنة وكان منهم ٢٠ عضوا للحزب الوطنى و ٩ مستقلين بينهم ٤ منتمين لجماعات اسلامية .

وكانت أسباب التقدم بالترشيح لدى أفراد العينة كالآتى :

٤٠٪ تقدموا تنفيذا لتوجيهات الحزب .

٢٦.٦٪ للرغبة فى المشاركة فى البرلمان .

١٠٪ لتوفير رصيد كبير من العلاقات العامة السياسية .

١٠٪ لرغبته فى الاستمرار فى عضوية مجلس الشعب .

١٣.٣٪ كانت اسبابهم مختلفة كاسباغ الصبغة الاسلامية على مبرر الترشيح وتواجد التيار الاسلامى بالمجلس وتطبيق الشريعة الإسلامية .

وكانت اهم عوامل النجاح هى :

المكانة الاجتماعية للمرشح بالدائرة ١٩.٧٪ .

سمعته ١٨.٥٪

العصبية العائلية والقبلية ١٦.٢٪ .

الخدمات السابقة للمرشح ١٤٪ .

الدعاية الانتخابية ٧٪ .

البرنامج الانتخابى ٦.٥٪ .

المساندة الحزبية ٤.٨٪ .

الخبرة البرلمانية ٤.٨٪ .

وحصر البحث ١٢ وسيلة اتصال فى مجال الدعاية وكان ترتيبها من حيث الأهمية :

الندوات والمؤتمرات ٢٥.٥٪ .

المنشورات والمطبوعات ٢٤.٦٪ .

اللافتات ٢٣.٢٪ .

سيارات الدعاية ١٠٪ .

دور العبادة ٧٪ .

المناظرات ٥٪ .

الصحافة القومية ١.٥٪ .

الصحافة الحزبية ١.٥٪ .

التليفزيون والاذاعة القومية فى المرتبة الاخيرة بنسبة صفر ٪ .

واستخلص الباحث أن وسائل الاتصال الشخصية هى الوسيلة الشائعة فى الدعاية الانتخابية وليس لوسائل الاعلام الجماهيرية أهمية .

النقابات .. تكسب

ورصدت الدراسة أن أسلوب إطلاق الشائعات الانتخابية ضد الخصوم سواء الأحزاب أو المرشحين من الأفراد هو الأكثر شيوعا فى الممارسات الانتخابية بنسبة ٣٠٪ .

شراء أصوات الناخبين لصالح مرشحين معينين ٢٢.٤٪ .

دق الأسافين ١٤.٩٪ .

تمزيق وتشويه الملصقات الانتخابية ١٣.٤٪ .

وبلغت نسبة الأساليب غير المشروعة ٦٥.٨٪ من اجمالى الأساليب المتبعة فى الممارسات الانتخابية .

وشكلت النقابات فى مصر أهمية كبرى فى الانتخابات فقرر ٣١.٥٪ من العينة أن النقابات العمالية والمهنية هى الأكثر تأثيرا وبلغت أهمية الجماعة الاسلامية ١١.٣٪ والجماعات الاشتراكية ٦.٧٪ والناصريين ٥.٥٪ .

«الجمهورية» كالعادة فى المقدمة

أثبتت المقارنة التى أجراها الباحث فى رسالته حول التغطية الصحفية للانتخابات السابقة لمجلس الشعب فى الصحف القومية الصباحية الثلاث تفوق « الجمهورية » على بقية الصحف .

● فمن حيث أخبار الانتخابات نشرت الجمهورية ٥١ خبرا مقابل ٤٣ للأخبار و ٣٦ للأهرام .

● وفى التحقيقات الصحفية حول الانتخابات نشرت « الجمهورية » ٦١ تحقيقا مقابل ٥٣ للأخبار و ٣٨ للأهرام .

● وبالنسبة للصور الانتخابية ، نشرت « الجمهورية » ١٧٦ صورة مقابل ١١١ صورة للأهرام و ٨٧ صورة للأخبار .

● فى مجال الأبواب التحريرية الثابتة حول الانتخابات ، خصصت الجمهورية ٨ أبواب ثابتة للتغطية الانتخابية ، مقابل ٤ أبواب للأخبار و ٣ للأهرام .

المحروسة

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٥

مشروع «ميثاق الوفاق الوطني» لأحزاب المعارضة (٢ من ٢)

خلافات على فكرة اقتصاد السوق ومصادر القوانين المصرية

☐ القاهرة - من حمدي رزق:

■ يرى البعض أن حزب الوفد هو الطرف المستفيد من «ميثاق الوفاق الوطني»، بل هناك من يقول إنها فرصة لتجديد التحالف مع الاخوان كما حصل عام ١٩٨٤. إلا أن الامين العام المساعد لحزب الوفد الدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة قال لـ «الحياة»: «إنها ليست لعبة مع الاخوان ولا جر رجل من أي نوع. إنه اتفاق الحد الادنى وأصر على كتابتها بالفرنسية لان ما يرمي إليه الوفد لا يتعدى حدود هذا اللفظ "COMSAMSUS". واضاف انها فكرة جديدة تماماً على الساحة السياسية المصرية ومرجعها ليس انتهازية سياسية من اي نوع. لكن جاءت بعد فترة من التشرذم السياسي الذي كان لا بد معه أن تجتمع الأحزاب والقوى السياسية الاخرى معا حول اليات ومنطلقات العمل السياسي في صورة ما يسمى بالوفاق الوطني.

● اذا كان اتفاق الحد الادنى الذي تم التوصل اليه على هذه الصورة فلماذا تم اهدار السياق الاجتماعي والاقتصادي من الورقة حسب الرؤية الناصرية؟

- هذا الكلام نوع من «السفسطة السياسية» ولا اساس له من الصحة لان الميثاق الذي نتحدث عنه يتكلم عن مبادئ اقتصادية واخرى اجتماعية جنبا إلى جنب مع المبادئ السياسية واحترام حقوق الانسان. اما لماذا يعترض الناصريون، فلانهم لم يفهموا القصة كاملة ولا حتى معنى اتفاق الحد الادنى. ومن دون الدخول في مسالة ناصريين او غير ناصريين اقول نحن لم نضع برنامجا للحكم ولا نرتبط ببرنامج للحكم لكنها حدود دنيا من المبادئ يتفق عليها القاصي والداني من الاحزاب السياسية. اما كون ان البعض يرى ان هناك اهدارا للسياق الاجتماعي والاقتصادي فتلك مسالة تخصه لان اتفاق الحد الادنى بمعناه الفني يجب ان يكون شفافا لا بلون باي الوان سياسية او بمذهب سياسي لانه من هذه الحالة تنتهي الفكرة برمتها.

● لكن البعض يرى أن الاتفاق ملون الآن باللون الليبرالي الصرف؟

لا، ليس له لون ليبرالي أو غيره لكنه لون ديموقراطي بدليل ان الذين دافعوا عن هذا الاتفاق هم الاشتراكيون والشيوعيون.

● ما مدى الاجماع على هذا الميثاق داخل جولات الحوار السابقة؟

- سفينة الحوار الآن تتحرك نحو خط النهاية والمحاولات تجري لازالة اسباب الخلاف وانهاء كل النقاط الخلافية بين هذه القوى، واستطيع ان اؤكد ان الخلافات الموجودة ليست اساسية وانما خلافات في الصياغات ليس إلا.

● وماذا عن الطرح الوفدي في تلك الجلسات؟

- الوفد متمسك بالديموقراطية وكل ما وضع من آليات تؤدي لاحترام اللعبة الديموقراطية وهذا موقف صريح ومعلن.

● اذا كنت لا تريد الحديث عما يدور في الجلسات فلنا سؤال حول دعوة الحزب الوطني لهذه الاجتماعات ماذا تم فيها؟

- مبدئياً الحزب الوطني مدعو إلى كل مائدة جلسنا حولها لكنه إلى الآن لم يبد استجابة، لكننا دائما ندعوه للحوار. وتفسيري في هذا الصدد ان اليات الديموقراطية التي نطالب بها لا يحترمها الحزب الحاكم، ودعوته للوفاق الوطني كانك تدعوه للديموقراطية وهو ما زال متردداً في الدخول.

● هل تطمحون من خلال هذا الميثاق لاقامة جبهة تدخلون بها الانتخابات ضد الحزب الوطني؟

- قد تكون فكرة الميثاق نواة جيدة لقيام جبهة، وقد تقتضي الظروف شكلاً جديداً من العلاقات بين الاحزاب ويمكن ان يتوقف الميثاق عند هذه الحدود وان كنت اؤكد تماما ان الميثاق لا علاقة له بالانتخابات من قريب او بعيد ولا حتى بقيام جبهات من عدمه.

● هل ستوقع كل القوى على هذا الميثاق والا تخشى الاعيب سياسية قد تطيح بالفكرة ذاتها؟

- ان غدا لناظره قريب. ولا استطيع ان اطلع على قلوب الناس لكن لي حتى هذه اللحظة الالتزام الذي ابداه المشاركون وهذا يكفي لي تلك المرحلة.

فتش عن الإخوان

في القاهرة مثل سياسي شعبي يقول «ابحث عن الاخوان». ومع بداية جولات الحوار صار السؤال في القاهرة: ماذا يريد الاخوان من بقية الاحزاب؟ وهل هناك صفقات اخوانية مع الوفد خصوصاً ان الصياغة الاولى للفكرة بدات في النقابات المهنية التي يسيطر عليها الاخوان قبل ان يسيطر الدكتور سعيد النجار، صاحب الاتجاه الليبرالي الاقرب الى الوفد، على الكرة، ويدعو اليها بقية الاحزاب إلى درجة ان البعض، مع القراءة الاولى للوثيقة، ظن انها تعبير عن تحالف رأسمالي.

الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح، الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب، وممثل جماعة الاخوان المسلمين (المحظورة) في لجان صياغة «ميثاق التحالف الوطني» قال لـ «الحياة»: «إنها ليست مؤامرة على احد ولا تحالفات مقدسة او غير مقدسة انما هي مجرد اتفاق على الحد الادنى وهي فكرة بدات في مؤتمر التنسيق بين النقابات المهنية الثالث، وكان شعاره «نحو مجتمع مدني»، وهو مؤتمر قومي لا يمثل الاخوان وحدهم بل يشمل كل النقابات بكل تياراتها. وإذا كان الاخوان يسيطرون على مجالس النقابات المهنية فليس معنى ذلك انهم وراء الدعوة وحدهم بل ان نقابة المهندسين تبنت الفكرة

٠٢١٠٩

ودعت اليـهـا الاحـزاب والمفكرين والنقابات الاخرى والاحزاب. وكلهم شاركـوا في المسودة الاولى. ولكي نكون منصـفين فـالإخـوان لبـسـوا وحـدهم وراء الفكرة بل شاركت كل القوى السياسية في حماسها تجاه هذا الميثاق.

● يفسـر البعض حماس الاخوان الشديد لهذه الفكرة أنها محاولة حثيثة للحصول على اعتراف من احزاب المعارضة بعد ان ضرب به الحزب الحاكم؟

احب ان اوضح ان الاخـوان لم يكونوا اكثر الناس. حماسا تجاه هذا الميـثاق. كـان حـمـاسنا طبـيـعـيـا ومشاركتنا عـادية ولا اقـول فـاترة والفضل كلمة طبيعية. المتحمسون كـانوا من الليـبـراليين وخـصـوصـاً جـمـعـيـة «النداء الجديد»، وكنا اقل الناس حـمـاسـاً. وبين ذروة الحـمـاس في «النداء الجـديد»، واقلهـا عند

الاخـوان تدرج حـمـاس القـوى السياسية الاخرى للمشاركة، ودليلي على هذا ان اكثر الناس مواظبة على الحضور كان رئيس جمعية «النداء الجديد» الدكتور سعيد النجار واقلهم مـواظبـة كـان المستـشـار مـامـون الهضيبي المتحدث باسم الاخوان. اقصد ان حماس الاخوان كان عاديا، في حين ان حزب التجمع كان اكثر حـمـاسـا منا. ولا اغالي لو قلت ان الناصريين كانوا ايضا اكثر حماسا منا. حـماسنا كان في دائرة العرض على ان تجتمع الامة كلها على قضية لا يختلف عليها الاخوان مع احد وهي قضية الحريات وليست قضية ازمة شرعية «الحزب» التي يتقولون بها.

● لكنها لم تكن القضية الوحيدة في هذا الميثاق وهناك قضايا خلافية اخرى في الطريق؟

- قلت في احد الاجتماعات لنسمه «اتفاق بين القوى الوطنية» اكثر مما نسميه «ميثاق» لانه من الصعب ان نسميه ميثاقا لأن الميثاق هو وثيقة ملزمة بشكل كامل ومعبرة عن جمهور هذه القوى كلها.

● وعلام اتفق الاخوان مع بقية القوى وعلام اختلفوا؟

- نحن اتفقنا مع كل الاحزاب على كل القضايا المتعلقة بالحريات، مثلا اتفقنا على حرية تداول السلطة بشكل سلمي، واستـبـعـاد العنف كـوسـيلة لتحقيق الاهداف المشروعة وعلى عدم قـبـول ابدية اي تيـار في السلطة، وان يكون الشـعـب مـصـدر السلطات واحـتـرام ارادة الشعب حـتـى لو جـاء بالشيوعيين او الوفديين او الاخوان. وتلك الجـزئيـة الاخـيـرة هي عـقـيـدة اخـوانيـة فلسنا مع من يتـهـمـنا بان الديموقراطية عندنا مرة واحدة نصل بهـا الى السلطة وكفى. هذا اتـهـام باطل لاننا لم نحكم من قـبـل. نحن كإخوان مسلمين نعتبر تلك القضية مسلمة وعقيدة وهذا كلام نص عليه الامام حسن البنا في احدى رسائله بان الامة هي مصدر السلطات (عام ١٩٣٠). ايضـا نـتـفق مع كل القـوى السيـاسيـة في مصـر على احـتـرام حقـوق الانسان واحـتـرام الشريعة الاسلامية ولا اظن ان هناك حزبا في مصـر يقول انه لا يحـتـرم الشريعة الاسلامية.

● بمناسبة الشريعة ما موقف الاحزاب في جلسات الحـوار من طرحـهـا كـبند اساسي في صياغة الورقة؟

- كما قلت لا يوجد في مصر حزب او فرد يقول انه لا يحـتـرم الشريعة الاسـلامـيـة وهذا ليس مـعناه انني احـجـر على رأس احد. فقط اطلب ممن يعـتـقد ذلك ان يقول ويكتب مـا يراه صحيحاً. وارفض اتجاه بعض عناصر التـيـار اليـسـاري (ليس كل التـيـار بالطبع) ممن ليست لديه الشجـاعـة للقول انه ضد الشريعة الاسلامية. واتمنى ان يكتب هذا حـتـى نـحـدد مواقفنا ونفهم لكنهم جميعا يقولون نحن مع الشريعة وضد تطبيقها.

كيف؟ تلك «فزورة» يسارية ارجو ان يوضحـهـا لنا احدهم. وإذا كان هناك من يعتقد خلاف ذلك فليعلنه على الملا وهذا لم يعلن ولن يعلن في جلسات الحوار. واعتقد ان الاعتراض على تطبيق الشريعة في الاتجاه الشيوعي واليساري هي قضيـة تكتيكية للسيطرة على مصر ضد ارادة مصـر. وارادة مـصـر مـعـروف انهـا اسـلامـيـة. وهذا لا يـعـني ان يكون المصـريـون مـئـة في المئـة يؤيدون الاسلام.

● الم تحـدث تحفظات يسارية على وجود الاخوان في فعاليات تلك اللجان مع سيادة هذه النظرة بين التيارين؟

- كـان التحفظ موجـوداً وهذا لم يقلقنا كإخوان على الاطلاق. فمن حق اي مصري ان يقول إنه متحفظ على فكر الاخـوان او مـخـالف له. ولكن هل هو مـخـالف لفكر الاسلام تلك نقطة اخرى. إذن حقه ان يخالفنا وليس من حقـه ان يخالف فكر الاسلام والفارق واضح.

● نعود لنقطة الشريعة. ماذا جرى من خلافات بشأنها؟

- هي لم تكن نقطة خلافـيـة، لان انطبـاق وصف الخـلاف على هذه النقطة كـان يتطلب ان يرفع احـدهم عقيرته مثلا ويقول انا ضد الشريعة الاسـلامـيـة. لم يقل احد بذلك حتى الشيـوعيين لم يقولوا ذلك. لكن حدث بعض التكتيكات للاسف الشديد الذي ينبئ عن هذا التـصـور وينـطـلق بالصياغات. لا احد اعـتـرض على النصوص لكنهم تمسكوا بالصياغات. وكانت وجـهـة نظر الاخوان الموافقة على كل ما جاء في الوثيقة مع اضافة ضابط واحد هو احترام كامل لمبادئ الشريعة الاسلامية. قلت هذا الكلام لسبب بسيط جدا أنه لو هناك من هو ضد هذا فليقلها صراحة انه ضد هذا. كما اننا تحـوطنا ان يسعى احد في المستقبل لتفسير هذه النصوص تفسيرا مخالفا للشريعة الاسلامية متذرعا بموافقتنا عليها. كان بإمكاننا الموافقة على كل هذه البنود مبدئيا وترك التفسيرات، كما نصحنا بذلك البعض، لمراحل اخرى او لاجتهادات في الطريق. ولكننا فضلنا الوضوح وعدم الضحك على الذقون. طلبنا التـحـديد الواضح حـتى لا يحـدث تلاعب بالالفاظ والصياغات. وطالما نحن نسعى للحد الادنى فلا بد من التحديد الدقيق لهذا الحد والاتفاق عليـه وترك الخـلاف خـارج هذه المساحة.

● هل حدث اعتراض على تلك الاضافة الاخوانية على صلب الوثيقة؟

- لم يعترض احد بعينه على نص العبـارة، لكن الكلام كان يدور حـول اضافة صيـغـة مبـادئ الشريعة والشرائع الاخرى. وقلنا لا مانع على الاطلاق لأن الدين الاسلامي يحضنا على احترام الشرائع الاخرى ومن ثم لم يكن هناك مانع لدينا لإضافة عبارة «والشرائع السماوية الاخرى».

حزب العمل

كـان مـوقف حـزب العـمل اكثـر حساسية داخل لجان صياغة ورقة الوفاق الوطني. ومع التوصل لصيغة شبه نهائية لمسودة الحوار كانت هناك اسئلة كثيرة معلقة فوق راس ممثله في الحوار السيد عادل حسين الامين العام للحزب الذي يتراسه المهندس ابراهيم شكري، اولها اذا كان الاخوان يصرون على الشريعة الاسلامية، فما موقف حزب العمل الاقرب الى الاخوان بفعل التحالف القائم بينهما منذ عام ١٩٨٧ حتى الآن، وما هو الطرح الذي يتبناه في هذا الصدد.

التقت «الحياة» الامين العام لحزب العمل عادل حسين فقال: «إن فكرة قيام ميثاق بين الاحزاب المختلفة هي فكرة قديمة بين الاحزاب السيـاسـيـة ومطروحة في بيانات حزب العمل.

كباب وكفتة على حساب المرشحين!

تراجع مدعو الترشيح عن الحزب الوطنى بالاسكندرية عن دعاياتهم الانتخابية باسم الحزب الوطنى وذلك بعد أن كشف «برلمان الوفد» الاسبوع الماضى عن نوادر هؤلاء المرشحين.. اعلن بعض هؤلاء عن خوضهم الانتخابات كمستقلين فى الوقت الذى مازال البعض الآخر يواصل دعاياته الانتخابية بشكل مثير وطريف باسم الحزب الوطنى فقد لجأ احد المرشحين الى حيلة مبتكرة لجمع اكبر عدد من المؤيدين حوله فقد اختار المرشح احد المقاهى لتكون مقرا انتخابيا له حيث يجمع كل مساء ويدعو اهالى دائرته ـ احدى دوائر محرم بك ـ لتناول وجبة لحوم دسمة تضم الكباب والكفتة اما المرشح الذى اشترى شقة فى القاهرة لزوم الكرسى فقد قام بدعوة محبيه ومؤيديه الى زيارة لشقته فى القاهرة بشارع صلاح سالم اقاموا فيها ليلة كاملة ابتهاجا بالكرسى القادم!! وقد بلغ عدد المرشحين الذين أعلنوا عن خوض انتخابات مجلس الشعب عن الحزب الوطنى ومستقلين فى دائرة واحدة ـ هى دائرة الرمل ـ نحو ٤٨ مرشحا حتى الآن مما اصاب الأهالى بالصداع والتشتت وقد ادت تصرفات المرشحين الى قيام كمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب الوطنى بتحذير المرشحين من الإعلان عن ترشيحهم عن الحزب مادامت الأسماء لم تعلن حتى الآن مشيرا الى ان المرشح العاقل هو الذى لا يبدأ دعايته الانتخابية قبل إعلان الأسماء..

زكريا فكري

المصدر : الوفد
التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٥

لكل المصريين

أصوات الشرفاء تتصدى لذهب المعز وسيفه !!

بقلم : عباس الطرابيلى

يسالونني عن برنامج حزب الوفد الذى سيخوض المعركة الانتخابية تحت لوائه .. وهل للوفد افكار وآراء وسياسات تختلف عما يروجه أعمدة الحزب الوطنى الجاثم على صدور كل المصريين ؟!

وقبل ان نقدم برنامج الوفد علينا اولاً ان نشرح لماذا نخوض الانتخابات القادمة ، رغم علمنا أنها ستكون اشرس انتخابات شهدتها مصر طوال نصف قرن من الزمان ..

وبداية نقول اننا لن ناتى لكم بالمن والسلوى .. ولن ناتى لكم حاملين السمن والعسل .. ولن نجعل من البحر طحينة كما يقول المثل الشعبى المصرى .. ولكننا ناتى اليكم - وبكم - لنحقق التغيير الذى تحلمون به - ونحن بكم ومعكم - ناتى اليكم لنعمل سوياً على إحداث التغيير الذى يمكن مصر من عبور الخنادق والمهازل والانتكاسات التى تسببت فيها كل حكومات الحزب الوطنى ، مهما تغيرت الأسماء والهويات .. ناتى لنصحح كل الاخطاء التي نزلت بمصر الشعب . ومصر الأرض . ومصر الانتماء والاخلاق . ناتى كى نوقف مسلسل النهب الذى يقوده هذا الحزب ورجاله لكل ما هو خير وجميل فى مصر ..

●● مهمتنا ان نوفر شربة ماء صحية لكل مواطن . وان نوقف مهزلة المياه الملوثة مرة بمياه الصرف الصحى . واخرى ملوثة ومخلوطة بمياه الصرف الزراعى .. وثالثة تحمل الكوليرا الى الناس حتى وإن اطلقوا عليها اسما حركيا هو .. أمراض الصيف ..

ولم يعد غريبا ان نسمع عن قرى يتساقط سكانها صرعى للمياه الملوثة ، التى اوجدت امراضا لم تكن منتشرة فى مصر مثل الفشل الكلوى .. فاصبح هذا المرض القاتل إحدى هدايا حكومات الحزب الوطنى لشعب مصر .. حتى بات الامر وكان الحكومة تعمل على الحد من عدد السكان بهذا الوباء الرهيب ..

●● ومهمتنا ان نعيد للمستشفى الحكومى سيرته الاولى فى الثلاثينات وحتى الخمسينات . عندما كان هذا المستشفى هو الملجا وهو الملاذ للغنى والفقير على السواء .. اما الآن فلا مكان للمريض فى هذه المستشفيات .. فان لجا اليها فعليه ان يدفع ثمن كل شىء . من القطن .. الى اجرة العملية .. ومن يعترض فباب المستشفى مفتوح .. يسع الجمل .. وكانت النتيجة ان انتشرت المستشفيات الخاصة والاستثمارية . واصبح العلاج سلعة تباع وتشترى . واصبح الداخل للمستشفى الحكومى مفقودا والخارج مولودا .. فهرب الناس من العلاج الحكومى رغم مايحمله لميزانية الحكومة .. بل اصبح المستشفى الحكومى مكانا للاتفاق على اجراء العمليات والفحوص .. خارجه !!

●● وواجبنا ان نتصدى لكارثة الضرائب التى تنزل على كل المصريين دون استثناء . ضرائب متعددة ودمغات ورسوما .. كلها للاسف تمت بموافقة برلمانات الاغلبية المزورة التى صنعتها حكومات الحزب الوطنى .. ووافقت عليها اغلبية الحزب الوطنى . بينما المهمة الاولى لاى برلمان هى أن يتصدى للحكومة اى حكومة تحاول إرهاق المواطن بالضرائب .. وتبحث عما يمكنها من جيبه . وبدلا من ان تكون حامية لما فى جيوب الناس .. تصبح جابية لكل ماهو فى جيوبهم وبيوتهم .

والبرلمان القوى الذى لا يصفق للحكومة حتى ولو عطست هو الذى يحمى مصالح الناخبين .. لا ان يصبح عصا للحكومة على المغلوبين . ووجود معارضة قوية ، واعية ويقظة يمكن ان تصبح فرملة لكل تطلعات الحكومة .. وتتصدى لكارثة تمرير القوانين .. دون اى اعتراض !!

●● ودورنا الحقيقى ان نعيد للتعليم المجانية الحقيقية وليس كما هو الآن : مجانية اسما .. مصروفات كاملة فعلا . ليس بالمصروفات التي يتحملها التلميذ الآن عند بداية العام الدراسى فقط بل باعباء الدروس الخصوصية والكتب الخارجية ومسلسل ابتزاز الطالب على مدار العام .. واذا كان التعليم يحمل الدولة الآن اكبر مما يتحمله اى قطاع آخر فلابد ان هناك خطا ما فى العملية التعليمية بدا منذ سنوات بعيدة حتى وصلنا الى ان اصبحت المدرسة موقعا للاتفاق على الدروس الخصوصية وتحديد المواعيد .

مهمتنا ان يصبح التعليم مجانيا اسما وفعلا وعملا .

***

نعم لن ناتى لكم بالمن والسلوى والهبات والرشاوى ، ولن نتقدم لكم بذهب المعز وانعاماته .. فهذه كلها اسلحة الحزب الوطنى الذى اصبح يدخر كل شىء ليقدمه للناخبين فى شهور الانتخابات .. ثم بعدها ينسى الحزب وتنسى حكومته هذا الشعب .

●● لن ناتى لكم بالكلام المعسول .. ولكننا نتقدم لكم لنكون صوتكم الذى يرفض ان تصبح مصر ضيعة للحاكم ورجاله ومؤيديه الاقربين . ونتقدم لكم حتى نتصدى - بقوة اصواتكم - لكل من يعبث بمصر الوطن . ومصر الامة ومصر الارض والنيل .. وسوف نتصدى باصواتكم الشريفة لكل من يحاول نهب اموال مصر ، حتى ولو كانوا من رجال الحكم الذين آن لكم ان تلفظوهم بعد ان خبرتموهم ..

●● من اجل معارضة وفدية قوية تتصدى لاخطاء حكومات الحزب الوطنى .. ومن اجل حماية كل مواطن سنخوض معركة الانتخابات . وبدونكم ، من خلال هذه المعارضة الشريفة ، لن تتمكن مصر من اصلاح حالها .

●● نعم تملك الحكومة ذهب المعز وسيفه .. ولكننا بكم ومعكم نملك الصوت الانتخابى القادر على وقف كل هذه المهازل .. •

لا مؤاخذة

هموم انتخابية

بناء على تعليمات السيد الرئيس بان تكون الانتخابات بلا تزوير .. سيضطر بعض المحترفين للاذعان .. فلن يزوروا .. ولكن سيتحايلوا .. ويتلونوا .. ويستميتوا من اجل الحصانة .. وما ادراك ما الحصانة .

والشعب فى انتظار ترشيحات الحزب الحاكم فى جميع الدوائر وسيسعدنا ان نخوض معركة شريفة امام شرفاء من اعضاء الحزب الحاكم ليكون القرار فى النهاية للشعب فيمن يختار وينتخب .

لكننا نعلن اننا لن نتراجع امام اى من الاسماء المشبوهة او المدعومة بقوة المال الشره او من مؤسسات الشعب العامة . واستغلال عمالة الشرفاء البسطاء والمقهورين لينقلوا مشحونين فى اتوبيسات القطاع العام لخدمة اباطرته الرابضين على صدره المنهك والمأزوم ومن المؤكد ان الصحافة الحرة والشريفة ستضطر لفتح الملفات المغلقة والموثقة وستفضح استغلال المال العام واستخدامه للمصالح الشخصية والدعاية الانتخابية من جيوب الشعب وغلاء السلع وارتفاع الاسعار . نحن نرفض ان تستغل اموال الشعب للاغراض الشخصية والدعاية الانتخابية .. نحن نرفض ان يتلاعب مسئول بقوت الشعب لمصلحته الخاصة .. ونقول لمن يريد الدعاية لنفسه ،وهذا حقه، فعليه ان يدفعها من جيبه الخاص ومن امواله الحلال وليس ابداً من اموال الشعب وعلى حساب الناس .

وسنطعن فى كل اساليب التحايل البغيض وتسجيل اسماء العاملين بمصانعهم واماكن اعمالهم ودون إرادتهم على عنوان مجلس الادارة وهم فى واقع الأمر من مناطق بعيدة سكناً او عملاً وليس لهم اى مصلحة فى ان تهدر اصواتهم فى دوائر لايسكنونها .. ولايعملون بها وبالتالى لاتمثل مصالحهم ولاتخدم اهدافهم وكل ذلك تحايلاً وتكديساً لأصوات انتخابية مهدرة ومسجلة بعيداً عن مصالحها وحقها فى اختيار من يدافع عنها ويعبر عن مطالبها . ونحن نقول انه ، ى الشعب هذا العبث والتهريج .. والتحايل .. لأنه فى النهاية تزوير لارادة الجماهير واستغلال واهدار لصوت الشعب وتلاعب بحقه المشروع فيمن يختار ويقرر ..

لقد نهى الرئيس عن التزوير .. فهل هم منتهون ؟

د . محمد حسن الحفناوى

يحيي باشا إبراهيم أو ممدوح سالم..
هل نري انتخابات أحدهما؟!!

بقلم: **سعيد عبدالخالق**

قضيت فى بورسعيد يومى «الخميس» و«الجمعة» الماضيين، باريز الاحاديث و«دردشة» أخرا الليل، حول الانتخابات القادمة لمجلس الشعب، ابدى البعض مخاوفه، واعرب البعض الآخر عن قلقه، وتساءل البعض عن دور لجهزة الامن. والحقيقة التى تشعر بها من اول لحظة، ارتفاع درجة حرارة الانتخابات رغم عدم فتح باب الترشيح. مرشح يشيع عن نفسه انه رصد عشرة ملايين جنيه لشراء اصوات الناخبين. ومرشح أخر يهدد باستخدام البلطجية وحملة السنج والسيوف، ومرشح ثالث «وضع فى بطنه بطيخة صيفى» اعتمادا على اجهزة الامن!! و«المستقل سابقا» سحب «المستقل حاليا» الى مقر الحزب الوطنى قبل صلاة الفجر، واعلن المستقل حاليا ولاءه وانتماءه للحزب الوطنى، وطلب عدم الاعلان عن هذا التسلل الليلى حتى تنتهى الانتخابات، ونائب رابع يعلن على الملأ «انا بورسعيد.. وبورسعيد انا»، ووصل به الامر الي القول: «انا فلان الفلانى اللى باحكم بورسعيد، ونجحت بنفوذى فى الاطاحة بمحافظين سابقين». وطلب هذا النائب عدم تعيين مسئول شعبى فى منصب هام، وهدد وتوعد. وحقيقة: تصدي اللواء فخر الدين خالد محافظ بورسعيد لهذا النائب، ونجح فى اعادة هيبة الدولة لاول مرة الى بورسعيد، وتقرر اعادة تعيين المسئول الشعبى فى المنصب الهام، والذى يتولاه منذ سنوات قليلة. وانتهت بذلك اسطورة «انا بورسعيد.. وبورسعيد أنا». ومن الإنصاف الإشادة بموقف فخر الدين خالد فى هذه الواقعة. ان عدم اعادة تعيين هذا المسئول الشعبى فى منصبه، معناه ان هناك حاكما آخر فى الخفاء يتولى ادارة امور بورسعيد. ومعناه ايضا ان المحافظ مجرد واجهة او منصب علي الورق. ولكن.. فخر الدين خالد ليس هذا وذاك.. اقول هذا رغم اختلافى مع فخر الدين خالد منذ ان اعلن علي الملأ انه محافظ الحزب الوطنى فى بورسعيد، وقاد بنفسه انتخابات حى العرب الاخيرة لاسقاط المرشح المستقل، واستخدم جميع امكانيات المحافظ لاعلان فوز مرشح الحزب الوطنى!!

المهم.. لم تخرج الاحاديث فى بورسعيد عن التشكيك فى سلامة ونزاهة المعركة الانتخابية القادمة، وخصوصا ان هناك من قرر استخدام المال والتهديد بانحياز اجهزة الامن له!!

وهذا معناه عدم اقتناع الناس بتصريحات كبار المسئولين فى الصحف عن نزاهة الانتخابات القادمة.. لقد ادلى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بمثل هذه التصريحات. وتعاملنا معها مثل تعاملنا مع تصريحات رئيس الوزراء!! وطبعا.. المعنى مفهوم كما اعلن حسن الالفى وزير الداخلية التزامه بضمان نزاهة الانتخابات القادمة. ولا اذيع سرا اذا قلت، ان وزير الداخلية استدعى مسئولا امنيا كبيرا الى مكتبه، واصدر اليه تعليماته الصريحة والواضحة بنقل رئيس مباحث قسم التبين قبل بداية المعركة الانتخابية باسبوعين او ثلاثة لماذا؟.. لان رئيس المباحث ابن شقيق الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ومرشح الحزب الوطنى فى دائرة حلوان والتبين، وهذا الاجراء.. علامة او مؤشر على عدم تدخل اجهزة الامن فى الانتخابات لصالح مرشح معين حتى ولو كان وزيرا. ولكن.. المطلوب اقناع الناس بنزاهة الانتخابات القادمة. ولاجدوى من التصريحات والقسم باغلظ الايمانات للتأكيد على نزاهة الانتخابات لقد اصبح هناك عدم ثقة فى هذه التصريحات. والاقتناع يأتى من خلال اتخاذ اجراءات وتدابير لضمان نزاهة الانتخابات مثلما فعل وزير الداخلية عندما اصدر تعليماته بنقل ابن شقيق الدكتور محجوب من منصبه طوال المعركة الانتخابية. وهذا فى حد ذاته.. دليل على ان التعليمات الصادرة من وزير الداخلية الى مسئولى الامن، عدم الانحياز لصالح مرشح او حزب. اننا حقيقة.. نأمل فى اجراءات اخرى لاعادة الثقة المفقودة فى نزاهة الانتخابات. وهذا ليس غريبا على حسن الالفى. ان التاريخ مازال يذكر يحيى باشا ابراهيم رئيس الوزراء وزير الداخلية والذى سقط فى الانتخابات التى اجراها امام احمد افندى مرعى مرشح الوفد!!

والتاريخ يذكر ايضا ممدوح سالم وزير الداخلية الذى اجرى اول وأخر انتخابات شبه نزيهة طوال الـ ٤٥ عاما الماضية ومزبلة التاريخ تذكر ايضا من تآمروا ليلا على الامة، وسلبوا اصواتها، وتفاخروا بتزوير الانتخابات لصالح مرشحى الحكومة ورأينا جميعا النتيجة عندما وصل نواب الكيف والمتخلفون عقليا ونواب القروض الى مقاعد البرلمان كما ان هناك طعونا فى ١٤٧ دائرة انتخابية بالمجلس الحالى من بين ٢٢٢ دائرة اى ان حوالى لثلثى الأعضاء مطعون فى صحة عضويتهم!!، واعتقد ان طبيعة حسن الالفى، لاتقبل المساس بتاريخه او تلويث ملف خدمته بتزوير الانتخابات لصالح مرشح معين او الحزب الحاكم. لقد وقف بشراسة ورجولة ضد من حاولوا السيطرة عليه اثناء توليه منصب محافظ أسيوط، وفرض على ابنه العمل خارج البلاد بعد توليه منصب وزير الداخلية ان هذا الموقف الذى التزم به وزير الداخلية بضمان نزاهة الانتخابات القادمة.. هذا الموقف قد يجر عليه المتاعب من الكبار الذين اعتادوا ترشيح «من هب ودب» اعتمادا على تزوير الانتخابات، وقد يوجه الكبار الانتقادات الى وزير الداخلية، وقد يسعون للوقيعة بينه وبين الآخرين. ولكن .. هل يستجيب وزير الداخلية لهؤلاء الكبار؟ لا اعتقد بحكم طبيعته وتاريخه وهذا يستدعى او يتطلب ان يعيد الحزب الوطنى النظر فى اسماء مرشحيه، اننا لم نشهد تزويرا لصالح مرشح معارض، ولكن التزوير دائما لصالح مرشح الحكومة والحزب الحاكم. ولماذا التزوير؟! لان مرشح الحزب الحاكم لم يحصل على الأغلبية.. لانه مرفوض، ومفروض على الناخبين.. لانه وصل الى قائمة المرشحين بنفوذه والشئ لزوم الشئ. واذا احسن الحزب الوطنى اختيار مرشحيه.. لن يكون هناك مجال للتزوير، ولن يكون هناك مجال لتدخل اجهزة الامن لصالح مرشح معين مثلما حدث فى بورسعيد ومحافظات مصر فى الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب. اننا نريد حسن الالفى وزيرا للداخلية لكل المصريين بمختلف انتماءاتهم الحزبية والسياسية وليس وزيرا للداخلية للحزب الوطنى. انه الآن امام اخطر واصعب اختبار منذ تخرجه من كلية البوليس اننا نأمل ان نحمله على الاعناق بعد اعلان نتائج هذا الاختبار.

لقد قلت فى «الدرشة» يومى «الخميس» و«الجمعة» الماضيين ببورسعيد.. قلت: ان مهزلة انتخابات عام ١٩٩٠ لن تتكرر، ولن يعتمد مرشح معين على تأييد اجهزة الامن له، ولن تسمح اجهزة الامن للبلطجية وحملة السنج والسيوف بتحديد نتائج الانتخابات واعلان اسم الفائز قبل اجراء الانتخابات، واخيرا لن يسمح وزير الداخلية بحدوث اضطرابات او تجاوزات، وخصوصا ان المركز الاعلامى بوزارة الداخلية يتابع ماتنشره الصحف، ويأمر الوزير بالتحقيق فورا فى الوقائع التى تحمل شبهة تجاوزات من رجال الامن.

اننا نريدها انتخابات نزيهة او حتى شبه نزيهة!! انتخابات نزيهة مثل التى اجراها يحيى باشا ابراهيم، او انتخابات شبه نزيهة مثل التى اجراها ممدوح سالم.. نريد يحيى باشا ابراهيم او حتى ممدوح سالم مرة اخرى. واعتقد ان حسن الالفى لن يقل عن هذا او ذاك.

كلمة حب

من يطلق الشائعات على النظام والحكومة !

في حكومة الوفد بين عامى ٥٠ و١٩٥٢ كانت الصحف حرة تماما.. تنشر كل شىء عن أى شخص.. تنشر الحقائق وتردد الاشاعات أيضا.. ونشر الاشاعات يقتلها.. ولايسمح بانتشارها.. لأن الصحف كانت تلتزم بتكذيب ما يثبت انه كذب.. وكان القضاء يفصل بين الصحف والناس.. وفكر الملك فى أغتيال حرية الصحافة.. ولم تمكنه حكومة الوفد من ذلك..

وبعد الثورة فرضت الرقابة على الصحف.. واختفت الحقائق فأنطلقت الاشاعات.. وعندما تطفأ الأنوار تظهر الاشباح والعفاريت.. وبعد عصر عبد الناصر ظهر ان بعض الاشاعات حقائق..

والحكومة تتعرض اليوم الى حملة من الاشاعات.. وصحف الحكومة لاتنشر الحقائق.. ولاتردد الاشاعات.. وصحف المعارضة تنشر الحقائق.. وتخاف من ترويج الاشاعات.. ومع ذلك تظل الاشاعات فى الشارع.. تسمعها فى كل مكان.. بنفس تفاصيلها.. تسمعها فى ارقى الاندية.. أو على مصطبة فى الريف.. تسمعها فى مطروح واسوان والعريش.. هى نفسها.. تتكرر بنفس التفاصيل.. حتى يتصور من يسمعها أكثر من مرة انها حقيقة..

ولاتستطيع الصحف.. حكومة أو معارضة ان تناقش هذه الاشاعات أو ترد عليها.. فقد اتسعت وتوزعت.. والاشاعة مثل ثور ضخم خرج من خرم ابرة.. ولايمكن اعادته الى موقعه من نفس خرم الابرة.. أو كما يقول الشاعر القديم..

انها مثل دقيق.. فوق شوك نثروه..

ثم قالوا للناس اجمعوه.. وهى مسألة مستحيلة.

ولكن الغريب ان معظم الاشاعات مصدرها اصدقاء الحكومة وجمعية المنتفعين بها.. بعضهم يريد ان يوهم الناس انه قريب من السلطة.. يستطيع ان يصدر أى قرار.. وان يحقق ما لا طاقة لأحد به.. وانه قادر على كل شىء.. لأنه صديق فلان.. وشريك علان.. وهى اسماء كبيرة من داخل بيوت الحكام.. قد يكون الحكام انفسهم.. أو عائلاتهم.. وبعض اصدقاء الحكومة يقولون ذلك حتى يخضع الناس لهم.. لأنهم اقوياء.. يمكنهم فعل اى شىء.. ولو كان ضد القانون..

والناس غلابة اذا صدقوا.. لأنهم يرون ان اصدقاء الحكومة فعلا يقدرون على اشياء لايفهمها الناس.. خصوصا وانها ضد القانون..

ولو التزمت الحكومة بالقانون وسيادته ما ظهرت معظم هذه الاشاعات.. ولكن الحكومة تجامل جمعية المنتفعين احيانا.. وهم يوهمون الناس بأنهم على صلة قوية بالحكومة..

بعض المنتفعين بالنظام يدعى انه قادر على الحاق اى شخص بكلية الشرطة ويقبض والشرطة بريئة مما يفعلون وبعضهم يصنع ثروة ويبررها بأنه شريك فلان ابن فلان.. وبعضهم يستغل سذاجة بعض الناس ويدعى ان رئيس الوزراء يتصل به مرتين يوميا تليفونيا لاستشارته فى شئون الدولة.. فيكتفى برئيس الوزراء.. ولا نقول اكثر من ذلك.. وبعضهم يدعى ان ابن فلان كان يبيت عندك وحل كل المشاكل التى تقابله.. وبعضهم يدعى انه اهدى شقة لفلان واشترى ارضا لفلان.. ولذلك فانه مضمون فى الترشيح والنجاح!!

ومما يؤكد الاشاعات لدى الناس - ان الحكومة ترشح هؤلاء فعلا وتزور لهم الانتخابات!!

ان الحكومة يمكن ان تكذب كثيرا من الشائعات.. اذا تابعت احدى الاشاعات.. وعرفت مصدرها.. وسوف تجد دائما ان مصدر الاشاعة هو احد اعضاء جمعية المنتفعين بالحكم.

المعارضة لاتروج الاشاعات.. ولا تقترب منها.. ومهمة الحكومة ان تكذب هذه الاشاعات.. لأنه لو صح ١٠٪ منها لكانت كارثة!!

محمد الحيوان

حول انتخابات مجلس نيابى جديد:

عدالة انتخابية لتحقيق نزاهة الانتخابات..!!

عصمت الهوارى

اقتربت الانتخابات واغترب الأمس الردىء بكل ما تركه من سوء الاثر.. ويتطلع قلب مصر الى شعب مصر لانتخاب مجلس يفرض ارادة الشعب، لا ارادة الحاكم.. مجلس لايقنن خطيئة ولا يتستر على فساد.. رقيبا علي تصرفات الحكومة، وليست الحكومة الرقيبة على تصرفاته.. ويكون للشعب ضميره ولسانه.. ورئته ووجدانه.. فيتحقق المضمون الحقيقى للديمقراطية، وهو ان تؤول السيادة للشعب لا لفئة تجار السياسة الذين اتخذوا من العمل السياسى مصدرا لكسب حرام..!!

اقتربت الانتخابات لعضوية مجلس نيابى جديد يكفل للقانون طهارة بعد ان صار مشوها، واسما بغير مسمى، وشكلا بغير محتوى، ومظهرا بغير مضمون، وجسرا يعبر عليه القراصنة والانتهازيون.. وتتطلع مصر كلها الى عضوية نقية طاهرة.. ترفض النفاق وتأبى التسلق على كل جدار.. عضوية واعية، فلا تأييد ابتغاء التأييد، ولا معارضة بهدف المعارضة، وألا تتحول العضوية الى سلعة يتداولها المرتزقة فى سوق الدنايا..!!

اقتربت الانتخابات ومصرنا الخالدة مدعوة لانتخاب مجلس نيابى جديد.. مجلس يتقى الله فى تمثيل شعب مصر، وليس التمثيل بشعب مصر.. فلايصفق عضو لكل قيد على الحرية.. ولايؤيد عضو فتح ابواب المعتقلات.. وانما تريده مصر مجلسا هو الوطن مصغرا، وهو الشعب طاهرا ومطهرا، وهو للانحراف متصديا ومنذرا، وهو بحياة مصر وحدها مهللا ومكبرا..!!

واذا كان شعب مصر يتطلع بفؤاده ووجدانه الى مجلس نيابى جديد فقد صار لزاما وحتما ان يسود العدل الانتخابى تلك الانتخابات.. فتجرى الانتخابات فى مناخ صحى تتكافأ فيه الفرص لكل الاحزاب.. فالعدل الانتخابى هو اقصر الطرق الى اقامة مجتمع العدالة.. به يتحقق العدل التشريعى.. والعدل الاجتماعى.. والعدل الاقتصادى.. بل وبه يتحقق العدل بين سلطات الدولة فلا طغيان لسلطة على اخرى.. وبه تزرع ارض مصر الطيبة فضيلة وحبا واخلاقا.. وبه نقتلع من تلك الارض نباتات التسلق على كل جدار..!!

ان العدل الانتخابى يفرض علينا تطهير عملية الانتخاب ذاتها من الشوائب التى عانت منها مصر فى كل انتخاب سابق.. وتحرير ارادة الناخب من كل ضغط أيا كانت صورته وايا كان مصدره.. هنا - وهنا فقط - نقول ان الشعب قد افصح عن ارادته الحرة فى الاختيار.. ومن اجل ذلك صار لزاما اعادة دراسة وتقييم عملية الانتخاب فى ضوء ما هو قائم، وصولا الى ما هو افضل.. فيتعين الالتزام بقواعد يستمد منها العدل وجوده:-

(١) المبادرة فورا الى تصحيح الجداول الانتخابية لتكون مطابقة للبيانات الواردة بالسجل المدنى حتى تعبر تلك الجداول عن الواقع الفعلى لجمهور الناخبين، اذ مضى على الجداول الانتخابية الحالية قرابة الاربعين عاما، مات خلالها من مات، وتغيب عن البلاد من تغيب، وكفانا فى الانتخابات السابقة ان كان للموتى اصوات شاركوا بها فى عمليات الانتخاب..!!

(٢) ان يكون الاشراف كله على جميع اللجان الرئيسية والعامة والفرعية منوطا برجال الهيئات القضائية، فليس كافيا ان يكون اشرافهم مقصورا على اللجان الرئيسية والعامة فقط، دون اللجان الفرعية، فاللجان الاخيرة لاتقل اهمية وخطورة واثرا عن غيرها من لجان..!!

(٣) تشديد العقوبات فى الجرائم التى تستهدف تزييف ارادة الناخبين، وان ينص على عدم سقوط الدعوى العمومية - فى شأن تلك الجرائم بالتقادم، اذ لايتصور فى منطق العقاب ان تكون عقوبة تزييف ورقة من اوراق العملة اشد من العقوبة المقررة لجريمة تزييف ارادة الناخبين..!!

(٤) الغاء كل القوانين المقيدة للحريات - وفى مقدمتها قانون الطوارىء - والاكتفاء بسيادة القانون الطبيعى، خاصة وان القائمين على تطبيق قانون الطوارىء ينتمون الى حزب يخوض معركة الانتخابات..!!

(٥) ان وسائل الاعلام الحكومية مسموعة ومرئية ومقروءة، ليست حكرا للحزب دون باقى الاحزاب.. مما يتعين ان يكون لكل حزب الحق فى التعبير عن أرائه وبرامجه من خلال تلك الوسائل، وليس من المستساغ عقلا ان يعلن الوزراء المنتمون للحزب الوطنى الحاكم عن انجازات وهمية، ويظل المنافسون محرومين من هذا الحق الطبيعى..!!

(٦) ليس لأحد ان ينازع فى مدى تأثير المحافظين على عملية الانتخابات، انهم قمة الجهاز الادارى والتنفيذى فى المحافظة، وانهم يدينون بالولاء للحزب الحاكم، ومن ثم فإن العدل الانتخابى يقتضى ابعادهم مؤقتا عن ممارسة عملهم طوال فترة الانتخابات..!!

اننا جميعا حريصون على اقامة الديمقراطية التى تتطلع اليها مصر الطهارة والنقاء.. مصر الجدية والخلود..!!

فى الصميم:

** سلاح المجاهد ايمان بالحق، فاذا فقد ايمانه صار عاجزا عن ان يناضل عن الحق، أو ان يطالب غيره باحترام الحق..!!

** اعطنى ديمقراطية سليمة.. أعطك خير امة أخرجت للناس..!!

الوزراء يطلبون مساندة الأمن فى الانتخابات !

المحافظون يجتمعون فى بورسعيد لمناقشة وسائل التصدى لمرشحى المعارضة

خلافات حادة بين الوزراء والنواب بسبب الترشيحات

كتب ـ محمد عبدالعليم ومحمد عبدالفتاح :

تقدم عدد من الوزراء واعضاء مجلس الشعب بمذكرة الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء للمطالبة بمساندة اجهزة الامن لهم فى الانتخابات القادمة . اشار الوزراء والنواب الى صعوبة قيامهم بجولات داخل دوائرهم بسبب عدم حل مشاكلهم . نشبت خلافات حادة بين الوزراء داخل امانة الحزب الوطنى بسبب الترشيح للانتخابات . اعدت الاجهزة الامنية تقارير حول عدم رغبة المواطنين فى الوجوه التى يعتزم الحزب الوطنى ترشيحها . يدرس حاليا «صدقى» المذكرة . ومن المنتظر رفع تقرير الى القيادة السياسية حول الخلافات بين الوزراء واعضاء مجلس الشعب بسبب الترشيحات . ويناقش مجلس المحافظين الذى يعقد فى بورسعيد يوم ٢٩ «سبتمبر» الحالى . موقف كل محافظ واستعداده لدعم مرشحى الحزب الوطنى فى الانتخابات ، وكيفية التصدى لمرشحى احزاب المعارضة . تم تكليف كل محافظ باعداد تصور مكتوب باقتراحاته حول فوز مرشحى الحزب . اشارت مصادر الى رفض «صدقى» معارضة المحافظين للمرشحين ، كما رفض «صدقى» ادراج اية قضايا اخرى بالمحافظات على جدول اعمال اجتماعات المحافظين ، يقتصر الاجتماع على تنفيذ تكليفات الحكومة الصادرة للمحافظين . ومن المنتظر حسم الخلافات حول النواب المتورطين فى انحرافات او استغلال النفوذ والحصول على قروض من البنوك والتعدى على املاك الدولة .

دعم نقابة الصحفيين للزملاء المرشحين فى الانتخابات

قرر مجلس نقابة الصحفيين ، تقديم دعم معنوى للزملاء الصحفيين المرشحين لانتخابات مجلس الشعب . بدأ المجلس اجراء اتصالات مع الصحف والمجلات للاهتمام بنشر اخبار الصحفيين المرشحين . ويواصل المجلس مساء اليوم مناقشة سبل تقديم الدعم للمرشحين . اقترح ابراهيم نافع انشاء صندوق لجمع تبرعات من الاعضاء والمؤسسات الصحفية

المحروسة

المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٥

البرنامج الانتخابي للحزب الوطني !

بقلم : جمال بدوى

ماذا سيقول الحزب الوطنى فى برنامجه الانتخابى ؟؟ وماذا تضم قائمة إنجازاته .. ؟

●● هل سيقول انه نجح فى القضاء على الامية .. والبلهارسيا .. والفساد ؟ هل سيقول انه نجح فى رفع المستوى الاجتماعى للمصريين ، فوجدوا المسكن النظيف ، والرغيف النظيف ، والملبس النظيف .. والعمل الشريف ؟ هل سيقول انه ضبط الاسعار .. وكافح الغلاء .. وكبح جماح الجشع .. وادار دفة الاصلاح الاقتصادى لمصلحة الغالبية العظمى من فقراء الشعب ؟ هل سيقول انه جعل من مصر واحة للديمقراطية والحرية .. وان المواطن المصرى يمشى فى شوارع المحروسة امنا على نفسه وماله وعرضه .. ولاتوجد معتقلات ومعتقلون .. ولاسجون ومسجونون .. ولاقانون للطوارىء مفروض على رقاب العباد منذ اربعة عشر عاماً .. وان المدنيين يحاكمون امام قاضيهم الطبيعى ولايقدمون إلى المحاكم العسكرية (!!) .

●● ماذا سيقول الحزب انوطنى فى برنامجه الانتخابى ؟

هل سيقول ان حكومته ضاقت ذرعا بالنقد .. وارادت التستر على الفساد ، فاصدرت قانوناً لتكميم الافواه.. وقطع الالسنة .. وكبت الاراء .. واغتيال حرية الصحافة .. والزج بالصحفيين فى أعماق السجون إذا تطاولوا .. وتجراوا.. واعترضوا على تصرفات موظف عام او عضو فى المجالس النيابية او المحلية !!

هل سيقول الحزب الوطنى فى برنامجه ان عضوية الحزب هى أعظم مشروع استثمارى ، وان من يحصل على بطاقة العضوية سيكتب له السعد ، وستنفتح له طاقة القدر ، وستفتح له البنوك خزائنها لينهب ويغترف منها مايشاء .. ولن يكون مطالباً بتقديم ضمانات .. لان عضوية الحزب هى اقوى ضمان .. وسيجد المديرين والرؤساء فى خدمته .. لانهم يحملون نفس البطاقات .. وزيتنا فى دقيقنا .. ولامكان للوسطاء او العوازل او رجال الرقابة .. فالأموال اموال المودعين .. ونحن احرار فى تبديدها او تجميدها .. والدفاتر تحت ايدينا .. والحكومة تحمينا .. وقانون الصحافة يقطع كل لسان (!!)

●● لابد ان يذكر البرنامج الانتخابى ان الحزب الوطنى هو قاعدة الانطلاق إلى المناصب المرموقة فى الدولة والحكومة والبنوك والجامعات والإدارة المحلية والقطاع العام بشركاته القابضة وغير القابضة .. وانه الدجاجة التى تبيض ذهباً لكل باحث عن وظيفة سمينة .. وهو بوابة المرور لاى نكرة يريد ان يكون شيئاً مذكوراً (!!)

وهل سيقول الحزب الحاكم انه اهدى مجلس الشعب نماذج مشرفة وعريقة فى جلب المخدرات ، ونهب البنوك ، والتهرب الضريبى ، واستغلال النفوذ ، وان هذه العصابات حققت نجاحاً مبهراً فاق توقعات اجهزة الأمن والرقابة (!!) ام سيقول الحزب الحاكم انه قدم للحكم عينة من المحافظين تفانوا فى خدمة الشعب حتى ان احدهم امر القطار «التوربينى» بالتوقف فى محطة طنطا ليعود منها إلى دمنهور (مع ان دمنهور اقرب إلى الإسكندرية من طنطا !) ولكن الحالة النفسية التى كان عليها «الاكسلانس» جعلته ينسى التوقف فى دمنهور ، ولا بد ان يتضمن البرنامج الانتخابى الاعتراف بإنسانية المحافظ الذى قطع اجازته فى الساحل الشمالى وعاد ملهوفاً إلى دمنهور للاطمئنان على صحة كلبته «بوسى» وزوجها «تيجر» بعد ان تناقلته وكالات الانباء ان العلاقة الزوجية بينهما تمر بازمة حادة (!!)

●● وليس من المتصور ان يخلو البرنامج الانتخابى للحزب الوطنى من صور حية للواقع البائس الذى يعيش فيه المصريون ، ولابد من الاشادة بقدرة المصريين على مقاومة الموت الذى يكمن لهم فى اللحوم الفاسدة ، والبطاطس المسمومة والخضروات المعطنة بالكيماويات ، ومياه الشرب المخلوطة بمياه المجارى .. ولامانع من أن يتضمن البرنامج صوراً من فاتورة الكهرباء .. وفاتورة التليفون .. وفاتورة المياه .. ومصروفات الملابس والكتب المدرسية .. وتكاليف الدروس الخصوصية .. ونفقات العلاج .. واجرة المواصلات لتشعر الحكومة بشعور رعاياها .. وتحس بالهموم التى تنغص حياة الناس وهم يكافحون من اجل البقاء (!!) وسيكون البرنامج اقرب إلى الصدق إذا تضمن صوراً لرغيف الخبز الذى تقدمه

الحكومة للشعب بينما ترفضه المواشى وهو مستند تاريخى على أن حكومات الحزب الوطنى المتعاقبة فشلت فى صنع رغيف ادمى فكان مصيره صفائح القمامة .. بينما نجح افراد بسطاء فى صنع رغيف يؤكل .. ولكن من ذا الذى يستطيع أن يدفع ثلاثين او خمسين قرشاً فى رغيف واحد (!!) لقد عجزت حكومات الحزب الوطنى عن صناعة الخبز كى يستعيض الشعب عنه باكل الجاتوه والبقلاوة والبسبوسة ، عملاً بنصيحة مارى انطوانيت إلى الشعب الجائع .. ولم تقف على حقيقة الأمر إلا عند قصف رقبتها على المقصلة (!!)

●● ماذا سيقول برنامج الحزب الوطنى عن الام الشعب ومعاناته ؟ قالوا إن الاصلاح الاقتصادى اهم من الاصلاح السياسى .. وان لقمة العيش اهم من الصوت الانتخابى .. وان قطعة اللحم احسن من الصحيفة والكتاب .. وعلينا ان نتحمل اربع سنين من العسر .. وبعدها ياتى الفرج . ولكن الفرج لم يتعطف بالقدوم .. بل اوغل فى التجافى حتى اصبح سراباً .. وترك الناس مرعى للضنك والهلاك ، يقتاتون مسلسلات التليفزيون بدلاً من القوت الذى يحفظ الحياة .. ويقيم الاود .

●● ومن حق الحزب الوطنى ان يذكر فى برنامجه الانتخابى بانه يسيطر سيطرة كاملة على عقل الشعب ، بعد ان تحكم فى امعائه ، وانه يسيطر على المؤسسات الصحفية الكبرى ، وهو الذى يملك جميع محطات الأذاعة والتليفزيون ، وهو الذى يدير الشئون الثقافية والعقلية والفكرية . وهو الذى يحاصر المواطن المصرى من كافة الاتجاهات الاصلية والفرعية والفوقية والتحتية . وبعدها يستطيع الحزب الوطنى ان يفخر بكل هذه الانجازات التى تضمن له فوزاً كاسحاً(!!)

السرادقات الانتخابية حلال للحكومة حرام على المعارضة

من بيضحك على مين.. انكشف زيف الديمقراطية ورفع الستار عن مسرح الانتخابات المزعوم واوشكت ساعة الصفر.. اللحظة الحاسمة ليختار الشعب نوابه ويقرر مصيره خلال السنوات الخمس القادمة.. المسرح مظلم والبداية لا تبشر بالخير!!

صدر «الفرمان» بمنع السرادقات الانتخابية والمسيرات والملصقات الاعلانية للمرشحين والحكومة أباحت لنفسها ما حرمته على غيرها.. فها هم الوزراء المرشحون يجوبون المحافظات ويقيمون المؤتمرات ويدعون لانفسهم ولمرشحي الحزب الوطني ويقدمون الهبات والعطايا ويحلون المشاكل التى «ركنوها» عن عمد سنوات. القرار محير ومثير للدهشة وللعديد من التساؤلات فكيف يتمكن المرشحون من شرح برنامجهم الانتخابي؟ وكيف تصل اصواتهم إلى جموع الناخبين؟ وأين ما كفله الدستور للمرشح من حقوق في الحرية والحركة أثناء الدعاية الانتخابية؟ ألا يدل هذا التعنت الحكومي على الاستخدام الخاطىء لقانون الطوارىء البغيض؟!

قرار منع السرادقات إغلاق للباب الوحيد بين مرشح المعارضة وأبناء الدائرة

فوجىء جموع المرشحين لانتخابات مجلس الشعب القادم بقرارات صارمة وواضحة من قبل الجهات الامنية المسئولة تمنعهم من اقامة السرادقات الانتخابية فى دوائرهم بحجة المحافظة على استقرار الامن.

لكن ما هو مدلول هذا القرار الخطير على العمل السياسى فى مصر؟

يجيب الدكتور نعمان جمعه نائب رئيس حزب الوفد قائلا: هذا القرار جائر ويعتبر حلقة ضمن سياسة متكاملة لمحاصرة العمل السياسى فى اهم فترة من فترات هذا النشاط وهى الانتخابات. والمقصود بقرار الحظر حرمان المرشح من تقديم نفسه إلى الناخبين ومن دعوتهم إلى المشاركة فى الانتخابات وبذلك يتحقق للحكومة حلمها ورغبتها فى احجام المواطن عن الانتخابات فلا يشارك فيها إلا بنسبة ضئيلة بعدها يتم تسويد اصوات الناخبين الذين لم يحضروا الانتخابات لصالح الحزب الوطنى.

«الحصار»

هل الحكومة فى حاجة إلى المزيد من القيود على حرية المرشح والناخبين؟ وكيف يواجه رجال الاحزاب هذه المؤامرة؟ يوضح عادل حسين الامين العام لحزب العمل مشيرا إلى ان القرار هو دليل واضح على استمرار نية الحكومة على تزوير الانتخابات ونتائجها فهى لا تكتفى بالقانون الحالى الذى يتيح التلاعب فى التصويت وفرز الاصوات واعلان النتائج وهى لا تكتفى ايضا باستخدامها حرس الطوارىء لارهاب المواطنين عن الاتيان باى تصرف يفهم منه معارضتهم للحكومة وسياستها، وهى لا تكتفى كذلك بالقبض على المرشحين وتحويلهم للمحاكم العسكرية وهى لا تكتفى ايضا بانها تحتكر اجهزة الاعلام المركزية التى تذيع يوميا الجولات الانتخابية لوزراء الحزب الحاكم.. كما لا تكتفى بتمجيد اجهزة الاعلام للحكومة وانجازاتها المزعومة مع امتناع كامل عن نشر واذاعة أى شىء عن احزاب المعارضة وانشطتها.

ويضيف قائلا: ان الحكومة لا تكتفى بكل ذلك وانما تصدر قرارها الاخير الذى يمنع مرشحى المعارضة من اقامة السرادقات

الانتخابية وتسيير المواكب والمسيرات والحقيقة ان احزاب المعارضة ومرشحيها لا تملك فى انتخاباتها الحالية وفى مواجهة اعلام الحكومة ضدها الا التخاطب مع جماهير الدائرة من خلال هذه المؤتمرات الشعبية والمسيرات. فماذا بقى بعد ذلك من الانتخابات؟

وماذا بقى فى يد المرشحين ان يفعلوه لاقناع الناخبين ببرامجهم؟.. انه حصار كامل من كل ناحية وينبغى لاحزاب المعارضة ولقوى المفكرين والمثقفين ان يبادروا باعلان موقفهم الرافض لكل هذه الاوجه من الحصار والارهاب والتزوير حتى تكون هناك انتخابات بحق وحقيق.

الضعف والعجز

اتضحت الرؤية واصبح واضحا ان الحكم لم يعد يكتفى باشكال التدخل والتزوير والحصار التى مارسها منذ بدء التعددية السياسية المحدودة والمقيدة من عام ١٩٦٧ وحتى الآن ويؤكد حسين عبدالرازق امين اللجنة السياسية بحزب التجمع انه فى كل معركة انتخابية يبتكر الحكم وسائل جديدة لفرض سيطرته المطلقة على المجلس التشريعى والسلطة التنفيذية بالتالى، وبعد ان كان يسمح للاحزاب السياسية المعترف بها بإقامة سرادقات واجتماعات جماهيرية عامة فى الاسابيع القليلة التى تسبق الانتخابات العامة - وكما هو معروف فهذه الاجتماعات ممنوعة على الاحزاب فى غير موسم الاجتماعات - اذ به يفاجئنا بحرمان الاحزاب السياسية من هذا الحق المحدود ويضع شروطا مانعة جربناها منه وهو اقامة هذه المؤتمرات بمبان مسورة ومغلقة يحتاج الحزب للحصول عليها إلى عشرات الموافقات من المسئولين المباشرين لها والامن المحلى ثم قياداتهم المركزية فى المحافظة وفى العاصمة.. فإذا اعطى هذا الموافقة الغاها ذاك، وهكذا إلى ان تنتهى المناسبة وهى هنا انتخابات مجلس الشعب.

واوضح ان هذا الاجراء الذى يمكن الحصار على الاحزاب السياسية يكشف عن مدى ضعف الحكم وعجزه رغم ان قبضته قوية على الصحف القومية والاذاعة والتليفزيون ولجان التصويت والفرز واعلان النتائج بالاضافة إلى اجهزة الامن والادارة المحلية فإنه اصبح عاجزا عن وصول كلمة حق إلى الرأى العام من خلال هذه المؤتمرات فقرر ان يلغيها عمليا بجرة قلم استمرارا مع منهجه فى الالغاء التدريجى للهامش الديمقراطى المحدود بدءا بقرار تعيين العمد ومشايخ البلد بدلا من انتخابهم مرورا بالقانون ٩٣ لسنة ٩٥ والذى يهدف إلى حصار الصحافة والحزبية فى المقدمة وصولا إلى هذا الاجراء الاخير وما يمكن ان يتفتق عن ذهنهم المريض والخائف.


عادل حسين


حسين عبدالرازق


أحمد طه


أحمد عودة

مصادرة حقوق المرشحين

هناك العديد من القواعد الاساسية التى تقوم عليها التعددية الحزبية الحقة.. كما ان هناك العديد من الحقوق للمرشحين يجب ان يتمتعوا بها ولا يحق لاحد مهما كان حرمانهم منها.

ويفسر محمود اباظة رئيس لجنة الشباب بحزب الوفد هذه القواعد قائلا: ان للمرشح اثناء المعركة الانتخابية حق الوصول إلى جميع وسائل الاعلام وفقا لقاعدة المساواة بين المرشحين سواء من حزب الحكومة او من المعارضة. وان هذه القاعدة من القواعد الاساسية التى يقوم عليها التعدد السياسى وهى فى الدول الديمقراطية منصوص عليها صراحة فى قانون الانتخابات.. أما فى مصر فمن المعروف ان وسائل الاعلام الواسعة الانتشار أى المسموعة والمرئية حكر على الحكومة وقياداتها ومرشحيها وانصارها اما المعارضة فهى محرومة منها تماما فى الظروف العادية وفى اثناء المعركة الانتخابية حيث انه لا توجد قواعد تنظيم توزيع الوقت بالتساوى بين المعارضة والحكومة فى الاذاعة والتليفزيون اذن فهذا باب مغلق.

ويستمر قائلا فاتى بعد ذلك للصحافة فمن المعروف ان الصحف القومية والمجلات هى فى حقيقتها صحف حكومية تغطى اخبار وأراء الحكومة وحزبها وانصارها ولا ادل على ذلك من مطالعة أى عدد من اعداد تلك الصحف لنتبين ان اصغر لقاء لحزب الحكومة فى اصغر قرية يجد صداه فيها.. ناهيك عن اجتماعات قيادات الحزب التى تشغل الصفحات الاولى وغلاف المجلات. اما اجتماعات المعارضة مهما بلغت اهميتها وضخامتها فلا تجد مكانا فى هذه الصحف المقول انها قومية.

هذا هو الوضع العام اما فى المعركة الانتخابية فإذا حرم المرشحون من السرادقات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٥

القرار حلقة جديدة فى محاصرة العمل السياسى وتأكيد نية الحكومة

على تزوير الانتخابات

تحقيق :
سامى أبو العز

والملصقات والمسيرات وهى وسائل الاعلام البدائية الوحيدة المتبقية لمرشحى المعارضة فإنه بذلك يكون قد صودر تماما حق المرشح غير الحكومى فى الدعاية الانتخابية بحيث تصبح المعركة الانتخابية عبارة عن فيلم صامت بلا صوت ولا حركة. واذا كانت اعتبارات الامن هى التى تدعو إلى هذه المصادرة فلابد ان ننزعج جميعا من الحالة التى وصل إليها امن البلاد والعباد فهذه المصادرة الكاملة للدعاية الانتخابية باسم الامن تتناقض مع التصريحات المدوية التى تصدر عن المسئولين عن الامن حول استتباب الحالة الامنية والقضاء على الارهاب وانه ليس فى الامكان ابدع مما كان. واذا كان القول يناقض الفعل فى كل شىء فكيف يمكن ان نطلب من هذا الشعب ان يثق فى حكامه وفى حاضره وفى مستقبله. كل الذى نرجوه ان يراجع المسئولون موقفهم من تلك الفرمانات العثمانية التى اصبحت تثير السخرية والتندر.

«الصحوة السياسية»

الحكومة خائفة ومرعوبة من الانتفاضات الجماهيرية والصحوة السياسية للمواطنين وحول ظاهرة الرعب الحكومى يرى احمد طه عضو مجلس الشعب المستقل أن الحكومة فى تخوفها من الاثار التى تترتب على النشاط السياسى فى الشارع المصرى واحتمالات اية مقاومة جماهيرية لسياستها تسعى وبحجة وتحت ستار التخوف من الارهاب ومن الاخوان واحتمالات اعمال عنف على ايديهم إلى هذه الحجة فى معالم تبدو واضحة من الان، احد هذه المعالم ان علينا ان نتوقع ان الا تتعدى فكرة النشاط الانتخابى شهرا على الاكثر او اربعين يوما مع الاجراءات التى تصاحبها بينما الدستور يحدد لفترة النشاط الانتخابى ستين يوما فعلينا ان نتوقع هذا وسيتم. والامر الاخر أن علينا ان ندرك ابعاد الحياة السياسية عن التوجه للمواطنين بسياساتهم وشعاراتهم ومن ثم سيتم منع الملصقات ومنع اللافتات وغيرها من الاشكال التى تحمل الشعارات والسياسات إلى الجماهير كما يدخل ضمن هذا ايضا منع السرادقات او اقامة الاحتفالات العامة او المواكب او المسيرات واخيرا لم يتبق فى يد المرشحين سوى مطبوع يمكن توزيعه وهذا بالطبع متابع وملحوظ من خلال المطابع وتوزيعه يمكن ايضا وضع القيود والعقبات فى وجهه والنهاية لم يعد لدى المرشحين الا السير فرادى فى الشوارع يصرخون ويندبون ويلطمون وكفى الله المؤمنين شر القتال.

القانون البغيض

الحكومة بموقفها هذا تستغل قانون الطوارىء البغيض اسوا استغلال مما يكشف زيف التصريحات المتلاحقة لكبار المسئولين بانه لن يستخدم ضد مصلحة الشعب من هذا المنطلق يوضح احمد عودة المحامى بالنقض وعضو مجلس نقابة المحامين الاسبق ان الحكومة بمنعها اقامة السرادقات الانتخابية تستعمل قانون الطوارىء بصورة بغيضة وهذا يكشف زيف ما قيل بان القانون لا يستعمل إلا لمحاربة الارهاب وتجار المخدرات.

فها هو يستعمل جهارا نهارا ضد المرشحين بمنع المسيرات واقامة السرادقات او الندوات الانتخابية وياليت الذين يتشدقون باننا نعيش ازهى عصور الديمقراطية يفيقون ويرون الدليل الواضح على سوء نية هذه الحكومة وسوء استعمالها لسلطتها وسوء استعمالها لقانون الطوارىء.

ويستمر قائلا: انتهز هذه الفرصة لأنضم إلى كل ما طالبت به مذكرة رؤساء احزاب المعارضة بشأن توفير ضمانات لنزاهة وحياد وسلامة الانتخابات القادمة من حيث تشكيل حكومة محايدة للاشراف على الانتخابات واخضاع العملية الانتخابية بالكامل بكافة اجراءاتها للاشراف القضائى فقط ووقف العمل بقانون الطوارىء فورا حتى يمكن ان تكون الانتخابات نزيهة وحرة ومعبرة عن رأى الشعب الحقيقى.

الموعودون

١٠ آلاف مرشح يصرفون مليار جنيه في الدعاية الانتخابية

وصل عدد المرشحين لمجلس الشعب حوالى ١٠ آلاف مرشح موزعين على جميع دوائر الجمهورية ومعظم هؤلاء المرشحين خاصة من الحزب الوطنى بدأوا فيضان المصروفات وبعض المرشحين رصدوا ملايين الجنيهات للحملة الدعائية ويبلغ متوسط الانفاق فى بعض الدوائر ١٠٠ ألف جنيه للمرشح الواحد ورصد البعض ٥ ملايين جنيه وآخرون لم يزد انفاقهم على ٥ آلاف جنيه وإذا افترضنا أن متوسط الانفاق ١٠٠ ألف جنيه فقط ليصبح إجمالى المنصرف مليار جنيه ويذهب الجانب الأكبر منه إلى بلطجية الحزب الوطنى وتجار القماش والخطاطين وأصحاب المطابع..

وتتركز أعلى نسبة من المرشحين فى القاهرة الكبرى والوجه البحرى وتقل النسبة فى محافظات الصعيد بسبب العادات والتقاليد التى تحد من المنافسة بين أبناء العائلة الواحدة وخاصة فى الانتخابات ويبدو هذا الكم من المرشحين كثيرا جدا بالنسبة لمقاعد مجلس الشعب التى يتنافسون عليها وعددها ٤٤٤ مقعدا فقط(!) لذلك لا يمكن القياس على هذا الرقم أو اعتباره الرقم الفعلى الذى يخوض الانتخابات والعبرة بالأشخاص الذين يتقدمون بأوراق ترشيحهم إلى الجهات المحددة لقبول طلبات الترشيح بعد فتح الباب الذى من المحتمل أن يكون فى منتصف أكتوبر القادم ومن هنا وحتى هذا التاريخ فسوف يشهد الشارع السياسى مناورات كثيرة تؤدى إلى تراجع الكثيرين عن الترشيح ودخول آخرين غيرهم ولم يستقر المرشحون عند رقم محدد إلا بعد قفل باب الترشيح. ولم يترك المحللون السياسيون ظاهرة زيادة عدد المرشحين للانتخابات تمر بدون أن يدلوا برأيهم فيها فالبعض يعتقد أن بعض المرشحين غير جادين ويحبون الظهور فقط أو لشىء فى نفسهم يرغبون فى الحصول عليه أو يتنازلون فى آخر لحظة أو أن بعضهم من المواطنين الذين يحاولون الاستمتاع بالأجازة التى يحصلون عليها من أعمالهم أثناء فترة الانتخابات وبعض المحللين السياسيين طرح فكرة قيام المرشح بدفع تأمين كبير حتى يتم قبول طلبه للتأكد من جديته فى الترشيح وحتى لا تتضاعف أرقام المرشحين وتؤدى إلى حدوث «الخبطة» فى الادلاء بالأصوات والفرز.. وقوبل هذا الرأى بالرفض لأن الدستور جعل الترشيح لمجلس الشعب من حق كل مواطن تنطبق عليه الشروط وهو أن يكون مصرى الجنسية ولم يسبق عليه الحكم فى قضية مخلة بالشرف ولم تسقط عضويته من مجلسى الشعب والشورى وقال المحللون أن زيادة مبلغ التأمين فيه تلميح على «تعجيز» بعض المواطنين عن خوض المعركة الانتخابية.. والنقطة الأخرى التى تثير جدلا فى الأوساط السياسية هى نسبة (٥٠٪ عمال وفلاحين) فقد اتفقت معظم الآراء على ضرورة الغاء هذه النسبة وأن بقاءها فى وجود تعدد الأحزاب لا يحقق الديمقراطية وقالوا ان هذه النسبة كانت موجودة فى العهد الشمولى بحجة المحافظة على حقوق العمال والفلاحين.. والنقطة التى تمسك بها المحللون هى أن يكون العضو المرشح لمجلس الشعب يجيد القراءة والكتابة اجادة تامة وليست معرفة القراءة والكتابة فقط وقالوا أن من العار أن يدخل العضو الأمى مجلس الشعب الذى ينقلنا إلى القرن الواحد والعشرين وحدث جدل كبير عند مطالبة البعض بأن يكون المرشح حاصلا على مؤهل متوسط على الأقل. واكتفى البعض باجادته القراءة والكتابة وطالبوا أيضا بقانون ينظم أسلوب الصرف على الدعاية الانتخابية وتحديد مبلغ معين لكل مرشح ينفقه فى الدعاية الانتخابية. واعتبر المحللون السياسيون تعليمات الرئيس حسنى مبارك بإجراء انتخابات نزيهة وحرة بمثابة خيط النجاة حول الناخبون ويتمسكون بتنفيذ التعليمات ويأملون فى اعادة جزء من الثقة التى فقدوها فى الحكومة بعد لجوئها إلى تزوير جميع الانتخابات الماضية وأدت إلى مقاطعتهم الانتخابات. وحذر المحللون من خداع الناخبين هذه المرة وحذروا من سوء معاملة الناخبين وطالبوا بحمايتهم من البلطجية الذين كانت تكتظ بهم لجان الانتخابات فى المرات الماضية..

وتوقع المحللون إجراء الانتخابات البرلمانية فى جو متوتر ومشحون وقالوا أن نزاهة الانتخابات وعدم التدخل الحكومى فى سيرها يخلف من حدة العنف وأشاروا إلى الدور الكبير الذى ينتظر رجال الأمن فى تأمين الانتخابات وليس التدخل فى سيرها. واتفق جميع المحللين على أن الحزب الوطنى يواجه خلافات شديدة بين قياداته فى اختيار المرشحين وقالوا أن الخلافات على أشدها وسوف يكون لها تأثير على النسبة التى سيحصل عليها الحزب الوطنى فى الانتخابات..

محمود غلاب

برلمان الوفد يرصد محاولات لتعديل الإجراءات الجنائية والطعن بالنقض أحد الخبراء قال ان هناك جهودا لإلغاء الطعن بالنقض فى قضايا الانتخابات!

وقال الخبير ان الهدف أيضا توسيع دور الشرطة في الإجراءات الجنائية وتضييق فرص الطعون أمام المتقاضين «برلمان الوفد» يتمنى أن تكون هذه الأنباء مجرد شائعات فى الكواليس.

طبقا للدستور

احتار الجميع حتى الآن فى معرفة موعد الانتخابات طبقا للدستور.. من المقرر أن يتم فتح باب الترشيح فى منتصف اكتوبر القادم ويصدر القرار الجمهورى بدعوة الناخبين للانتخاب فى الاسبوع الأخير من نوفمبر وينهى المجلس الحالى مدته الدستورية فى ١٢ ديسمبر ويشكل المجلس الجديد فى ١٣ ديسمبر...

سؤال لوزير العدل

أين القضية ٨٠٧١ المعادي

في شهر يوليو ١٩٩٤ وبالتحديد بداخل ورشة دوكو سيارات بالمعادي قام أحمد مصطفى محمود درويش صاحب الورشة بنفخ الطفل عماد نجاح ماضي ونتج عن النفخ تهتك في الامعاء وانفجار بالمعدة وإجراء عملية استئصال لجزء كبير من امعاء الطفل ولم يقبض على المتهم وقدم لنيابة المعادي محضر صلح بين عمة الطفل والمتهم وظل الطفل عماد راقدا اسفل سلم العمارة التي تحرسها زوجة ابيه بعد دخول والده السجن وزواج والدته حتى تولت «الوفد» القضية ونشرت تفاصيلها وقتها أمر المستشار رجاء العربي النائب العام باعادة التحقيق في هذه القضية وتم القبض على المتهم احمد مصطفى محمود وحددت له جلسات لمدة عام للنظر في أمر حبسه، حتى تقوم نيابة المعادي بتقديم تقريرها في القضية ليحاكم المتهم على ضوء تلك التقارير ومنذ شهر يوليو ١٩٩٤ والتقرير والقضية حبيسان في ادراج نيابة المعادي بعد ان افرجت غرفة المشورة بمحكمة الجنايات عن المتهم دون ان يحكم! والسؤال لوزير العدل متى تقدم الجنحة ٨٠٧١ جنح المعادي لسنة ٩٤ الى المحاكمة حتى ينال المتهم عقابه؟

سناء مصطفى

حكاية من دمنهور

النادى الاجتماعى بدمنهور أقام حفلا لتكريم المتفوقين من أبناء النادى وأرسل ٣ آلاف دعوة للأعضاء وليلة الحفل فوجىء المدعوون بإحدى المرشحات وأطلق عليها الحاضرون اسم «الحاجة» تتصدر منصة الاحتفال وتتواضع وتقوم بنفسها بتوزيع «قلم رصاص وقلم جاف» على كل متفوق بل وأطلقت وعودا بالتبرع بـ ١٥ ألف جنيه لصالح النادى. وبالمناسبة موعد الجمعية العمومية للنادى اقترب أحد الخبثاء وعد بإبلاغ الجهات المختصة إذا تبين عدم إدراج التبرع فى الميزانية!

مذبحة لنواب الوطنى بالغربية

زوجة توفيق زغلول تخوض الانتخابات وخلافات بين المحافظ وأمين الحزب الوطنى

ترشيحات الحزب الوطنى فى محافظة الغربية لا تزال متعثرة بسبب الخلافات بين المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية ونبيل منسى أمين الحزب الوطنى.

خلت الترشيحات المبدئية من عدد من النواب الحاليين منهم: د. فيصل الشرقاوى أمين مساعد الحزب الوطنى بالمحافظة وأحمد ماضى والذى دخل للمجلس منذ شهور بعد إسقاط عضوية توفيق زغلول عن دائرة السنطة كما استبعدت الترشيحات الدكتور مصطفى الهرميل الذى اعتصم فى مجلس الشعب بعد خلافه مع المحافظ والدكتور طلعت عبدالقوى نائب كفر الزيات ومحمد عز ومحمد شبل ومسعد خضر ومحمد راشد وفاروق خلف وأبوالعنين زرد.. ومعظم هؤلاء قرروا خوض المعركة الانتخابية كمستقلين ضد مرشحى الحزب الوطنى وأكدوا أنهم سيفوزون بالمقاعد ويردون للحزب الوطنى «الصاع.. صاعين»!!

وقررت ٣ سيدات خوض الانتخابات وهن: نعيمة عبدالحميد زوجة توفيق زغلول على مقعد الفئات بدائرة السنطة وعنايات أبوزيد عضو المجلس عن مقعد الفئات بطنطا ومرفت الغندور رئيس لجنة الإسكان بالمجلس المحلى للمحافظة عن مقعد العمال بدائرة طنطا.

عاطف دعبس.



ماهر الجندى

نبضـــات

طلب إحاطة إلى رئيس الوزراء حول أموال البنوك الحكومية. فهو أول من يعلم أنها أهدرت بقدر لا يجوز السكوت عليه..

ليس المقصود هنا الإشارة الى واقعة معينة. فالوقائع كثيرة وعديدة. ولا يقتصر الحديث على بنك معين دون آخر. فالكارثة يشارك فيها جميع البنوك الحكومية أى المملوكة كلها أو جزء منها للدولة. والأمر لا يقتصر على مصر وحدها وانما يشمل أغلب البنوك الحكومية فى العالم.

وربما يكون المثال واضحا فى فرنسا. حيث تعرض أحد البنوك الشهيرة لهزات عنيفة كادت تؤدى إلى إفلاسه. لولا تدخل الحكومة والبنك المركزى الفرنسى لمنع الكارثة.

هذه البنوك تتعرض لأعمال السطو على أموالها وأموال عملائها من اصحاب الودائع أو الحسابات الجارية. والسطو هنا لا يتم من الخارج بكسر الأبواب وفتح الخزائن. وانما يتم السطو من الداخل. ويتم باجراءات علنية وظاهرها قانونى ومشروع.

وعادة يتولى السطو مجموعة من ثلاثة عناصر. العنصر الأول هو رجل اعمال أو يدعى ذلك. وهو الذى يتقدم الى البنك طالبا قرضا. ويكون ذلك فى صورة فتح اعتماد أو تسهيل ائتمانى الخ.. ويقدم للبنك بعض الضمانات الوهمية أو غير المتناسبة مع قيمة القرض.

العنصر الثانى يتكون من مدير أو مديرى البنك المقرض. وهؤلاء يعدون الملف ويساعدون فى استيفاء الأوراق. ويقومون بتقدير الضمانات. ثم يأمرون بالصرف الفورى للنقود المقترضة.

العنصر الثالث هو شخص ذو نفوذ، أو قريب أو نسيب أو شريك لذى نفوذ.. وعنصر النفوذ هنا يقوم بدور الوسيط وبدور الحماية والطمأنينة للعنصرين الأولين.

المبالغ المقرضة من البنوك كبيرة وكبيرة جدا. وهى حاليا تقدر بالمليارات وقد بدأت الظاهرة مع عهد الانفتاح فى نهاية السبعينات.

رجل الأعمال يحصل على القرض ويحوله الى الخارج. ويودعه فى بنوك أوروبا وأمريكا. ويحصل على ريع هذه النقود.. ويعيش بها ملكا غير متوج فى مصر وفى خارج مصر وبالتالى لا يجد أى مبرر للاستثمار أو للعمل فى الانتاج.

ورجل الأعمال المقترض يحرص على تصفية أمواله فى مصر. فيكون رصيده فى البنوك تافها. ولا يحتفظ بأى أموال باسمه. فيما عدا أموال بسيطة مرهونة للبنوك ومستغرقة فى الديون.

وعندما يحل أجل القرض لا يتم السداد. ولا يجد البنك أموالا للحجز عليها لاستيفاء مستحقاته. وهنا تبدأ المفاوضات. ويقف المقترض فى المركز الأقوى. فيقول للبنك إن مركزه غير معاقب عليه جنائيا. وليس أمام البنك إلا القضاء المدنى.. ولو حصل البنك على حكم لصالحه فلن يجد أموالا يحجز عليها وعندئذ يطلب المقترض من البنك شطب دين الفوائد وشطب جزء من أصل الدين وجدولة الجزء المتبقى مع فترة سماح وعادة لا يحترم المقترض مثل هذه الجدولة.

لقد ضاعت على البنوك مليارات الجنيهات. ولم ينكشف أمرها. لأن عملاء البنك يودعون لديه نقودا سائلة يوميا تقدر بالملايين. وحقوق المودعين ليست فى خطر لأن الدولة والبنك المركزى ضامنان لعدم افلاس البنوك الحكومية.

اذن المليارات التى ضاعت هى أموال عامة أى أنها أموال الشعب.. وللأسف ان الشعب لا يحمى حقوقه ولا يحاسب من أهدروها.

الكارثة أكبر بكثير من مشكلة شركات توظيف الأموال.

والفارق بين الاثنين أن للتعاملين مع شركات توظيف الأموال استطاعوا رفع أصواتهم وتمكنوا من إثارة المشكلة وإلزام المجتمع والدولة بالاهتمام بأمرهم وبأموالهم.

ولكن أموال البنوك الحكومية لم تجد من يبكى عليها أو من يرفع صوته مناديا بحمايتها.

يارئيس الوزراء.. أنت تعلم أكثر بكثير مما قلت. ولكنك تؤثر الصمت.

ويبدو أن الصمت مؤهل متين للخلود فى المناصب الكبرى.

د. نعمان جمعة

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

د. يوسف والى فى حديث

شامل «للاخبار» :

انتاجنا من القمح يكفى الاحتياجات الحقيقية للاستهلاك .. ولكن

انتاج القطن فى زيادة ونجاحنا فى مكافحة الآفات يحسب لنا وليس علينا

عدد كبير من الوجوه الجديدة يرشحها الحزب الوطنى فى الانتخابات القادمة

الزراعة فى مصر اكثر القطاعات تعرضا للنقد .. لا تخلو جريدة معارضة من انتقادات مباشرة لسياسة الدكتور يوسف والى الزراعية

وحتى للحزب الوطنى .. واكثر الانتقادات توجه الى القطن وانتقادات اخرى للارز والقصب وغيرها من المحاصيل وايضا استخدام المبيدات .

ماهى حقيقة هذه الانتقادات .. وهل هى مقصودة لشغل وزير الزراعة منصب امين عام الحزب الوطنى وماذا يقول الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وامين عام الحزب الوطنى ؟

في البداية قلت للدكتور والى ان القطن واجه للعام الثاني على التوالي بعض المشاكل سواء في الآفات او نقص المساحة ووجه الاتهام لوزارة الزراعة بالقصور في ذلك فما رايكم وكيف يتم زيادة مساحة القطن ليغطي انتاجه احتياجاتنا في الصناعة والتصدير ؟

قال : بالنسبة للمساحة المطلوبة لتوفير احتياجات الاستهلاك المحلي والتصدير فقد كانت هذه المساحة تزيد على ٢ مليون فدان في مطلع الخمسينات اما الآن فمساحة القطن منذ اكثر من ١٥ سنة لا تتجاوز المليون فدان وتقوم هذه المساحة بتوفير الانتاج الذي كان يأتي من مليوني فدان بما يعكس الطفرة الانتاجية التي تحققت بالنسبة لمتوسط انتاج الفدان .

واضاف ان مايحكم مساحة اي محصول حاليا هو العائد المحقق من هذا المحصول بما يتناسب مع مايبذل معه من جهد واستثمارات في اطار اقتصادي موضوعي بعد ان تحررت اقتصاديات الزراعة المصرية ولم يعد هناك اجبار على الفلاح لزراعة محصول ما الا في اطار الاعتبارات الفنية البحتة التي تمنع تجاور القطن مع الارز على سبيل المثال .

وبالنسبة للقطن - كما يقول - فاننا نتحرك بسرعة لتحقيق اقصى عائد للمزارع في اجتيازنا للتحول من التسويق الاجباري الى التسويق الحر بشكل كامل محافظين على عدم حدوث اي هزات سعرية تؤثر على مصالح المزارعين .. ونسعى لزيادة المساحة في العام القادم الى مليون فدان .

خفض تكلفة القطن

واكد ان توفير العائد الجيد لمزارعي القطن لا يتطلب فقط سعرا جيدا للمحصول ولكن العمل ايضا على خفض تكاليف الانتاج ، وهو تحد اخر واجهته الوزارة مع ارتفاع تكاليف مستلزمات الانتاج بعد ازالة الدعم عنها وكانت المكافحة المتكاملة لآفات القطن هي احدى الوسائل للوصول الى هذا الهدف باعتبار تكاليف المقاومة تشكل الجانب الاكبر من تكلفة الانتاج . وهو ما تحقق بالفعل بالنسبة لخفض كميات المبيدات المستخدمة الى حدود كبيرة بالرغم من الاخذ باسلوب مرن فيما يتصل باستخدام المبيدات في حالة الوصول الى نسبة اصابة تستلزم ذلك .

وحول ماتعرض له القطن هذا العام قال ان هذه المشاكل موجودة باستمرار منذ دخول القطن الى مصر وهو الامر الذي يعرفه الفلاحون المصريون وانعكس على العديد من الامثلة

اجرى الحديث :

محمد الهوارى

وانعكس على العديد من الامثلة الشعبية التي تتحدث عن صعوبة زراعة القطن وتقلباتها الحادة بالنظر الى العوامل المناخية والبيئية التي تؤثر في نمو المحصول من مرحلة الانبات حتى الجني وما يتصل منها بزيادة نسبة الاصابة لمختلف الآفات وهي عوامل خارجة عن ارادة البشر ومواجهتها بكفاءة امر يحسب لهم لا عليهم .

٧ قناطير المتوسط

واكد الدكتور والى انه رغم ما قيل عن محصول القطن في العام الماضي فلقد تجاوز متوسط انتاج الفدان ٧ قناطير وهو متوسط جيد بجميع المقاييس وبفضل الله سوف يتحقق هذا العام متوسط انتاج جيد رغم كل مايتردد عن مشاكل وصعوبات ربما كان له اثر طيب في حفز العاملين في مجال القطن على مواصلة مايبذلونه من جهود مضنية في الحفاظ على المحصول .

الحوافز السعرية ضرورية

قلت لنائب رئيس الوزراء انكم تطبقون الآن التركيب المحصولي التأشيري الذي لا يواكبه توفير حوافز سعرية للمزارعين كما يحدث في اوربا وامريكا وبعد تطبيق اتفاقيات الجات لماذا لا يعدل التركيب بما يتناسب مع الظروف الحالية للمجتمع والاحتياج لبعض المحاصيل الاستراتيجية ؟

قال الدكتور يوسف والى : ان رعاية مصالح المنتجين الزراعيين مبدأ ثابت ارساه الرئيس مبارك وتأكد عمليا فيما اتخذه من قرارات فورية بالنسبة للسياسة السعرية للقطن والارز وقصب السكر وغيرها في مواجهة اختناقات ترتبط دائما بمراحل التحول الاقتصادي والتي لابد ان يتم خلالها استيعاب مصالح المنتجين ضمانا لتواصل نشاطهم الانتاجي خاصة بالنسبة للمحاصيل الاستراتيجية التصنيعية والتصديرية ، وتجربة القمح مثال جيد لذلك فلقد ارتبط تطور انتاجية الفدان ومساحة القمح الكلية بسياسة سعرية راعية كفلت تحقيق طفرات متتالية في انتاجنا القومي من القمح على امتداد السنوات الخمس الماضية ، فالحوافز السعرية ضرورة لضمان تنفيذ التركيب المحصولي التأشيري وهو ما تتبعه جميع دول العالم ، كما ان اتفاقيات تحرير التجارة الدولية تجيز دعم الانتاج القومي ويقتصر منعها على دعم الصادرات وحدها ضمانا لتكافؤ المنافسة في الاسواق العالمية

انتاجنا يكفي .. ولكن !

وسألت الدكتور والى لماذا لا يتم زيادة مساحة القمح الى ٣ ملايين فدان لمواجهة الارتفاع العالمي في اسعارها ؟

قال : كما ذكرت فإن مساحة محصول ما ترتبط في اطار تحرير اقتصاديات الزراعة المصرية بما يحقق هذا المحصول من عائد . وفي تقديري ان ما تحقق من انتاج محلي يصل الى ٦ ملايين طن مع التوسع في صناعة الخبز بخلط دقيق القمح والذرة يكفل وصولنا الى حدود امنة من الاكتفاء الذاتي للقمح خاصة مع الميزات السعرية التي نحصل عليها في استيرادنا لجانب من القمح من الولايات المتحدة الامريكية .

واضاف : ان انتاجنا المحلي ٦ ملايين طن يعني ١٠٠ كيلو جرام للفرد في مصر وهو متوسط طبيعي لاستهلاك الفرد يزيد على متوسطات الاستهلاك في العديد من الدول .

البقاء للأصلح

وحول دور وزارة الزراعة لزيادة صادرات المنتجات الزراعية وزيادة الانتاج المحلي لمواجهة سلبيات الجات والعمل على زيادة الانتاج في المحاصيل ذات الميزة النسبية قال الدكتور يوسف والى مما لاشك فيه ان اتفاقيات التجارة العالمية (الجات) سوف تشعل المنافسة في السوق الدولية بحيث يبرز مبدأ البقاء للأصلح اكثر من اي وقت مضى خاصة مع ازالة دعم الحكومات عن صادراتها وهو ما لم تعرفه الصادرات الزراعية المصرية بما يتيح عنصرا ايجابيا الى جانبها في المرحلة المقبلة .

واشار الى انه من المؤشرات الايجابية في هذا الشأن ان صادرات البطاطس المصرية وصلت الى ٤٢٠ الف طن وهو رقم لم تبلغه قط في تاريخ الزراعة المصرية صحيح ان انخفاض انتاج البطاطس في بعض دول اوربا ساهم في تحقيق هذا الرقم الا ان تحقيقه يفتح افاقا كبيرة امام صادرات البطاطس المصرية خاصة ان هذا الحجم التصديري الكبير لم يؤثر في مستوى الاسعار بالسوق المحلية .

ومن ناحية اخرى - كما يقول - ان برنامج المكافحة المتكاملة للافات والذي يتضمن انتاج محاصيل ، طبيعية ، لاتستخدم المبيدات او الاسمدة

المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

انتاج فدان القطن لن يقل عن ٧ قناطير

وزراعة مليون فدان فى العام القادم

الكيماوية على الاطلاق فى انتاجها تكفل التوسع فى صادرات غذائية الى العديد من الدول الاوربية خاصة ان اسعار هذه المحاصيل فى السوق الدولية تصل الى اضعاف اسعار المحاصيل المنتجة بالاساليب العادية .. كما استحدثت الوزارة فى انشطتها الاقتصادية انشطة التنبؤ بحركة الاسعار والطلب على المحاصيل فى الاسواق الدولية بما يعطى مؤشرا للمنتجين لتوجيه تركيبهم المحصولى الى المجالات التى تكفل تحقيق مصلحتهم الاقتصادية والتى لم تعد تنفصل فى ظل التحرر الاقتصادى عن مصالح الاقتصاد القومى .

أكبر مساحة فى العالم

وسألت الدكتور والى انكم تنفذون خطة المكافحة المتكاملة للآفات دون ان يواكبها خطة موازية للتوسع فى المقاومة الحيوية ووضع ضوابط اكثر تشددا لرقابة المبيدات المتداولة .. لماذا ؟

قال : برنامج المكافحة المتكاملة للآفات يتضمن فى جانب كبير منه استخدام اساليب المكافحة الحيوية وتشارك الاقسام المتخصصة بالجهات والمراكز البحثية الوطنية فى وضع برامج المكافحة المتكاملة ومتابعتها كما ان اكبر مسئول بالوزارة حاليا عنها استاذ جامعى مرموق كان اول من وضع اسسها العلمية خلال النشاط البحثى بجامعة القاهرة ..

وبرامج المكافحة المتكاملة تسير بخطى منتظمة وجيدة ، فعلى سبيل المثال المساحة المعالجة بالفورمونات ، الجاذبات الجنسية الطبيعية ، هى اكبر مساحة فى العالم بالنسبة لهذا النوع من المكافحة ومن الضرورى بطبيعة الحال متابعة جميع برامج المكافحة والتقييم المستمر لها والاستفادة بنتائج التطبيق شأن اى تكنولوجيا جديدة تستخدم فى اى من مجالات الانتاج او الخدمات .

صندوق موازنة الاسعار

قلت لنائب رئيس الوزراء انه تقرر فى اجتماع لمجلس الوزراء الاكتفاء بصندوق موازنة اسعار الحاصلات الزراعية الموجود حاليا دون تخصيص ميزانية له كما كانت هناك فكرة لانشاء صندوق للتكافل لمواجهة الكوارث اين هذه الافكار ولماذا لم تنفذ ؟ رد الدكتور يوسف والى قائلا صناديق الموازنة الزراعية والتكافل ضرورة تفرضها اعتبارات الاقتصاد الحر وضرورة حماية المنتجين الزراعيين من اى تقلبات سعرية او كوارث طبيعية وهو ما يطبقه العديد من دول العالم المتقدم واشار ان ما يعنينا فى هذا المجال هو توافر النشاط بعيدا عن المسميات والهياكل الادارية والفكر الذى حكم القرار الوزارى فى هذا الشأن مع ادراج الميزانيات الخاصة بتنفيذ العمل فى الصندوق مع استمرار الدراسات الخاصة بصندوق التكافل الذى تشارك فيها اجهزة متعددة بالنظر الى طبيعة العمل فى هذا المجال والذى تشارك فيه اجهزة حكومية وتعاونية مع افراد القطاع الخاص .

وحول القصور فى المحاجر البيطرية وظهور الامراض من حين لآخر فى الثروة الحيوانية قال الدكتور والى ان ماحققه الأطباء البيطريون فى مجال حماية مصر من العديد من الاوبئة التى اجتاحت معظم دول القارة الافريقية سيظل احد الانجازات البارزة للزراعة المصرية خلال السنوات الاخيرة ولا شك ان تطوير خدمات الرعاية البيطرية ودخول القطاع الخاص اليها ضرورة تفرضها اقتصاديات السوق فنحن نعمل فى خطين متوازيين لتطوير خدمات هيئة الطب البيطرى والتوسع فى اعداد الوحدات البيطرية فى القرى مع تشجيع الاطباء البيطريين على فتح عياداتهم الخاصة لخدمة مربى الماشية والاغنام والدواجن وبالنسبة للمحاجر البيطرية فمن المؤكد ان خلو البلاد خلال السنوات الاخيرة من اية امراض وافدة يعكس كفاءة العمل بها فى اطار السعى المستمر لتطوير امكاناتها .

استمرار الإصلاح الزراعى

وسألته : أن الاصلاح الزراعى مستمر رغم تمليك اراضيه للمنتفعين فما دوره حاليا وماهى استعداداتكم لتطبيق قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الاراضى الزراعية بعد انتهاء الفترة الانتقالية ؟

قال : ان الدور التنموى للاصلاح الزراعى مستمر وهو الامر الذى يبرز فى كفاءة العمل بتعاونيات الاصلاح الزراعى سواء فى المجال الانتاجى او التسويقى او معاملات مابعد الحصاد .

اما تعديلات قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الاراضى الزراعية فهى امر تنظيمى تتولى الاجهزة الادارية والتشريعية فى الدولة متابعة تنفيذها فى كافة مراحلها شأنها فى ذلك شأن اى قانون فى الدولة .

تعديل التشريعات

وبالنسبة للمشاكل التى تواجهها الزراعة المصرية بسبب الحاجة لتعديل التشريعات القائمة فى ظل سياسة التحرير الاقتصادى قال : اتفق معكم فى اهمية مساندة التشريعات القائمة لاهداف استكمال مسيرة التحرر الاقتصادى وتطويرها وهو ما كان وراء ماحدث من تعديلات تشريعية فى بعض القوانين الزراعية مؤخرا من بينها قانون العلاقة بين المالك والمستأجر فى الاراضى الزراعية والذى اخذ وقتا طويلا فى دراسته على مختلف المستويات .. الامر الذى ينسحب على التعديلات المستهدفة فى التشريعات الاخرى ومنها قانون التعاون الزراعى على سبيل المثال .. ومن جانبنا فنحن حريصون فى وزارة الزراعة على دفع الانشطة الانتاجية والتسويقية فى ظل التحرر الاقتصادى من خلال ما تصدره الوزارة من قرارات وزارية .

وحول النهوض بمثلث حلايب قال حلايب كانت دائما احدى المناطق الاساسية بالنسبة لانشطة مكافحة الجراد الصحراوى ويوجد بالمثلث عدد

الجراد الصحراوى ويوجد بالمثلث عدد من محطات مكافحة الجراد التى يعمل بها المسئولون عن هذا النشاط بالوزارة ووجود الوزارة بالمنطقة مستمر منذ سنوات طويلة ماضية كفل تنفيذ العديد من مشروعات الزراعة المحمية وتنمية الثروة السمكية والرعاية البيطرية مثل باقى مناطق مصر التى تتشابه معها فى ظروف الانتاج الزراعى .

وجوه جديدة بالانتخابات

وسألت امين عام الحزب الوطنى هل فى خطة امانة الحزب ترشيح وجوه جديدة فى انتخابات مجلس الشعب القادمة وماهى نسبة التغيير المتوقعة وخطة الحزب للفترة القادمة ؟

قال الدكتور يوسف والى : التغيير فى قوائم مرشحى الحزب فى الانتخابات المختلفة ضرورة موضوعية تفرضها اعتبارات تنمية القيادات الحزبية وتواصل الدفع بقيادات جديدة الى مواقع المسئولية الحزبية والتشريعية وهو ماينطبق على انتخابات مجلس الشعب القادمة استمرارا لسياسة الحزب الثابتة فى المزج بين القيادات الجديدة وذوى الخبرة فى مختلف المواقع كما ان سياسة الحزب خلال الانتخابات او غيرها تقوم على الاستيعاب الكامل لمطالب واراء ابناء الدوائر ومعايشتهم المستمرة وطرح توجهاتهم امام القطاعات التنفيذية والتشريعية لاخذها فى الاعتبار فيما يصدر عنها من قرارات وهو مايشكل الركيزة الاساسية للحزب بين الجماهير والتى يحرص على تنميتها ضمانا لاغلبيته البرلمانية .

■ والى ومحجوب وشريف فى مؤتمر شبابى بدمياط:

مبارك ينحاز لمحدودى الدخل وحريص على نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين بمجلس الشعب

دمياط - من نهال شكرى وعلى داود:

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وامين عام الحزب الوطنى ان الرئيس حسنى مبارك حريص على الحفاظ على نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين بمجلس الشعب من منطلق انه ينحاز الى الطبقات الكادحة ومحدودى الدخل بحيث يستشعرون العدالة فى تمثيلهم بالمجلس واشار الى عدم وجود خلافات داخل امانات الحزب الوطنى بالمحافظات حول الترشيحات لمجلس الشعب القادم حيث يتركز البحث بالاتفاق بين جميع قيادات الحزب حول من هو أقدر على تمثيل المواطنين والتعبير عنهم وكل من تقدم بطلب للترشيح عن طريق الحزب الوطنى يطرح اسمه امام الرئيس مبارك شخصيا حيث يجرى تقييم جميع المرشحين لاختيار العناصر الجيدة نظرا لخطورة المجلس القادم لاننا على ابواب قرن جديد وفى ظل مرحلة حاسمة من تاريخ مصر. وأكد - فى مؤتمر شبابى بمحافظة دمياط - ضرورة التحقيق فى قضية الاسرى المصريين، مشيرا الى انه تم اعداد دراسة شاملة داخل امانة الحزب حول هذه القضية، وتم رفعها الى الرئيس مبارك، وذلك بعد ان تم استطلاع اراء امناء الشباب بجميع المحافظات لمعرفة توجه الشباب بشأن هذه القضية لأن توجيهات الرئيس تؤكد دائما الاستعانة بفكر الشباب والاهتمام بقضاياهم وأكد الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ضرورة الحفاظ على استقرار مصر فى ظل المنافسات الانتخابية القادمة، لأنها ليست معركة بين ابناء الوطن الواحد وانما هى منافسات شريفة بين الاحزاب ومصر اقوى من احزابها واستقرارها فوق الجميع.

وأعلن اوزير الادارة المحلية ان توجيهات الرئيس مبارك تؤكد على استمرار لقاء المسئولين بالشباب ومعرفة مشاكلهم والعمل على حلها من منطلق ان الشباب هم أصحاب المستقبل وكل مايجرى الآن من انجازات هو من أجل الشباب ومن حقهم المشاركة فى صنع مستقبلهم حضر المؤتمر الشبابى المستشار عبدالرحيم نافع، وحمزة السنباطى امين عام الحزب بالمحافظة واللواء على محمد خلف مساعد وزير الداخلية لأمن دمياط.

مؤتمر موسع بالقاهرة لفصائل المعارضة السودانية

اعلن الدكتور يوسف والى ان فصائل المعارضة السودانية برئاسة السيد محمد عثمان الميرغنى قررت عقد مؤتمر موسع بالقاهرة ويشارك فى المؤتمر مندوبو الجنوب السودانى ممثلين عن جون جارنج الذى يحضر الى القاهرة لاول مرة ويهدف المؤتمر الى تحديد طرق مواجهة النظام الفاشى السودانى والذى فاق فى تحديه للشعب السودانى كل حد بالاضافة الى تعديه على دول الجوار بصورة فاقت كل قانون وعرف وسوف تتحرك فصائل المعارضة السودانية لمواجهة هذا الموقف المتردى فى السودان قبل ان يتحول الحال الى حرب اهلية تدمر البلاد.

الرئيس يستعرض أسماء كل مرشحى الحزب الوطنى لمجلس الشعب الأسبوع القادم

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطنى ان كل من تقدم بطلب للترشيح لعضوية مجلس الشعب عن طريق الحزب الوطنى، سيطرح اسمه أمام الرئيس حسنى مبارك شخصيا عندما تعرض قوائم المرشحين أمام الرئيس خلال الأسبوع القادم.

كلمة صريحة

حكومة العناد!

الانتخابات البرلمانية على الابواب.. وشعب مصر كله متاهب الآن لخوض المعركة الانتخابية فى مواجهة قوى الظلم والفساد والانحراف.

إن المؤشرات الاولية للمعركة الانتخابية تؤكد ان حكومة الفساد عازمة على تحدى إرادة الشعب والدفع برموزها الفاسدة لخوض الانتخابات. رغم كل ما علق بهذه الرموز من اتهامات ثبت باليقين انها صحيحة.. وهذا ليس بغريب على حكومة يتصدر احد اصدقاء الصهاينة موقعاً قيادياً فيها.. يهيل التراب على تاريخنا المجيد ويسيء إلى شهدائنا من الأسرى ويقتل زراعاتنا ويدمر محاصيلنا.. وبالرغم من ذلك يحظى بالعناية والرعاية اللازمتين. بل يوكل إليه أمر اختيار مرشحي الحزب الحاكم!

ولذلك لانندهش إذا ما رشحت هذه الحكومة وهذا الحزب واحداً من رموزه الفاسدين.. اصبحت رائحة فساده تزكم الأنوف.. وبات ممقوتاً من ابناء دائرته إلى حد لايطاق.. ولكنه الإصرار على العناد والعداء للشعب.. باعتبار انه لا قيمة لاصوات الجماهير فى صندوق الانتخابات.. وهذا يعني أن حكومة الفساد عازمة على التزوير.. فإذا كانت كل التقارير والمؤشرات تؤكد أن مثل هذا الرمز الحكومي ساقط بالثلث.. فماذا يعني الإصرار على ترشيحه غير ان الحكومة اعدت عدتها لكى تزور له الانتخابات؟!

إننا نحذر من ان المعركة الانتخابية القادمة لن تكون سهلة حتى تواصل الحكومة سياستها فى تزييف إرادة الجماهير.. وعلى من يرسمون سياسة هذا البلد ان يستمعوا إلى صرخات الناس وضجرها من استمرار تلك الرموز الشائهة.. وعليهم ان يدركوا قبل فوات الاوان أن بركانا من الجمر خامد بين ضلوع الناس، وأن انفجاره اسرع مما تتخيل السلطة ورموزها.. فالناس لن تصمت هذه المرة بعد أن زادت المآسي وتراكمت المشكلات وعم الفساد.. إن إرادة التغيير تعم الوطن بمجمله اليوم.. والعقلاء هم من يتركون التغيير السلمي يمر فى هدوء.. وإلا فالبديل مخيف.. ولا يتمنى احد فى هذا الوطن حدوثه.

الناس اليوم يتطلعون إلى «الامل» يرونه مرسوماً على وجوه المكافحين المجاهدين من اجل رفعة الامة.. هؤلاء الذين جندوا حياتهم لأجل حاضر الامة ومستقبلها وذاقوا فى سبيل ذلك الامرين.

إن الصادقين المخلصين الملتحمين بجماهير الشعب هم أحق الناس بتمثيلهم تحت قبة البرلمان.. ،ها نحن نشهد التفافا حولهم فى العديد من الدوائر الانتخابية، لانهم الاصدق فى التعبير عن معاناة الناس.. والاجدر بالدفاع عنهم.. فلم يتلوثوا.. ولم يتلونوا.. ولم يسطوا على اموال الشعب.. او يسرقوا اموال الفقراء والمحتاجين.. لم يحصلوا على الشقق باسماء زوجاتهم بالتزوير.. ولم يشجعوا الفساد والفجور او يشجعوا اقرب الأقربين إليهم على ممارسته.. لم يرتكبوا المنكرات.. او يتملقوا الحكام.. او يخفوا خلف ابتسامتهم الصفراء حقداً وغلاً على الوطن العظيم.. لم يصرفوا اموال البر والنذور على مصالحهم الشخصية ودعايتهم الانتخابية لشراء الذمم والنفوس المريضة.. سيختار الشعب ابناءه من الاطهار الشرفاء.. وسيلفظ -وللأبد- كل الفاسدين المارقين مهما كانت سطوتهم او اموالهم الحرام.. وعلى اهل الحكم ان يعوا ما نقول جيداً.. ويحذروا الغدر بالشعب او تزييف إرادته.. اللهم قد بلغت.. اللهم فاشهد.

محمود بكرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

صراع الانتخابات

تفاقمت حدة الصراعات داخل أروقة مركز شباب إمبابة.. في ظل احتدام الصراعات السياسية والمنافسة بين أعضاء مجلس الإدارة على حساب المصلحة العامة.



عبد الرحيم شحاته

تقدم عبد الحكم عبد الجواد بيومي -عضو مجلس إدارة المركز- باستقالة مسببة إلى محافظ الجيزة.. احتجاجا على صراعات بعض أعضاء المجلس.. الذي أصبح الشغل الشاغل لبعض أعضائه هو انتخاب مجلس الشعب فحسب.. في الوقت الذي باتت فيه جميع الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية بالمركز مهددة بالتوقف التام.. لعدم قدرة مجلس الإدارة على اتخاذ أي قرار.

الجدير بالذكر أن أحمد مصطفى -عضو مجلس الإدارة- كان قد تقدم هو الآخر باستقالة مسببة منذ شهر ونصف الشهر إلى كل من وكيل وزارة الشباب والرياضة بالجيزة والمحافظ ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.. ولم يتم حتى الآن اتخاذ أي إجراء بشأن ما ورد بها.

حديث المدينة



بقلم:

محمد حمد*

ومازال الحديث حول انتخابات ١٩٩٥، وهل ستدور في جو من النزاهة؟ أم سيكون الوضع مختلفًا؛ فيدور في جو كئيب تحيط به كل دوافع اليأس والإحباط متواصلاً.

لماذا نحس بجو من الترقب والحذر الممزوجين بالحرص الشديد عند الحديث عن الانتخابات؟ فالجميع ممن يتابعون الصحف اليومية لاسيما القومية منها يلحظون هذه الملحوظة: انه لا حديث عن مرشح أو دائرة! وقد كانت الامور فيما سبق -لاسيما الانتخابات السابقة عام ١٩٩٠ لو تذكرون معى- مختلفة كل الاختلاف من حيث الاستعداد لهذه المعركة بالمقالات المطولة، والخطب الرنانة، والوعود الطنانة، وغير ذلك من أمور تطفو على الساحة في جو معين تعوّد عليه مواطنو هذا البلد.. ولكن في هذه المرة يختلف الوضع، فحتى هذه اللحظة -وقد بقى شهران فقط على الانتخابات- ماالسر وراء هذه الحالة من الترقب!!

وللإجابة عن هذا التساؤل لابد لنا من أن نذكر أن الانتخابات السابقة عام ٩٠ لم تكن بها منافسة بالمعنى الصحيح، فكما يعلم الجميع لم تأخذ الاحزاب دورها ومن نجح فيها من المستقلين سارع أغلبهم إلى الانضمام إلى الحزب الحاكم مبتعدين عن وصف المعارضة وقد قيل وقتها: إن هذا هو أكبر عدد من المعارضين في تاريخ البرلمان المصرى، فكان على ما أذكر ١٦٨ مستقلاً انضم منهم إلى الحزب الحاكم ١٣٤ وبقى في صفوف المعارضة ٣٤ معارضا وكان هذا هو حجم المعارضة الحقيقية في المجلس ممن لم يخدعوا ناخبيهم ويسارعوا إلى طمس هويتهم التى ظهروا بها أمامهم.

ولكن في الانتخابات القادمة عزمت المعارضة على خوض المعركة على الرغم من عدم الاستجابة ولو لمطلب واحد من مطالبها بشأن تأكيد نزاهة هذه الجولة وعلى عدم ترك الساحة خالية أمام مرشحين قد يكونون بلا رصيد جماهيرى ولايتمتعون بأى صفات تؤهلهم لان يقفوا تحت قبة البرلمان؛ وهذا ما ادى إلى ظهور هذه الحالة من الترقب. ولايخفى عليك عزيزى القارىء أن هذا الجو من الترقب والحذر هو من صنع ذلك الحزب الذى يحاول أن يجد المخرج المناسب، الذى يحقق له الاغلبية دون الظهور بمظهر المزور.

والمعادلة صعبة كما ترون فكيف يتحقق الضمان وأغلبية وجوه الحزب الوطنى غير مقبولة جماهيريًا؟! وكيف يكون الضمان وأحزاب المعارضة ستكون بالمرصاد لكل محاولة لتزييف إرادة الأمة، لاسيما أن أغلب هذه الأساليب -إن لم تكن كلها- قد أصبحت مكشوفة أمام العامة والخاصة ومعلومة للجميع؟! لقد كان هذا الترقب حتى يجد هؤلاء المخرج المناسب لهم.

وعلى ما أعتقد بداية كانت هذه الهجمة على الإخوان -وكما ذكرت من قبل- كان المقصود منها تعكير الصفو العام وخلق حالة من عدم الاستقرار وتخويف الباقين من مغبّة تلفيق الاتهامات لاسيما أن قانون الطوارىء -الذى أقسم جميع من هم على رأس النظام انه لن يستخدم إلا في أضيق نطاق- موجود ويمكن تطبيقه في أى لحظة وعلى أى شخص كان حتى إن كان عادل حسين بدعوى إحرازه عدّة مقالات أو حتى بعض الافكار!!

مادام ذلك يخلق ذلك الجو العكر الذى يكدر الصفو ويجعل الامر يصل في النهاية إلى ما يضمن خوف الناس من الزج بهم في المعتقلات كانت هذه هى الايديولوجية الجديدة للوصول إلى الغرض الاساسى في الانتخابات القادمة وهو الحصول على الاغلبية المطلقة.. وبالتالى جعل الهامش الديمقراطى كما هو، وذلك باستعمال سلاح التخويف والتكدير ولكن السؤال: ماذا لو لم تخف أحزاب المعارضة؟

وبالاحرى ماذا لو لم تخف الأمة؟

---

* مرشح حزب العمل ببلقاس

استقالة

أمين الحزب الوطني في بني سويف في طريقه إلى الاستقالة بسبب فرض محافظ بني سويف مرشح العمال عن دائرة الواسطى وإعادة ترشيحه بالرغم من أنه منبوذ من أهل قريته، حيث إن كل مؤهلات هذا العضو هو ادعاؤه أنه قريب للدكتور يوسف والى، ويردد هذا العضو أنه سوف يقوم بتغيير الأمين، وأنه سوف ينجح رغم أنف الجماهير، وليس في حاجة إلى أصواتهم لأن الصناديق يتم تقفيلها وبالقوة!

انشقاقات

أعلنت أمانة الحزب الوطني بساقلته ترشيح د. رابح رتيب محل عبد الله صابر عضو مجلس الشعب السابق، وأعلن مختار عاشور أحد الأعضاء البارزين بـ«الوطني» ترشيح نفسه مستقلا، كما أعلن مصطفى حفني أيضا ترشيح نفسه مستقلا، نفس الحال بالنسبة إلى ياسين محمد حسين الذي أطيح به مؤخرا من رئاسة مجلس محلي مركز ساقلته والذي قرر هو الآخر بالاتفاق مع بعض أعضاء الوطني ترشيح نفسه ضد فاروق عاشور مرشح الوطني.

أراضي أوقاف

سكان شارع ١٠ بأرض الحاج والجزيرة الخضراء بحي المنتزه بالإسكندرية فوجئوا بمن يستولون على قطعة أرض تابعة للأوقاف ويقومون ببناء الأبراج السكنية عليها، لم يكتف «اللصوص» بذلك، بل قاموا بسد الشوارع بعماراتهم، وبالرغم من صدور قرارات إزالة لأنها أنشئت بدون تراخيص إلا أنها لم تنفذ.

المواطن أحمد حجازي أحمد وآخرون من سكان الحي نفد صبرهم بسبب المسئولين الذين لم يستطيعوا القيام بأي دور إيجابي لردع هؤلاء اللصوص وتنفيذ القانون عليهم.

المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

ملاحظات على دورة مجلس الشعب الأخيرة

غياب المعارضة وراء القوانين المشبوهة

المجلس تحول لأداة حكومية لإصدار القوانين ضد مصلحة الشعب

من صفات النواب:

النوم والتزويغ وتبادل اللكمات والجرى وراء التأشيرات

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

المعارضة الوفدية فى برلمان ٨٤ واجهت انحرافات الحكومة

انفردت دورة مجلس الشعب الأخيرة بأداء برلماني غريب، وحققت الدورة أرقاما قياسية في الخروج على التقاليد البرلمانية الثابتة حيث شهدت ضعفا فى أداء المعارضة بما أتاح الفرصة للأغلبية التى تتبع الحزب الحاكم للموافقة على مئات القوانين المسلوقة كما شهدت الدورة أكبر عدد من المقاعد الخالية، بسبب تزويغ الأعضاء، وعدم مبالاتهم بهموم أبناء دوائرهم مستندين على ترشيح الحكومة لهم، أما القلة الحاضرة فقد كانت تحرص على تغميض العين والنوم العميق فى معظم الجلسات وإذا أفاقت فللموافقة فقط على قوانين لا يعرفون عنها شيئا أو للحصول على التأشيرات وسط المناقشات وكأن القضايا المطروحة للنقاش لا تهمهم.. وأخيرا تميزت الدورة الأخيرة بحفل ختام حيث أعلن د. فتحى سرور رئيس المجلس في سعادة بأن المجلس لبى كل طلبات الحكومة، وأصدر «٩٢١» قانونا، وهذا يعني صدور قانون كل ساعتين.. فهل نتلافى مثل هذه الغرائب فى الدورة الجديدة لمجلس الشعب؟!

ومن عجائب وغرائب الدورة الماضية ايضا ارتفاع عدد الطعون فى صحة العضوية، فقد قفزت إلى ٥٣٠ طعنا، منها ٢٦١ طعنا فى نتائج الانتخابات، وبلغت براعة المجلس فى تمرير القوانين اقصاها فى أخر يومين من عمره حيث اختتم الدورة بأربعة قوانين هزت مصر، يتقدمها قانون اغتيال الصحافة ثم قوانين الغرف التجارية والأراضى الصحراوية.. هذا فضلا عن القوانين المشبوهة السابقة مثل قوانين تعيين العمد والعمداء، والضرائب والدمغات، والنقابات والغريب أن هذه القوانين خرجت بعد مناقشات هزيلة من الأغلبية.

وبهذا نستطيع أن نقول: إن الأداء البرلمانى اصبح فى خطر، فقد مرت دورة مجلس الشعب الأخيرة بحالة غير صحية مثل الدورة التى قبلها، ويشير المراقبون إلى ان ضعف أداء المعارضة كان سببا فى ضعف أداء البرلمان، فالقوانين خرجت بسرعة البرق، ولم تفلح القلة القليلة مما تبقى من المعارضة فى عرقلة أو وقف تلك القوانين المشبوهة، ويشهد الجميع نضج العمل السياسى الوطنى فى دورة عام ٨٤، حيث قاد زعيم المعارضة الوفدية «ممتاز نصار» حربا ضارية ضد عناصر الفساد.. واستعان نواب الوفد بالمستندات والأوراق التى تثبت بؤر الفساد فى الحكومة الحاكمة.

الوفد حزب الأغلبية

وتاريخ برلمانات ماقبل الثورة حافل بالمواقف الوطنية التى تحويها المضابط، ومواقف حزب الوفد بزعيميه سعد زغلول، ومصطفى النحاس وباقى النواب الوفديين تؤكد أن الوفد هو حزب الأمة كلها، ولم تفلح محاولات إبعاد الأغلبية الوفدية عن البرلمان بسبب وقوف الأمة خلف الوفد.. ولم نسمع عن نواب هذا الزمان من قبل، فلم تعرف برلمانات ماقبل الثورة، نواب الكيف، أو نوابا جاءوا عن طريق التزوير أو لتحقيق الثروات والأغراض الشخصية، لم تكن مقاعد برلمان ماقبل الثورة خاوية، ولم يحدث بداخلها نوم جماعى كما يحدث الآن.

وتؤكد الدراسات التاريخية ان دستور ٢٣ فتح الطريق لحياة برلمانية صحيحة، اختلفت عن الحياة النيابية السابقة والتى بدات عام ١٨٦٦ فى عصر الخديوى اسماعيل، ورغم قلة عدد المجالس النيابية التى اكملت مدتها القانونية قبل الثورة إلا انها اتسمت بنضوج الديمقراطية والعمل السياسى.. وبعد الثورة تعطلت الحياة النيابية، حتى مطلع الستينات فصدر الإعلان الدستورى فى عام ٦٢ والذى عاد بالأوضاع إلى ما يشبه الأوضاع السابقة.. وبعد دستور ٧١ اتخذت الحياة النيابية طابعا جديدا، إلا ان بعض دورات المجالس لم تكتمل فقد حل الرئيس السادات مجلسى ٧١، ٧٩، وحلت

الأحكام الدستورية مجلسى ٨٤، ٨٧.

يؤكد الدكتور «صوفى أبوطالب» رئيس مجلس الشعب الأسبق على ضرورة وجود معارضة قوية داخل البرلمان لأن ذلك يساعد على التريث فى القوانين قبل إصدارها لتأخذ حقها من الدراسة والمناقشة ولكن ماحدث فى الدورة السابقة هو صدور قوانين مشبوهة وسيئة السمعة بسبب ضعف المعارضة.. مما يؤكد ان الحياة البرلمانية تأثرت بغياب المعارضة والآن مطلوب من احزاب المعارضة دخول الانتخابات، ودفع عناصر جيدة فوق أى شبهات.. وينسحب هذا المطلب فى

تحقيق: ناصر فياض

المقام الأول على الحزب الوطنى فهو ملزم بانتقاء عناصر تمتاز بالطهارة والنقاء..

نداء بالمشاركة

يستمر د. صوفى قائلا: أناشد كل أبناء مصر ممن لهم حق الانتخاب عدم التكاسل فى المشاركة بأصواتهم، لتفويت الفرصة على المزورين، وأن هذه السلبية هى التى تدفع بعناصر إلى البرلمان غير مرغوب فيها، يفوزون بالتلاعب فى الأصوات وهذه قضية لا تخفى على أحد..

وحول قوة البرلمان التى يكفلها الدستور يضيف د. صوفى ان الدستور الحالى أعطى للبرلمان قوة تتوازى مع برلمان ماقبل الثورة.. فمازالت عملية سحب الثقة من الحكومة قائمة.. ولكن الأغلبية المطلقة داخل المجلس، تمنع حدوث اى محاولة يقوم بها الأقلية.

ونفس المعانى يؤكدها د. «صبحى عبدالحكيم» رئيس مجلس الشورى الأسبق، فيرى أن المعارضة القوية داخل مجلس الشعب، تؤدى إلى ترشيد المناقشة وتوازن الأصوات عند مناقشة أى مشروع قانون..

وعموما هناك تساؤل عن سر تمرير القوانين بسرعة، دون ان تأخذ حقها من المناقشة، فى حين تأخذ قوانين أخرى حقها من المناقشة، وفيما يتعلق بالقوانين المشبوهة التى خرجت من المجلس، ووافق عليها.. فلا يجدى الحوار حولها.. والصحيح ان يكون الحوار قبل صدور القانون.

أداء البرلمان

سألت «فؤاد بدراوى» سكرتير مساعد حزب الوفد عن الأداء البرلمانى لدورة مجلس الشعب الأخيرة فقال:

الملاحظ ان المعارضة داخل المجلس لها دور فى إثراء المناقشات ولكن ضعفها فى الدورة الأخيرة تسبب فى خروج قوانين مسلوقة وسيئة السمعة.. وبصفة عامة فإن المعارضة داخل المجلس سواء أكانت قوية أم ضعيفة لا تعطل صدور قانون طالما ان اغلبية المجلس من الحزب الحاكم مسيطرة على مقدرات المجلس..

ويضيف فؤاد بدراوى: الاحظ على دورة مجلس الشعب الأخيرة سيل القوانين التى خرجت مسلوقة رغم أن العبرة ليست بكم القوانين، ولكن بقيمة التشريعات التى تنظم العلاقة بين الدولة والأفراد، وقد صدرت خلال الدورة السابقة عدة قوانين مشبوهة، قيدت الحريات ودفعت الديمقراطية إلى الخلف ومن ابرز هذه القوانين قانونا العمد والعمداء، وقانون ذبح الصحافة وقوانين الضرائب والدمغات فضلا عن قوانين ضرورة النقابات بقصد إسكات صوتها ومنعها من ازعاج السلطات واصبح كل من يرفع صوته له قانون، وكل من يشكو له قانون.. كل ذلك بسبب الأداء البرلمانى السيىء.

برلمان ٨٤

ولكن ماذا عن السمعة البارزة للمعارضة الوفدية فى برلمان ١٩٨٤؟!.. يجيب اللواء عبدالمنعم حسين عضو المجلس فى دورة ٨٤ قائلا: واجهت المعارضة الوفدية انحرافات النظام، بدءا من الاستجوابات التى تقدمت بها المجموعة الوفدية، خاصة قضية تزوير الانتخابات واعمال البلطجة، ثم قضية قصر العينى الجديد، وقضية الأسمنت الشهيرة، وقضية الزاوية الحمراء، وغيرها من القضايا.. وقد تميزت هذه الدورة بنضج المناقشات فى القضايا التى اثارتها المجموعة الوفدية برئاسة المستشار «ممتاز نصار» شيخ المعارضين.

معارضة هزيلة

وحول الأداء البرلمانى بصفة عامة يقول حسن حافظ عضو مجلس الشعب السابق ان المعارضة الموجودة داخل مجلس الشعب «هزيلة» فقد ضاعت حقوق الشعب وفقد الثقة فى نوابه الذين لم يقرأوا القوانين التى تعرض، وبعضهم لم يعرف الفصل التشريعى الحالى للمجلس، واصبحت كل الموضوعات التى يناقشها المجلس حكومية ١٠٠٪ ولم يسن المجلس قانونا حيويا حتى الآن، فالأعضاء حكوميون، والموضوعات حكومية، حتى لجان المجلس حكومية.. فماذا كنا ننتظر من هذا المجلس؟! الذى فقد سلطته فى مراقبة الحكومة وتحول المجلس إلى مقاعد خالية بعد هروب الأعضاء وانصرافهم نحو مصالحهم الشخصية ولأن الأعضاء أتت بهم الحكومة فأصبح صعبا ان ينتقدوها، أو يقبلوها كما حدث فى برلمانات ماقبل الثورة.

المصدر : الوفد

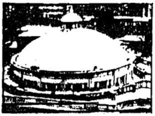
التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوانين مدروسة

ويعتقد اللواء «سعد الشربيني» رئيس لجنة الإدارة المحلية بمجلس الشعب أن المصلحة الوطنية هي الفاصل في القوانين وغالبا ماتكون القوانين مدروسة قبل عرضها، ولكن توجد بعض الموضوعات لا تأخذ حقها من المناقشة، وهذه نقطة تستحق الاهتمام.. ومن ناحية أخرى فإن المجلس لا يوافق على قوانين إلا بالاستماع إلى وجهات النظر المختلفة ومن الممكن إدخال تعديلات طفيفة مثلما حدث في قانون الغش التجاري وقوانين أخرى.

انتخابات ٩٠



الشعبية تتراجع أمام شروط حسن السمعة

كمال الشاذلى يتحدث عن

انقلاب فى معايير اختيار نواب الحزب الوطنى

□□ المعارضة :

● لن أترك دائرة واحدة لأى حزب معارض

● لاتحالفات مع أحد ولم نجر أية حوارات مع رؤساء الأحزاب

● طعنا على مرشحى الإخوان فى القوائم أما الآن فمن حقهم الترشيح كمستقلين

●● من الآن وحتى أول أكتوبر المقبل موعد إعلان أسماء ترشيحات الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشعب ٩٥ يظل كمال الشاذلى الأمين العام المساعد وأمين التنظيم فى بؤرة الضوء .. فالرجل يملك كل مفاتيح الترشيحات التى تجرى ساخنة فى مطبخ الحزب ويعرف كل صغيرة وكبيرة ليس عن الدوائر الـ ٢٢٢ فحسب بل لديه ملف كامل عن كل مرشح من الأب للجد حتى سابع جد وبخبرته البرلمانية الطويلة ،أقدم نائب منذ ٦٤ وحتى الآن، يستطيع تقليب المرشحين وصولا للاختيار الأفضل والأكثر نظافة ولم لا وهو صاحب شعار الطهارة الذى رفعه الحزب الوطنى هذه المرة ؟

أيضا لديه خبرة بخفايا وأسرار المعارك الانتخابية وراصد مدقق لمعارك الانتخابات بما فيها من تجاوزات وضرب تحت الحزام وتقفيل الدوائر واللعب بالفلوس على أصوات الناخبين وعلى يديه ـ كما يشيعون ـ تتم كل الصفقات مع الأحزاب المعارضة التى يؤكد الرجل ان ليس لها أساس من الصحة وأنه لاتفويت لمقاعد حتى ولو لرموز المعارضة فالوطنى يطمع فى أغلبية كاسحة لذا سيرشح نوابه فى كل الدوائر بلا استثناء .

لكل هذا وغيره كان حوار ،المصور، مع الشاذلى الذى جاء صريحا بلا حدود، مليئا بالأسرار والحقائق التى لم يبخل بها علينا خاصة شجاعته فى مواجهة الاتهامات التى سقناها بعد أن جمعناها من الشارع السياسى لنواجه هذا السياسى المحنك ●●

نواب الوطنى :

● الأمانات ترشح نوابها ونأخذ بـ ٩٠ ٪ من اختياراتها

● سنطلب تقارير من الأمن عن كل مرشح ولن نسمح بدخول مشبوه واحد إلى المجلس

● قبل الدخول الى مناطق الحوار الأكثر سخونة أذاع الشاذلى عدة أخبار فى عجالة سريعة ، أولها : أن المجلس الحالى تنتهى مدته دستوريا فى ١٢ ديسمبر المقبل ويوم ١٣ سيكون أول انعقاد للبرلمان الجديد . وحسب الدستور الذى يحدد أن تجرى الانتخابات قبل يوم ١٢ ديسمبر بشهرين فان الرئيس مبارك سيدعو الناخبين للانتخابات فى منتصف أكتوبر المقبل وسيحدد فى القرار الجمهورى نفسه يوم الانتخاب الذى سيحل آخر نوفمبر على أقصى تقدير ، ثم يعلن وزير الداخلية فتح مدة الترشيح لعشرة أيام ثم مدة للطعون وأخرى للتنازلات بعدها يكون الملعب جاهزا لواحدة من أشرس المعارك الانتخابية التى شهدتها مصر خاصة أنها ستقام على النظام الفردى .

● ومن النظام الفردى كان السؤال الأول للشاذلى ومحوره ماهي معايير اختيار الوطنى لمرشحيه هذه المرة وهل نطمع أن يرشح الوطنى نوابا غير مطعون على حسن سيرهم وسلوكهم وأن يتمتعوا بالحصانة حتى آخر يوم فى المجلس .. وهل سيتغاضى الحزب عن لم المقاعد عمال على بطال مقابل إلا يرشح سوى من كانت صفحته بيضاء من غير سوء ؟!

●● الوزير : بداية أنا أتفق معكم تماما نحن بصدد معايير تتجاوز كل ذلك الى الأفضل وهذه المعايير تم الاتفاق عليها مع الرئيس مبارك بصفته رئيسا للحزب الوطنى ولا أغالى إن قلت لكم: إن أولها حسن السمعة ويليها الشعبية فليس مقبولا على الاطلاق مرشح له شعبية وسمعته ليست فوق مستوى الشبهات .

● المصور : وما الذى يجعل الوطنى يضع هذا العامل فى المقام الأول هذه المرة.. هل خوف من فضائح صحف المعارضة مثلا أم حادثة نواب الكيف كانت وراء التدقيق فى سمعة النواب ؟!

●● الوزير : عندما تصل عضوية الحزب الى ثلاثة ملايين و ٦٠١ ألف و ٢٧٨ عضوا وعمره السياسى يجاوز ١٧ عاما وكوادره من أساتذة الجامعات والأطباء والكتاب والشعراء ولديه كفاءات تتمتع بشعبية هائلة.. اذن منطقي أن أبحث عن المرشح الشعبى ذى السمعة الحسنة.. تستطيع القول إنه نقد ذاتى بناء .

● المصور : لنا ملاحظة.. حجم العضوية الكبير هذا يفسره البعض أن وراءه وجود الرئيس على رأس الحزب فقط ، ليس حبا فى الوطنى ولا القناعة ببرنامجه بل انه حزب الرئيس.

●● الوزير : هذا كلام تردده المعارضة ولكن يجب أن نعرف أن أى حزب فى العالم عبارة عن فكر وتنظيم وقيادة ويترجم هذا الفكر فى برنامج ربما كان الإقبال على الوطنى لأنه حزب الوسط ـ لا يمين ولايسار ـ هو يمثل الوسطية والاعتدال وهو مايتناسب مع

أعد ورقة الحوار :
فاروق أباظة
نبيل رشوان
مجدي الدقاق
أعد الحوار للنشر
حمدى رزق
شارك في الإعداد :
مجدى مبلة

روح الشعب المصرى التى تحب الوسطية .

● المصور : نقطع حديثكم ونقول: هل كل الحزب الوطنى وسط ؟!

●● الوزير : أبدا الوسطية كمنهج لاتعنى أن الحزب كله وسط هناك «يمين الوسط» و«يسار الوسط» .

● المصور : وماذا يعنى هذا؟ وماذا يعنى ذلك ؟

●● الوزير :يمين الوسط يرى أن كل شىء موجود تمام أما نحن وأنا محسوب على يسار الوسط تطمح لمزيد من التقدم الى الأحسن ولا أخفيكم سرا ان معظم قيادات الأمانة العامة بالحزب يسار الوسط .

● المصور : ماشكل الخلاف بين اليسار واليمين حول الوسط داخل الحزب ؟!

●● الوزير : خلافات على «الرؤى» وبعض القضايا وكان واضحا ذلك فى قضية العلاقة بين المالك والمستأجر فى الأرض الزراعية، الأمر استغرق عاما كاملا حتى تم الاتفاق «مع المعارضة» على قانون يحقق التوازن رغم أن يمين الوسط كان يفضل عدم الاقتراب من تلك القضية .

● المصور : هل يمتد هذا الاختلاف الى الحكومة ، وهل تعتبر الحكومة ممثلة للحزب الوطنى فعلا ؟!

●● الوزير :اعتبر الحكومة ممثلة للحزب الوطنى لأن حزب الأغلبية «الوطنى» هو الذى يشكل حكومته مع أنها تخدم مصر كلها ، وحتى لايتهمنى أحد بالتهرب من السؤال حول يمين الوسط ويسار الوسط فى الحكومة التى هى ممثلة الحزب أقول أن الأغلبية هى التى تصسم المواقف من يسار الوسط ويمينه.

● المصور : أين موقع الأمين العام د. يوسف والى داخل هذه التصنيفة؟!

●● الوزير : إلى يسار الوسط ، أما اذا سألتنى ما معنى يسار أقول نفس مقولة عبد الناصر التى قالها لى عام ٦٤: إذا كان اليسار يعنى التقدم فأنا يسارى .

نواب الكيف

● المصور : أمام أبواب الحزب الوطنى طوابير من راغبى الترشيح وتلك مشكلة كيف ستتغلبون عليها ؟!

●● الوزير :فعلا هى مشكلة وليعلم الجميع ان السمعة الطيبة أولا والقبول والشعبية ثانيا هى الفيصل لاننظر الى وظائف المرشحين أو أموالهم .

● المصور : سيادة الوزير سبقتنا الى حديث الأموال فى الانتخابات ونسألك أولا عن موقف الحزب من ترشيح رجال الأعمال هذه المرة ؟!

●● الوزير :لدينا رجال أعمال شرفاء داخل مجلس الشعب وأى مواطن تنطبق عليه شروط الحزب سيتم ترشيحه سواء كان رجل أعمال أو موظفا لحزب. لاينظر لنوعية المرشح بقدر نظافته وشعبيته .. ورجل الأعمال الذى يلزمنى الآن هو رجل الانتاج الذى يوفر فرص عمالة للعاطلين رجل أعمال حقيقى .

● المصور : إذن على ترشيحات الوطنى هذه المرة رجال أعمال ؟

●● الوزير : والمانع!!

● المصور : متى نراعى الاختيار بين المرشحين ديمقراطيا ومتى تختفى اللجان الفوقية فى الترشيحات ؟!

●● الوزير :هذا سؤال مهم.. الترشيح يتم بطريقة ديمقراطية ولدينا ٢٦ أمانة فى المحافظات ترسل ترشيحاتها ، بعد أن فتحت كل أمانة أبوابها لرغبات المرشحين من اعضاء الحزب .. وبعد تلقى الطلبات بدأت أمانات المحافظات فى أخذ رأى المراكز ولجان القرى ثم ترسل الينا الأوراق فى النهاية .

● المصور : والفيصل فى الاختيار .. هل هى تقارير الأمن ؟!

●● الوزير : الأمانة العامة أحيانا تستفتى الأمن فى بعض الشخصيات خاصة إذا كانت تقاريرها متضاربة أو يثور حولها مايناقض حسن السمعة خاصة أن هذه الأجهزة معلوماتها جاهزة ولايطاولها الشك .

● المصور : إذن هى سياسة ثابتة للحزب.. قل لنا : من أين أتى نواب الكيف فى المجلس السابق ولماذا اهملتم تقارير الأمن حولهم ؟!

●● الوزير : للحق أقول ولا أخشى فى الله لومة لائم أننى شخصيا كنت مشاركا فى اختيار مرشحى ٩٠.. لم تتقدم أية جهة أمنية بتقارير ضد أى مرشح من هؤلاء النواب برغم أننا طلبنا معلومات أمنية عن هؤلاء الاعضاء ولم تقدم إلينا معلومة واحدة تفيد أتجارهم فى المخدرات وقلت هذا الكلام فى مجلس الشعب

التمويـــــل :

● الأحزاب المعارضة تعلن عن قبول تبرعات علنية

● نحن لانقبل أية تبرعات فى الأمانة العامة ونسمح بهـا فى أمـانات المحـافظات بشـرط الإعـلان

● نواب القاهرة ينجحـون بـ ١٥٠٠ صـوت وفى الصعيد وبحرى ٢٠ ألفاً لاتكفى لدخول المجلس



● ننتظر نتائج التحقيقات مع توفيق عبده إسماعيل والأربعة الآخرين ولم نحسم مسألة ترشيحهم حتى الآن

فى حضور وزير الداخلية ولم يرد علىّ الوزير وقتهـا «عبد الحليم موسى» .

● المصور : إذن بماذا تفسر ظهور هذه التقارير بعد اكتمال شكل المجلس وانتخاب نوابه ؟!

●● الوزير : هذا السؤال لايوجه الىّ.. والذى حدث عندما أثير هذا الموضوع فى المجلس أحيل عشرة نواب الى لجنة القيم وانتـهت بإحالة أربعة منهم إلى المدعى الاشتراكى وتبرئة ستة آخرين وكان من بين الأربعة ثلاثة وطنى اسقطت عنهم العضوية بقرار من المجلس .

● المصور : أليس هذا الدرس كافيا لان يستبعد من الترشيحات من تثور حولهم الشبهات ولاننتظر دليلا كالذى حدث ؟!

●● الوزير : هذا أحد مبادىء الحزب ولكن ليس لنا أن نظلم أحدا إلا من الأحكام القضائية ومن قواعد العمل السياسى أن تستبعد الشبهة بقدر الامكان لأن من صالح الحزب الوطنى أن يقدم لمصر نوابا شرفاء .

الفلوس

● المصور : بعيدا عن الأمن هل الفلوس التى تدفع تحت الترابيزة كما يتردد هى التى تحسم الموقف بين المرشحين الآن ؟!

●● الوزير : لم ولن يحدث واعطونى مثالا واحدا أو مستندا على أى شىء تم دفعه والأمانة بها ثلاثة أنا والدكتور يوسف والى والسيد صفوت الشريف ، اذا قالوا ذلك فأنهم يتهموننا نحن الثلاثة وأن أربأ بنا جميعا فوق هذا الاتهام ومن لديه شىء يقدمه دليلا .

● المصور : وحتى التبرعات ؟!

●● الوزير : هذا موجود فى أحزاب أخرى وهناك حزبان لاداعى لذكر اسميهما أعلنا فتح باب التبرعات علانية ، أما بالنسبة للوطنى فهناك قانون الأحزاب به لائحة عن الموارد المالية لأى حزب تحدد أمواله من اشتراكات الاعضاء ومن التبرعات التى تقدم من الأفراد وليس من الحكومة ونحن نرفض فى الحزب الوطنى قبول أية تبرعات لأننا أخذنا قرارا بتحمل كل مرشح مصاريف دعايته الانتخابية ، ومن يريد أن يتبرع للحزب فعليه أن يتقدم لأمين الحزب بالمحافظة ولكننا كما قلت نرفضه على المستوى المركزى وعلى أمين الحزب فى المحافظة أن يعلن عن قيمة

التبرع في الصحف .. وحتى الاشتراكات قانونا لنا كأمانة عامة ٢٥٪ منها وتنازلنا عنها منذ عشر سنوات مضت .. وكل مانحصل عليه هو نسبة من صحيفة مايو ـ نحو ٢٠٠ ألف جنيه سنويا وجريدة اللواء الإسلامى ٥٠ ألف جنيه سنويا .

● المصور : يبدو أن خزينة الحكومة تغنيكم عن سؤال المرشحين ؟!

●● الوزير : لنا نفس مايحصل عليه أى حزب ١٠٠ ألف جنيه سنويا وأتحدى أن تأخذ مليما زيادة والجهاز المركزى شاهد على ذلك .

● المصور : إذا كانت الفلوس ليس معولا للترشيح وتقارير الأمن مأخوذ بها هل تأخذون فعلا برؤى أمانات المحافظات أم أنها اجراءات شكلية قصد بها الديكور الديمقراطى ؟!

●● الوزير : لايقل عن ٩٠٪ من الاختيارات هى اختيارات أمانات المحافظات بل أن النسبة تصل الى ١٠٠٪ فى بعض المحافظات .

● المصور : يبدو أن ترشيحات الوطني هذه المرة ستكون مذبحة للنواب القدامى وسيادتكم صرحت أن نسبة التغيير ٤٠٪ ماهى معايير تقييم النواب القدامى ؟!

●● الوزير: لا الصمت عن سياسات الحكومة ولا التصفيق للقوانين هما المبرر للاحتفاظ بالعضو القديم.. نحن نقيمه على مستويين: الأداء العام تحت القبة، والأداء المحلى فى دائرته .. وللعلم فى مجلس ٨٧ غيرنا ٥٠٪ وفى مجلس ٩٠ غيرنا ٦٨٪ والتغيير المقبل من ٤٠ إلى ٤٥٪ من الاعضاء الحاليين «٤٠٠ عضو» وكلها مؤشرات لن تحسم الا بعد الاعلان الرسمى عن الترشيحات ، وليس لدينا اتجاه بالابقاء على أحد إلا من انطبقت عليه الشروط .

● المصور: وحتى الوزير كمال الشاذلى ؟!

●● الوزير: أنا أدعو الله أن يرشحنى الحزب وان تستمر ثقة أهل الباجور ـ منوفية بى كما هى .

● المصور: وماذا يحدث لو حدثت خلافات بين ترشيحات الأمانة فى المحافظة والمحافظ وهذا يحدث كثيرا ؟

●● الوزير: نعرض الأمر على الرئيس الحسم بصفته رئيسا الحزب .

صفقات



● ليس صحيحا أن الحزب لم يرشح الكفراوى ومن قال: إنه سيرشح !!

● المصور: نقلة أخرى بعيدة نسبيا عن مجريات الترشيحات فى الحزب الوطنى وتقول ترددت شائعات حول صفقات تحتية بين الحزب وكل من الوفد والتجمع لترك مقاعد لكلا الحزبين فى البرلمان المقبل ؟!

●● الوزير: لم يحدث أى حوار مع أى حزب بدليل أننى لن أترك دوائر خالية بل إننى سأرشح نوابى فى كل الدوائر .

● المصور: الأمر لايمنع من ترشيح بعض أصحاب الأوزان الخفيفة مقابل رموز المعارضة مثلا هنا نتكلم بصراحة عن دائرة يسن سراج الدين وخالد محيى الدين وربما إبراهيم شكرى ؟!

● الوزير: لن أدخل فى تفاصيل ولكن الحزب سيرشح أفضل عناصره فى كل الدوائر .

● المصور: ماهى حكاية نزول بعض المرشحين على مبادىء الحزب وهل ستتكرر فى الانتخابات المقبلة ؟!

●● الوزير: لم يحدث هذا اطلاقا .

● المصور: لا .. بل حدث فى الشورى ؟

●● الوزير: الذى حدث أن جاءتنا معلومات بتقارب مرشحين فى دائرتين احداهما فى القاهرة والأخرى فى الدقهلية فقرر الحزب ترك الدائرتين مفتوحتين ولم يرشح فيهما أحد .

● المصور: وما إمكان تكرار ذلك فى انتخابات ٩٥ ؟!

●● الوزير: لاأستطيع أن أعمم هذا الاتجاه وان كنت لا أستطيع نفيه فى بعض

الدوائر .. ولن نلجأ لذلك إلا فى أضيق الحدود .

الوزراء

● المصور: كم عدد الوزراء المرشحين فى المجلس المقبل ؟!

●● الوزير: حاليا لدينا ستة وزراء فى مجلس الشعب و ٨ آخرون فى مجلس الشورى والستة الأول أبدوا رغبتهم فى الترشيح مرة أخرى وتقدم للحزب ستة وزراء آخرون يريدون ترشيح أنفسهم ونحن فى الأمانة العامة تركنا هذا الأمر برمته للرئيس مبارك بصفته رئيس الحزب ، ونحن لانستطيع منع أحد من الترشيح لأن هذا غير دستورى .

● المصور: وهل تقدم أحد من المستقلين لعضوية الوطنى وسيدخل تحت اسمه ؟!

●● الوزير: نعم تقدم بعض الاعضاء المستقلين بالمجلس الحالى وثلاثة اعضاء تحديدا ، بطلبات للحصول على عضوية الحزب الوطنى ولا أستطيع أن أكشف اسماءهم الآن من أصل ٤٠ عضوا فى المجلس الآن «مستقلين» .

● المصور: كيف يقبل من لحق بعربة القطار قبل المضى فى اللحظة الأخيرة ؟!

●● الوزير: من قال إنهم قبلوا .. إننا مازلنا ندرس طلباتهم فى الانضمام ولم يحسم الأمر بعد .

● المصور: والذين استقالوا من الوطنى بعد انتخابات ٩٠ ؟

●● الوزير: هم خمسة ونجحوا كمستقلين .

● المصور: الا يعكس هذا سوء اختيار وتقدير من الحزب ؟

●● الوزير: اطلاقا لأن هذا ليس بالعدد الكبير الذى يشكل ظاهرة .

الأقباط

● المصور: هل نسمى تجاهل الأقباط فى الشورى سياسة خاصة بالحزب الوطنى؟!

●● الوزير: على الاطلاق .. الأقباط معنا فى الحزب مثلهم مثل المسلمين تماما لاتفرقة فى الحزب بين أحد بسبب الدين، عندنا آلاف من الأقباط فى جداول العضوية ولدينا ثلاث قيادات قبطية ، فى الأمانة العامة وهى أعلى مستويات الحزب «كمال هنرى أبادير، ومنى مكرم عبيد، و المستشار ادوار غالى» .. صحيح لايوجد قبطى أمين محافظة ولكن هناك كثرة من الأمناء المساعدين .

● المصور: تحديدا ماذا جرى فى الشورى لكى تستبعدوا الأقباط ؟!

●● الوزير: لم يحدث أننا استبعدنا الأقباط شحنا اثنين: ابن البرت برسوم سلامة فى الاسكندرية ونجح بدعم الحزب وجورج روفائيل وللعلم عدد الأقباط فى مجلس الشورى ٩ اعضاء لاتفرقة بين مسلم ومسيحى .

● المصور: أتخافون على الرموز القبطية من الفشل مثلا ؟

●● الوزير: ليس كل من أرشحه ينجح واذا كان المسلم لاينجح فما المانع الا ينجح القبطى وأنا كحزب له سياسة عامة تؤكد على وجود عدد من الأقباط فى كل ترشيحاته .

● المصور: أليس خوفا على ضياع دائرة بأصواتها مثلا ؟!

●● الوزير: ليس صحيحا، شحنا أقباطا ونجحوا وسنرشح آخرين ونأمل أن يزيد العدد.

السيدات

● المصور: لماذا هذا الموقف المتعنت تجاه المرأة فى الترشيحات للحزب ؟!

●● الوزير: عتاب المرأة علينا نابع من عدم ترشيحنا للسيدات فى الشورى ولكن عندما تعلم أية سيدة أن دائرة الشورى تساوى ثلاث دوائر فى الشعب وان كل الدوائر التى أجرى عليها التصويت كان ٨٠ دائرة ، نحن اشفقنا على سيداتنا من معركة واسعة بهذا الشكل ومع ذلك نصيبهن من التعيينات فى المجلس وسنرشح عددا لابأس به ويرضيهن فى مجلس الشعب .

لا للتحالفات

● المصور: لو سألت ماذا بين الحزب الوطنى والوفد الآن .. خاصة أنه الحزب



● أنا ويوسف والى ومعظم قادة الأمانة العامة على يسار الوسط

□□ الوزراء : ستة وزراء جدد أبدوا رغبة فى الترشيح ولدينا ستة قدامى ، و ٤٥ ٪ من النواب الحاليين سيخرجون

□□ للأقباط والسيدات نصيب فى الترشيحات هذه المرة



الإشراف القضائى الكامل صعب فى ظل قلة عدد القضاة .

العائد للانتخابات هذه المرة ؟!

●● الوزير: لاعلاقة لنا بدخول حزب الوفد نحن، نستهدف الحصول على أكبر عدد من المقاعد والرأى النهائى للناخب وأى حزب يتقدم بأى عدد من مرشحيه يكون هدفه الحصول على أكبر قدر من المقاعد وقرأت فى الصحف منذ أسبوع بعض صحف المعارضة تنادى بالتحالف ضد الحزب الوطنى وأنا أدعو الله أن ينصرنا ويقوينا ضد هذا التحالف وأنا أرجوها منافسة شريفة وليست معارك .. كلامى عام لكل الأحزاب والقوى المعارضة .

● المصور : ماهو موقف الحزب أيضا من الإخوان المسلمين ؟!

●● الوزير: الحزب الوطنى يعترف بالأحزاب الشرعية والإخوان فصيل سياسى ضمن القوى التى أعلنت عن دخول الانتخابات لأن الانتخابات القادمة فردية .. ومن حق أى مواطن الترشيح مستقلا سواء كان تحت مسمى دينى أو غيره ..

● المصور: سبق للحزب الوطنى أن طعن على أشخاص رشحوا من الإخوان فى الانتخابات الماضية ؟

●● الوزير: هذا حدث عندما كانت الانتخابات بالقوائم الحزبية أما الآن فالانتخابات فردية ومن حق أى مواطن منتم لحزب أو غير منتم أن يرشح نفسه وأهلا بأى مرشحين داخل هذه المنافسة .

● المصور: الا تعتقد أنه آن الأوان أن يقع قدر من التوازن بين المعارضة والحزب داخل مجلس الشعب؟!

●● الوزير: فى عام ١٩٩٠ قمت بزيارة بعض رؤساء الأحزاب وطالبتهم بعدم المقاطعة ومنهم فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وقلت له : إن المقاطعة ليست فى صالح الديمقراطية التى نعيشها هذه الأيام فكان رده أن حزب الوفد اتخذ قرارا من الهيئة العليا بالمقاطعة وهو لايستطيع كرئيس حزب أن يقرر دخول الانتخابات ومعظم قيادات الحزب الوطنى كانت مع دخول جميع الأحزاب الانتخابات الماضية ولا أخفى سرا أن هذا كان شعور الرئيس حسنى مبارك .

● المصور: ولكنكم تجاهلتم طلبات المعارضة التى سجلوها فى مذكرة أرسلوها للحزب؟!

●● الوزير: لم تقدم لنا أى مذكرة بشأن التقارب أو الحوار إنما بعضهم كان يتحدث معى أو يحاورنى عن طريق الصحافة والحوار ممتد معهم وأيام مؤتمر الحوار الوطنى تقدموا للجنة السياسية وأنا كنت عضوا قمت بطلب تعديلات فى بعض مواد قانون ممارسة الحقوق السياسية وتمت الاستجابة لها وتحدثوا فى ضرورة مراجعة كشوف الناخبين وبعض المطالب الأخرى وكنا نحن كحزب وطنى نؤيدهم فيها وتم تصحيح هذه الأمور فلأول مرة وزارة الداخلية قامت بكتابة أسماء الناخبين على الآلة الكاتبة بدليل كل مرشح أو حزب يطلب قائمة بأسماء الناخبين فى دائرة يقدم طلبا ويدفع الرسوم المقررة ويحصل عليها خلال ٢٤ ساعة وتمت تنقية جداول الناخبين . القيد كان لمدة شهر واحد ديسمبر أصبح الآن ثلاثة أشهر «نوفمبر ، ديسمبر ، يناير» وتحددت هذه المرة حتى تستطيع الداخلية ضبط هذه الجداول واعطاء الفرصة للتظلم من القيد وتصحيح الأخطاء به واستبعاد المتوفين والمهاجرين والفئات التى ليس له حق التصويت وهذه عملية مهمة جدا وتم انجازها كما أن رئيس اللجنة كان يطلب من الناخب اثبات شخصيته بالبطاقة الانتخابية وتم حل هذه المشكلة بعد أن تم تعديل القانون بأن على الناخب اثبات شخصيته بأى وسيلة وأى مرشح له الحق فى اختيار وكيل له أو أكثر فى اللجنة العامة للمرور على اللجان وله الحق فى أن يكون له وكيل فى اللجان الفرعية: مندوب أصلى وآخر احتياطى ولابد أن يكونا من الناخبين فى اللجنة الفرعية حتى يستطيع أن يعرف الناخبين.. كل هذه تسهيلات قائمة .

● المصور: ماهو الموقف من مطلب الاشراف القضائى ؟

●● الوزير: الاشراف القضائى موجود ولكن ليس بالعدد نفسه الذى تطالب به المعارضة فهم يريدون لكل لجنة فرعية قاضيا أو أحد اعضاء الهيئة القضائية . عدد اعضاء الهيئة القضائية كلها على مستوى الجمهورية ٧ آلاف وعدد اللجان ٢٥ ألف لجنة .. وهذا يثبت استحالة تحقيق هذا المطلب لأنه سوف يعطل القضاء .. ثم كيف اطعن فى ذمة الموظف العام والقانون حدد هم أما من

الهيئات القضائية أو موظفى الدولة أو الشركات المشهود لهم بالنزاهة والكفاءة فى الماضى كان رئيس اللجنة العامة فقط بدرجة مستشار وهو القاضى والآن المجلس الأعلى للهيئات القضائية يوزع عددا كبيرا من رجال الهيئة القضائية على لجان فرعية .. أنا أذكر فى دائرتى بجانب المستشار رئيس اللجنة كان موجوداً ٢٠ قاضيا يرأسون لجانا فرعية وهذا يتم فى جميع الدوائر .

● المصور: ماذا عما يقال عن تقفيل الصناديق فى بعض الدوائر ؟

●● الوزير: هذا الكلام ربما يكون مسئولية المرشحين أنفسهم سواء حزبيا وطنيا أو معارضة كل حسب ظروفه وحسب عصبيته داخل قريته أو دائرته ولكن اذا حرص المرشح بواسطة مندوبيه فلن يحدث هذا أبدا لأن المندوب يوقع على المحضر .. وهذا يحدث لأن بعض المرشحين لايوجد له مندوب فى هذه اللجنة وهناك مرشحون كثيرون ليس بامكانهم توفير العدد المطلوب من المندوبين فى كل اللجان أما عن الحالات النادرة فلا حكم لها .

● المصور : هناك حقيقة شائعة أن تقفيل الدوائر يتم بشكل جماعى فى قرى صعيد مصر ؟!

●● الوزير: هذه مقولة ليست صحيحة على اطلاقها وان كنت لا أنفى حدوثها فى بعض المواقع والمهم أن تسأل من الذى يقوم بهذا التقفيل .. ليس الحزب الوطنى لماذا يوجه الاتهام للحزب الوطنى ؟! الادارة موجودة لحفظ الأمن فقط وهى لاتتدخل فى الانتخابات كانت هناك شكاوى من اعضاء الحزب الوطنى ومرشحيه من أن بعض قيادات بالمعارضة هى التى تقوم بالتقفيل فى بعض بلادها وعندى أمثلة لذلك. القانون يعطى ضمانة . مهمة جدا على المرشح أن يختار مندوبين فى كل لجنة أحدهما أصلى والآخر احتياطى وهذا هما الضمان لعدم التلاعب أو التقفيل أو أى خطأ باللجان .. هناك مرشحون لايستطيعون توفير مثل هذا العدد لمثل هذا المندوب .. ونسأله لماذا دخل الانتخابات وتراه يتباكى.. لو أن له مندوبا باللجنة لما حدث أى شىء لأنه يوقع على محضر الانتخابات .

● المصور : لو طلبنا منك كأمين تنظيم وأقدم نائب تقييم عملية الانتخابات ؟

●● الوزير: الناخب هو الذى يستطيع أن يوصلنا الى الحقيقة الكاملة اليوم اذا كان الدستور ينص على أن المرشح بعد نجاحه أو انتخابه يمثل الأمة كلها .. هنا يكون صوت الناخب يؤثر على مستقبل الأمة كلها. معنى هذا مسئولية الأحزاب كلها ومنها حزب الأغلبية دفع الناس وايجاد الحافز لدى المواطن لكى يذهب للأدلاء بصوته لان هذه عملية مهمة جدا فى القرى هناك اقبال كثير بعكس المدن حيث يضعف الإقبال .. لأن طبيعة المدينة لاتوجد بها عصبيات ولا عائلات .. كلها تجمعات مرتبطة بالعمل أو الدراسة معظم سكان القاهرة أو المترددين عليها مقيدون بالريف ليس كل سكان القاهرة الـ ١١ مليونا مقيدين بها. عدد الأصوات بالقاهرة لايزيد على مليون.

● المصور: لماذا المثقفون والمتعلمون أكثر عزوفا عن المشاركين فى الانتخابات؟

● ● الوزير: هذا غير موجود فى الريف أنا أفرق بين الريف والمدن مثل القاهرة والأسكندرية وأضيف إليهما عواصم المحافظات أيضا تقل فيها نسب مشاركة المتعلمين والمثقفين. أما فى الريف أو فى الأحياء الشعبية مثل السيدة زينب، بولاق، شبرا، الجمالية، منشية ناصر، هذه الأماكن الشعبية بها أصوات كبيرة.

أما المناطق الأخرى مثل قصر النيل، الزمالك فأصواتها قليلة ولا يوجد حصر بعدد الأميين أو المتعلمين.

● المصور: ماذا عن تكاليف الدعاية الانتخابية؟

● ● الوزير: صدر قرار الانتخاب يحدد تكاليف الدعاية لا تزيد على خمسة آلاف جنيه. أعتقد أن هذا القرار لا ينفذ، ولن ينفذ، لأن عناصر التكلفة الانتخابية فى الريف تختلف عن المدن بها وسائل انتقال بين الدوائر وبها وسائل إعاشة للمقر الانتخابى هذا بجانب اللافتات والنشرات بالإضافة للمندوبين داخل اللجان وإعاشتهم وأنا شخصيا الناس هى التى تقوم بالدعاية لى. البعض يريد مجاملة المرشح فيقيم له شادرا أو يطبع له صورا أو يعلق لوحات باسمه.

● المصور: أحيانا رأس المال يشترى دائرة بالكامل ولا يشترى الدعاية فقط؟

● ● الوزير: حدث وفى المجلس الحالى كانت نسبتها قليلة ولكنها موجودة ولا أستطيع

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المصور
التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥



● مايتردد عن تمويل أجنبى للاحزاب كلها معلومات غير مؤكدة وينقصها الدليل

● اى مرشح من الوطنى سينزل امام مرشح الحزب سيفصل فورا

● خالد محيى الدين قاد المعارضة بقوة فى الدورة الماضية



إنكارها.

● المصور: هناك البعض يقيم مشروعات للمواطنين، أليست هذه الأمور تؤثر على الناخبين؟

●● الوزير: من يريد أن يبنى مستشفيات أو مدارس أو مساجد أهلا وسهلا. فهو يساعد الدولة أما من يعطى أشياء للأفراد فهذا أمر خطير جدا الناس عندها وعى. وإذا حدث مرة أن وصل أحد إلى العضوية بالفلوس فالناس تصحو له فى المرة التالية وتلفظه بعد ذلك.

التمويل الخارجي

● المصور: هل لدى الحزب الوطنى ما يشير إلى أن هناك مصادر للتمويل الخارجى وصلت للأحزاب؟

●● الوزير: كلها أشياء لا تصل إلى حد اليقين وعموما أنا مسئول سياسى وحزبى وأعتقد أنها كلها شبهات وليس أشياء مؤكدة والتأكيدات يمكن أن تكون لدى الجهات المختصة المسئولة عن هذا.

● المصور: نحن نسأل كيف تواجه كحزب خطة التمويل المضاد لكم؟

●● الوزير: لقد قلت أن مرشحينا سيواجهون تمويل معركتهم، وأود أن أشير أن هناك مقولة للرئيس مبارك فى افتتاح الدورة البرلمانية الحالية، عندما تكلم عن الانتخابات القادمة (٩٥) وقال أريدها - أى الانتخابات - منافسة مصرية فى دعايتها وفى تمويلها - وأنا أتفق مع الرئيس فى هذا، أن يتولى المصريون بأنفسهم مسألة التمويل الانتخابى وهى مقولة تعنى فى نفس الوقت رفض التمويل الخارجى.

● المصور: ما هى الدوائر التى تتوقع أن تشتد فيها المنافسة؟

●● الوزير: أى دائرة بها منافسة حزبية ستكون ساخنة، وأعتقد أن الدوائر التى لن ترشح فيها أحزاب المعارضة أحدا ستكون هادئة.

● المصور: ما هو موقف الحزب من الأعضاء الذين لن يلتزموا بترشيحات الحزب..؟

●● الوزير: طالما أعلنا مبادئ سنسير عليها فليغضب من يغضب، أنا قلت أن مشكلتى كحزب وطنى أننى لدى أكثر من واحد يتنافسون على المقعد الواحد ولكنها قيادات تصلح ولهذا أفاضل بينهم بقدر الإمكان، وعلى من لا يقع عليه الاختيار أن يقدر وضع الحزب، لأننا لابد أن نختار مرشحا واحدا.

أما إذا نزل مرشح ينتمى للحزب ضد مرشح الحزب فسيفصل فورا من الحزب ولن يعود إليه مرة أخرى.

● المصور: هل أنت راض عن الممارسة الحزبية بصفة عامة؟

●● الوزير: عملية الممارسة الحزبية فى مصر لازالت فى بدايتها نحن جميعا بما فيه

الحزب الوطني في بداية الطريق يمكن كحزب وطني هناك بعض الأشياء لم تدخل فيها – وهذا نقد للحزب – يمكن هناك جهتا تأثير الحزب الوطني فيهما ليس قويا.

النقابات المهنية، تأخرنا قليلا عنها وكنا نعد أنفسنا لها وأعتقد أن الانتخابات القادمة في النقابات المهنية سنكون جاهزين لخوضها كحزب وطني. هذه سلبية داخل حزبنا.

الثانية: الشباب، فعالية الأحزاب لدى الشباب، وأن كان الحزب الوطني يبذل الجهد الكبير فيها ولدينا كوادر شبابية محترمة ولكن ليست بالشئ الذي نتمناه ونحن نؤمن أن أي حزب بلا شباب هو حزب بلا مستقبل.

● المصور: بعض الوزراء في الحكومة بيدعوا بعض المرشحين المعارضين في بعض الدوائر لمنافسة بعض الوزراء المرشحين؟

●● الوزير: هذا الكلام غير صحيح بالمرة وليس دفاعا عن الزملاء الوزراء لأنه غير حقيقي وأن كنت تقصد جهة معينة أو مكان معين – فهذا لم يحدث.

● المصور: هل يمكن أن يسعى الحزب لشخصيات قوية، لترشيحها باسم الحزب؟

●● الوزير: هذا قد حدث بالفعل في بعض الدوائر، أن الحزب سعى لبعض الشخصيات كانت محجمة عن العمل وطلبنا منها الترشيح، وهي شخصيات منضمة للحزب ولكنها عازفة عن العمل العام.

● المصور: هل سيرشح الحزب توفيق عبده إسماعيل؟

●● الوزير: أولا لابد أن ننتظر فليس مجرد اتهام هو الذي يحدد موقفنا، وعندما تكلمنا عن الشبهة كنا نعني بالسمعة، هناك ناس لم يصدر عليهم أحكام إنما تتكاثر حولها سمعة سيئة، وهذا غير توجيه اتهام لشخص، وعليك أن تنتظر لترى نتائج التحقيقات والمسألة ليس تخص عضوا واحدا بل عدة أعضاء، وهذا الموضوع محل تحقيق علينا أن ننتظر نتائجه كي لا نأخذ أي برئ بمجرد اتهام.

● المصور: لماذا استبعد الحزب المهندس الكفراوي؟

●● الوزير من قال ذلك ومن قال إنه سياتي.

● المصور: لماذا كثر موضوع رفع الحصانات وغابت ظاهرة النجوم البرلمانية كما كنا نرى من قبل؟

●● الوزير: بالعكس هذه ضمانة جيدة أن أي عضو يوجه له أية اتهام ترفع عنه الحصانة حتى يصبح كالرجل العادي أمام القضاء وهذا إطار يتم وفق القانون والدستور.

● المصور: لقد أصبح ظاهرة..؟

●● الوزير: ليست ظاهرة، وهذا ليس مؤشرا فأي عضو بالمجلس لديه مخالفة مبان يمكن رفع الحصانة عنه.

● المصور: الحزب ودوره بين طلاب الجامعة؟

●● الوزير: نعم هناك تواجد ولكن ليس داخل الحرم الجامعي، لأن الأحزاب جميعا ممنوعة من دخول أماكن العلم، الجامعات وأماكن الانتاج، ومواقع الخدمات، لمديرية الصحة والتموين وغير ذلك. أي حزب ونحن منها طبقا للقانون ولكن ضم الشباب ضمن وحداته السكنية.

● المصور: بحديث الوجود الفعال في مواقع العمل السياسي دخل الوزير كمال الشاذلي آخر منعطفات هذا الحوار المهم مع المصور وضع كثيرا من النقاط فوق كثير من الحروف ولكن تظل بعض النقاط بلا أية حروف انتظارا للإعلان الرسمي لترشيحات الوطني التي ستكون مفاجأة بعدد الوزراء وعدد النواب الجدد الذين سيحملون لواء الوطني في معركة ٩٥.

في الندوة التحضيرية للانتخابات ببسيون

جمال بدوي: مطلوب التصدي للبلطجة السياسية

علينا عبء كبير لمساندة مرشحي الوفد ومواجهة «التقفيل» والتزوير

بسيون ــ اسماعيل صالح:

عقدت لجنة الوفد ببسيون ندوة تحضيرية لخوض انتخابات مجلس الشعب القادمة.. تحدث فيها الكاتب الكبير جمال بدوى رئيس تحرير الوفد، وحضرها الدكتور محمد على شتا رئيس لجنة الوفد العامة بالغربية، وابوزيد المراسى رئيس لجنة الوفد ببسيون. اكد الكاتب الصحفى جمال بدوى ضرورة التصدى بكل قوة للبلطجة السياسية فى الانتخابات القادمة. واشار إلى شراسة المعركة وان مصر لم تشهدها منذ سنوات طويلة. واضاف ان انتخابات ١٩٩٠ كانت تقتصر على الحزب الحاكم وحزب التجمع فقط.. وهناك فرق كبير بين معركة بالقائمة ومعركة بالنظام الفردى وطالب جميع ابناء الشعب بالخروج يوم الانتخابات متمسكين بحقوقهم السياسية لإحداث التغيير الجذرى المطلوب. وأوضح أن الدول الغربية لم تسمع عن بعض المصطلحات مثل «التقفيل» و «التزوير».. واكد ان هذه المصطلحات اصبحت من «مخصصات» هذا النظام!!

وقال كان هناك راى بان اخوض الانتخابات فى بسيون وكان عندى راى آخر، فلا يمكن ان اخوض انتخابات فى بلدى وانا فى القاهرة مسئول عن جريدة تصدر يوميا ولها اعباء ومتطلبات تنوء بها الجبال.. فكان من الطبيعى أن اتيح الفرصة لمن يقوم بهذه المهمة.. وهو شخص ذو خلق هو الأخ الأستاذ أبوزيد المراسى.

ويبقى السؤال: كيف نعمل من الآن حتى يوم المعركة؟! طبعا على عاتقنا جهد كبير مادمنا مؤمنين بمبادىء الحزب.. وعلى جريدة «الوفد» واجب كبير فى الحملة الانتخابية لدعم المرشحين والوقوف وراءهم، ونشر اخبارهم والمساهمة فى حل مشكلات ابناء دوائرهم.

واكد الدكتور محمد على شتا انه لا توجد ضمانات لخوض المعركة وان الرسالة التى وجهها رؤساء احزاب المعارضة منذ ايام. لم يرد عليها رئيس الجمهورية حتى الآن ولن يرد، ومعروف أنه من صالح الحزب الحاكم تزوير الانتخابات. والسيطرة على صناديق الانتخابات وطرد مندوبى احزاب المعارضة من اللجان الانتخابية ولجان الفرز وتقفيل الصناديق لصالح مرشحى الحزب الحاكم وذلك فى حماية البلطجية. والضمانات الوحيدة لعدم تزوير الانتخابات فى تواجدنا وتكاتفنا ووقوفنا فى وجه الحزب الحاكم والبلطجة السياسية التى يمارسها.

وقدم عبدالمنعم طايل الديهى خطة عمل متكاملة لخوض المعركة الانتخابية، ابهرت الحضور وقد اثنى على خطة العمل الأستاذ جمال بدوى، والدكتور محمد على شتا وقد شكراه على مجهوده المضنى وتفانيه فى خطة الإعداد للمعركة الانتخابية.

ويتساءل سمير بدوى المحامى: هل هناك تنسيق بين احزاب المعارضة وحزب الوفد؟

ويجيب الأستاذ جمال بدوى: لم يحدث اى تنسيق بين الأحزاب وحزب الوفد حتى الآن، ولم تكتمل الصورة بعد.. إن الظروف التى يمر بها الشعب المصرى من قهر وظلم جعل الشعب يصل إلى درجة الغليان، مما عاناه ويعانيه من الحزب الحاكم وخير دليل على ذلك حينما سن الحزب الحاكم قانون الصحافة المشبوه رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥. تراجعت الحكومة وذلك بقوة وصلابة ومساندة احزاب المعارضة لنقابة الصحفيين وفعلا تم إجهاض وإسقاط القانون المشبوه. إن الحزب الحاكم لديه التليفزيون والإذاعة وجرائد ومجلات بالجملة ورغم ذلك لم يتم إذاعة أو نشر خبر الاعتداء الذى وقع على شخصى. هناك تعتيم إعلامى ونحن لا ننافسهم فى التوزيع ولكن ننافسهم فى الخبر الصادق الذى يصل إلى قلوب الشعب المطحون.

ويقول سعيد خضر إن مرشح الوفد فى بسيون رجل فاضل وهو من افضل واحسن الموجودين على الساحة السياسية، لنحن لسنا خصما للنظام بل اننا أصحاب راى ومبدا.. واطالب القيادات بحزب الوفد بلقاء الشباب فى جميع القرى وأن يكون العمل فى إطار متكامل لنشر الوعى السياسى بين الجماهير.

ويضيف الأستاذ طلعت أبوناعم المحامى ليست هناك ضمانات للانتخابات ومايحدث فى استخراج التوكيلات الخاصة والعامة لأحزاب المعارضة عار على الحزب الحاكم، إن عملية طرد المندوبين من اللجان الانتخابية، وتقفيل صناديق الانتخابات لصالح مرشحى الحزب الحاكم، ووصلت المهانة إلى حد طرد مندوبى الفرز من لجان الفرز.

المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

فوضى داخل الحكومة لاقتراب موعد انتخابات مجلس الشعب!

البحث عن مليار جنيه فروق استيراد القمح لارتفاع أسعاره ٣٥٪

«صدقى» يتجاهل خفض أسعار السكر بسبب اعتراض الشركة العامة المحتكرة!

كتب ـ جمال شوقى:

تعيش الحكومة حاليا، حالة من الفوضى بسبب تصاعد الأزمات الداخلية والخارجية وقرب انتخابات مجلس الشعب. تواجه الحكومة مأزقا خطيرا بعد ارتفاع أسعار القمح والدقيق فى الأسواق العالمية بنسبة تصل إلى ٣٥٪ خلال الأسابيع الماضية. من المنتظر استمرار الزيادة طوال الموسم الحالى لانخفاض إنتاج المحصول فى كندا واستراليا وأمريكا. يؤدى الارتفاع إلى تحميل ميزانية الدولة بمبالغ تصل إلى أكثر من مليار جنيه فروق أسعار عن الميزانية الماضية. تبحث الحكومة حاليا عن حل للمأزق. يؤدى المبلغ إلى زيادة كبيرة فى عجز الميزانية. كما يتم بحث وسائل تدبير المبلغ سواء بزيادة الأسعار والرسوم للخدمات أو حلول أخرى عقب انتهاء الانتخابات البرلمانية. كما تجاهلت الحكومة حتى الآن تحديد موعد خفض أسعار السكر فى الأسواق المصرية عقب انخفاض أسعاره عالميا خلال الفترة الماضية. وكانت «الوفد» قد أثارت قضية انخفاض أسعار السكر عالميا وعدم انخفاضها فى مصر رغم استيراد كميات تصل إلى ٧٠٠ ألف طن سنويا بالأسعار المنخفضة. اكتفى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بالإعلان عن قرب انخفاض أسعار السكر فى الأسواق المصرية. لم يحدد «صدقى» الموعد أو نسبة الانخفاض. وأكدت مصادر مطلعة، اعتراض شركة السكر المحتكرة للإنتاج، على خفض السعر(!). انخفضت الأسعار بنسبة تصل إلى ٢٠٪ فى الأسواق العالمية.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

خواطر إسلامية

أمانة الانتخابات

الاستعدادات لانتخابات مجلس الشعب تجرى الان بهمة ونشاط ، فالاحزاب تعد قوائم مرشحيها بحيث يكون التنافس فى الدوائر بين اشخاص متساوين فى قوة التأثير على الجماهير حتى يفوز كل حزب بأكبر عدد يستطيعه من مقاعد هذا المجلس التشريعى ، وكل من يجد فى نفسه القدرة على الخطوة بالترشيح فانه يبذل لدى حزبه جهدا مضاعفا ليفوز بالترشيح ، لان ترشيح الحزب يهيىء للمرشحين فرصا للفوز بقدر ما يعطى الحزب من ثقة لدى الجماهير .

ويأتى بعد ذلك دور الناخب فى الاختيار ، وكلما كان الناخب ذا وعى وفهم وادراك لمصلحة بلاده فان صوته لن يضيع هباء ، وسيعطيه لمن يستحقه من المرشحين ، والاستحقاق هنا لا يصح ان يكون لخدمات يبذلها هذا المرشح لافراد من الناس بحكم صلاته بجهاز الحكم ، وانما يجب ان يكون سبب اعطاء الصوت للمرشح هو موقفه من قضايا وطنه الكبرى ، وحسن رأيه فيها ، والدفاع عنها ، بصرف النظر عن اى انتماء حزبى .

فالحسم فى الموضوع وانجاح المرشح انما هو فى يد الناخب صاحب الصوت ، لان الاحزاب والمرشحين يبذلون ما فى طاقاتهم لكسب المعركة ضد حزب او ضد شخص ، وعلى الرغم من ان مسئولية الحسم فى يد الناخب فان الاحزاب عليها هى الاخرى مسئولية اولى حيث لا تقدم للترشيح باسمها الا من يكون عنده الوعى السياسى والوعى الاجتماعى بقضايا امته ، واذا كانت هناك من خدمة شخصية لفرد ما فانما يكون ذلك لان صوته لا يصل الى المسئولين . وعلى قدر ما يجب على المرشح ان يؤدى لهذا الفرد مصلحته ، فانه يجب عليه ان يقدم مشروعات فى التربية الوظيفية بحيث يجد كل صاحب حاجة قضاءها عند المسئولين عنها فى الزمان والمكان المناسبين بلا نفاق ولا حظوة ولا رشوة ولا وساطة عضو فى مجلس الشعب ، لان اعضاء مجلس الشعب فى الاصل ليسوا حملة طلبات الى المحافظين والوزراء ، وانما هم رعاة مصالح عليا لهذا الوطن واصحاب رؤى سياسية فى الوصول بهذه المصالح الى قمة ما يراد منها من خدمة المجموع .

القضية كلها تتعلق بالامانة سواء اكان ذلك فى الاحزاب ام فى المرشحين ام فى الناخبين ، وكلما كان من يحمل هذه الامانة ذا ضمير حى فى ادائها فانه سيضعها فى مكانها بدون انحراف او تضليل او تغرير بمشاعر الجماهير الناخبين ومن هنا تدخل قضية الانتخابات فى الدائرة الدينية اذا لم تكن من البداية قضية دينية بحتة لانها تتعلق بأمور الناس فى حياتهم ومستقبلهم باعتبارهم يكونون الوطن الذى يعيشون على ارضه ، وهو وطن معروف بأنه ارض اسلامية بالتاريخ وبالجغرافيا والاداء التعليمى والاجتماعى وبالاخوة الصادقة التى تربطه بالمسلمين فى كل مكان من ارض الله الواسعة ، بحكم انه بلد الازهر الشريف الذى حمل مسئولية الدعوة الاسلامية لاكثر من عشرة قرون منذ دخل الاسلام مصر فى العام الثامن عشر للهجرة النبوية الشريفة ومنه انتشر فى بقية افريقيا ، وكان جامع عمرو بن العاص اول جامع اسس فى افريقيا ، وكان منذ انشائه مكانا للعبادة ومدرسة لتعليم اللغة العربية والدين الاسلامى ، وكانت اول هيئة للتدريس فيه من كبار صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اشتركوا فى فتح مصر ، وجاء بعده الجامع الازهر الشريف يسير على الطريق نفسه ، ودخلت مساجد اخرى فى هذا النشاط العظيم . ومع تطور الحياة تطورت نظم التعليم فى الجوامع والمساجد لتقام المعاهد والكليات يؤمها الناس من كل مكان .

ان صورة مصر الاسلامية لن تكون صحيحة فى نظر الدول التى نفخر عليها بهذه الصورة الا اذا كانت هذه الصورة صحيحة فى داخلها ، والا يكون قولها هذا من قبيل الدعاية فقط ، وتلك ليست مسئولية الحكومة وحدها ؛ وانما هى مسئولية الافراد . صحيح ان الحكومة عليها واجب ضرورى فى هذا المجال ، ولكن الفرد يحمل العبء الاكبر من هذا الواجب حين يضع ارادته فى موضعها ، واول مسئوليات هذه الارادة ان ينتخب الشخص الصالح للقيام بنهضة بلاده على الطريق الطبيعى . ونحن والحمد لله فى مصر نؤمن بالاسلام ، ونجعله شعارنا ، وموضع فخرنا ، ونزين به دستورنا ، ونعمل على تطبيقه ، وواجبنا ليس فقط ان نحافظ على ذلك ، وانما ان نرتفع بالبناء الى مدارج اعلى وارفع ، وهذا يبدأ بالفرد الذى يعطى صوته الانتخابى لمن يستحقه بكفاءة وجدارة .

عبد اللطيف فايد

بالعقل

حوسة

الحزن الوطنى فى حوسة كبيرة والوجوه التى ينوى التقدم بها لا تتمتع باية شعبية تسمح لهم بالفوز بمقاعد البرلمان دون تزوير من قبل اجهزة الدولة.

ومن الواضح حتى الآن ان اللواء حسن الالفى مصمم على اجراء انتخابات محايدة ونزيهة، واعتقد ان الصورة تبشر بالخير حتى الآن.

اننى اعتقد ان الحكومة سوف تمنى بفضيحة كبرى اذا ما فكرت فى تزوير الانتخابات هذه المرة فالعالم كله يوجه انظاره الى الانتخابات البرلمانية القادمة والشارع المصرى ضج من التزوير واللعب بإرادة الناس..

اننى اعتقد ان اى تزوير كفيل بان يفجر الأوضاع فى البلاد ويقلب الموازين رأسا على عقب فتعم الفوضى ولا احد يعرف اين تتوقف الأمور.

من هنا ... تبدو نظرة اللواء الالفى سليمة ومسئولة ولكن السؤال..هل يمكنه زبانية التزوير وهليبة المال العام من اجراء انتخابات نزيهة.

ان اللواء الالفى يستمد موقفه من تصريحات الرئيس مبارك وتعليماته.

من هنا .. اتمنى ان يبقى صامدا فى مواجهة الحلف المعادى لمصلحة الشعب الذى لا يريد الا رموز الفساد على مقاعد البرلمان..

ان قوى المعارضة لا تختلف على شخص الرئيس مبارك ولكنها تختلف على السياسات والمواقف ولذلك لا يجب ان يسمح احد لهذا الحزب الذى احتكر السلطة لسنوات طوال ان يبقى متربعاً عليها بطريق التزوير ويحرم الممثلين الحقيقيين للشعب من حقوقهم..

ان مصر تمر بلحظات حاسمة فى تاريخها والعبث بمصلحة الناس فى ظل الأزمة الطاحنة التى يعانونها لن يمر بسهولة .. ولكل هذا فنحن نشد على يد اللواء الالفى.

مصطفى بكرى

حزب الامة يطلب مليون جنيه للانتخابات

كتب محمد عبد الحافظ

طالب احمد الصباحى رئيس حزب الامة الدولة بصرف مليون جنيه لكل حزب يخوض الانتخابات وقال ان ذلك لن يكلف الدولة سوى ١٤ مليون جنيه فقط حيث سيخوض الانتخابات ١٤ حزبا !! ..

وقال الصباحى « للأخبار » انه يمكن تدبير هذا المبلغ بواسطة لجنة شئون الاحزاب حيث يبلغ رصيدها ٧٠ مليون جنيه من عائد املاك مجلس الشورى .. واكد انه اذا كانت بعض الاحزاب « غنية » فان اغلب الاحزاب « مفلسة » ولا يمكنها تمويل الانتخابات .. واضاف ان صرف هذا المبلغ يحمى الاحزاب من الاختراق والتمويل الخارجى ! وقال ان هذا المبلغ من حقنا

صور برلمانية

يكتبها : سامى متولى

الانتخابات.. والاختيار السليم

كل الدلائل تؤكد ان انتخابات مجلس الشعب القادمة ستكون اعنف انتخابات شهدتها مصر، خصوصا بعد ان اعلنت كل الفصائل الحزبية المشاركة فى خوضها والترشيح لدوائرها ، لن تمر الانتخابات بسهولة كما مرت من قبل عندما قاطعتها احزاب المعارضة. سنشهد اسخن معركة لان كل حزب سيحاول اثبات ذاته ووجوده الى جانب التيارات والقوى الاخرى المختلفة التى اصبح لها وجود بارز على الساحة السياسية. واتمنى ان يضم مجلس الشعب القادم اعضاء يمثلون جميع الاحزاب والاتجاهات، وان تكون المعارضة قوية، لان فى قوتها ضمانا للممارسة الديمقراطية الصحيحة، وتاكيدا لارادة الشعب. والمهم ان نحسن الاختيار وان ناتى بالعناصر التى تستطيع ان تقود المسيرة، وتعبر بنا الى القرن الحادى والعشرين بكل امانة وانفتاح واتزان.

ونتمنى ان يشهد الشارع المصرى منافسة حرة شريفة قوامها النزاهة وعدم التجريح حتى يتمكن الناخب من الاختيار الحر الواعى.

ولابد ان يعلم كل مواطن ومواطنة، انه المسئول الاول عن اختيار من يمثله اصدق تمثيل تحت القبة، لان المواطن اولا واخيرا صاحب الاختيار وصاحب القرار وصوته امانة، لذلك يجب ان يدقق فى الاختيار ويتاكد من نزاهة ونظافة وكفاءة وموضوعية وقدرة من يختاره ليمثله ويتحدث باسمه. ولا يستطيع حزب او سلطة ان تفرض على المواطن الواعى اختيار شخص بعينه خصوصا ان كل اجهزة الدولة تحرص على عدم التدخل فى العملية الانتخابية وتركها لارادة الشعب الحرة.

وكل اجهزة الدولة بدءا برئيسها تدعو المواطنين للتدقيق فى الاختيار السليم حتى لا يتسلل لمجلس الشعب اى انتهازى او منحرف او تاجر مخدرات او مستغل او سلبى او ارهابى.

نقول ان المواطن المصرى الحر هو الذى يستطيع ان يختار وهو الذى يستطيع ان يضع تحت القبة من يمثله بامانة ومن يتحدث باسمه ويتخذ القرار السليم باسم الشعب. لذلك ندعو كل من لهم حق الانتخاب ان يمارسوا دورهم ولا يتخلفوا عن الادلاء باصواتهم، فعدم المشاركة يعتبر جريمة فى حق الوطن. يجب ان يسعى الجميع للمشاركة فى ابداء الراى حتى لا يتركوا فرصة لاى مزور ان يتلاعب باصواتهم. ومصر كلها تتطلع الى مجلس شعب جديد يقود مسيرة القرن الحادى والعشرين بكفاءة خصوصا ان جميع احزاب المعارضة اعلنت انها ستشارك فى العملية الانتخابية وستدفع بمرشحيها للفوز بثقة الشعب. نريد ان يختار الشعب بكامل حريته وارادته ممثليه القادرين على رفع مسيرة العمل لا تقويضه، الذين يستطيعون ان يراقبوا الحكومة ويوجهوها الى القرار السليم.

نريد مجلسا قادرا على صياغة التشريعات التى تحقق مصالح الشعب والغاء القوانين سيئة السمعة، مجلسا يشهد له الشعب والعالم من حولنا بالكفاءة والاقتدار.

نريد مجلسا يقف مواقف صلبة فى الدفاع عن الحقوق والواجبات ، قادرا على المراقبة والمحاسبة فى ظل نظام اقتصادى جديد قائم على الخصخصة وفى ظل اقتصاديات السوق الحرة، مجلس يتصارع نوابه من اجل الصالح العام لا من اجل الوثوب الى السلطة وهدم النظام.

نريد من جميع الاحزاب اغلبية ومعارضة ان تتقدم للترشيح بافضل ما عندها وان يتحرر الناخب من قيود العصبية القبلية وضغوط من يحاول شراء صوته. ويختار الاكفا والانزه والذى لا يشوب سمعته اى شائبة. ومن قدم نفسه للخدمة العامة دون النظر للوصول الى مقعده للاستفادة والتهليب او التستر وراء الحصانة البرلمانية لارتكاب اعمال غير مشروعة كالسمسرة واغتصاب الاراضى والاتجار فى المخدرات والسموم البيضاء.

فلقد تغير المجتمع المصرى وازداد الوعى السياسى والثقافى واصبحت التعددية الحزبية واقعا ملموسا، وتغير النظام الاقتصادى وتطور واصبحت هناك اليات جديدة، دفعت بعناصر جديدة على الساحة الوطنية وخلقت نماذج جديدة وطبقات جديدة تسعى الى السيطرة وفرض النفوذ. ولا نريد تكرر وصول بعض الافاقين وتجار المخدرات واصحاب المصالح المشبوهة الى قاعة المجلس.

لابد ان نسعى الى ترشيح اصحاب السمعة والشعبية والنزاهة، والنظافة، والشعب وحده صاحب القرار فالانتخاب سرى، واذا مارس الشعب حقه بوعى وموضوعية استطاع ان يقدم للامة برلمانا محترما يضم كفاءات عظيمة تمتلىء بهم الساحة الانتخابية، لا تحيطهم الشبهات ولا تلهيهم المصالح وتشدهم الاغراض الحزبية. السقيمة، ويقدم مجلسا يحارب الفساد والارهاب ويسعى لتطهير الصفوف، ويقدم نموذجا جديدا من العمل السياسى والتشريعى والرقابى لصالح المجتمع والامة.

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

سعيد سنبل



صباح الخير

●● محمد هاشم حبيب ـ صيدلى ـ الاسكندرية : انتبهوا ايها السادة .. المعركة الانتخابية تقترب .. وبعض اصحاب السوابق ، وذوى السمعة السيئة ، يستعدون لخوض الانتخابات القادمة من اجل الحصول على الحصانة البرلمانية .. لذلك يجب الا نكتفى بالصحيفة الجنائية العامة للمرشحين .. بل لابد من استكمال التحريات عن طريق الاطلاع على الصحيفة الجنائية المحلية .. لجميع المرشحين .

●● احمد محمد حسين ـ كيميائى ـ الاسكندرية : قرات لكم مرة كلمة قلتم فيها ان احزاب المعارضة فى مصر ، تفتقر الى الشعبية .. واسمح لى ان اصحح هذه المعلومة واقول : ان جميع الاحزاب فى مصر .. بما فيها الحزب الوطنى .. تفتقر الى الشعبية !

●● وليد صقر ـ القاهرة : يعتبر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات من الوزراء الذين انجزوا العديد من الاعمال والمشروعات .. ولكن لا ادرى كيف وافق على اراء مساعديه بفرض رسم سنوى قدره خمسمائة جنيه على جهاز الفاكس ! ان الفاكس لا يختلف عن التليفون لذلك اتساءل : باى حق قررت الوزارة هذا الرسم ؟ وما هى الخدمة الاضافية التى تؤديها للمشترك مقابل هذا الرسم ؟ ان اغلبية الذين يستخدمون هذه الاجهزة لم يتاثروا بهذا القرار .. لانهم ببساطة رفضوا الابلاغ عنها .. اما ذوو النية الحسنة من امثالنا الذين ابلغوا الهيئة باستخدام الاجهزة فهم الذين اضيروا ..! متى يصحح الوزير هذا الوضع الخاطىء .. ويلغى الرسم المفروض على الفاكس ؟!

●● طارق شعبان ـ طبيب ـ القاهرة : هل يعقل يا سيدى ان يعمل الطبيب عشر سنوات متواصلة فى المستشفيات الحكومية ، ليصل مرتبه بعد هذا الزمن الى ١٦٠ جنيها ؟! ان هذا الرقم يفسر ظاهرة الاهمال والتزويغ واقول بكل امانة ان عملية تحديث المستشفيات التى تجرى الآن ، وشراء احدث الاجهزة لها .. لن يجدى ولن يفيد طالما ظلت نفوس الاطباء كسيرة .. ولا اقول محطمة !!

●● احمد محفوظ احمد سليمان ـ المساكن الاميرية القديمة ـ القاهرة حصلت على بكالوريوس علوم جامعة عين شمس تخصص « احصاء رياضى » دفعة ١٩٨٨ .. وفى العام الماضى وبعد سنوات قامت وزارة القوى العاملة بتعيينى مدرسا فى وزارة التربية والتعليم بالقرار رقم ٢٨ لسنة ١٩٩٤ .. وعندما ذهبت لاستلم عملى فوجئت بوزارة التربية ترفض تعيينى ضمن وظائف التدريس .. لعدم الحاجة الى تخصصى ! قلت : مستعد لقبول اية وظيفة .. ولو ادارية ! قالوا : اسفين .. عد الى وزارة القوى العاملة ..! وعدت وهناك قالوا مهمتنا انتهت .. ولسنا مسئولين عنك بعد اليوم ! واصبحت ضائعا وتائها .. فمن يحل مشكلتى .. القصد من ينقذنى من هذا الموقف الثقيل ؟!

●●●

واهلا بكل فكر .. وكل رأى ؟

القضاء والضمانات

بقلم: حامد المليجي المحامي

في حديث للسيد رئيس الجمهورية مع الاستاذ/ مكرم محمد احمد على صفحات المصور من حوالى عام مضى ـ قال السيد الرئيس ان تخليه عن رياسة الحزب الوطني لن يكون معه حزب أغلبية في مصر ـ ويتعين ان يتفق اكثر من حزب على تشكيل الحكومة. •

وهذه مقولة صدق للسيد الرئيس. نؤمن بها ونتفق عليها ـ واذا ما كان الامر كذلك فانه يبين ان السيد الرئيس مصر على الاحتفاظ برئاسة هذا الحزب حتى تتحقق له الاغلبية فليكن هذا ـ ولكن ماهى الضمانات التى تجعل الانتخابات حرة فعلا ونزيهة صدقا نعتقد ان اولى هذه الضمانات هو ان يعهد إلى الهيئة القضائية باجراء عملية الانتخابات لتكون جميع مراحلها بمعرفة رجال القضاء. بمعرفتهم فعلا وليس تحت اشرافهم كما يقال حاليا.

واذا كان من شأن الاشراف القضائى ان يؤدى فى النهاية إلى سلامة تكوين الهيئة التشريعية عن طريق تمثيلها الصحيح والمعبر عن ارادة الناخبين، فإنه ينبغى ان تكون امام احد خيارين لا ثالث لهما.

أولهما: ان توضع العملية الانتخابية بكاملها ومن بدايتها فى اعلان نتيجتها تحت الاشراف الكامل والحقيقى والرقابة الفعلية والفاعلة للسلطة القضائية بحيث تكون لهذه السلطة فيها الكلمة الاولى والاخيرة من خلال جعل اللجنة العامة للانتخابات وكافة اللجان الرئيسية والفرعية ذات طابع قضائى بحت حتى وان استلزم ذلك اجراؤها على مراحل متتالية..

ثانيهما: اعفاء السلطة القضائية من هذا الاشراف الصورى والمزعوم وانعدام كل صلة لها بالانتخابات اذا لم توضع العملية الانتخابية فى كافة مراحلها ومن ألفها إلى يائها تحت اشراف ورقابة هذه السلطة حتى لا تتحمل اوزارها امام المجتمع الذى يضع ثقته فى عدالة رجالها وحيدتهم ونزاهتهم.

ويتصل بما تقدم وثيقا وجوب اجراء التعديلات الدستورية والتشريعية اللازمة التى بموجبها يكون فحص الطعون الانتخابية والفصل فيها موكولا إلى القضاء وحده ودون غيره من خلال اعطاء صيغة الدعوى القضائية، فتعرض نتيجة التحقيقات التى تجريها محكمة النقض فيها على احدى دوائرها للفصل فى هذه الطعون بحكم ذى حجية. فالفصل فى صحة العضوية هو فى حقيقته مهمة قضائية بحتة تستدعى بحثا وتدقيقا لا يتفق وتكوين المجالس النيابية التى ينبغى ان تقصر جهودها ووقتها على اختصاصها الاصيل فى التشريع ورقابة السلطة التنفيذية وتقتضى حيادا لا ضمان له فى ظل اغلبية حزبية وبالاخص غداة المعارك الانتخابية.

وجدير بالذكر ان المؤتمر الاول للعدالة الذى عقد بالقاهرة خلال الفترة من ٢٠ ـ ٢٤ ابريل سنة ١٩٨٦ قد بادر بحسه القومى إلى التوصية بضرورة تنظيم الاشراف القضائى على عملية الانتخابات النيابية فى كافة مراحلها، بما يحقق رقابة جادة وفاعلة وان يرأس القضاة كافة اللجان الانتخابية وان استلزم ذلك اجراء الانتخابات على مراحل كما اوصى المؤتمر ايضا بضرورة اسناد الفصل فى الطعون الانتخابية إلى القضاء.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اعلن القضاة مرة اخرى - بعد ان اريد لهذه التوصيات ان تظل حبرا على ورق وبعدها درجت السلطة التنفيذية واجهزة الاعلام اثناء التمهيد لاجراء انتخابات مجلسي الشعب والشورى خلال الاعوام الاخيرة واثناء اجرائها وبعد اعلان نتائجها على ترديد ان الانتخابات تجرى تحت اشراف القضاء - من خلال الجمعية العمومية لقضاة مصر التي انعقدت بناديهم في ١٣ نوفمبر سنة ١٩٨٦ على رفضهم لهذا الاشراف المزعوم مطالبين بضرورة اشراف القضاء على الانتخابات اشرافا فعليا وحقيقيا كاملا، بعيدا عن تدخل السلطة التنفيذية وإلى ان يستجاب لهذا المطلب فانهم يلحون في اعفائهم من ذلك الاشراف الصوري واصدروا بيانا جاء فيه:

درجت السلطة التنفيذية وبعض اجهزة الاعلام بصدد الانتخابات العامة واعلان نتائجها على ترديد انها جرت تحت اشراف القضاة تعزيزا للثقة في اجراءات العملية الانتخابية نظرا لما تعرفه من اطمئنان الشعب إلى حيدة ونزاهة قضائية ورجال القضاء وان كانوا يفخرون بهذا الاطمئنان يحرصون على ان تحظى الانتخابات العامة بهذه الثقة.

الا انهم يأسفون لان اشرافهم عليها لا يعدو ان يكون اشرافا رمزيا بدون فاعلية ذلك لان دورهم يقتصر على رياسة اللجان الرئيسية واللجان العامة في الدوائر الانتخابية ولا يتجاوز بهذه الصفة مجرد اجراء عملية الفرز وحصر النتائج اما التصويت فيتم بعيدا عن رقابتهم في اللجان الفرعية.

ومن ثم فان رجال القضاء انطلاقا من رغبتهم الاكيدة في القيام بدورهم الوطني في الاشراف الفعلي على الانتخابات العامة على نحو يضمن لها الحيدة المرجوة يطلبون تعديل القوانين المنظمة للانتخابات بحيث توضع العملية الانتخابية جميعها بين ايدي القضاة فيتولون رئاسة اللجنة التي تجرى الانتخابات وتقوم بالفرز وتعلن النتيجة من فرعية وعامة ورئيسية ولا يحول دون ذلك ما قد يقال من عدم كفاية عدد رجال القضاء لتغطية هذه العملية اذ يمكن تفادى هذا الامر باجراء عملية الانتخابات على مراحل في ايام متتالية أو بضغط عدد اللجان الفرعية وهي في الواقع اكثر من اللازم حاليا.

هذا فضلا عما يستتبعه الضمان القضائي من وجوب ان تكون الهيئة المشرفة على الانتخابات هيئة قضائية بهيئة بعيدة كل البعد عن السلطة التنفيذية - وان يكون الفصل في الطعون الانتخابية موكولا إلى المحاكم دون غيرها، وإلى ان يستجاب لهذا المطلب - فإن القضاة يلحون في اعفائهم من ذلك الاشراف الرمزي - فاما ان توكل العملية الانتخابية إليهم كاملة - وهم اهل لها - واما ان يعفوا منها برمتها وبنسبة نتائجها اليهم ايا كانت.

وقد آن الآوان لتعديل نظام الانتخابات برمتها من اجل خطو حثيث يتعطش شعبنا إليه لاستكمال مسيرة الديمقراطية التي لا مفر منها لأمة تنشد الاستقرار والتنمية ولبنيها الرفعة والتقدم.

ولا يغرب عن البال اعترافنا سلفا بأننا من خلال هذا التصور نضيف اعباء ثقالا وجساما على القضاء فوق اعبائه وبنفس القدر يجب الا ننسى ان القضاء في كل امة هو عقلها وبصرها ولسانها لاقرار الحقيقة وتحقيق العدالة.

سيادة رئيس الجمهورية:

اعتقد بصدق انكم تريدونها نزيهة رغم انها ان جرت كذلك سيحرم حزبكم من اغلبيته. اعتقد بصدق انكم رغم هذا ستعملون بصدق على ان توكل العملية كلها لرجال القضاء - وارجو ان يصدق حدثي فتجرى الانتخابات كما ينبغى ان تجرى ولتكن النتيجة ما تكون فكلنا لمصر.

اخبار الحزب

اليوم .. مؤتمر سياسى هام للوفد ببلقاس

تقيم اليوم لجنة الوفد بمركز ومدينة بلقاس مؤتمرا سياسيا هاما ، يتحدث فيه الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الوفد ، وفؤاد بدراوى السكرتير العام المساعد للوفد ، والدكتور محمود السقا عضو الهيئة العليا ، والمحاسب سمير السعيد وهبة رئيس اللجنة العامة بالدقهلية . واللواء السيد البطراوى مرشح الوفد ببلقاس . يعقد المؤتمر فى الساعة الثامنة مساء بمقر نادى شباب بلقاس . يشارك فى المؤتمر قيادات واعضاء الوفد بالدقهلية والمحافظات المجاورة . والدعوة عامة .

..واجتماع يس سراج الدين مع مرشحى لجان القاهرة

يجتمع يس سراج الدين فى التاسعة من مساء اليوم ، بجميع لجان أقسام القاهرة والمرشحين فيها لانتخابات مجلس الشعب القادم وهيئة مكتب اللجنة العامة . يعقد الاجتماع بمقر اللجنة فى ١ شارع بولس حنا بالدقى . يتم خلال الاجتماع تسليم المرشحين ولجان الاقسام الكشوف بأسماء مندوبى المرشح فى كل صندوق ، وبحث ملاحظات كل لجنة عن جداول الانتخابات . كما سيتم استمرار بحث الخطة الاعلامية للانتخابات على مستوى كل دائرة .

تحية للوزير

العصفورة ترسل قبلاتها إلى اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الذى استدعى مسئولا امنيا كبيراً وطلب منه انتداب الرائد على محجوب رئيس مباحث قسم التبين وابن شقيق وزير الاوقاف ضمانا لنزاهة الانتخابات فى هذه الدائرة.. وقد نشرت جريدة الوفد امس مضمون هذا الموقف الذى يعكس اصراراً من الوزير على اجراء انتخابات نزيهة حتى ولو كان المرشح هو من فصيلة الوزراء.



حسن الالفى

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٥

مرشح سوابق لمركز شباب ببور سعيد

قبض عليه اكثر من مرة وسجن في قضايا اختلاس ورغم ذلك لا يخجل ويرشح نفسه كل مرة لمجلس ادارة المركز ولأن يده طويلة فقد انطبقت عليه شروط العضوية لحزب الحرامية، وشباب المركز يطالبون د. عمارة بأن ينظر في مخالفات هذا الرجل.

ياحلاوة

«ياحلاوة ياحلاوة» تعليق يردده كل من يعرف حقيقة قصة مايقوم به نائب مرشح للانتخابات القادمة في دائرة «عجوزة» فهو يقوم باختلاق مشكلات من نوعية المشاكل سهلة الحل بالنسبة له وبعد ان يحلها يضمن اصوات اصحابها وكل يوم يعمل مشكلة ويحلها لكن العصفورة «فطست» علي نفسها من الضحك عندما رات العضو يصنع مشكلة وعندما حاول حلها فشل في الحل ممادعي احد المقربين له ينظر اليه معلقا هو الاخر«ياحلاوة ياحلاوة»

حزب الأحرار يبحث الاستعدادات لانتخابات مجلس الشعب

كتب عصام هادي:

ناقشت الأمانة العامة لحزب الأحرار فى اجتماعها امس برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب القضايا المطروحة على الساحة السياسية حاليا وخطة الحزب لانتخابات مجلس الشعب القادمة.

وصرح حلمى سالم وكيل الحزب بأن الأمانة العامة أكدت ضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية من خلال التشريع البرلمانى وبالاسلوب الذى يتوافق مع الدستور مع اقامة حياة ديمقراطية سليمة طبقا لمبادىء حزب الاحرار التى تؤكد ضرورة انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه والمحافظين ورؤساء المدن وكافة المواقع القيادية. وقال ان امانة الحزب بحثت كيفية وضع الضمانات الكافية لنزاهة العملية الانتخابية منذ بدايتها وحتى اعلان النتيجة مع تشكيل حكومة انتقالية تشرف على الانتخابات وتمليك الصحف القومية لتصبح صحفا شعبية تمتلكها النقابات والهيئات. وقد قررت الأمانة العامة للحزب تشكيل ثلاث لجان سياسية واقتصادية واعلامية لاصدار بيان حول برنامج حزب الاحرار للترشيح فى انتخابات مجلس الشعب القادمة يتناول المشاكل الداخلية ورأى الحزب فى السياسة الخارجية.

واشار وكيل الحزب الى ان غرفة العمليات الخاصة بمتابعة العملية الانتخابية ستظل فى حالة انعقاد دائم لتلقى طلبات الترشيح ومتابعة المرشحين فى المحافظات.

إذا اكتفت الحكومة بالتزوير التقليدى فستحصل المعارضة على ٣٥ أو ٥٥٪ من مقاعد المجلس

إذا كنتم تقصدون ضرب الحركة الإسلامية وليس الديمقراطية.. فلماذا اتبعتم المنهج الجزائرى بدلا من المنهج التركى؟

بقلم: عادل حسين



من المؤكد أن جو الإعداد للانتخابات العامة هذه المرة أسخن منه في أية انتخابات سابقة، ولا تعبر هذه السخونة عن حدة التنافس الصحي بين القوى السياسية المختلفة، ولكنها تعبر عن إصرار الحكومة على كبت هذه المنافسة وعلى زيادة تزويرها وتلاعبها في نتائج الانتخابات.. إن تزوير أهل الحكم للانتخابات والاستفتاءات داء قديم، وهم لم يحتفظوا بمواقعهم طوال السنوات الثقيلة الماضية إلا بفضل هذا التزوير لإرادة الأمة الذى فرضوه بالقوة، ولكنهم ينوون في الانتخابات القادمة أن يتفوقوا على أنفسهم، ويحققوا الرقم القياسي في الإرهاب والتزوير.. وبلغت الصفاقة حد تقديم من يسعون لترشيح أنفسهم إلى المحاكم العسكرية!

هم مزورون دوما ولكن أزمتهم الآن أشد

□ لقد لجأ أهل الحكم إلى تزوير الانتخابات السابقة عبر عديد من السبل، بدأت بابتداع نظم انتخابية أسقطتها المحكمة الدستورية، وتنتهى بالتلاعب الفظ في صناديق الانتخابات وفي إعلان النتائج حيث تعلن السلطات زورا وبهتانا نجاح من أثبت فرز الأصوات أنه ساقط.. وقد ثبت كل ذلك بأحكام قضائية قاطعة، بالإضافة إلى أن كل المواطنين قد عاينوا كل ما نقول بأعينهم..

وحتى في انتخابات ١٩٩٠ التى قاطعتها أحزاب المعارضة الرئيسية (العمل - الإخوان - الوفد) احتجاجا على رفض مطالبها في وقف التزوير.. حتى في هذه الانتخابات التى لعب الحزب الوطنى فيها وحده، كان تقليد التزوير قائما، وأدانهم القضاء في ٨٠ دائرة، وكان من بين من ثبت عليهم التزوير رموز عالية للحزب الحاكم بينهم د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب (ورئيس الاتحاد البرلمانى الدولى!)، وبينهم كذلك مهندس الانتخابات في الحزب الوطنى الأستاذ كمال الشاذلى.. وقد أصدرت محكمة النقض (ذروة الجهاز القضائى) أحكامها هذه في إطار ما قدم إليها من طعون، ولكن من المؤكد أن هناك عشرات آخرين من المزورين الذين تقاعس منافسوهم عن تقديم الطعون يأسا من النتائج.. ولعل لهؤلاء بعض العذر، فهل سقطت العضوية عن نائب واحد أثبتت المحكمة أنه مزور؟!

□ إلا أن لجوء الحكومة إلى التزوير في الانتخابات السابقة كان يتحقق وهى في ظروف سياسية أفضل نسبيا. فانتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤ كانت في عز فترة الرئاسة الأولى لمبارك، وكذلك كانت انتخابات ١٩٨٧.. أيامها لم تكن سيرة الفساد شائعة، وكانت هناك آمال في قيادة الرئيس لتغييرات تدفع التنمية وتصوب اتجاهها..

وفي انتخابات ١٩٩٠ كان أهل الحكم في ذروة نشوتهم لمشاركتهم في الحرب ضد العراق.. حذرنا أيامها من كارثة موالاة الأعداء ومحالفتهم في ضرب القوة العراقية، وقلنا إن هذه الفعلة الشنعاء ستعلى هيمنة الطاغوت الصهيونى.. ورغم أن أى مكسب مادى نحصله لقاء هذه الجريمة يكون كسبا حراما لا خير فيه، فإننا حتى في هذه الناحية سنخرج من «المولد بلا حمص».. قلنا ذلك كله عام ١٩٩٠، ولكن أعترف بأننا كنا في الأقلية بعد أن تمكن الإعلام الرسمي من فتنة الناس بحيث ظن أغلبهم أننا سنسترد القدس والحقوق العربية مكافأة على ضربنا للعراق(!) وظنت الغالبية كذلك أن أبواب الخليج ستفتح أمامنا على مصاريعها عمالة وإعمارا وتجارة ومعونات.. صدق الكثيرون هذه الأوهام فكان أهل الحكم في ذروة شعبيتهم أثناء الانتخابات التى جرت في ذلك العام (ومع ذلك زوروها وحرصوا على إبعاد أحزاب المعارضة!).

xxxxx

□ لقد وقع التزوير في الانتخابات العامة السابقة إذن رغم أن الحكومة كانت في وضع سياسى أفضل نسبيا، فكيف يكون الحال الآن بعد أن بلغت الحضيض؟ لقد سقطت كل الأقنعة وانكشف الوجه الكئيب البشع لهذا الحكم وسياساته.. لقد أصبح معروفا الآن أن هذا الحكم أضاع القدس وفلسطين، وزلزل أمة العرب والمسلمين كلها، ومع كل هذا كان لابد أن تضيع مصر.. لقد ظهرت الآن نتائج خيبتهم الاقتصادية فمع شلل التنمية في الداخل ومع انكماش سفر العمالة للخارج، عم الفقر وشاع الغلاء ووصلت البطالة إلى أرقام فلكية.. كيف يمكن إخفاء هذه الحقائق؟ وأكثر من ذلك وأدهى حكاية الفساد الذى وصلت سيرته إلى أعلى مستويات الحكم..

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

وبلغ تورط أهل الحكم في هذا الفساد إلى حد أنهم لا يستطيعون تقديم متهم واحد إلى المحاكمة رغم أن هيبة النظام أصبحت تتطلب ذلك.. إن هذا العجز عن تقديم متهم واحد لا يعنى إلا أن محاولة التضحية بأى واحد (ذرا للرماد في العيون) ستؤدى إلى اعترافه على باقى أفراد العصابة.. ولذا فإن السجلات لا تفتح، وإذا فتحت أسرعوا إلى إغلاقها.

كيف تواجه الحكومة إذن هذا الشعب في انتخابات ١٩٩٥؟ إذا كان أهل الحكم قد لجأوا إلى التزوير في الانتخابات السابقة، فإنهم في الانتخابات القادمة في حاجة إلى تزوير أكثر وقاحة وفجرا، بعد كل هذا الكسب الحرام الذى نهبوه، وبعد انكشاف تفريطهم وعجزهم أكثر من أى وقت مضى.

الحرب على الإخوان بالإعلام والمحاكم

■ لقد أوضحنا يوم صدر القانون ٩٣ لواد حرية الرأى والصحافة، أن هذا القانون (الذى لا مثيل له في العالم المتحضر) هو تعبير عن هزال الحكم الذى لم تعد صحته تتحمل مجرد فتح نافذة يتجدد منها الهواء. لقد أوضحنا أن القانون يهدف إلى إسكات كل الأصوات المعارضة والناقدة حتى تدخل المعارضة الانتخابات القادمة خرساء.

■ وحين صدرت أوامر القبض على نفر من مجاهدى (الإخوان المسلمون)، أوضحنا كذلك منذ اليوم الأول أن الهدف الرئيسى خلف هذه العملية القذرة هو التأثير في الانتخابات بعد أن بدا لأهل الحكم أن الاكتفاء بأساليب التزوير العادية لم يعد يجدى.. وحين أصبح متوقعا أن يفرج القضاء المدنى عن هؤلاء بلغ استعلاؤهم الذروة فحولوا الإخوان إلى محكمة عسكرية.

■ والحرب ضد الإخوان لا تنحصر في هؤلاء المقدمين إلى المحكمة العسكرية، فالحرب الإعلامية أشد ضراوة.. وصحيح أن الكتاب المحترمين في الصحف الرسمية تمردوا ولم يشتركوا في هذه الحرب، ولكن أجهزة الأمن تولت المهمة بنفسها، فأصبح المسئولون فيها يملون التصريحات والتحقيقات الصحفية.. ونظرا لجهل هؤلاء وانخفاض خبرتهم في مجال الإعلام، جاءت الحرب الإعلامية محدودة الأثر وكذبها مفضوحا.. بل كان أغلب ما نشر بمنزلة دفاع مجيد عن التيار الإسلامى، على عكس ما قصد أصحابه بالتأكيد.. «ذلك بأنهم قوم لا يفقهون».

دعك من العناوين التى تتكلم عن صلة الإخوان بحادث أديس أبابا، فهى تثير السخرية، وأنت حين تقرأ التفاصيل الواردة تحت مثل هذه العناوين لا تجد إلا كلمات مفككة. وما يوصف بأنه معلومات ليس إلا «فبركات» يتناقض أولها مع ما جاء في آخرها.. وقد أدهشنى أن الأجهزة الأمنية رأت أن تدعم موقفها بمناسبة بدء المحاكمة العسكرية فلم تجد إلا أن تنشر ما جاء في تحريات المباحث، وبعضا مما جرى في التحقيقات، وإذا بكل ما ينشر يؤكد أن «المتهمين» كانوا يعدون بجدية تامة للمشاركة في الانتخابات النقابية وفي الانتخابات العامة.. ألا يعلم من نشروا هذا الكلام أنهم -بغبائهم- كشفوا ما تسعى الحكومة لإخفائه؟

xxxxx

نحن نعلم، والشعب يعلم، أن الحرب الحالية ضد الإخوان هى بهدف تزوير الانتخابات من المنبع وقبل أن تبدأ، والحكومة تحاول نفى ذلك، ولكن جاءت تحريات المباحث، وجاءت التحقيقات المنشورة، لتكشف كذب الحكومة وتؤكد صدق ما أعلناه!

أنتم تحاربون الاتجاه الإسلامى في كل مكان فكيف تتركوننا طلقاء؟

إن حرب أهل الحكم ضد دعاة الحل الإسلامى هو أمر مشتهر ولا سر فيه، ومن الطبيعى أن تزداد ضراوة هذه الحرب في موسم الانتخابات حتى يخنقوا رأى الشعب في هذه الدعوة للاحتكام إلى شرع الله.

إن البرنامج الإسلامى لحزب العمل وللإخوان يقدم بديلا متكاملا عما تفعله الحكومة.. وهذا البرنامج الذى يخرج مصر من عثراتها، تتفرع كل بنوده من مبدأ العبودية لله وحده «قل إنى نُهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله».. نعم نحن لن نشرك بالله ونعبد الطاغوت الأمريكى أو نخشى العدو الصهيونى.. باسم الإيمان الذى ندعو إليه لن يكون الحكم لعبّاد الذهب والمترفين، ولكن سيكون الحكم لمن هم قدوة حسنة لأمتهم خلقا وتقوى، وعبر القدوة والعدل سنقضى على الفساد، وتندفع الأمة بكل طاقاتها وأموالها لتصلح أحوالها واقتصادها، ولتحقق وحدة العرب

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

إن ثقتنا بإلحاق الهزيمة بالمزورين تصدر عن يقيننا بأن السخط الشعبى بلغ الذروة.. والشباب والطلاب سيجاهدون بثبات لإعلاء كلمة الله

الحرب الإعلامية ضد الإخوان ساذجة جداً وأظهرت الحق الذى حاولت الحكومة إخفاءه!

والمسلمين.

xxxxx

نعترف بان ما ندعو إليه يخالف ما يجرى فى بلدنا الأن مخالفة تامة، ولكننا رغم هذا نعمل فى إطار الدستور الحالى الذى ينص على أن الشريعة الإسلامية هى المصدر الأساسى للتشريع، والحكومة التى تخالف مبدانا هى التى تخرج على الدستور.

وبعيدا عن حكاية الدستور فإننا يا أهل الحكم أنذرناكم ونتذركم إن أنتم أصررتم على غيكم، فأعداء تطبيق الشريعة لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الآخرة عذاب عظيم.

xxxxx

إننا ننصحكم يا أهل الحكم ونتذركم من عواقب ما تفعلون فى الداخل والخارج..

إن جمهور الأمة يعجب من جراتكم على الله، ومن محاولاتكم الدءوبة لإطفاء نوره! إن الناس لا تصدق عينيها وهى ترى حكومة مصر وقد نذرت نفسها لحرب الصحوة الإسلامية فى كل انحاء المعمورة (وليس فى مصر وحدها) ولا يمنعها من الانطلاق فى هذه الحرب إلى حدها الأقصى إلا أن «أصدقاءها» الدوليين لا يعطونها الضوء الأخضر.. إن الناس لا يضللها أنكم تتحدثون عن «الأصولية» و«التطرف» و«الإرهاب»، فهى تعلم أن مقصدكم الحقيقى هو حرب الصحوة الإسلامية.. والناس يدهشها أنها تعيش فى زمن تحارب فيه حكومة مصر الصحوة

الإسلامية، وتقدم نفسها باعتبارها الأكفأ في أداء هذه المهمة الخسيسة من اليهود وإسرائيل.. حلم هذا أم علم؟! ثم أترشحون انفسكم لهذه المهمة باعتبار أن مصر بلد الأزهر كما تقولون؟ لا حول ولا قوة إلا بالله.. ما لكم أنتم والأزهر؟ ولماذا تسيئون إلى سمعته الدينية والعلمية في العالم الإسلامي؟

■ لماذا الإصرار مثلا على مساندة الطغمة العسكرية الفاشية الدموية في الجزائر؟ إن هذه العصابة الخاضعة لفرنسا تهدد عروبة الجزائر وأنتم لا تبالون، وخوفكم من احتمال انتصار الإسلاميين هناك عبر الانتخابات الحرة أصبح يعلو على خوف ألمانيا وإنجلترا وأمريكا!

إن ألمانيا (والدول الأوربية الأخرى عدا فرنسا) تفتح أبوابها، وكذا أمريكا لممثلي المعارضة الجزائرية الديمقراطية وضمنها جبهة الإنقاذ الإسلامية.. وأنتم وحدكم ترفضون هذه المعارضة، وترتبون مع جهات الأمن الجزائرية أفضل الوسائل لذبحها.. إن إيطاليا تعقد على أرضها مؤتمرا للقوى المعارضة الجزائرية (وضمنها جبهة الإنقاذ) والمؤتمر نظمته جمعية كاثوليكية وأصدر برنامجا عظيما يخرج الجزائر من مأزقها.. إيطاليا تفعل ذلك بينما أنتم هنا لا تفكرون إلا في دعم القمع والدكتاتورية مخافة أن يخرج الإسلام منتصرا في الجزائر ومعه العروبة.

أتزايدون على أوربا وأمريكا في محاربة الإسلام؟ ما جبلتكم؟!

■ ومن الجزائر إلى السودان.. المخطط واحد، وقد قرأت لكاتب في المصور يحذر من سعي السودان إلى تشكيل كتلة إسلامية (يسميها إمبراطورية) تبدأ من المغرب العربي إلى قلب أفريقيا مرورا بالسودان.. ما الجريمة في ذلك يا هذا؟ أفهم أن تقول: إنه حلم صعب التحقيق، ولكن أتقول: إنه كابوس ومصيبة إن حصل؟! وقد ذكر هذا الكاتب أن حلم السودان بتحقيق وحدة إسلامية عربية أفريقية جعلها قاعدة للإرهاب، بل لقد أصبح السودان -على حد قوله- القاعدة الوحيدة للإرهاب الآن، إلا أنه بالغ في ذلك وأخطأ، فلاشك في أن إيران قاعدة أخرى أشد(!) وقد تداركت هذا «الخطأ» على أي حال مقالات أخرى توضح المسألة، وتثبت خطورة إيران وجدارتها بالضرب.

■ وحتى صحوة الإسلام في تركيا تعرضت في المصور وفي صحف رسمية أخرى، لتحليلات مذعورة.. إن القوة المتصاعدة لحزب الرفاه قد تثير القلق والمخاوف في الغرب ولكن لماذا تثير المخاوف لدى حكومة مصر؟ كيف نعقل هذا؟ إذا كان هناك من يخشون من الثورة الإسلامية في إيران لأنها راديكالية، فإن حزب الرفاه في تركيا مؤسسة إصلاحية تنشط وتسعى إلى التغيير بطريقة ديمقراطية، ومن ناحية أخرى.. فإن عودة الإسلام إلى تركيا تحول هذه القوة الصناعية العسكرية الكبيرة إلى رصيدنا في المنطقة، بدلا من كونها قوة ترتبط بحلف الأطلنطي وتدعم إسرائيل.


شيخ الأزهر

أمن للأزهر أن يرفض استخدام اسمه في محاربة الصحوة الإسلامية

xxxxx

إنها حرب إذن ضد صحوة الإسلام في صورها كافة، وهي حرب تساند المخططات المعادية، بل تزايد عليها.. وما يجري في مصر الآن ضد الحركة الإسلامية هو جزء من هذا الاتجاه العام.

ومع ذلك فحربهم ليست على الإسلاميين وحدهم

إلا أن قولنا هذا لا يعني أن الحكومة تعادي الحركة الإسلامية وحدها، هذا الكلام يشيعه الآن بعض أنصار الحكم والمتحدثين باسمه، ولا ينبغي أن يصدق هؤلاء أي عاقل.. فالهدف الحقيقي لأهل الحكم هو التصدي لكل طلاب الإصلاح والتغيير، أيا كان نمط الإصلاح والتغيير الذي يدعون إليه.. إن هدفهم الحقيقي هو إبقاء كل شيء على حاله.. ليس السياسات فحسب ولكن الأشخاص أيضا.. في وقت من الأوقات تصورنا أن الرئيس هو المرشح وحده للبقاء في منصبه مدى الحياة، ولكننا أصبحنا الآن في مرحلة يبقى فيها رئيس الحكومة أيضا والوزراء والمستشارون مدى الحياة.. حتى ولو خربوها بالعجز والفساد.

xxxxx

لأسباب كثيرة لم يكن التيار الإسلامي مرشحا لكسب الأغلبية في مجلس الشعب القادم، ولم يكن هذا التيار يستعد لمنازلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

الحزب الحاكم في كل الدوائر، فلماذا كل هذه الضجة والافتراءات والمحاكم؟ إنهم لا يقصدون منع «الخطر» الوشيك، خطر وصول الإسلاميين إلى الحكم كما يزعمون، ولكنهم يقصدون إبقاء الوضع القائم كما هو.

وهم يعلمون أن هذا لا يتحقق إلا بالقوة الفاجرة السافرة، وإذا كان أهل الحكم يركزون في بطشهم الآن على الإسلاميين (باعتبارهم القوة الرئيسية في المعارضة) فإن هذا يرجع إلى عدائهم الخاص للتيار الإسلامي في ذاته، ولكنه يهدف كذلك وفي الوقت نفسه إلى إرهاب احزاب المعارضة عموما، وإلى إرباك خططها.

xxxxx

ما خطة احزاب المعارضة؟

إن كل احزابها الجادة تعلن انها تسعى إلى إنهاء احتكار الحزب الوطني للحكم.. وفي المقابل فإن أهل الحكم -كما قلت- يسعون إلى إبقاء كل شيء على حاله، إلا انهم يخشون هذه المرة من فشل مسعاهم إن هم اكتفوا بأساليب التزوير التقليدية.

□ في الحد الأقصى، قدروا أن احزاب المعارضة والمستقلين يمكن أن تتجاوز مقاعدهم نصف المجلس، وبالتالي يكون بوسعهم أن يشكلوا حكومة ائتلافية تعزل الحزب الوطني.. أو ينجح الحزب الوطني في إعادة تشكيل حكومة يرغم فيها على التعاون مع حزب أو أكثر من الأحزاب الناجحة، وهذا بدوره يغير قواعد اللعبة ويحرك الماء الآسن في الحياة السياسية.

□ وفي الحد الأدنى، قدر أهل الحكم أن احزاب المعارضة والمستقلين يمكن أن يحصلوا على ١٥٠ مقعدا مثلا، فتكون لهم نسبة تتجاوز الثلث وحينئذ يفرضون مشاركتهم في القرارات المهمة وعلى راسها تعيين المرشح لرياسة الجمهورية (الذي يتطلب الدستور الحالي موافقة ثلثي أعضاء مجلس الشعب).. وهذا الوضع يعني كذلك تحريك الماء الآسن، ويعني تغييرا خطيرا في التوازنات السياسية القائمة.

إن الحكومة تريد أن تضرب هذه الاحتمالات في حديها الأقصى والأدنى، طالما تصر على تجميد الأوضاع السياسية لكي يبقى كل شيء على حاله.. ولاشك في أن ضرب الحركة الإسلامية بأساليب التزوير «غير التقليدية» يساعد على تحقيق هدفهم الشرير هذا.

> ولو كان هدفهم غير هذا، أي لو كان هدفهم مجرد إبعاد «خطر» الإسلاميين مع تطوير المناهج الديمقراطية في الحكم، لرأيناهم يضربون الإسلاميين بينما يفتحون أبواب المشاركة والانتخابات الحرة أمام المعارضين الآخرين المرضي عنهم..

وأمامنا في ذلك النموذج التركي الذي يهدف إلى إقامة تعددية حزبية وإبعاد الجيش عن الحكم، فصدر الدستور مانعا قيام أي حزب إسلامي (أو شيوعي)، وسامحا للآخرين بأن يتنافسوا في حرية.. ولكن أصحابنا اختاروا بدلا من ذلك النموذج الجزائري الذي وضع الجيش في مواجهة الشعب.. إن الخوف المزعوم من الاتجاه الإسلامي لم يدفع أهل الاستبداد الدموي في الجزائر إلى استبعاد هذا الاتجاه وحسب (كما فعلوا في تركيا) ولكنهم اتخذوا محاربة الاتجاه الإسلامي ذريعة لوقف كل أشكال التعبير الديمقراطي، وكل إمكانية لتغيير الحكومة المستبدة القائمة عبر الانتخابات.. وقد أدركت الأحزاب الجزائرية حقيقة ما يدبر، فشكلت من بينها جبهة متماسكة تجمع الإسلاميين وغير الإسلاميين في مواجهة الدكتاتورية.

إنهم في مصر يمشون في هذا الطريق الجزائري، فقد ورطوا جيشنا القوي الباسل يوم وضعوه (عبر المحاكم العسكرية) في مواجهة احزاب المعارضة، نصرة للحزب الحاكم.. وأهل الحكم يمشون في الطريق الجزائري أيضا، حين يتخذون محاربة الاتجاه الإسلامي ذريعة لاستمرار الاستبداد العام، وغطاء لإصرارهم على احتكار السلطة بدون مشاركة أو منافسة من أي قوة سياسية أخرى.

على كل القوى الوطنية والديمقراطية أن تعي هذه الحقيقة، وعليها بالتالي أن تحرص على توحيد كلمتها، كما فعل معارضو الاستبداد في الجزائر.. يجب أن ترفض الأحزاب كافة أية عروض من الحكومة لتخصيص عدد من المقاعد لها في مجلس الشعب القادم مقابل تخليها عن الإسلاميين، فهذا القبول للفتات لن يحقق تغيير التوازنات الحالية في حدها الأدنى.. إذ سيحرص الحزب الحاكم على تحديد سقف لتمثيل المعارضة بحيث تظل أغلبيته التقليدية مستمرة، ويتحقق هدفه في احتكار السلطة والقرارات.

نصيحة للمعارضين الذين يريدون الاتفاق مع الحكومة

إننا لن نهزم مخطط الحكومة لإبقاء كل شيء على حاله إلا إذا أدرك الجميع أن معركة الديمقراطية واحدة، وانها تتطلب تضافر كل المطالبين بالإصلاح السياسى الديمقراطى مع الإسلاميين.. ومع ذلك، إذا قدرت بعض القوى ان استبعاد الإسلاميين يخدم قضية الديمقراطية(!!)، فإن جدية هؤلاء فى مسعاهم (الذى يبدو لنا غريبا) تتجلى فى رفض حكاية النسب التى يقدمها الحزب الحاكم، وتتجلى بالتالى فى إصرارهم على استخدام التليفزيون واجهزة الإعلام المركزية فى شرح برامجهم المعارضة.. امنعونا ولكن اظهروا انتم..

وإذا اعتقلونا او حاكمونا فاصروا انتم على ان تكون الانتخابات التى تخوضونها حرة وان تكون المنافسة بينكم وبين الحزب الحاكم متكافئة.. وإن قبلتم ما هو أدنى من ذلك، إن قبلتم ضرب الإسلاميين لقاء عدد من المقاعد يتركها لكم الحزب الحاكم بدون انتخابات جادة، فإن كل ادعاءاتكم عن الديمقراطية والليبرالية تكون مجرد كلام فارغ، فالقابلون للفتات يثبتون الوضع الحالى ويقضون على اية إمكانية لإصلاح النظام السياسى.

■ ونحن حتى هذه اللحظة لا نرى من الحزب الحاكم إلا علوًا وصلفا، والحوار الاخير لكمال الشاذلى فى «المصور» اكد من جديد بالتفصيل والتحديد انهم سيواصلون التزوير البشع لكى يظل «حزب الأغلبية» فى موقعه.. وحتى مذكرة احزاب المعارضة عن وسائل مكافحة التزوير والتى نشرت فى كل الصحف.. لم يهتم الشاذلى بقراءتها!

ولكن إذا كان الشاذلى ينفى فى حواره اية «هدايا» متوقعة لبعض احزاب المعارضة، فإن ما نشرته «الأهالى» عن مباحثات الحزب الوطنى مع هذه الاحزاب يكون كلاما مختلفا، وإذا كنا لا نطمئن إلى صدق ما ذكرته «الأهالى» عن الأحزاب الاخرى، فإنها لابد صادقة فيما يتعلق بحزب التجمع واتصال الحكومة معه.. ورغم خلافاتنا المعروفة مع حزب التجمع فإننا نتمنى ان يتجنب الوقوع فى المحظور.

×××××

إننا عازمون على دخول الانتخابات العامة القادمة رغم تقديرنا الذى شرحته فى هذا المقال، والذى يؤكد ان هذه الانتخابات ستكون اشد تزويرًا من اية انتخابات سبقت.. ونحن فى الوقت نفسه مستبشرون بالنتائج.. كيف؟ وعلى اى أساس؟

■ نحن لا نتوسل ولا نستجدى حرية الانتخابات من اهل الحكم، فهؤلاء قد طبع الله على قلوبهم فهم لا يسمعون ولا يفقهون ونحن بالتالى لا نقيم تفاؤلنا على اية ثقة بهم.. إننا نثق بنصر الله لاننا سنجاهد لانتزاعه.

■ إننا نسلم بان التعاون بين قوى المعارضة غير فعال بالدرجة المطلوبة فى هذه الظروف الحرجة.. إن دعوتنا إلى التحرك الجماهيرى المشترك (وبخاصة عقد مؤتمر قومى حاشد) لإدانة التزوير التقليدى وغير التقليدى (المحاكم العسكرية وما أشبه) لم تلق حتى الآن الاستجابة الملائمة، وكذلك فإن وثيقة الوفاق بين الأحزاب تتعثر. ومع ذلك فإننا سنواصل السعى والدفع لتوحيد الصف، وخصوصًا ان ضربات الحكومة الإرهابية والإجهاضية لن تتوقف فى الفترة المقبلة.

■ وإذا كنا ندعو قوى المعارضة إلى تاكيد مطالبتها باستخدام اجهزة الإعلام المركزية، فإن الحكومة فى المقابل لا ترفض هذا المطلب وحسب، فهى تزيد التضييق على دعايتنا الانتخابية المحدودة، فهى تسعى لتقليص مدة المعركة إلى اقل ما يمكن، وفى الوقت نفسه قررت منع المسيرات وعقد المؤتمرات..

وهذا امر قد يثير الإحباط لدى البعض، إذ ماذا بقى من معركة الانتخابات بعد هذه الإجراءات؟ ولكننا لا نيئس ولا نبتئس لاننا نعتمد على جيش من الدعاة يتكلم فى كل بيت وفى كل ناصية.. وكذلك فإن الناس لم تعد تحتاج إلى جهد كبير لإقناعهم بضرورة تغيير الحكومة وإسقاط مرشحيها.. إن سمعة أهل الحكم الآن وكما قلت فى الحضيض.

■ ونحن نتقدم الآن فى اتجاه تقليل التنافس بين مرشحى المعارضة فى مختلف الدوائر، ولكن اهم من ذلك ان يتفق الجميع على المواجهة الموحدة للبلطجية يوم الانتخاب حماية لحقوقنا القانونية والدستورية.. وكذلك لابد من التواصى بان يتعاون مندوبونا داخل اللجان الانتخابية على منع تزوير البطاقات والتلاعب فى فرزها.. وإذا غاب مندوبو أحد المرشحين المعارضين، فإن الباقين يردون غيبته ويحلون محله دفاعا عن الحق.. ونحن واثقون بان هذا سيتحقق بإذن الله.

■ إلا ان المصدر الأول لثقتنا ياتى من يقين بان الشعب فى هذه المرة على غير ما كان عليه فى الانتخابات السابقة.. إن الحكومة اشد حرصًا على التزوير ولكن الشعب اشد حرصًا على هزيمتها وإعلاء إرادته ولهذا ستزداد بإذن الله درجة المشاركة فى الانتخابات وسيتوافر بالتالى العدد الكافى من المجاهدين الذين يضربون على يد المزورين.

وإذا كان هذا الكلام صحيحا بشكل عام،

فإنه صحيح بشكل خاص بالنسبة إلى الشباب والطلاب.

xxxxx

يايها الشباب والطلاب

إنني وامثالي من جيل يجمع أوراقه ويستعد للرحيل، وانتم المستقبل وحملة الأمانة.. إنكم دوما صناع الأحداث الكبرى في التاريخ، وانتم في معركة الإنتخابات هذه املنا في الانتصار على حكم العاجزين المفسدين.. إن املنا في النصر يصدر عن ثقة بقوة إيمانكم بالله، وباستعدادكم للجهاد. إذا قلنا: إن المشاركة في الإدلاء بالأصوات ستزداد فإن أملنا معلق عليكم انتم، وإذا قلنا إننا سنحمي الصناديق ونهزم البلطجية فإن املنا معلق عليكم.

يايها الشباب ويايها الطلاب:

إنها معركتكم.. فانصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم.

والى والوزراء فى دمياط :

قوائم مرشحى الحزب الوطنى أمام الرئيس مبارك أوائل أكتوبر
لن نتراجع عن التحقيق فى قضية الأسرى المصريين

دمياط ـ السعيد الشيطى :

اعلن د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وامين عام الحزب الوطنى ان الامانة العامة للحزب انتهت من اعداد قوائم مرشحيها فى انتخابات مجلس الشعب القادمة تمهيدا لعرضها على الرئيس مبارك اوائل الشهر القادم .

واكد د . والى حرص الرئيس مبارك على نسبة الـ ٥٠٪ عمال وفلاحين وانحيازه الدائم للكادحين من محدودى الدخل مشيرا الى ان الحزب الوطنى سيخوض الانتخابات تحت شعار الديمقراطية .. التنمية والاستقرار ..

ونفى امين عام الحزب الوطنى وجود اى خلافات بين امانات الحزب بالمحافظات وقياداته ..

وقال د . والى ان مصر لن تتراجع عن طلبها بضرورة اجراء تحقيق عادل فى قضية الاسرى المصريين .. واضاف ان العالم اقتنع اخيرا بضرورة الحل السياسى لمشكلة البوسنة الذى نادى به الرئيس مبارك .



د . يوسف والى

واكد وزير الزراعة ارتفاع انتاجية القمح هذا العام الى ٢.٥ مليون طن مشيرا الى توريد مليون طن كنا نستوردها .. مما يحقق اكتفاء ذاتيا بنسبة ٥٥٪ .

وقال انه قرر فصل ٤ موظفين ببنك التنمية منهم ٢ بالاسكندرية وواحد ببنى سويف واخر بالغربية لتلاعبهم فى اسعار الاسمدة .

جاء ذلك فى المؤتمر السياسى الشعبى الذى عقد بدمياط وحضره د . محمد على محجوب وزير الاوقاف ود . محمود شريف وزير الادارة المحلية والمحافظ المستشار عبدالرحيم نافع .

وقال د . محجوب انه تلقى توجيهات من الرئيس مبارك بحسم مشكلة واضعى اليد على وقف الامير عبده المنان ومساحته ١٨٦ الف فدان لصالح المواطنين .

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٥

الانتخابات .. ومسئولية المرشحين

بمناسبة اقتراب انتخابات مجلس الشعب الجديد - فانه على كل مرشح اثناء المعركة الانتخابية ان يتجاوز دائرة الدعاية بالاعلانات الى مجال الاتصال الشخصى والتقدم الى ناخبين وعرض الجهود والمبادىء الموضوعية التى سيحولها الى برامج ومشروعات قوانين واقتراحات حتى يستطيع الناخب ان ينتقل من دائرة الاختيار الشخصى الى دائرة تقييم البرامج بميزان يستطيع الناخب ان يوجه صوته الانتخابى الى شخص ببرامجه وليس بصورته.

نريد من عضو مجلس الشعب الجديد ان يكون هدله الاول فيما يقترحه او يقوله هو ان الشعب هو السيد، وان الشعب الذى اختاره سيراقبه فى كل تصرفاته وتطلعاته وان الاصوات التى حصل عليها كل صوت منها يعرف عنه الكثير عندما كان مرشحا ويريد منه الكثير عندما اصبح عضوا فى البرلمان.

نريد من عضو مجلس الشعب الجديد ان يجعل مقره دائما هو نفس المقر الذى انتخب على اساسه. عليه ان يستمر مقيما بين ناخبيه واهل دائرته وان يمد يده اليهم بحل مشاكلهم عندما يعجزون عن الوصول الى حلولهم.

نريد منه ايضا ان يضع تقاليد جديدة مع منافسيه - ان يبدأ بزيارتهم وان يناقش معهم اقتراحاته وآراءه ومشروعاته لخير البلد كله ولخير الدائرة. ان يذهب اليهم حتى لو ابتعدوا عنه. ان يعتبر كل واحد منهم ومن ابناء الدائرة شركاء معه فى الكرسى الذى يجلس عليه تحت قبة المجلس.

نريد ان تختفى ظاهرة المشاجرات بين اعضاء مجلس الشعب الجديد وان يكون العضو حريصا على حضور الجلسات حتى لا نرى المشهد المتكرر وهو وجود القاعة خالية من النواب. وان تكون لديه القدرة على المشاركة فى المناقشات بعمق ودراية حتى تختفى ظاهرة النواب الصامتين.

حسين مصطفى

قانونى بالاسكندرية

المصدر : الأهرام المسائي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥

بريد المسائي

قبل بدء الانتخاب

تبذل الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي وامانات الحزب بالمحافظات جهودا مكثفة لاختيار مرشحي مجلس الشعب في دورته البرلمانية الجديدة التي ستبدأ في نهاية العام الحالي ١٩٩٥ والتي سيعقبها تعديل وزاري وذلك لما ينص عليه الدستور والقانون والحق كل الحق كان الله في عون امناء الحزب بمحافظات الجمهورية الذين يعملون ليلا ونهارا من اجل اختيار افضل العناصر لتمثيل الشعب بمختلف فئاته في مجلس الشعب الجديد وخلال الايام القليلة القادمة سيعتمد الرئيس محمد حسني مبارك بوصفه رئيس الحزب الوطني الديمقراطي اسماء مرشحي الحزب على مستوى الجمهورية ومن خلال منبر المسائي اناشد ا.د.يوسف امين والي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الزراعة بوصفه الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي وامناء الحزب الوطني في محافظات الجمهورية ضرورة حسن اختيار اعضاء مجلس الشعب الجديد لانهم ممثلو الشعب تحت قبة البرلمان والابتعاد عن المجاملات والخواطر والمحسوبية واذا كان لابد من التغيير فانني من خلال هذا المقال اقول لابد من وجود اصحاب الخبرة في العمل السياسي البرلماني والاعضاء القدامى الذين لعبوا دورا كبيرا خلال الدورات البرلمانية الماضية في حل مشاكل دوائرهم الانتخابية لابد ان تشملهم قوائم الحزب الوطني وكم كانت سعادتي حينما علمت ان احزاب المعارضة ستشارك في الانتخابات القادمة لمجلس الشعب وهذا اثراء للحياة النيابية في مصر ولاشك ان المنافسة ستكون قوية وكل المرشحين سواء من الحزب الوطني الحاكم او احزاب المعارضة في النهاية ينتمون لمصر الحبيبة واتذكر من خلال هذا المقال احد رموز المعارضة الراحلين الاستاذ ممتاز نصار الذي كان يلقى كل التقدير والاحترام من اعضاء الحزب الوطني قبل المعارضة لحبه الشديد لمصر، وبالنسبة لترشيح الوزراء كل في دائرته اقول ماالمانع في تمثيل الوزراء لاهالي دائرتهم في مجلس الشعب فالوزير قبل ان يكون وزيرا فهو مواطن مصري وطالما ان شروط الترشيح تنطبق عليه فمن حقه ان يرشح نفسه وعلى سبيل المثال يوجد في مجلس الشعب احد اعضائه يكون احيانا ضد الوزراء من اجل ابناء دائرته ويخدم الصغير قبل الكبير ومحبوب من جميع الاعضاء في المجلس لحبه الشديد لاسم مصر الا وهو ا.د. زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية وكم كانت سعادتي حينما سمعت الرئيس مبارك يقول لرجال الاعلام ومراسلي الصحافة العالمية ان الحكومة لم ولن تتدخل لصالح مرشح سواء كان مسلما او مسيحيا او رجلا او امراة فكل المرشحين مصريون فاثلجت صدري تصريحات القائد التي يدلي بها دائما يوما بعد يوما وهذه قمة الحرية والديمقراطية التي حرمنا منها سنوات عديدة وجاء الرئيس مبارك ليعيدها لابناء شعبه ابناء مصر الحبيبة فيسجل اسمه باحرف من نور ولايمكن ان ننسى الدور القيادي والريادي الكبير الذي تقوم به اجهزة الامن المصرية خلال عملية الاقتراع والمحافظة على الصناديق وتامين حياة الناخبين والمرشحين وفي نهاية مقالي اقول يارب احفظ مصر الحبيبة من اي سوء واللهم اجعل هذا البلد امنا واحفظ يارب الاسلام والمسلمين ووفق كل من يعمل ويحب اسم مصر.

محمد حسن سعد الدين
«شبرا الخيمة»

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

والى ومحجوب وشريف فى دمياط :

الرئيس مبارك حريص على نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين

دور محورى لمصر بالشرق الأوسط فى عهد مبارك

دمياط ـ انور محمد :

اعلن الدكتور يوسف والى ان الرئيس مبارك حريص على نسبة الـ ٥٠٪ لتمثيل العمال والفلاحين فى المجالس النيابية وقال ان مصر فى عهد مبارك اصبح لها دور محورى فى الشرق الاوسط وانها عندما تدخل فى تكتلات فان ذلك يكون لصالح مصر .. واضاف ان الرئيس مبارك طلب راى الشباب فى قضية الاسرى المصريين وقد تم جمع هذه الآراء وعرضها على الرئيس مبارك جاء ذلك فى المؤتمر الشعبى الذى عقد امس بمحافظة دمياط وحضرة الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والمستشار محمد عبدالرحيم نافع محافظ دمياط والقيادات والتنفيذية والشعبية بالمحافظة .

اشار الدكتور والى فى المؤتمر لدور السودان فى دعم الارهاب وتورطها فى المحاولة الآثمة فى اديس ابابا .

وقال ان اسماء مرشحى الحزب الوطنى لانتخابات مجلس الشعب ستعرض على الرئيس مبارك خلال الأسابيع القادمة .

وقال الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ان شعب مصر على مدى التاريخ لم يعرف التطرف الدينى او الارهاب أو تعصبا عرقيا او مذهبيا .. شعب مصر يحرص على التدين فى اسمى معانيه ويصر ابناء مصر على ان يظل الدين اساسا للتسامح ويرفض ضميرنا الدينى ان يتحول الدين على ايدى بعض اصحاب الآفاق الضيقة والارهابيين الى معاول للهدم والتدمير او الفرقة والانقسام .

وتحدث الدكتور محمود الشريف وزير الادارة المحلية فقال ان لقاءنا بأهالى دمياط كان بتكليف من الرئيس مبارك . فقد كلفنا ان نلتقى بالشباب .. شباب مصر ونتحدث اليه حتى تكون الصورة واضحة امام الشباب اصحاب المستقبل .

وقال ان الرصاصات الغادرة فى اديس ابابا التى استهدفت الرئيس مبارك لم تكن تستهدف شخصه انما كانت تستهدف شباب مصر ومستقبلها واستقرارها وريادتها فى المنطقة .

وقال اننا بدأنا مشروعا للتنمية الريفية الشاملة فى جميع المحافظات خلال السنوات الخمس القادمة تستهدف رفع مستوى القرية المصرية الى مستوى المدينة ورفع الاثنين معا الى المستوى العالمى .

واكد المستشار محمد عبدالرحيم نافع محافظ دمياط فى كلمته تأييد شعب دمياط لسياسة الرئيس مبارك الحكيمة ونجاحاته فى سياسة الاصلاح الاقتصادى والتنمية والخدمات التى لم تشهد مصر نهضة كما شهدتها فى عهد الرئيس مبارك وفى ختام المؤتمر ارسل كل المجتمعين برقية تأييد للرئيس مبارك .


د. محمد على محجوب
الدين اساس التسامح


د. محمود شريف
صورة واضحة


المستشار عبدالرحيم نافع
سياسة حكيمة

الرئيس يطلب حل مشكلة ملاك أرض المنان بدمياط

دمياط ـ انور محمد .

امر الرئيس حسنى مبارك بحل مشكلة ملاك اراضى الأوقاف بدمياط (وقف المنان) واعادة الارض لمن يتملكها بعقود موثقة من الحكومة . كان الرئيس قد اتصل فى منتصف ليل اول امس بالدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف حيث استفسر منه عما نشر بالصحف بهذا الشأن . ابلغ الوزير الرئيس ان واضعى اليد لديهم عقود تمليك لمعظم هذه الأراضى التى تبلغ مساحتها حوالى ٨٠ الف فدان . وسيتم خلال ايام حل هذه المشكلة التى استمرت ٣٠ عاما .

لا مؤاخذة

●●● لما واحد يدفع مليون واثنين او اكثر بحثاً عن كرسى فى مجلس الشعب ... فجاة خرجت الفلوس وفجاة اصبحوا اهل خير وبر ... وتقوى وفجاة فكروا فى الشعب المطحون .. وارسلوا اللحم المدعوم .. وافتكروا صناديق الزكاة ... وتعمير المساجد ... كل ذلك فجاة ... ويبقى السؤال ... ماالذى يدفع بعض المليونيرات للتضحية بكل هذه الملايين.... اهى من اجل عيون الشعب والناس ... ام انه من المؤكد ان البعض يتوقع ان مايصرفه بالنهار سيحصل على اضعافه بالليل وفى وسط الظلام ... بعد الحصول على الحصانة ....

وكم من الجرائم ارتكبت تحت مظلة الحصانة .

●●● الشعب لن يبيع نفسه بالمال ... سياخذ الناس ما ياتيهم .. ولابد ان تفعلوا ذلك .. فهذا حقهم ولابد ان نستعيد بعض ما امتصه هؤلاء من دمائنا ورزقنا .. ورزق اولادنا ولكننا عندما نذهب إلى صناديق الانتخاب سنعطى صوتنا لمصر . وليس للمتاجرين بقوت اولادها .

●● إن الشعب هذه المرة سيختار من يدافع عن مصالحه سيسقط المنتفعين ... والافاقين .. واصحاب الثلاث ورقات .. سيرفض المتاجرين بمستقبل شبابه .. الشعب .. وهذه المرة سيتحرك سيعلن رايه ويفرض إرادته ضد المزورين والسماسرة .. وسيواجه المفسدين المستميتين على ان ينهشوا لحمه ... ويبتلعوا اللقمة من افواه اولاده ..

●● وسينفض المولد ... وسيزهد اكثر المريدين ... والمقاتلين من اجل عضوية مجلس الشعب .. إذا اقتصرت الحصانة داخل جلسات المجلس - وعندما يخرج سيادة العضو من مجلسه الموقر يصبح مثلى مثله .. ومثلك مواطنا عاديا بلا حصانة تسمح له بالاتجار .. والابحار فى مجالات المجهول ... وتجارة الممنوع وامتيازات على حساب الجماهير وقوت الشعب .

● نحن نطالب برفع الحصانة بعد الجلسات ... وسنرى ان المريدين اصبحوا من الزاهدين عن مجلس الشعب إلا هؤلاء المخلصين والباحثين بصدق وشرف عن خدمة الشعب وتحقيق مطالب الجماهير .

●●●●

همسة :

الشعب لن يسمح هذه المرة بتاجير مجلسه النيابى مفروشاً ...

د . محمد حسن الحفناوى



قرر محمد طه مدير عام المنطقة الازهرية ببنى سويف نقل محمد طنطاوى المدرس بالمعهد الازهرى بسمسطا إلى ادارة قمبشة الازهرية. وتبعد الادارة الجديدة عن محل اقامته بحوالى ٤٠ كم. وكان حزب الوفد ببنى سويف قد قرر ترشيح «طنطاوى» فى الانتخابات القادمة.

واكد الدكتور محفوظ رشوان رئيس اللجنة العامة للوفد، ان النقل تم بدون ابداء اسباب او توقيع جزاءات او التحقيق معه. وابدى استياءه من صدور القرار، واشار إلى بدء مطاردة قيادات المعارضة. واكد مصدر مسئول ان هناك اسباباً سياسية وراء قرار النقل. وتعهد مدير عام منطقة الازهر باعادته فى شهر يناير القادم، اى بعد اجراء الانتخابات!!

مازالت أزمة الأسمدة مستمرة

١٢٠٠ جنيه سعر طن اليوريا والأزمة دخلت لعبة الدعاية الانتخابية !



عاطف عبيد



صلاح عطية

كتب ـــ حامد البربرى:

مازالت أزمة الأسمدة مستمرة، وأسعارها فى ارتفاع متزايد بالرغم من صدور قرار الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال بتخصيص كل إنتاج شركات الأسمدة لبنك التنمية والائتمان الزراعى، وقرار استيراد مليون طن من الأسمدة معفاة من الجمارك. أعلن مصدر مسئول أن استمرار ارتفاع أسعار الأسمدة فى مختلف محافظات الجمهورية، يرجع إلى عدم سير وتدفق الأسمدة إلى المحافظات ومراكز التوزيع والقرى، حيث أن البرامج المقدمة من بنك التنمية والائتمان الزراعي لشركات الأسمدة، غير عادلة فى توزيع كميات الأسمدة على المحافظات، ذلك أن البنك خصص كميات لبعض المحافظات ولم يخصص مثلها للمحافظات الأخرى كالبحيرة والدقهلية والشرقية، مما تسبب فى استمرار ارتفاع سعر طن اليوريا إلى ١٢٠٠ جنيه للطن، ووصل سعر شيكارة اليوريا إلى ٤٩ جنيها بدلا من ٢٢ جنيها، ووصل سعر طن النترات إلى ٩٠٠ جنيه بالرغم من انخفاض معدل استخدام الأسمدة لعدم حاجة بعض المحاصيل الحالية كالقطن والأرز لهذه الأسمدة. ذكر العديد من المزارعين أن البنك يبيع الأسمدة للتجار، قبل وصولها إليهم وأعربوا عن قلقهم من استمرار الأزمة وبوار أراضيهم وأضاف مصدر مسئول أن المليون طن التى أعلن عن استيرادها، لم يصل منها حتى الآن سوى ١٥ ألف طن فقط ويتم تحميل المزارعين بعض مستلزمات الإنتاج مثل سماد سوبر فوسفات المستورد منذ عدة سنوات، وبعض التقاوى على الأسمدة الأزوتية واليوريا. من ناحية أخرى دخلت الأسمدة لعبة الدعاية الانتخابية لعضوية مجلس الشعب، حيث يقوم أحد وكلاء شركة أبوقير للأسمدة بمركز كفر الدوار بالبحيرة «حزب وطنى» كان قد خزن مئات الأطنان من الأسمدة بمخازنه بالعامرية لتوزيعها على كبار العائلات بالقرى لضمان أصواتهم والتأثير على أقاربهم وذويهم.

كلمة حب

محطات قصيرة

●● اصبح واضحا ان مهمة مصطفى كمال حلمى تعطيل اى إصلاح لأحوال الصحافة ومهمة د. عاطف عبيد تعطيل بيع القطاع العام..

●● أسوا ما تفعله الضحية.. ان تسير على خطى جلادها..

●● حكمة.. القضاء على المنافسة يؤدى الى الكسل والترهل والانهيار فى التجارة والسياسة.

●● جريدة الحياة.. للسرحيات المصرية أحزاب سياسية.. زعماؤها عادل إمام ومحمد صبحى واحمد بدير..

●● للمرأة تكتم الحب ٤٠ سنة ولا تكتم الكراهية ساعة واحدة.

●● عبدالله باجبير.. النصيحة ارخص نقد متداول.

●● عدنان الحسينى.. القدس مدينة عربية لمدة ٥ آلاف سنة. وإسلامية لمدة ١٤ قرنا.

●● خادم الحرمين.. التضامن الإسلامى هو النهج الأمثل اذا اريد للأمة الإسلامية مزيد من القوة والرفعة.

●● هيلارى كلينتون.. ليس مقبولا ان نناقش حقوق المرأة بعيدا عن مناقشة حقوق الإنسان.

●● اهتمت الصحف الحكومية المصرية بتقارير منظمات حقوق الإنسان ضد السودان.. ولا تعترف بها اذا تناولت مصر.

●● وصف عبدالله الجفرى الكاتب السودانى الطيب صالح.. بان له من اسمه نصيبا.

●● اتركوا لمظاهرات الجوع مهمة اسقاط النظام فى السودان.. ولا تتخذوا اى إجراء اخر ضد السودان.

●● لاحظت جريدة الشرق الأوسط ان هيئة الدفاع عن الاخوان المسلمين تضم بعض الأقباط والناصريين والماركسيين واليساريين.

●● بمناسبة ترشيح الوزراء هل من المعقول ان تسمح الحكومة بسقوط اى وزير.. وهل تحاسبه على ما ينفقه من ميزانية الدولة.

●● ترشيح الوزراء بداية التزوير!!

●● شيخ الأزهر.. الشرع الإسلامى ليس شرعا للرجال على حساب النساء ولكنه ميزان عادل للحقوق.

●● عادل إمام احد معالم مصر الذى يأتى السواح لمشاهدته.. ارجوه الا يسافر الى بيروت مهما كانت المغريات..

●● سكان إمارة دبى مليون فقط.. وزوارها فى العام الماضى مليون وربع مليون شخص.

●● احصائية.. المرأة فى ايطاليا تعمل ١٢٧ ساعة فى الاسبوع والرجل ١٠٠ ساعة.. حسب تقرير الأمم المتحدة.

●● سفير مصر فى امريكا.. مصر لا تستطيع ان تكون محايدة بين العرب وإسرائيل.

●● عبدالمنعم حسين «الوفد».. الحكومة استعدت للانتخابات بتعيين العمد والتدخل فى النقابات واغتيال حرية الصحافة.

●● عبدالغفار شكر «التجمع».. الحكومة تفرض قوانين تمنع الناس من ممارسة ما كانت تمارسه من حقوق وحريات!

●● محيى الدين اللاذقانى.. شعار بعض الأنظمة العربية.. الرأى الآخر مقبول.. بشرط الا يختلف مع رأينا..

●● كولن باول قائد القوات الأمريكية.. التزمنا بعدم تقديم الخمور لقواتنا طيلة بقائهم فى السعودية اثناء حرب الخليج..

●● عمر كامل لا مجاملة فى الاقتصاد..

●● انيس منصور.. الذى عنده الكثير يخاف اكثر ويحزن اعمق..

محمد الحيوان

مع القانون

هل يجوز الجمع بين الوزارة وعضوية مجلس الشعب؟



المستشار سمير صادق

يتساءل الناس: كيف يرشح الوزير نفسه لعضوية مجلس الشعب مع أن الوزير يمثل السلطة التنفيذية وعضو مجلس الشعب يمثل السلطة التشريعية؟

يقول المستشار سمير صادق نائب رئيس مجلس الدولة السابق انه لا غرابة في الأمر، فالوزير هو من أفراد الشعب، وتتوافر فيه شروط الترشيح والعضوية طبقا لقانون مجلس الشعب، وليس هناك نص في الدستور أو القانون يمنعه من أن يرشح نفسه لعضوية مجلس الشعب. والوزراء يختارهم رئيس حزب الأغلبية ومن يكلف بتشكيل الوزارة من صفوة رجال الحزب سواء كانوا نوابا في مجلس الشعب ام لم يكونوا نوابا في المجلس. واحيانا تشترط الدساتير في الدول الديمقراطية ان يكون الوزير عضوا في المجلس النيابي.

والوزير يلتزم طبقا للدستور بحضور جلسات مجلس الشعب ليقدم ويشرح للأعضاء مشروعات القوانين التي تخص وزارته.

كما يطلب إليه حضور لجان المجلس التي تبحث مشروعات القوانين لشرح وجهة نظر وزارته. ويطلب منه ايضا حضور جلسات المجلس للرد على أسئلة النواب أو على طلبات الاحاطة أو على الاستجوابات التي يقدمها الأعضاء. وعلى ذلك فوجوده في المجلس كعضو فيه يساعده على الانتظام في الحضور وعلى القيام بدوره المطلوب منه، بل إن في حضوره ما يساعد على ان يكون قريبا جدا من اعضاء المجلس، فهو يحضر إليهم بدلا من أن يذهبوا إليه في مكتبه بالوزارة لانهاء مصالح ابناء دوائرهم، وتنفيذ المشروعات التي يتطلبها الصالح العام.

والوزير إذا كان وقت الترشيح وزيرا فقد لا يكون كذلك وقت اجتماع مجلس الشعب الجديد، وذلك إذا لم يحصل حزبه على الأغلبية بين أعضاء المجلس او لم يقع عليه الاختيار في التشكيل مجلس الشعب يجعله قائما بالخدمة العامة باعتباره عضوا في السلطة التشريعية، وهي ليست منفصلة تماما عن السلطة التنفيذية وبينهما تعاون وثيق تحقيقا للمصلحة العامة للشعب مصدر السلطات.

والتاريخ البرلماني المصري عرف حالات سقط فيها الوزير الذي رشح نفسه لعضوية المجلس، وهو عضو في السلطة التنفيذية، لان نزاهة الانتخابات وعدم استغلال النفوذ وحرية الناخبين في التعبير عن ارائهم واجب مقدس تحترمه كل وزارة لأن هذه هي إرادة الشعب مصدر السلطات، فضلا عن انها إعلاء للمبادئ الديمقراطية السليمة.

ولا يخفى انه إذا سقط الوزير في الانتخابات فإن تعيينه في الوزارة الجديدة إذا كان حزبه هو صاحب الاغلبية يكون امرا غير مقبول، وإن جاز ان يعينه رئيس الجمهورية عضوا في مجلس الشورى باعتباره من ذوي الخبرة ومن المشتغلين بالخدمة العامة.

أحزاب المعارضة المصرية تفشل في الاتفاق على ميثاق للوفاق الوطني

□ القاهرة - من وحيد عبدالمجيد:

■ عجزت احزاب وقوى المعارضة المصرية عن الاتفاق على صيغة لميثاق للوفاق الوطني اعدتها لجنة تضم ممثلين لهذه القوى وعدلت مرات عدة.

وشارك في هذه اللجنة ممثلون لخمسة احزاب هي الوفد والعمل والناصري والتجمع والاحرار ومصر العربي اضافة إلى جماعة «الإخوان المسلمين» وثلاثة تنظيمات شيوعية، وشخصيات مستقلة.

وكان حدد يوم ١٠ ايلول (سبتمبر) الجاري موعدا لاجتماع رؤساء هذه الاحزاب والقوى لإعلان الميثاق، ثم ارجئ الموعد لاجراء مزيد من الاتصالات لحسم خلافين اثار احدهما حزب العمل و«الاخوان» والآخر الحزب الناصري.

وعلمت «الحياة» ان هذه الاتصالات وصلت الى طريق مسدود امس إذ اصر حزب العمل و«الإخوان» على إضافة بند للميثاق عن «احترام مبادئ الشريعة الاسلامية» ورفضا حلا وسطا يكتفي بالنص على احترام الثوابت الوطنية والاسلامية، كما رفض الحزب الناصري التوقيع على الصيغة المطروحة للميثاق، وطالب باستبعاد كل البنود التي وردت في شأن «الحريات الاقتصادية» واضافة نص عن التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي المصري، وآخر يؤكد الانتماء العربي لمصر.

وقالت مصادر حزبية ان هذه القوى تتجه الآن نحو تجميد الاتصالات في شأن صيغة الميثاق، إلى ما بعد انتهاء الانتخابات النيابية المصرية التي ستجري في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

واضافت ان قرار تجميد الاتصالات لا يعني إغلاق ملف مشروع ميثاق الوفاق. ويقول الدكتور ابراهيم دسوقي اباظة مساعد الأمين العام لحزب الوفد والذي كانت لجنة الوفاق كلفته مهمة استكمال الاتصالات الاخيرة: «إن الجهود التي بذلت للتوصل إلى ميثاق الوفاق لن تذهب سُدى. لقد اتخذنا الكثير، ولم يبق الا القليل الذي يمكن استكماله في نهاية العام، لتجنب انعكاسات الصراع الانتخابي على فكرة الوفاق».

لكن كثيرين لا يشاركون اباظة تفاؤله بان الخلافين اللذين حالا دون إعلان الميثاق حتى الآن قابلان للحل بعد الانتخابات، وخصوصا الخلاف على الشريعة الاسلامية لارتباطه بانقسام حاد في شأن «الاختيار الثقافي والحضاري لمصر».

وانعكس الفشل في الاتفاق على ميثاق الوفاق على حزب الوفد الذي يُعد اكثر احزاب المعارضة حماسة للمشروع. وعلمت «الحياة» ان تياراً في الحزب عبّر عن انتقاده للنهج الذي يرمي لإيجاد ميثاق يجمع احزاب وقوى المعارضة على تباينها، في مواجهة الحكومة وحزبها، ويحذر من نتائجه الاستقطابية. ويطرح هذا التيار تشكيل ما يسميه تجمعاً ديموقراطياً، يضم الاحزاب والقوى السياسية الديموقراطية، في إشارة إلى استبعاد حزب العمل و«الإخوان» المسلمين. ويرى ان وجود ثلاث كتل سياسية (الحكومة والتجمع الديموقراطي والتحالف الاسلامي) يحمل إمكانات افضل لتطوير الحياة السياسية المصرية. وعلى رغم ان هذا التيار ليس واثقاً من إمكان التفاهم بين حزب الوفد والليبراليين من جهة، وقوى اليسار من جهة أخرى، فإن موقفه يظل مؤشراً الى قطيعة متوقعة بين الوفد والتيار الاسلامي، على خلاف اشاعات تتردد في القاهرة عن احتمال التنسيق بينهما في الانتخابات المصرية المقبلة.

زيادة اسعار البنزين بعد الانتخابات

كتب ناصر محمد :

علمت الحقيقة ان الحكومة تعتزم تطبيق زيادة جديدة فى اسعار البنزين والسولار بنسبة ٢٠٪ بعد انتهاء انتخابات مجلس الشعب القادمة كان من المقرر تطبيق الزيادة اول يوليو الماضى الا ان الحكومة قررت تاجيلها لما بعد الانتخابات حتى لا تستغلها احزاب المعارضة فى تصعيد موجة الغضب الشعبى من الحكومة مما يؤثر على موقف الحزب الوطنى فى الانتخابات يذكر ان زيادة ا‌.. عار الوقود يترتب عليها زيادة اسعار جميع السلع بنفس نسبة الزيادة بسبب ارتفاع تكاليف تصنيع نقل السلع

صراع الكبار فى الحزب الوطنى

اشتعلت حدة الصراع بين الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى وكمال الشاذلى امين التنظيم بعد ان اكتشف والى تهميش دوره وانحصاره فقط فى الدعاية للحزب من خلال الزيارات الميدانية للمحافظات وعقد المؤتمرات .. فى حين ان جميع الخيوط المهمة تتركز فى يد كمال الشاذلى الذى يتحكم فى اعداد اسماء المرشحين من خلال سيطرته على امانات الحزب بالمحافظات.. ولكى يخرج والى من هذا المازق طالب بعرض اسماء جميع من تقدموا للترشيح من خلال الحزب الوطنى على الرئيس مبارك.. للاختيار من بينهم وذلك لكى يفوت على الشاذلى فرصة التحكم فى الاسماء .. ويعلل اسباب طلبه.. بوجود كثير من الدوائر محل خلاف من بينها دوائر بعض النواب السابقين الذين تحوم حولهم الشبهات او تم احالة بعضهم للتحقيقات وكذلك دوائر بعض رموز المعارضة وحتى لاتتكرر فضائح نواب الكيف والقروض كما حدث. فى حين يرفض الشاذلى هذا الاتجاه ويبرره بانه يشكل عبئا على الرئيس مبارك ويرى ان هذا العمل من صميم اختصاص الامانة العامة التى تتوافر امامها الفرصة للمفاضلة بين المرشحين.. على اساس التقارير الامنية والسياسية..

وعلمت الحقيقة ان والى اصدر اوامره لعدد كبير من القيادات الحزبية الموالية له لترشيح نفسها وتكثيف جولاتها الانتخابية كى يضع الشاذلى فى مازق الاختيار الصعب ويعجز عن تطبيق قراره بعزل غير الملتزمين حزبيا ممن رشحوا انفسهم بدون رغبة الحزب.

وتؤكد الحقيقة أن هناك مفاجاة تنتظر القطبين المتصارعين وهى ان الرئيس مبارك لدية قائمة مقترحة بمرشحى الحزب كان قد طلب من مستشاريه اعدادها لتضم العناصر البعيدة عن الشبهات وصاحبة الجماهيرية فى دوائرها بخلاف القائمة التى تعدها امانة الحزب ومن المرجح ان يتم الاعلان عن قائمة مبارك مما يعنى تضاؤل فرصة المرشحين فى القائمة التى اعدتها امانة الحزب.

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٦

قافلة الوفد الطبية في بسيون: ١١ طبيبا واخصائياً عالجوا ١٠٠٠ مريض بقرية «أبو حمر»

ارتفاع اعداد المصابين بالتهابات المثانة والامراض الجلدية والبلهارسيا

حققت قافلة الوفد الطبية بالاشتراك مع اطباء عيادة عبدالفتاح باشا حسن ببسيون تجربة رائدة فى قرية ابوحمر لم تنتظر قافلة الوفد ان ياتى اليها المرضى بل انتقلت إلى بعضهم داخل منازلهم فى محاولة لتخفيف الامهم. وكانت لجنة الوفد ببسيون برئاسة ابوزيد حسين المراسى قررت بالاجماع استضافة قافلة الوفد الطبية والتى تجوب القرى بحثا عن المرضى والعمل على علاجهم، وقدضمت القافلة احد عشر اخصائياً فى كافة تخصصات فروع الطب.

حرص الكاتب الصحفى جمال بدوى رئيس تحرير الوفد وابن مدينة بسيون على مرافقة القافلة كما حرصت لجنة الشباب بالغربية ولجنة الوفد ببسيون على تسهيل مهام القافلة فى هذا اليوم الذى اختلطت فيه مشاعر الحب والتراحم بين ابناء الوطن الواحد.

احتشد اكثر من الف مريض من اهل قرية ابوحمر والقرى المجاورة لتلقى العلاج بالمسجد الكبير بابو حمر.

ملحمة رائعة

ضرب اطباء القافلة مثلاً رائعاً فى تقديم يد المساعد للمحتاجين من ابناء الغربية وضحوا بوقتهم لخدمة المرضى دون ادنى مقابل مادى وتبنى عدد من الاطباء بعض الحالات الحرجة والنادرة لعلاجها على نفقتهم الخاصة.

كما بادر احد الصيادلة بطنطا بصرف عدد من التذاكر الطبية مجاناً لبعض المرضى وقامت صيدليات ابوحمر وبسيون والقضا به بعمل تخفيضات تصل إلى ١٥٪ من ثمن الدواء مساهمة منهما فى هذا العمل الانسانى الجليل.

أمراض المخ والاعصاب

كشفت اعمال القافلة عن ارتفاع نسبة المصابين بامراض المخ والاعصاب حيث وصلت نسبة المترددين على عيادة المخ والاعصاب ٢٥٪ من المرضى (٢٥٠ مصابا ومصابة) اكثرهم من المتقدمين فى السن.

اكد الدكتور/ محمد علي العراقى المدرس المساعد فى جراحة المخ والاعصاب بطب طنطا ان اكثر الحالات كانت تعانى من الام اسفل الظهر عرق النسا بالساق اليسرى وهذه الحالات بعضها يحتاج إلى علاج طبى تحفظى عبارة عن ادوية او جلسات كهرباء وحالات اخرى يتم عمل اشعات على الفقرات وربما تحتاج إلى تدخل جراحى.

ويضيف: ان اسباب هذا المرض يكمن فى سوء الجلوس الصحى او المشى بطريقة غير صحية او رفع الاشياء الثقيلة.

ويؤكد الدكتور/ فرحات قطب الجبالى اخصائي جراحة المسالك البولية بمستشفى شبين الكوم التعليمى ان اكثر الحالات المرضية المتكررة تكمن فى الالتهابات بالمسالك البولية واعراضها عبارة عن الام تصاحب عملية التبول وترجع اسباب هذه الالتهابات إلى وجود أملاح بالبول مثل الاكسالات الكالسيوم واهم اسبابها البلهارسيا البولية.



د. أيمن قطب

وينصح بالابتعاد عن بعض الاكلات التى تسبب زيادة فى تكوين الاملاح مثل السبانخ والباذنجان والطماطم والجوافة والمانجو. وضرورة عمل تحاليل دورية لبيان عما اذا كان الانسان مصابا بالبلهارسيا من عدمه وفى حالة ثبوت اصابته بالبلهارسيا يتناول الدواء اللازم حسب ارشادات الطبيب

٠٠٣١٩٤



جمال بدوى حرص على مرافقة القافلة الطبية بابوحمر مع ابوزيد حسين المراسى

تابع القافلة

اسماعيل صالح - محمد المسيرى

اما الطفلة هناء النجار التى لم تتجاوز التاسعة من عمرها والمصابة بثقب بالاذن الطبلة اليمنى واليسرى فقد وافق الدكتور ايمن قطب ابوطة اخصائي جراحة الانف والاذن والحنجرة على اجراء عمليتين جراحتين لترقيع طبلة الاذن اليمنى وبعد ثلاثة شهور يتم ترقيع الاذن اليسرى دون مقابل.

البلهارسيا مرض العصر

د/ حسن حسين ابوحطب اخصائي باطنة والمدرس المساعد بالمستشفيات الجامعية قال ان الملفت للنظر كثرة انتشار مرض البلهارسيا بين مرضى القافلة ويسبب هذا المرض تضخم الطحال وقصور وظائف الكبد ومضاعفاته المختلفة مثل شحوب اللون والنزيف المتقطع واستسقاء البطن وتورم القدم والساقين وتسبب البلهارسيا فى مشاكل صحية عديدة ومتاعب مختلفة وتقلل من نشاط الفرد وتحد من انتاجيته لنا يجب عدم الاستحمام فى مياه الترع وعدم التبول فى المياه وهى نصائح مكررة ويجب الاخذ بها ووضعها فى الاعتبار ويجب العلاج من البداية والابتعاد عن هذا الخطر الراهن وقد شارك فى القافلة من الاطباء والشخصيات الوفدية والعامة.

● الدكتورة/ هالة محمد شكر

المعالج.

اما بالنسبة للاصابة بالاملاح يمكن قيام المريض بشرب المياه العادية بكثرة وتناول الفوار المناسب للاملاح الموجودة والمضاد الحيوى للالتهابات. وقد يحدث مضاعفات اذا لم يتم علاج المريض من البلهارسيا من بينها قرحة المثانة كما تسبب الاملاح الحصوة.

وكانت نسبة المترددين على عيادة الجلدية اكثر من ١٥ ٪ من المرضى اى اكثر من ١٥٠ حالة وتم عرض الطفلة شيماء شامة التى لم تتجاوز العام.

على الدكتور / محمد حسن شتا اخصائي الامراض الجلدية والذى اكد ان الطفلة مصابة بالالتهابات الجلدية البكتيرية (الحصف) الناتجة عن الميكروبات السبحية والعنقودية وينتقل هذا المرض عن طريق العدوى من الآخرين الملوثة ويظهر على هيئة فقاقيع مائية او صديدية او بثور مغطاة بافرازات متيبسة ويكثر فى الوجه والرأس والجذع والوقاية من هذه الالتهابات البكتيرية تتلخص فى النظافة الشخصية والاستحمام وغسيل الايدى بالماء والصابون وخاصة فى فصل الصيف واعطاء المريض المضاد الحيوى المناسب حسب العمر والتطهير الموضعى للحبوب بغسول البرمنجات.

عملية جراحية مجانا



احمد محمد ابو حمر



د. محمد حسن شتا



د. سعيد ابراهيم



محمد عادل



د.عصام ابو حمر

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٥



توافد أهالى بسيون على مقر القافلة للعلاج الذى حرمتهم منه سياسات الحكومة

طبيبة الوحدة الصحية بأبوحمر

- الداعية الاسلامى الشيخ/ احمد محمد ابرحمر
- محمد مصطفى ناصف رئيس لجنة الوفد ببسيون
- عصام الدين عبدالحميد أبوحمر اخصائي الباطنة والقلب بمستشفى حميات بسيون
- د/ محمد حسن شتا اخصائي الامراض الجلدية بمستشفى بسيون العام والتامين
- د/ ايمن قطب ابوطه اخصائي جراحة الانف والاذن والحنجرة بمستشفى شبين الكوم التعليمى
- د/ فرحات قطب الجبالى اخصائي جراحة المسالك بمستشفى شبين الكوم التعليمى
- د/ حسن حسين ابوحطب اخصائى باطنة والمدرس بكلية الطب المساعد بالمستشفيات الجامعية
- د/ سعيد ابراهيم بربس اخصائي المسالك بالتامين الصحى
- فنى معمل محمد عادل عدلى

واشترك فى الاعداد للقافلة كل من - ابوزيد حسين المراسي رئيس لجنة الوفد ببسيون - ومحمد على الملا وطلعت ابوناعم ومحمد ناصف تواب رئيس اللجنة وسيف جمال بدوى وخليل محمد الباجورى ومحمد عرفة منصور سكرتيرى مساعد اللجنة ومصطفى عيد ونصر حسين المراسى وكامل حسين المراسى وعبدالعزيز المراسى وانور ناصف واحمد ناصف وصالح ناصف وطارق ناصف ومحمد محمد ابوحمر وطاهر حامد البنا ومحمد البنا وبسيونى الجمل ورافت الريدى سكرتير مساعد لجنة شباب الوفد بالغربية ومهدى الجنجيهى عضو لجنة الوفد بالغربية والسيد موسى سكرتير مساعد لجنة شباب الوفد بالغربية.

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٥

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقطات برلمانية

●● للمرة المائة .. انصح احزابنا السياسية بحسن اختيار مرشحيهم لمجلس الشعب في الانتخابات القادمة .

وارجو ان تترك الاحزاب قاعدة : رشحوا فلانا لانه بماله يستطيع ان « يصرف » على المعركة الانتخابية .. فمثل هذا المرشح الذى يصرف الملايين على المعركة الانتخابية .. من المؤكد انه بعد نجاحه ينتظر تعويض ماصرفه على الانتخابات باية وسيلة .. ولاتقولوا انه يصرف الملايين في مقابل ان يتمتع « بالوجاهة » .. او مجرد « الابهة » .. هذا بالاضافة الى ان من يملك الملايين هذه الايام اغلبهم لجاوا الى طرق غير مشروعة لجمع هذه الثروات الطارئة .

واستعراض سريع لوقائع تتعلق ببعض النواب .. نجد انهم انصرفوا وهم نواب الى تنمية ثرواتهم وجمع الملايين من الجنيهات .. ورصدوا كل نشاطهم في هذا السبيل . مديرين ظهورهم لرسالتهم النيابية .. وشرف تمثيلهم للامة .. والنيابة عن مواطني دائرتهم في مواجهة مشاكلهم واقتراح الحلول لها ..

في قرانا ومدننا ومحافظاتنا عناصر ممتازة .. يثرون الحياة البرلمانية .. وينقلون بامانة نبضات المواطنين ولكنهم لايملكون « المال » الذى يساندهم في المعركة الانتخابية .. ولابد هنا ان تؤدى الاحزاب دورها في مساندتهم والدفع بهم الى مقاعد البرلمان ..

واقول لاحزاب المعارضة الذين احسنوا باشتراكهم في هذه الانتخابات : ابحثوا لكم منذ الان عن لغة جديدة تخاطبون بها الناخبين غير مجرد التجريح الشخصي والاشاعات المغرضة التى تجد لها سوقا رائجة ايام الانتخابات .. فلايهم المواطن في شيء ان يسمع من المرشحين تراشقا بالتجريح والهجوم الشخصي .. لان هذا لايمس مصالحه هو في شيء .. ولايقترب من اماله واحلامه .. ولا يحل المشكلة التى يواجهها مواطنون في قرية او نجع .

واقول للمواطنين : فكروا جيدا قبل ان تعطوا اصواتكم للمرشح الذى تريدونه .. اجعلوا العقل هو الفيصل .. فاصواتكم هى التى تحدد النائب القادم في دائرتكم .. وهو النائب الذى سيحمل نبضاتكم طوال ٥ سنوات قادمة .. فلا تنخدعوا بالكلام المعسول .. ولاتغرقوا في الوعود الكاذبة ..

الانتخابات القادمة .. ستجيب على سؤال هام :

هل نحن مستعدون فعلا لدخول القرن الواحد والعشرين ؟ !

عبدالفتاح الديب

المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٥

فهامة



أحمد رجب

هموم مصر

من الصعب في بلدنا ان تفصل الحكومة عن الحزب او العكس، والحكومة تنافقنا قبل الانتخابات ولكنها لا تحسن النفاق. ولانها تعرف اننا طيبون وسبق لها الضحك علينا كثيرا، فهي تعاملنا كمن يحاول ارضاء طفل يبكي بقطعة حلوى دون التصدى لسبب البكاء. ونحن نريد من الحكومة ان تنافقنا نفاقا محترما، فتعرض علينا ـ مثلا ـ برنامجها لحل ازمة البطالة المتزايدة مع جدول زمني للقضاء عليها كما تفعل الحكومات المتحضرة في العالم كله، ثم قوانين الاسكان النائمة في ادراج الحكومة من سنين والالتفات الجاد الى مشاكل الاسكان، ثم ضمان حقوق المودعين باعتبار الحكومة شريكة للذين نصبوا على الناس تحت سمعها وبصرها وسخروا ـ برضاها ـ اجهزة الاعلام لتاكيد المظاهر الاحتيالية، ثم موقف الحكومة من اخطر مشكلة تلتهم التنمية وهي الانفجار السكاني وما هو العلاج الجذري لها غير العلاج المتبع حاليا وهو نشر صورة وزير السكان في الصحف عشر مرات في اليوم قبل الاكل وبعده.

وقديما قال حكيم اسبرطة اذا اصابك هم ولم تعرف السبب، فاعلم ان الحكومة هي السبب.

ولا مؤاخذة

.. لى بطاقة انتخاب ظريفة ولونها احمر ظريف ورقمها الف وذلك اظرف واظرف.. لكنها للاسف بطاقة على الزيرو.. فالعبد لله لم يستخدمها على الإطلاق منذ ان استخرجتها قبل اكثر من عشر سنوات، ولعل السبب فى ذلك هو الاحباط او اليأس وربما كان للامر علاقة بالزهد فى العمة الجبس اللى الحكومة لبستها لنا وقالت لنا هية دى الديمقراطية يا حلوين ويجوز أن السبب هو عدم اقتناعى بمعظم من رشحوا أنفسهم عن الدوائرة الإنتخابية التى اتبعها ، خاصة وانا اراهم ينفقون اموالاً طائلة تكفى لإنتاج مجالس شعب قطاع خاص، وتكفى كذلك لحل معظم مشاكل الناس فى الدايرة... والعبد لله مخه مركب شمال وليس من السهل عليه ان يقتنع بان هذه الاموال الطائلة تنفق حباً فى الناس وسعيا لخدمتهم

وربما كان ذنبى فى رقبة احد البسطاء الذى علمنى ذات يوم درساً كان له بالغ التأثير فى قرارى الانتخابى.. فقد سألته قبل اسابيع من إنتخابات ١٩٨٤ إنت مع حزب الحكومة..؟

فامتعض وقال حكومة إيه يا افندى هوه اللى حدا الحكومة ده حزب .. وبعدين إحنا فين والحكومة فين.. دى عالم غرقانة فى العسل ومش معقول «تزفر» نفسها بامثالنا.. انا واحد من الناس قلبى وعقلى مع حزب كذا المعارض..

فقلت له يعنى سوف تعطى صوتك لمرشح حزبك..؟

فامتعض مرة ثانية وقال حزبى إيه يا ما توحد الله ده إنت فى بلد لا يمكن الحكومة فيها تبقى معارضة ولا يمكن المعارضة تبقى حكومة .. إنت فاكر نفسك فى لندره..؟ انا حقعد فى بيتنا كافى خيرى شرى...

ولا انفى كم اثر فى هذا الدرس.. ولن ننكر جميعاً كم كان ذلك هو منهجنا وقانونا فى التعامل مع الإنتخابات ، حتى وصلت نسبة الإقبال فى بعض الدوائر الى اقل من ٢ او ٣٪.

ويجوز من الصعب أن تصبح الحكومة معارضة والمعارضة حكومة - لكن تعالوا نتفق على الا نجعل الحكاية لقمة سهلة تحت ضرس الحكومة.. فلنذهب ونقول للحكومة بالفم المليان إرحلى عنا وكفاية من الدست مغرفة..

ولنؤمن من بانه إذا كان من السهل اللعب فى الف او كام الف صوت ، فإنه من المستحيل ان يطال ذلك اللعب عشرات او مئات الآلاف من الاصوات..

تعالوا نتوكل على الله وكلها خمس دقائق ولكنها قد تصنع لنا مستقبلاً اقل سواداً من ذلك الذى يطبخه لنا الحزب الوطنى..

عمرو ناصف



جماهير غفيرة حرصت على حضور الندوة والاستماع الى قيادات الوفد حول كيفية عبور مصر من الأزمة الحالية التى يعيشها



على سلامة يتحدث فى الندوة وإلى جواره اللواء عبدالمنعم حسين وخالد الصاوى وقيادات الوفدبالجيزة

فى ندوة الوفديين ببولاق الدكرور

الانتخابات القادمة فرصة لتقرير المصير.. والوفد يخوض المعركة ليحقق آمال الأمة

النظام الحالي أعلن إفلاسه.. والاقبال علي الصناديق يؤدي للعبور من الأزمة

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٥

اكد على سلامة السكرتير العام المساعد للوفد ورئيس لجنة الوفد العامة بالجيزة ان الشعب وحده القادر على ان يدفع بممثليه الحقيقيين إلى السلطة فى الانتخابات القادمة. والانتخابات تعنى الفيصل بين الديكتاتورية والديمقراطية.

كما اكد اللواء عبدالمنعم حسين امين صندوق حزب الوفد وعضو الهيئة العليا ضرورة التعبير عن ماساة الشعب المصرى فى ظل نظام ديكتاتورى بحت والانتخابات فرصة للاعلان عن ذلك بوضوح. جاء ذلك فى ندوة الوفديين ببولاق الدكرور والتى ادارها الكاتب خالد الصاوى رئيس لجنة الوفد ببولاق الدكرور وحضرها العديد من القيادات الوفدية والسياسية والاعلامية وحشد كبير من الجماهير.

تناولت الندوة المعركة الانتخابية القادمة والاعيب الحزب الحاكم مع كافة الاحزاب والقوى السياسية.

واشار على سلامة.. سكرتير عام مساعد حزب الوفد ورئيس لجنة الوفد العامة بالجيزة إلى ان قضية الانتخابات هى المؤشر الحقيقى للحكم. فهل نحن نعيش الديمقراطية الحقيقية؟ فمنذ عام ١٩٥٢ ونحن نعيش الازمات والشارع السياسى انتشرت فيه السرقات. والشعب . ائع ومريض ولا يجد لقمة العيش فالانتخابات هو ان يعبر الشعب عن رايه دون تزييف.

وللأسف فان مجلس الشعب يعمل على مساندة الرئاسة.. والرئيس وحده يقود الحياة النيابية والغاء الدستور واكد اللواء عبدالمنعم حسين امين صندوق حزب الوفد وعضو الهيئة العليا ان الانتخابات القادمة فرصة للتعبير عن ماساة مصر ونقل الصورة السيئة التى نعيشها فى ظل هذا النظام وضرورة ان يكون للشعب الكلمة العليا فى تلك الانتخابات، وقرار دخول الوفد الانتخابات قرار صائب وجاء بضغط من الجماهير التى ناشدت الوفد خوض المعركة والتى نعلم تماما انها معركة شرسة، فالتزوير قائم ولن يتخلى الحزب الحاكم عن ذلك طالما تغاضى الشعب عن حقوقه، ولم يذهب لصناديق الانتخابات لتحديد مصيره.

وقال ان انتخابات ١٩٨٧ زيفت وحصلنا على نتائج مذهلة واحكام قضائية عديدة لصالح مرشحينا لدخول البرلمان إلا ان النظام الحاكم لا يحترم احكام القضاء ولا تعنيه ارادة الامة. واشار إلى زيف ادعاءاتهم باننا نعيش عصر الديمقراطية.

واضاف اللواء عبدالمنعم حسين قائلا: انهم زوروا الانتخابات التكميلية فى دوائر الاسكندرية وبورسعيد واننا نعيش فى حالة ردة عن الديمقراطية ولم نتقدم خطوة للامام نحو الديمقراطية منذ ١٩٨١ ويكفى انه فى تلك الفترة صدر القرار الجمهورى الذى يحمل رقم ٢ لسنة ١٩٨٧ والذى يجعل مندوب المرشح من نفس اللجنة الانتخابية بهدف التضييق على احزاب المعارضة وهى بمثابة مضايقات حكومية معروفة.

.. نحن امام رسالة قوية جدا فى الانتخابات القادمة ولابد أن نعيش ديمقراطية حقيقية لاننا لا نستحق هذه المعاملة السيئة التى نحياها فالاسعار تحرق قلوبنا كل يوم ولم نشعر ابدا باى اصلاح اقتصادى ولم نشعر إلا بالغلاء والكساد الذى يعم هذا البلد والبطالة التى يعانى منها الشباب.

واشار الدكتور احمد كمال مطاوع الاستاذ بطب الازهر إلى اننا مقبلون على حقبة تاريخية والبرلمان القادم سوف يشهد على نهاية قرن وبداية قرن جديد والمنطقة من حولنا كلها فى حالة تغيرات خطيرة سواء فى انظمتها السياسية او الاقتصادية ولابد ان يكون لنا دور محدود وواضح الهدف وإلا سنفقد اهميتنا فى المنطقة، ومن ثم تاتى اهمية البرلمان القادم.

واعتقد ان النظام الحالى باعضائه قد اعلنوا افلاسهم ولم يعد الامر معهم جديا فى تحقيق أى تقدم فى البلاد، وأصبحت الضرورة تقتضى البحث عن برلمانيين يحرصون على مصالح الشعب ويعيشون معاناتهم.

وقال الدكتور احمد سعد استاذ القانون المدنى لابد ان نبحث عن بديل للنظام القائم ولن يتأتى ذلك إلا

المصرى الذى يرزح تحت ... النظام الحاكم منذ سنوات.

وتحدث المهندس محمد الكفراوى عضو حزب الوفد قائلا: ان المعركة الانتخابية القادمة خطيرة جدا والديمقراطية الحديثة الموجودة فى دول العالم المتقدم بمثابة جنة على الارض لانها تفتح افاقا جديدة.

* *

اما عبدالعزيز زيان رئيس لجنة الوفد بامبابة فيقول: المعركة الانتخابية معركة تواجد فى اللجان منذ الصباح الباكر وحتى لا تزيف الانتخابات والاصوات.. والقضية كيف يخرج الناخب المصرى من القوقعة التى يعيشها منذ خمسين عاما.. والغريب ان التعليمات صدرت لتطبيق الغرامة على من يتخلف للادلاء بصوته وهى عشرون جنيها والدولة تعمل جاهدة لحصد ملايين الجنيهات لتضعها فى جيوبها.

ويضيف ان العملية التزويرية تتم من الساعة الثانية ظهرا وحتى الخامسة وذلك لعدم تواجد الناخبين بالمقار واللجان فعلينا التواجد فى هذه الفترة بالذات حتى لا نعطى الفرصة لتزييف الاصوات واغلاق الصناديق.

وتحدث فى نهاية اللقاء خالد الصاوى رئيس لجنة الوفد ببولاق الدكرور وعضو اللجنة العامة بالجيزة متناولا المعركة الانتخابية قائلا: انها معركة شرسة واحب ان اكون اول شهيد للحرية فى تلك الانتخابات وتساءل قائلا: ما هذا الذى يجرى على ارض مصر؟ انها حقا كارثة تتمثل فى جمود الدستور المصرى ولابد ان يتم تبادل السلطة وان يختار الشعب حكامه..

وتناول تصريحات رئيس الجمهورية بمطالبته للاحزاب بان تخوض المعركة الانتخابية وعليها ان تثبت فعاليتها وقطع على نفسه عهدا بان تكون الانتخابات نزيهة وحرة وطالبه بان يصدر بذلك قرارات تنفيذية حتى تتحول تلك العهود الى حقيقة واقعة.

لقد ذاق الشعب المصرى كل انواع العذاب وتحمل الكثير بعد ان كان تاجا على راس الامم ولابد ان تنفجر طاقات هذا الشعب فى الانتخابات القادمة ويعلنوها ثورة مجيدة من اجل الحرية والتعبير فاما ان نكون او لا نكون وهذه فرصة اخيرة وسوف يستحيل معها التزوير.

حزب الوفد يرفض .. والأحرار يوافق على التحالف

كتب محمد عبدالغفار :

اعلن صفوت الشريف وزير الاعلام ان التليفزيون والاذاعة جاهزان لتغطية الانتخابات وان الفرصة متاحة لكل احزاب المعارضة لعرض وشرح برامجها الانتخابية . واكد وزير الاعلام ان احزاب المعارضة التي شاركت في انتخابات عامي ٨٤ و ٨٧ من حقها ٨٠ دقيقة مقسمة على فترتين بالتليفزيون ومثلها بالاذاعة .

وقال ان الحزب الوطني يخوض معركته الانتخابية برصيده الذى يتنامى يوما بعد يوم وانجازاته الضاربة في اعماق المجتمع المصرى وشعاره نحو مستقبل افضل على طريق الديمقراطية والاستقرار .

ومن ناحية اخرى اعلن د . نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد انهم رفضوا مبدأ التحالف وقرروا خوض الانتخابات بمفردهم

وقال خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع : من يجاملنا سوف نجامله سواء من الحزب الحاكم او من احزاب المعارضة

اما مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فقد رفع راية التحالف مع حزب العمل بكل قواه السياسية مؤكدا أن ذلك يأتي في مصلحة حزبه

واعد ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل مفاجأة للانتخابات حيث قام الحزب بترشيح عدد من الشخصيات المسيحية في دوائر ليس بها اغلبية مسيحية .

واكد ضياء الدين داود رئيس الحزب العربي الناصرى انهم سيدخلون الانتخابات بصور وشعارات الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .

٠٠٠٢٢٠٣

المعركة الانتخابية !

بقلم : حسن دوح

لفظ « المعركة » ينبغي ان نلفظه من حياتنا ، لانه يعني اننا سوف نقتتل ونتعارك ، وان احد الفرقاء سوف يهزم ويسحق وان الفريق الاخر سوف يتوج بهامات النصر . هذا هو مفهوم المعركة الانتخابية فهل يقبل منا ان نستثير الشعب ليقتل من اجل الفوز بمنصب تشريعي ؟

ان الغاية من الانتخابات اختيار اصلح المواطنين واكثرهم ادراكا لمصالح الشعب ، ليصوغ ارادتهم في قالب قانوني وليس لاختيارهم اقواهم بنية واشدهم عضدا ، فمثل هذا المرشح يصلح للنوادي الرياضية ، حيث القوة في الجسد !! فلتكن بدايتنا شطب هذه العبارة ، واستبدالها بعبارة معبرة ولتكن « المنافسة الانتخابية » ويكفي ان هذا اللفظ ورد في القرآن وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فالمنافسة في الخير واجبة ، ومباركة ، اما العراك والاقتتال فمرفوض شرعا وقانونا ، واظننا في غنى عن التدليل على ان الكثير من « المعارك الانتخابية » راح ضحيتها الكثير من المواطنين خاصة في الريف ، فلم لاننزع هذا النعت من الانتخابات القادمة ، ونجعل منها نموذجا تقتدى به الاجيال من بعدنا .. وارجو ان الخص تصوري لانتخابات تنافسية ، تقدم لنا مجلسا نيابيا صالحا .

لنضع امام كل مرشح ان الاصل في الترشيح ان يكون من غيره لا من نفسه لان تزكية النفس غير مستحبة « ولاتزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى » وان كان هذا لايمنع ان يقدم من يجد في نفسه الكفاءة لتولي الامانة نفسه لحزبه عارضا نفسه ، تاركا للحزب القول الفصل في امره ، والقدوة في هذا سيدنا يوسف الذي عرض خدماته على رئيسه « قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم » فليكن العرض منه اما الترشيح فيكون من غيره ، هذا هو المبدأ الاول والاهم بالنسبة للمرشحين .. وبرجوعي لسياسة رسولنا عليه الصلاة والسلام وجدت القول الفصل في قضية الترشيح ، لقد جاءه رجل يطلب منه ان يعينه في وظيفة قال له الرسول : « انا لانولي امرنا هذا من طلبه .. وقال في مناسبة اخرى وهو يوصي احد اصحابه : لاتسأل الامارة فانك ان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها ، وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها .. وبهذا يكون الرسول قد حسم في قضية الترشيح ثم انه حذر من الذي يختار الاقل صلاحا ، ويفرضه على الناس ايثارا لصلة قربى اولصلة نسب ، او لتعاطف حزبي قال : من ولي من امر المسلمين شيئا ثم ولي رجلا وهو يجد من هو اصلح منه فقد خان الله ورسوله .

على هدى هذه المبادىء السامية نرجو من الاحزاب ان تدقق في اختيار المرشحين ، وعلى كل من يجد في نفسه الكفاءة لتحمل الامانة ان يقدم نفسه لحزبه ، الذي يقوم بالمفاضلة بين المرشحين .

اما عن دور الناخب فانه يتحمل المسئولية بالكامل في اختيار من ينوب عنه في المجلس النيابي ، عليه اولا ان يتجرد من اهوائه الذاتية ، او انتمائه الحزبي ، ثم يفاضل بين المرشحين ، فيختار الافضل ، ولاتأخذه في اختياره لومة لائم ، ولايخضع لارهاب او اكراه ، او اغراء ، فإذا استشكل عليه الامر فعليه ان يسترشد بمن هو أعلم منه ، وعلى الناخب ان يدرك انه مكلف بالشهادة ، الشهادة بأن هذا او ذاك يصلح لتحمل الامانة ، وكاتم الشهادة اثم ، ويستوي النساء مع الرجال في اداء هذه الشهادة فعلى جميع نسائنا ان يشاركن في بناء كياننا التشريعي .

وحتى نبصر الناخبين لاختيار افضل المرشحين ، فليتنا نطالب جميع المرشحين ان يقدموا لنا افكارهم لا اشخاصهم ، يقدموا لنا مواقفهم من سياستنا الخارجية وسياستنا الداخلية ، رؤياهم لاتفاقية السلام ، ورؤياهم لعلاقاتنا مع الدول الاجنبية والدول العربية ، ورؤياهم لمنهجنا الاقتصادي ، وعلاقاتنا الاجتماعية . ليتنا نطالب جميع مرشحينا ان يطرحوا امامنا كتابهم لنتعرف عليهم ، ثم نناقشهم على هدى كتبهم ، ثم نحاسبهم بعد ذلك عن صدقهم او كذبهم ، التزامهم او انحرافهم ، هذا مانطالب به مرشحينا وما نطالب به ناخبينا أن يتدارسوا فكر مرشحيهم قبل ان يمنحوهم ثقتهم .

بقي أن نقول إننا لانفاضل بين مصري واسرائيلي ، او مصري وانجليزي او امريكي .. او .. او .. ولكننا نفاضل بين اخوين ينتميان الى ام واحدة ، ويعيشان في كنف بيت واحد ، ويضربان في ارض واحدة ويجمعهم وطن واحد يؤلف بينهم حبه وحب اخوانهم ، فلتكن معركتنا دفاعا عن وطننا ، وعن حريتنا ، وليكن تنافسنا في اقتدار هذا الوطن ، وليكن ايثارنا لبعضنا افضل من تكالبنا على كراسي مجلس الشعب ، نريد ان نسمع عن المرشح الذي يؤثر من هو خير منه ليتحمل الامانة ، ونريد ان نسمع عن المواطن الذي يفر من تولي هذه الامانة خشية ان يعجز عن الوفاء بها ، ولتكن هذه الآية الكريمة على رأس كل لافتة انتخابية ! انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا .

المحروسة
المصدر : [illegible]
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible] سبتمبر ١٩٩٥

في الشرقية: صراع عنيف للفوز بترشيح الوطني والأحزاب لم تحسم موقفها بعد!!

د. طلبة عويضة يواجه مأزقاً في الأصوات الجامعية ومع مهندس حملته الانتخابية السابقة

مع اقتراب انتخابات مجلس الشعب والاستعدادات التي تتم على قدم وساق داخل الاحزاب السياسية.. يفتح الشارع السياسي ملفاً حول الدوائر الانتخابية واستعداد المرشحين وخلافات الحزب الوطني والتي ستتفجر خلال الايام القادمة مع إعلان الحزب لقوائم مرشحيه.

مازالت القرية هي الورقة الرابحة في الانتخابات بمحافظة الشرقية قياساً إلى نسبة التصويت والتي تصل في معظم الاحيان إلى ١٠٠٪ بينما يتضاءل دور المدن في حسم المعركة الانتخابية حيث لاتتعدى نسبة التصويت ١٪..

ومثالاً لذلك في مركز وبندر الزقازيق - الدائرة الاولى - تبلغ اصوات المقيدين بالجداول الانتخابية «بالمدينة» ١٠٨ الاف صوت بينما لايتجاوز عدد الذين يصوتون في الانتخابات عن ثلاثة الاف!!

من ابرز المرشحين في هذه الدائرة الدكتور طلبة عويضة النائب الحالي «فئات وطني» إلا ان اشاعة قوية تتردد داخل الحزب بالمحافظة عن ترشيح الدكتور اسامة بدر رئيس مجلس محلي المركز وفيما يبدو ان د. طلبة عويضة يواجه موقفا حرجاً خاصة بعد إعلان «سامية شلبي» عضو «الوطني» وامين عام جامعة الزقازيق عن ترشيحها كمستقلة «فئات» ومن ثم سيفقد د. عويضة على الاقل ٧٠٪ من العناصر الجامعية التي تعد اهم وانشط اوراقه في اللعبة الانتخابية!

ومن المتوقع اشتعال الصراع في هذه الدائرة على مقعد الفئات بعد ظهور منافسين بارزين منهم رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بالمحافظة عبدالقادر عبدالرحمن «مستقل» والذي كان المهندس الأول لحملة الدعاية التي خاضها د. عويضة في الانتخابات السابقة كما تقدم للترشيح د. مجدي عزت «مستقل» وهو طبيب أسنان معروف ويعتمد في دعايته الانتخابية على نقده الساخن جداً للحكومة.

ومن رجال الاعمال ظهر على زكي «مرشح مستقل» كما برز مؤخراً حمودة زيوار نقيب المحامين «مستقل» بينما يخوض الدكتور محمد عبدالله رئيس نادي هيئة تدريس جامعة الزقازيق عن حزب العمل وقد ادخرت بقية الاحزاب جهودها لمرشح العمال.. فقد بدأ طلعت رسلان مرشح الوفد دعايته الانتخابية معتمداً على تكتل اصوات بقرى الفار ومجلس قروي العصلوجي.

اما مرشح التيار الإسلامي فهو الداعية المعروف عبدالرحمن الرصد والذي نجح في انتخابات مجلس الشعب في دورة سابقة بينما يخوض ربيع طنطاوي الانتخابات عن حزب التجمع اما الحزب الوطني فمن المتوقع ان يرشح رفعت بيومي النائب الحالي والذي يعتمد على كتلة اصوات قرى الوحدة المحلية لشيبة ويسعى من خلال هذه «الوحدة» للتحالف مع مرشحين اخرين يعتمدون على كتل صغيرة متفرقة كما فعل في الدورة السابقة، إلا ان خيري هاشم ظهر بقوة كمنافس يسعى للفوز بترشيح الوطني خاصة انه يشغل منصبا عماليا هاماً فهو امين عام مساعد منظمة العمل العربية ونائب رئيس اتحاد العمال السابق.

السويدي مفاجأة ديرب نجم ود. السعيد يواجه شقيق أمين الحزب الوطني

الدائرة الثانية

وفي الدائرة الثانية «مركز القنايات» التي احتكرها طارق الجندي امين عام الحزب الوطني بالمحافظة لثلاث دورات متتالية عن الفئات لعدم ظهور منافس قوي إلا ان الانتخابات القادمة سوف تشهد منافسة شديدة من عدد من المرشحين الجدد على رأسهم محمد إبراهيم علام أحد قيادات شركة مطاحن شرق الدلتا ومن رجال الاعمال محمود خليل الشقري وهو من العناصر الشابة والدكتور صلاح طاحون والذي يعتمد على جمهور المثقفين بالدائرة.

ولم تعلن أحزاب المعارضة عن ترشيح احد حتى الآن وينتظر ان يرشح حزب الوفد د. شامل اباظة والذي استطاع ان ينتزع المقعد من د. عويضة وشارك في مجلس الشعب الذي تم حله بسبب معارضته كامب ديفيد في ١٩٧٩.

ويدور صراع عائلي على مقعد العمال في «القنايات» بين النائب الحالي صبري مباشر «وطني» والذي يتوقع ان يرشحه الحزب وبين خيري مباشر ابن عمه الذي اعلن عن ترشيح نفسه معتمدا إلى حد كبير على اصوات العمال الذين يدينون له بالولاء لتعيينهم في الشركة التي يشغل بها منصب عضو مجلس إدارة.

ومن المنتظر ان يخوض المعركة على مقعد العمال عزت بدوي نائب رئيس هيئة السكك الحديدية وعضو مجلس الشورى ويتوقع المراقبون ان يستفيد بدوي من صراع أبناء العم والتي ستؤدي إلى تفتيت الأصوات لصالحه.

اما دائرة ديرب نجم فقد بدأت المعركة الانتخابية باطلاق النيران على د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق واصابته في اذنه إثر مشادة مع انصار احد خصومه ومن المنتظر ان تشتعل المنافسة بين الدكتور السعيد «مرشح الوطني» وفكري الهجرسي لواء شرطة وشقيق امين الوطني السابق بالمحافظة والذي مازالت كوادر الحزب في ديرب نجم تدين له بالولاء كما يسعى د. سيد النجار الأستاذ بكلية الزراعة للفوز بترشيح الوطني اما احزاب المعارضة فقد أعلن حزب العمل عن مرشحه الإسلامي الشيخ حسان عبدالهادي بينما لم تتضح الرؤية لبقية الاحزاب الاخرى حتى الآن.

وبالنسبة لمقعد «العمال» ينتظر ان

المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / سبتمبر ١٩٩٥

يرشح الحزب الوطنى «رضا تركيا» النائب الحالى ولكن من الاسماء التى طرحت نفسها بقوة فى الفترة الماضية امام قيادات الوطنى احمد البحراوى «مستقل» حيث يشغل منصب عضو مجلس محلي المركز.

ومن المتوقع ان يرشح الوفد محمد على سليمان نائب الدائرة عمال فى اخر دورة اجريت بنظام القوائم وتبقى هناك مفاجاة ستزيد من اشتعال الموقف فى دائرة ديرب وهو ما تشير إليه التوقعات بإعلان احمد السويدى رجل الاعمال المعروف ترشيح نفسه للفئات ويتردد بقوة ان الوطنى يفكر جدياً فى ترشيحه وتتم معه المفاوضات الآن!!

وفى دائرة أبوحماد لازالت الصورة العامة للانتخابات مبهمة لكثرة عدد المرشحين بالدائرة وهى ظاهرة تتميز بها ابوحماد حيث يتم تفتيت الاصوات واعادة الانتخابات ومن الأسماء التى اعلنت عن ترشيح نفسها احمد فؤاد اباظة ومحمود عياد ومحمد نصار ومحمد سيد احمد «عمال» ومن ابرز المرشحين «فئات» عبدالعزيز قمحاوى وإبراهيم بركات وفخرى العزازى.

ومن المتوقع ان تشهد هذه الدائرة اعادة للانتخابات كما حدث فى الدورة السابقة.

وفي دائرة كفر صقر اشتعلت الدعاية الانتخابية فقد بلغ عدد المرشحين حتى الآن ثلاثين مرشحاً من بينهم ١٠ مرشحين «وطنى» و١٩ مستقلا ومرشح واحد عن حزب التجمع.. وبدات الدعاية بلصق لافتات على الحوائط وفى الطرق.. وقد اضطر اعضاء الوطنى إلى تاجيل الدعاية حتى يعلن الحزب عن مرشحيه فى الدائرة وقد اكتفى الاعضاء «حسن طه ومجمود غريب وصلاح بدوى» بتكليف المؤيدين لهم بجلب المواطنين والترابط معهم.

وقد خلت الدائرة من مرشحى المعارضة فيما عدا التجمع الذى أعلن عن ترشيح لطفى واكد العضو السابق بمجلس الشعب.

المدوّمة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible] سبتمبر ١٩٩٥

بدات الحكومة تكشر عن انيابها للصحفيين واصحاب الراى وتظهر لهم «العين الحمرا» فقد استدعت نيابة امن الدولة العليا مؤخرا جمال بدوى رئيس تحرير الوفد فى واقعة سب وقذف أحد أعضاء مجلس الشعب بالجيزة ثم استدعت مساعد رئيس التحرير سعيد عبد الخالق ومحمد عبد العليم الصحفى بالوفد للتحقيق معهما فى نفس الواقعة.



ابو نيات — بقلم: **محمد عامر**

الانتخابات والقانون اللقيط!!

وقد قدم مساعد رئيس التحرير سعيد عبد الخالق حافظة مستندات عن الواقعة وأفرجت النيابة -مشكورة- عنهما واخلت سبيلهما بالضمان الشخصى .

اعترض حسن الرشيدى عضو مجلس نقابة الصحفيين على اجراء التحقيق طبقا للقانون اللقيط ٩٣ لسنة ٩٥ واعلن الرشيدى تمسكه بتصريح السيد رئيس الجمهورية بعدم تطبيق القانون الجديد على الصحفيين حتى اعداد قانون جديد.

فكيف يامن الشعب لهذه الحكومة التى لاتفى بوعودها وتنكث بعهودها؟!

لقد قدم سعيد عبد الخالق مساعد رئيس تحرير الوفد نسخة من جريدة الجمهورية الصادرة يوم الاربعاء ٧ ابريل سنة ١٩٩٣ ورد فيها على لسان أحد اعضاء مجلس الشعب بان عضو مجلس الشعب الذى قدم البلاغ ممارساته «ارهابية»..

يعنى بصراحة المسالة هنا فيها ما يدعو الى العجب.. زميل له شهد بالنص انه ارهابى ولم يرفع قضية سب وقذف ضد جريدة الجمهورية لانها حكومية اما الوفد فهى جريدة معارضة «فليطفشوا» رئيس التحرير ومساعديه ومحرريه!! عيب والله والف عيب..

نحن نتشدق باننا بلد ديمقراطى فاين هى الديمقراطية والمساواة هنا ياولاة الامر فينا؟!! ثم لماذا تتعجلون وتقدموننا نحن الصحفيين الى النيابة بهذا القانون الجائر؟

ألم يقل السيد الرئيس اكثر من مرة انه لن يقدم صحفى الى المساءلة بنصوص هذا القانون؟ وكلمات رئيس الجمهورية قرارات واجبة التنفيذ..

اننا نحن الصحفيين نلجا الى السيد رئيس كل المصريين ليحمينا من غوائل هذا القانون!!!

وقد اعجبتنى فكرة رسام الحقيقة ايام المؤتمر العام الثالث للصحفيين حيث رسم رئيس الحكومة عاطف صدقى وهو يخرج لسانه لجموع الصحفيين وهذا ما حدث ويحدث كل يوم .. فلماذا الاستهانة بمقدرات الصحفيين المعارضين؟!! اننا لسنا صحفيين من اسرائيل او من الشرق او الغرب نحن صحفيون مصريون نشكل جزءا مهما وخطيرا فى نظام مصر ولن نهرب من المواجهة لن نترك ارض مصر لنعمل فى الخارج خوفا من قوانينهم الجائرة!! سنبقى على أرض مصر الحبيبة ونصمد امام الظلم والقهر مؤمنين بان الله يدافع عن الذين امنوا وانه ناصرنا لانه انزل فى قرانه الحكيم «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز»..

وهل هذه المساءلات والاتهامات امام نيابة امن الدولة العليا من الحكومة تعتبر كروت أرهاب لنا نحن الصحفيين قبل بداية الانتخابات القادمة لمجلس الشعب؟!!.. اننا نحن الصحفيين نرفض اى ارهاب او تخويف من الحكومة فلم تجتمع الجمعية العمومية للصحفيين ولم يجتمع المؤتمرالعام الثالث عبثا.. وانما نحن مصرون على مطالبنا ولو علقنا على اعواد المشانق والحكم بيننا وبين هذه الحكومة العابثة رئيس كل المصريين محمد حسنى مبارك.. هذا الرجل لن يرضيه أن تتخذ الحكومة من القانون ٩٣ سيفا مسلطا على رقاب الصحفيين فالايام القادمة ايام حاسمة فى تاريخ مصر سيختار الشعب فيها نوابه فى مجلس الشعب الذين يسنون له القوانين ويراقبون المسئولين فلابد ان يكون اختيارهم دقيقا وكيف يتم لهذا الشعب هذا الاختيار.. اذا كانت صحافته مكممة الافواه.. مكسرة الاقلام او مرتعشة فى ايدى الكتاب والصحفيين؟...

كيف يتسنى لصحفى ان يكشف الفساد والمفسدين حتى ولو كانت تحت يديه الاف الصفحات من المستندات.. ان الصحافة هى مراة الشعب اى شعب.

فاذا اردتم لمصر الخير فارفعوا ايديكم عن الصحافة والصحفيين اوقفوا العمل بهذا القانون اللقيط بناء على تصريحات الرئيس

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٥

مبارك فكلمته قرار حتى يتم اعداد قانون جديد يعطى للصحفى الامان ويمنحه الحصانة ليكتب بقوة وينتقد بعنف..

من اجل مصر يأولاة الامر فى مصر اذا اردتم لمصر الخروج من المازق اذا اردتم لمصر ان تتحرر من ربقة العبودية للشرق او الغرب اتركوا حرية الصحافة لتزدهر ولتؤتى ثمارها حذار ان تغتالوها ففى اغتيالها اغتيال لمصر..

ان الصحافة فى العالم المتقدم تنتقد الجميع ولقوتها كم اسقطت من وزارات وكم اقالت من وزراء.. اما عندنا فالحال - والله - مؤسف ومحزن وفى الوقت نفسه مخجل ومزر فاذا ما تناول صحفى بقلمه الجرىء وزيرا او مسئولا بالمستندات حدثت الضغوط على هذا الصحفى ووجد نفسه بين شقى الرحى فاما ان يستسلم المسكين ويطرح قلمه اويترك مهنة «المتاعب» ويذهب ليعمل عامل بناء او حمالا فى مصنع للطوب او بائعا فى متجر ولاحول ولاقوة الا بالله.اليس فينا رجل رشيد؟!! نحن نريد صحفيا لايدين بالولاء الا لخالقه ولوطنه اما انتم فتريدونه عبدا مطيعا مطاطىء الراس ينفذ الاوامر خادما ذليلا يقول فى مهانة.. «احلام سيادتكم اوامر».. لا.. لا .. ما هكذا تكون الصحافة!! هدى الله ولاة امورنا واثار بصيرتهم وتحيا الصحافة حرة وتحيا مصر عزيزة الجانب.

أحلى الكلام:

«فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا فى سبيلى وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب» (١٩٥ آل عمران)

إمانة الأحرار تستعرض أسماء المرشحين لمجلس الشعب

اكد مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار ان التحالف بين الاحرار والعمل والاخوان قائم، واستعرض امام الامانة العامة للحزب فى اجتماعها الاربعاء الماضى الاسماء التى تقدمت للترشيح لانتخابات مجلس الشعب تحت برنامج الحزب، وقد بلغ عدد المتقدمين حتى وقت الاجتماع ١٢٠ مرشحاً - وقرر رئيس الحزب تخصيص صفحة للانتخابات بكل جريدة من جرائد الحزب اعتباراً من يوم انعقاد الاجتماع. وصرح رجب هلال حميدة امين عام حزب الاحرار انه من المنتظر ان يبلغ عدد مرشحى الحزب ٢٠٠ مرشح سيقف خلفهم الحزب بالدعم الإعلامى المكثف بصحف الحزب المتعددة.


مصطفى كامل مراد

وكانت الامانة العامة للحزب اجتمعت الاربعاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد لبحث عدة مسائل داخلية وخارجية وكانت الترشيحات لمجلس الشعب على راس الموضوعات المطروحة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : [illegible]
التاريخ : [illegible] سبتمبر ١٩٩٥

وا إسلاماه

المرشح الذي نريده



بدات هوجة انتخابات مجلس الشعب - ان جاز لنا ان نسميها هوجة - وبدا المرشحون يتسابقون في التودد إلى الشعب كل في دائرته ويقدمون الوعود ويرفعون الشعارات البراقة وغير البراقة طمعاً في التاييد وحصد الاصوات والظفر بعضوية المجلس.

والمرشح الذى نريده ونقف بجانبه وندعمه لابد ان تتوافر فيه مواصفات خاصة قد يصعب توافرها فى كل المرشحين خاصة ان هناك من يرشحون انفسهم لا لخدمة الشعب ورعاية مصالحه ولكن لمارب شخصية هى ابعد ماتكون عن الشعب وهمومه.

● فنحن نريد مرشحاً لايعتبر عضوية المجلس تشريفاً له ورفعاً لشخصه فوق رؤوس العباد والبلاد ولكن يعتبرها تكليفا ومسئولية كبيرة وامانة فى عنقه يجب ان يؤدى حقها لانه محاسب عنها امام الناس اولاً وخاصة من ابناء دائرته ثم امام الله سبحانه.

● ونريد مرشحاً يجعل من نفسه خادماً للشعب الذى ينوب عنه فى المجلس فيقدم الخير للناس ويسعى فى قضاء حوائجهم ولا يتافف من شكاوى المظلومين والملهوفين من ابناء دائرته.

● ونريد مرشحاً يتواجد بصفة دائمة فى دائرته التى اختارته نائبا عنها ومنحته ثقتها ويعيش همومها ومشاكلها بعد ان يصبح عضواً كما عاشها وقت ترشيحه ويسعى فى حلها ونقلها بامانة إلى الحكومة من خلال المجلس.

● ونريد مرشحاً يعطى للعضوية حقها بحيث تتغلب المصلحة العامة للشعب الذى ينوب عنه على مصالحه الشخصية ليصبح بحق نائبا عن الشعب ومدافعاً عن حقوقه وراعياً لمصالحه.

● ونريد مرشحاً لايضيف إلى ايدى المصفقين فى مجلس الشعب يداً جديدة تصفق لكل القوانين والقرارات التى تطبخها الحكومة وتسعى لتمريرها من خلال المجلس ولكن يعرف متى يصفق ومتى يعارض ومتى يحتج.

● ونريد مرشحا يخلص فى عضويته لله سبحانه وتعالى ويعبر بصدق عن هذا الشعب المسلم الذى يريد الاحتكام إلى شرع الله، فيدافع عن شريعة الله واحكامه داخل المجلس ولا يوافق على كل مايخالفهما من قوانين وقرارات.

ان كل مرشح تتوافر فيه هذه المواصفات سوف ندعمه ونؤيده بكل ما نملك وسوف يؤيده معنا كل افراد هذا الشعب المسلم.

أبو زيد.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أخبار اليوم
التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٥

اختبار القدرات!

الاحزاب تستعد ..
لانتخابات مجلس الشعب القادمة

الانتخابات بالنسبة للاحزاب .. هى امتحان للقدرات .. ستحدد هذه الانتخابات رصيد كل حزب لدى الجماهير .. وهل أحسن الأداء .. ليحصد النجاح فى الانتخابات ..

البداية ساخنة ، وانتخابات مجلس الشعب القادمة ستكون اكثر الانتخابات سخونة ، بعد إعلان الاحزاب السياسية خوضها للمعركة ، مقار الاحزاب تحولت الى خلايا نحل ، اجتماعات ومشاورات لاعداد اسماء المرشحين للتأهل للوصول الى مقاعد البرلمان . سواء بالتنسيق مع الاحزاب الاخرى او الاعتماد على كوادر الحزب نفسه .

ماذا يحدث داخل الاحزاب وكيف تستعد للانتخابات القادمة ؟

● صفوت الشريف :
لن نجامل على .. حساب ارادة الناخبين

● خالد محيى الدين :
سنجامل من يجاملنا والتنسيق ضرورى

● د . نعمان جمعة :
لا .. للتحالف .. مع الأحزاب الأخرى

● ابراهيم شكرى :
سنخوض المعركة .. بمفاجآت جديدة

● مصطفى كامل مراد :
أطالب بالدعم .. والتحالف موجود

● ضياء الدين داود :
سلاحنا فى المعركة شعارات عبد الناصر

● في الحزب الوطني قال صفوت الشريف الامين العام المساعد للحزب ووزير الاعلام ان الحزب الوطني يخوض معركته الانتخابية برصيده الذى يتنامى يوما بعد يوم، وانجازاته في اعماق المجتمع المصرى وشعاره نحو مستقبل افضل على طريق الديمقراطية والتنمية والاستقرار.

سنخوض المعركة بانجازاتنا في الاصلاح الاقتصادى، وتوفير مستوى معيشة مقبول للمواطنين برغم المصاعب ويكفى انه يوجد ١٣ مليون مصرى يتلقون العملية التعليمية، ايضا اضافة جديدة للاراضى الزراعية قدرها ٢ مليون فدان، بنينا ١٥٠٠ مدرسة في العام الماضى، ومائة الف وحدة سكنية، وكل من اضير في السيول حصل على منزل، وايضا المدن الجديدة التى انشأتها حكومة الحزب، المرتبات تضاعفت كل مواطن في القرى والنجوع يرى من حوله مشروعا عملاقا او خدمة متميزة.. بل اننا نستعد لمواجهة زيادة سكنية تصل الى ١٦ مليون نسمة، هذا هو برنامج الحزب الوطني.

● **فقلت له، ولكن رؤساء احزاب المعارضة يشكون من الاحتكار الاعلامى للحزب الوطني خاصة التليفزيون بقنواته السبع، والاذاعة بمحطاتها المتعددة.**

- رد صفوت الشريف وزير الاعلام قائلا

هذه قضية واهمة، الحزب الوطني الديمقراطى ليس له اى وجود في الاعلام الجماهيرى من اذاعة وتليفزيون، بنظرة فاحصة نجد ان برامج الراى والحوار يوجد بها الراى والراى الآخر للمتخصصين دون البحث عن هويتهم السياسية، ونحن كأجهزة لانصنف المصريين والاحزاب، في الدورات السابقة احزاب المعارضة اخذت وقتا متساويا لطرح برامجها من خلال الاذاعة والتليفزيون. كل حزب اخذ فترتين كل فترة عشرون دقيقة.

● **قلت له. وماهى الفرص التى سيحصلون عليها في هذه الانتخابات.**

قال وزير الاعلام: في الانتخابات القادمة سوف تكون هناك ضوابط للوقت المخصص، الاحزاب التى سبق لها ان خاضت اكثر من معركة انتخابية وسبق تمثيلها في البرلمان كالتى شاركت في انتخابات ٨٤، ٨٧ مثل احزاب الوفد والتجمع والاحرار، والعمل والاحزاب التى جاءت في فترة تالية وكان لها تمثيل في المجلس مثل الحزب الناصرى سيكون لهم فترات محددة يلقون فيها برامجهم كل حزب سيأخذ ٨٠ دقيقة على فترتين في كل من التليفزيون والاذاعة.

وهنا احزاب اخرى وليدة كثيرة. لا يمكن ان يتساوى هؤلاء مع الاحزاب التى شاركت من قبل، صحيح ان كل الاحزاب ستأخذ فرصتها ولكن سيكون هناك ضوابط للوقت المخصص لكل حزب. ايضا كل القنوات المحلية التليفزيونية ستلقى الضوء على المرشحين في الدوائر. وسيكون لاجهزة الاعلام الرسمية دور فعال وقوى لارشاد الجماهير للذهاب الى الانتخابات وارشادها والتعريف بمقارها الانتخابية

واقول لكل الاحزاب اننى افصل تماما في موقعى كوزير للاعلام وبين دورى كأمين مساعد للحزب الوطني وامين الاعلام به.

● **قلت للأمين المساعد للحزب الوطني.. رؤساء الاحزاب يأخذون على الحزب عدم مراعاة رموز المعارضة في دوائرهم والتركيز على إسقاطهم وهذا في رأيهم يدل على عدم النضج السياسى.**

قال صفوت الشريف واهم من يتصور ان نجامله على حساب إرادة الجماهير، او يقايض او ينسق على حساب إرادة الناخبين كل الاحزاب تطرح مرشحيها والحزب الوطني يختار انسب قياداته بغض النظر عن المرشحين من الاحزاب المختلفة.

● **قلت له: احزاب المعارضة ابدت تخوفها من تقفيل صناديق الانتخابات في الارياف من انصار الحزب الوطني وقياداته.**

قال صفوت الشريف الحزب الوطني يتساوى مع باقى احزاب المعارضة امام وزارة الداخلية والقضاء، واللجان الانتخابية ستكون تابعة للاشراف القضائى على مستوى المحافظات، وأى عملية يشعر بها المرشح ان هناك تدخلا ان يبلغ القاضى فورا. وكل مرشح له مندوب في اللجنة الانتخابية وكل لجنة سيكون بها اكثر من عشرة مندوبين، وعليهم ان يتصدوا لاى عملية من هذا النوع سواء مرشح حزب وطنى او معارضة او مستقل ورفع الامر للقضاء في نفس اللحظة، ونحن في الحزب الوطني نعانى من هذه الاحداث.

في داخل حزب الوفد قال لى الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الحزب: نحن حاليا منشغلون تماما بفحص المرشحين واختيارهم في جميع المحافظات وتقريبا انتهت جميع الترشيحات ولم يبق سوى القاهرة والاسكندرية والجيزة وسنغطى تقريبا اغلب دوائر الجمهورية.

● **قلت له : هل سيتحالف حزب الوفد مع احزاب المعارضة ؟**

- **قال الدكتور جمعة** : حزب الوفد لن يتحالف وسيخوض الانتخابات بمرشحيه الوفديين ذوى الاصالة والتاريخ والانتماء الوفدى ولن نقبل ان نرشح مطاريد اى حزب لدينا ولكن يمكن لنا مجاملة رؤساء الاحزاب والحزب على استعداد ان يراعى ذلك في الاختيارات في الدوائر.

● **سألته : ولكن حزب الوفد تقدم بمرشح منافس لخالد محيى الدين في كفر شكر وهو رئيس حزب معارض.**

رد قائلا : موضوع دائرة كفر شكر لم يعرض على ادارة حزب الوفد بعد.

● **ماذا ستقدمون لمرشحيكم في الدوائر المختلفة واستعدادكم للانتخابات ؟**

- **قال** : الاستعدادات على قدم وساق حزب الوفد سيقدم المطبوعات والاعلانات للمرشحين، وايضا لن نأخذ منهم تبرعات مثل بعض الاحزاب وسيشارك فؤاد باشا رئيس الحزب في مؤتمرات المحافظات ولدينا غرفة عمليات لادارة المعركة على مستوى الجمهورية برئاسة محمود اباظة.

سنجامل من يجاملنا

في حزب التجمع قال خالد محيى الدين رئيس الحزب : لقد استعد الحزب للانتخابات بتجهيز برنامجه الانتخابى، واختيار مرشحيه بناء على توصيات لجان المحافظات والاقسام والمراكز.

لقد اعددنا قائمة اولى، وقائمة ثانية، وثالثة ثم درسنا المرشحين بعناية.. واخترنا من ٤٠ الى ٥٠ دائرة وبالطبع سيخوض الانتخابات نواب التجمع الخمسة في البرلمان، وجميع من دخلوا الاعادة والذين حصلوا على اصوات كبيرة في الانتخابات الماضية.

وعن موقف التجمع مع الاحزاب الاخرى ؟

- **قال** : المعارضة المفروض ان تنسق مع بعضها البعض واتوقع ان التنسيق سيكون بعد ظهور قوائم الاحزاب.

● **قلت له : ولكن هناك مرشح في دائرتك من حزب الوفد المعارض ؟**

- **قال** : من يجاملنا سوف نجامله **سواء كان معارضة او حزبا وطنيا**

وسيكون التنسيق طبقا لمصالح الحزب بل اننى في دائرتى ممكن ان أنسق مع مرشح الحزب الوطني (العمال).

المهم ان تكون المعركة الانتخابية نظيفة ونزيهة.

١٠٠ مرشح

- **في حزب الاحرار قال مصطفى كامل مراد رئيس الحزب** : سيخوض المعركة بمائة مرشح في حوالى ٨٠ دائرة في ١٦ محافظة من بينهم اثنان من الصحفيين وهما مصطفى بكرى ومحمد عامر وبعض القيادات الحزبية معنا والحزب سيدعمهم بالدعاية في صحف الحزب وفي حالة صرف دعم من نصيب الاحزاب التى يشرف عليها مجلس الشورى فسوف نعطيهم منه الدعم كاملا كما حدث في الانتخابات السابقة وكانت بمعدل ٢٠٠٠ جنيه للدائرة.

● **قلت له : ماهى الاستعدادات الاخرى ؟**

● **قال** : ليس لدينا مانع للتنسيق مع الحزب الوطنى ولكن لم يبد احد في

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٥

تحقيق : محمد عبدالغفار

الحزب الوطني اى بادرة . ولكن سيكون هناك تنسيق بين مختلف احزاب المعارضة ويوجد الان اتفاق مبدئي باستثناء الوفد لانه ليس من انصار التحالف مع اى حزب اخر . ولهذا اؤكد انه من بين استعدادنا للمعركة الانتخابية التمسك بالتحالف مع حزب العمل . هذا التحالف قائم منذ عام ١٩٨٧ وهذا التحالف سوف يستمر بكل القوى السياسية التي شاركت فيه خلال الانتخابات القادمة وهذا التحالف لايزال قائما حتى الان ويمكن ان يكون له دور فعال ويعطينا مقاعد نتمنى الحصول عليها

مفاجآت العمل

في داخل حزب العمل كان لقائي بالمهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب وسألته عن استعدادات الحزب لخوض الانتخابات القادمة قال : سنخوض الانتخابات ولن نقاطعها انا كحزب وكمعارض جزء من النظام والتعددية الحزبية جزء من النظام والدستور نص على التعددية الحزبية . لقد استعد الحزب للانتخابات بالرغم من ان هناك اصواتا كانت تطالب بالمقاطعة .

لقد بدأ استعدادنا للانتخابات لاننا وجدنا في انتخابات المحليات وانتخابات مجلس الشورى تجاوب الناس معنا وان هناك بعض التعديلات تمت الاستجابة لها في الحوار الوطني .

بالاضافة الى اننا وجدنا من خلال الاحصائيات ان نشاط الاحزاب خلال شهور المعركة الانتخابية يعادل نشاط الاحزاب خلال السنوات السابقة . لقد استعد الحزب لخوض المعركة بمائة مرشح من حزب العمل في اغلب دوائر الجمهورية وساتقدم للانتخابات في شربين بل انني ساتقدم بمفاجأة وهي ترشيح حزب العمل لبعض الشخصيات المسيحية في مقدمتهم عضو الحزب القيادي جمال اسعد عبدالملاك ، والمفاجأة الاخرى انهم سيخوضون الانتخابات في دوائر ليس بها اغلبية مسيحية لنقول للعالم هذه هي تجربتنا الشجاعة وإن شاء الله سيفوزون وكل القوى في الحزب ستقف وراءهم والمفاجأة الثالثة ان حزب العمل سيرشح المرأة ايضا .

التحالف غير وارد

● قلت له : هل يدخل ضمن استعداد حزب العمل تحالف عام ٨٧ كما ذكر رئيس حزب الاحرار ان التحالف مازال قائما .

ـ قال رئيس حزب العمل : فكرة التحالف ليست واردة الان ، حزب الوفد يرفض التحالف مع احزاب المعارضة سنخوض الانتخابات بمرشحي حزب العمل اعضاء الحزب وسأحكي لك اسرار هذا التحالف المفروض ان يكون كما تم الاتفاق ٨٧ ان تدخل المعارضة بالقوى السياسية المعروفة بالشارع السياسي تحت اسم حزب الوفد ووافقنا جميعا وفوجئنا قبل انتخابات سنة ٨٧ برفض الوفد فجأة واضطررنا نحن والاحرار والاخوان للنزول في قائمة واحدة . وكان هذا رحمة بحزب العمل . هذه هي حقيقة ما حدث ولكن ارى ان يكون هناك حد ادني من الاتفاق بين احزاب المعارضة للتنسيق ، وسوف ننسق مع من يريد التنسيق معنا ، ولكن ايضا اضع في حسابي ان هناك قوى اخرى انسق معها .

● كيف سيكون التنسيق ؟

ـ اجاب : حتى نكون عمليين لابد ان نرى ماهي القيادات في الاحزاب التى ستخوض الانتخابات وان نتعرف عليها ولن يرشح حزب العمل مرشحين امام قيادات الاحزاب المعارضه او المستقلين الذين تحملوا عبء المعارضة في البرلمان لأننا نريد أن يكون حجم المعارضة في البرلمان اكبر من انتخابات سنة ٨٧ . بل اننا لن نرشح امام بعض الشخصيات التى يرى اهل الدائرة انها تثرى مجلس الشعب ولو كانوا من مرشحي الحزب الوطني .

وفي حزب مصر بعد ان انتهت ازمة القيادات به قال رئيس الحزب جمال ربيع ان الحزب سيقوم بترشيح ٣٢ مرشحا بالفعل في ٩ محافظات فقط هي الغربية وبورسعيد وكفرالشيخ والمنوفية والشرقية وقليوب والسويس ودائرة الهرم والساحل بالقاهرة وهم جميعا من الشباب .

أما بالنسبة لدعم الحزب فنحن لا حول لنا ولا قوة وليس لدينا أموال بالرغم من وجود رصيد سابق من السبعينات قدره ٣ ملايين جنيه ، وقد وعدتنى القيادة السياسية اخيرا بالنظر في هذا الموضوع وبصرف جزء من المبلغ حتى يمكن أن نقوم بدورنا واصدار جريدتنا بصورة لائقة وحتى يأخذ الحزب وضعه الطبيعي

النضج السياسي

في الحزب العربي الناصري قال لي ضياء الدين داوود رئيس الحزب : نحن مستعدون لانتخابات مجلس الشعب بمجموعة من الفدائيين المغامرين سيخوضون الانتخابات في ٧٠ دائرة . وكان يمكننا ان نغطي دوائر الجمهورية ولكن المشكلة كانت البحث عن مرشحين تتوافر لديهم المغامرة والدخول في معارك غير نظيفة اذا اقتضى الأمر .

وانا عنّ نفسي ساخوض الانتخابات في دائرتي . وبالنسبة لباقي المرشحين تم اختيارهم بعد دراسة امكانية كل مرشح وتزكية لجان الحزب بمستوياتها المختلفة له . وموقع خصومه في المعركة الانتخابية وتدبير احتياجاته .

● سألته : هل ستساعدون مرشحيكم ماديا ؟

ـ اجاب : سنساعد المرشحين بالاعلانات والمطبوعات والعضو يتحمل متطلباته المادية وسندخل المعركة بصورة الزعيم جمال عبدالناصر وشعاراته وستكون شعارات موحدة لجميع المرشحين لأن الارتباط بجمال عبدالناصر وانجازاته مرحلة متميزة تتذكرها الجماهير وتحرك وجدانها .

● قلت له : ولكن هناك فريق ناصري يعارضكم خاصة مجموعة فريد عبدالكريم ؟

ـ قال : من ضمن استعدادنا بجميع الفصائل الناصرية ودعمها والحزب سيدير المعركة لجميع الناصريين سواء كانوا اعضاء بالحزب او غير أعضاء ، ونحن الناصريين جميعا في هذه المعركة في حالة توافق وتناغم واتفاق .

● سألته : وهل سيكون اتفاق مع فصائل اليسار المصري ؟

ـ اجاب : نعم لقد راعينا بقدر الامكان الا نتعارض مع اليسار وذلك في الدوائر التي يكون فيها مرشحو حزب التجمع وهذا حدث في ترشيحاتنا في بورسعيد ولقد اتفقنا مع حزب التجمع وحزب العمل على التنسيق بيننا سألته وماهو موقفكم مع حزب الوفد ؟

لا يوجد تنسيق بيننا وبين حزب الوفد ، واتمنى أن يفهموا الموقف وننسق كمعارضة ، وان ننسق جميعا كاحزاب معارضة ونتكاتف لمواجهة الحزب الوطنى من أجل الحصول على اكبر عدد من المقاعد في البرلمان .

خاصة اننا لن نتفق مع الحزب الوطني لانه يترك دوائر لرموز المعارضة . ويبدو ان الوعي والنضج السياسي لم يصل بعد الى هذه المرحلة .

● كمال الشاذلى :

نخوض الانتخابات فى جميع المحافظات

صرح كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب الوطنى ووزير شئون مجلس الشعب لاخبار اليوم ان هيئة المكتب انتهت من استعراض ومراجعة اسماء المرشحين الذى سيتقدم بهم الحزب خلال الانتخابات بجميع محافظات الجمهورية . وسيتم عرضها على الرئيس حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى هذا الاسبوع .

■■ الموقف السياسى ■■

الصناديق المهجورة

بقلم: ابراهيم سعده

كتبت .. فى الأسبوع الماضى ــ مقالا بعنوان: « الضمان الوحيد » طالبت فيه قيادات أحزابنا السياسية ــ بمناسبة بدء اشتعال المعركة الانتخابية ــ بعدم اعطاء «الشعبية الشخصية» أكثر من حقها عند عملية تقييم أسماء وشخصيات وتصرفات المرشحين المتنافسين على مقاعد مجلس الشعب القادم. وكان من رأيى - ومايزال - ان المرشح الذى يتميز بحسن السمعة العلمية والثقافية الى جانب نظافة اليد وطهارتها، هو أفضل مليون مرة للشعب وللحزب الذى ينتمى اليه من المرشح الآخر الذى يفتقد الى هذه الصفات كلها وعلى الرغم من ذلك وجدناه يدمن الجلوس « تحت القبة » طوال الدورات البرلمانية السابقة والمتصلة ليس حبا فى خدمة الشعب واحترام القانون والدستور، وإنما حب وهيام فى المزيد من الاثراء غير المشروع.. دورة بعد أخرى!

ومجرد اقتناع قياداتنا الحزبية بأهمية استبعاد تلك النوعية المستغلة ، ليس هو الهدف الوحيد من وراء هذه الدعوة. فالأهم من ذلك هو محاولة اقناع رجل الشارع بأهمية خروجه من عزلته ، وضرورة مشاركته فى الحياة السياسية بعد طول غياب. فليس سرا ان المواطن المصرى فقد اهتمامه - ومنذ زمن طويل وبعيد ــ بهذه المشاركة و أصبح فى واد وكل ماتقوله وتنادى به أحزابنا السياسية فى واد آخر!

إن أخطر مظاهر هذه العزلة ، وتلك السلبية، نلمسها - عادة - فى كل مرة تجرى فيها عملية انتخابات برلمانية . فالغالبية العظمى من المواطنين لا تؤدى واجبها الوطنى بإعطاء صوتها لمن تراه أفضل المرشحين لتمثيل الشعب تحت قبة البرلمان! وهذه الظاهرة - التى ننفرد بها عن بقية شعوب العالم - كثيرا ماأخذت وقتا وجهدا من الدارسين فى محاولة منهم لمعرفة أسبابها ومبرراتها وكيفية معالجتها .

سمعنا من يرجع ظاهرة صناديق الانتخابات المهجورة الى انشغال المواطن فى البحث عن حلول لمشاكله ومعاناته اليومية، وليس لديه الوقت الذى يضيعه فى الوقوف فى طوابير الناخبين! سمعنا من يرى ان الأحزاب السياسية لم تنجح فى جذب المواطنين الى برامجها وقضاياها وبالتالى ابتعد المواطنون عنها وعن مرشحيها! سمعنا من يؤكد على ان المواطن أصبح يعتقد فى عدم سلامة عملية الانتخابات ذاتها، وان صوته لن يفيد ولن

يغير ـ في قليل أو كثير ـ من النتيجة المطلوبة، وبالتالى فإن الامتناع عن الادلاء بصوته هو أبلغ رد فعل رافض لتزوير الانتخابات! وسمعنا ــ أيضا ــ من يرجع هذه السلبية الى انسحاب أحزاب المعارضة من المعارك الانتخابية وقصرها ـ بالتالى ــ على حزب واحد هو الحزب الوطنى الحاكم مما يحرم الناخب من حق الاختيار ويفرض عليه البقاء داخل دائرة عزلته!

ومن المؤكد انه طرأ الكثير من الاصلاح على عملية الانتخابات فى عهد الرئيس حسنى مبارك. يكفى أن توجيهات وتعليمات رئيس الجمهورية لوزراء الداخلية ـ المتعاقبين الواحد بعد الآخر ـ كانت تشدد على حتمية « نظافة » العملية الانتخابية ومنع أية محاولة لتزوير النتيجة لحساب هذا أو ذاك. ويكفى ـ أيضا ــ أن القضاء المصرى هو الذى يدير العملية الانتخابية ويشرف عليها ، ويراقبها ، ويفصل فى قضاياها ، ويحسم شكاوى المتضررين فى بعض دوائرها.

وللأسف الشديد.. فإن هذه الضمانات كلها لم تنجح ـ حتى الآن ـ فى إقناع رجل الشارع بتغيير رأيه فى سلامة الانتخابات، وان تزوير النتيجة الذى كان معتادا ومستمرا خلال فترات طويلة ماضية، لم يعد مسموحا به فى هذا الأيام! ومايزال رجل الشارع مصرًا على رأيه، ومصمما على عدم الاقتراب من صناديق الانتخابات !

المتفائلون يتوقعون تغييرا ايجابيا فى معركة الانتخابات الحالية، وذلك لأسباب عديدة أهمها:

■ المعركة الانتخابية لن تكون مقصورة على الحزب الوطنى الحاكم وحده ، وإنما سيخوضها كل أحزابنا السياسية الرسمية والمعترف بها وبنشاطها العلنى. وكم نتمنى أن ينجح كل حزب من تلك الأحزاب فى الفوز بمقاعد له تحت القبة، حتى يأتى مجلس الشعب القادم فى شكل جيد ومختلف عن المجلس السابق الذى كان يفتقر الى الرأى والرأى الآخر !

■ أصوات الناخبين هى وحدها القادرة على أن تمنح عضوية مجلس الشعب لمن تشاء من الأحزاب، وهى وحدها ـ أيضا ــ القادرة على حرمان هذا الحزب أو ذاك من شرف تلك العضوية . هذه الحقيقة ليست خافية على قيادات أحزابنا المختلفة والمتعددة ، وبالتالى فالمطلوب منها أن تحسن اختيار من ستختارهم ممثلين لها فى المعركة الانتخابية. وأسعدنى ماسمعته من تصريحات للدكتور عاطف صدقى أكد فيها ـ يوم الأحد الماضى ــ على أن تعليمات رئيس الحزب الوطنى ـ الرئيس حسنى مبارك ـ هى اختيار أفضل وأحسن العناصر لترشيحهم فى الدوائر المختلفة. كما أسعدنى ــ أيضا ـ ما جاء على لسان كمال الشاذلى أمين تنظيم الحزب الوطنى ـ منشورا

فى مجلة « المصور » ـــ مؤكدا فيه على أن قيادة الحزب ستطلب تقارير من الأمن عن كل مرشح وانها لن تسمح ـ والكلام مايزال للشاذلى ـ بدخول مشبوه واحد الى المجلس تحت راية الحزب الوطنى الديمقراطى.

وماقاله رئيس الوزراء والأمين العام المساعد للحزب الوطنى يجب أن يصل الى أسماع الناخبين، والأهم من ذلك أن يثقوا فيما سمعوه، حتى يمكن اخراجهم من عزلتهم والإدلاء بأصواتهم صباح يوم الانتخابات .. ان أهم أسباب تلك العزلة ـ فى تصورى ـ يرجع الى تصرفات العديد من نواب مجلس الشعب السابقين التى أساءت الى الحزب الذى ينتمون اليه قبل أن تسىء اليهم شخصيا! فالمشبوه قد لا تهمه سمعته بعد أن أضاعها وأدمن امتهانها، فى حين أن الحزب هو الذى سيتحمل وصمة انتساب تلك النوعيه اليه، وهو ـ أيضا ـ الذى سيحاسبه الرأى العام على عدم تنقية صفوفه، والاصرار على التمسك بالمشبوهين، واللصوص، بزعم انهم يتمتعون « بشعبية » داخل دوائرهم!

■ خلال أيام معدودة ..سيتوالى اعلان أسماء مرشحى الأحزاب، وعندئذ سيتحقق الرأى العام من صحة ما سبق له سماعه، عن حسن سمعة المرشحين الذين اختارتهم قيادات تلك الأحزاب لتنافس بهم مرشحى الأحزاب الأخرى. فاذا جاءت الأسماء نظيفة، والخيارات مقبولة، فمن المنتظر أن يتخلى الرأى العام عن سلبيته المعتادة ـــ بعد أن تحققت مطالبه ـ ويسارع الى صناديق الانتخابات ليعطى أصواته لمن يرى فيهم وفى الأحزاب التى اختارتهم لتمثيلها تحت القبة، مايقنعه باختيارهم وانتخابهم. أما اذا جاءت الأسماء التى تهبط باصحابها الى ماتحت مستوى الشبهات، فإن رد الرأى العام يجب ألا يكون مزيدا من السلبية، ومواصلة مقاطعة الصناديق المهجورة، وإنما أتمنى أن يأتى مختلفا ومغايرا وأكثر إيلاما لمن يصر على تحدى وتجاهل مطالب الشعب. أتمنى أن يتدفق الناخبون على صناديق الانتخابات ليقولوا « لا » للأسماء المشبوهه .. ويقولوا «ألف لا» للحزب الذى تمسك باختيار وترشيح تلك الأسماء.

■■■

إن الرأى العام يشكو من أن قيادات الأحزاب لا تهتم بسماع رأيه، ولا تأخذ باختياراته، ولا تلتزم بما يراه فى صالحه. ومع تسليمى بحقيقة ما يشكو الرأى العام منه، إلا اننى لا أعفى الرأى العام ـــ فى نفس الوقت ـــ من تحمّله لجانب كبير من مسئولية هذا التجاهل له والتحدى لإرادته! فالرأى العام هو الذى أعطى لتلك القيادات الفرصة النادرة للسخرية منه ومن رأيه. فليست هذه هى المرة الأولى التى تفرض فيها القيادات الحزبية أفكارها وآراءها على القاعدة الشعبية .. بلا خوف منها أو من ردود فعلها! لقد تعودت القيادات الحزبية على أن تصدر القرارات و تفرض الأسماء المشبوهة، ويكون رد فعل القاعدة الشعبية الوحيد هو الامتناع عن الإدلاء بالأصوات ومقاطعة صناديقها! وهذا « العقاب » لم يخف تلك القيادات، بل على العكس من ذلك .. كثيرا ماأسعدها وحقق لها أهدافها. فعندما تمتنع القاعدة عن القيام بواجبها والإدلاء بأصواتها، تذهب تلك القيادات الى الجهات الأعلى منها وتشكو لها من ان القاعدة الشعبية رفضت التعاون، ورفضت المشاركة، وبالتالى فلا مفر من التمسك بالخيارات المطروحة التى تتمتع « بشعبية

طاغية » داخل دوائرها بدليل نجاحها فى جميع الانتخابات السابقة وعلى مدى العقود العديدة الماضية!

■■■

ولا أحد يريد أن تبقى الأمور كما كانت، وكما هى عليه الآن. لقد جدّ جديد فى معركة الانتخابات الحالية . ان « طيور الظلام» **- كما وصفهم الكاتب المبدع وحيد حامد فى فيلمه الأخير الذى قام ببطولته الفنان عادل إمام و الفنانة يسرا -** تستعد للتحليق من الآن على أمل أن تختطف أكبر عدد ممكن من المقاعد تحت قبة المجلس التشريعى الأول فى البلاد . والسلاح الوحيد - والمعتاد - فى يد هذه « الطيور الجارحة » هو التشهير بكل شريف فى هذا البلد، أملا فى إشاعة الغضب واليأس بين جماهير الشارع المصرى! ان أبواق طيور الظلام لم تترك أمينا إلا خوّنته، ولم تترك شريفا إلا لوثته، ولم تترك مبدعا واعدا إلا حاولت هدمه وابعاده. هذه سياستها، وهذا أسلوبها، منذ قديم الزمان وحتى اليوم. انها ترفض الأضواء وتفضل العمل، والطعن والجرح فى الظلام. ومن واجب كافة أحزاب مصر الوطنية - **بلا استثناء** - أن تتفق وتتحالف من أجل مواجهة تلك الجوارح الطائرة التى تحلسم بأى ثغرة - مهما صغرت وتضاءلت - للمرور والتسلل منها الى مقاعد مجلس الشعب القادم لتعيد التشريعات فى البلاد الى ماكانت عليه أيام الجاهلية الأولى!

■■■

ان ترشيح مشبوه واحد على قائمة أحد أحزابنا السياسية، سيعطى سلاحا بتارا لطيور الظلام لطعن الديمقراطية وتشويه كل الشرفاء فى قوائمنا الحزبية بلا استثناء .. وللحديث بقية .

إبراهيم سعده

عن انتخابات مجلس الشعب

دعوها حرة لنعبر الأزمة ونتجنب المنعطف الخطر..!!

تواجه مصر فى الوقت الراهن منعطفا من اخطر المنعطفات التى مرت بها فى تاريخها المعاصر، وفى وقت تتطلع فيه الى حياة سياسية جديدة تقوم على دستور ينبع من واقع الامة وتاريخها ونضالها وفكرها وعقائدها وطموحاتها، وحياة تشريعية صحيحة، وحكم ديمقراطى يقوم على التعددية الحزبية وتداول السلطة، بعد سنوات طويلة من الحكم الشمولى الديكتاتورى ناتج الحقبة مابعد ١٩٥٢ بعد ان فشلت كل محاولات التغيير فى السنوات السابقة من خلال القنوات الشرعية التى تمثلت فى العمليات الانتخابية على اختلاف مستوياتها، سواء التى قاطعتها احزاب المعارضة ترشيحا وتصويتا، او التى شاركت فيها وزورت نتائجها بكل اساليب التزوير التى ابتكرها ومارسها الحزب المسمى بحزب الاغلبية وحكومته، الأمر الذى صدرت بشأنه احكام القضاء التى قضت بعدم شرعية مجالس باكملها وكان مصيرها الحل قبل استكمال مددها القانونية والذى صدرت بشأنه قرارات محكمة النقض فى تحقيقاتها التى انتهت فيها الى اثبات عدم صحة عضوية مايقرب من نصف اعضاء المجلس الحالى الذى رفض تنفيذها اعتصاما ببدعة «سيد قراره»، فضلا عن تسرب اعداء الوطن وتجار المخدرات والمشبوهين جنائيا والفاسدين والسوقة والجهلة والاميين الذين تسربوا الى داخل المجلس دون ان يتوافر فيهم الحد الادنى من المعايير الاختيارية وصلاحيات تمثيل الشعب.

والمنعطف الذى تواجهه مصر هو منعطف التغيير الذى اصبح مطلبا شعبيا للخروج من الازمة، والذى يعيد لمصر هويتها السياسية ويعمل على تحقيق الشخصية الشعبية واعادة بناء الانسان.

ويعالج تناقضات الاداء الحكومى وتصحيح المسار التشريعى والخروج من الكهف المظلم الى دائرة الضوء، ومن خندق الهواء الفاسد الى حيث تمتلئ رئة المجتمع بالهواء النقى المتجدد، التغيير الذى توافرت ظروفه الموضوعية واصبح مطروحا بإلحاح.. ورغم اصرار الشعب على تحقيق حلم التغيير فان الحكومة وحزبها وبكافة الوسائل وعبر كل الدروب والمسالك تتصدى لهذا الحلم الشعبى وتحول دون تحقيقه ومن منطلق الرغبة فى بقاء الحال على ماهو عليه ومن منطلق التصورات الذاتية المغروسة فى عقلها، ومن موقفها النفسى الذى يحكم سلوكها وتصرفاتها ورغبتها العارمة فى البقاء فى مقاعد السلطة لأطول امد ممكن، مهما كانت الوسيلة، ومهما كان الثمن حتى لو كان مصالح الوطن العليا ومستقبل الامة!! لذلك يخطئ من يتصور ان الحزب وحكومته سوف يقف مكتوف اليدين معصوب العينين امام اصرار الشعب على التغيير.

وعلى الجانب الآخر يخطئ ايضا من يتصور ان شعب مصر الذى عقد العزم على بلوغ الغاية وتحقيق الحلم ملتفا حول كل القوى المعارضة التى تبلغ اربعة عشر حزبا شرعيا معلنا بالاضافة الى المستقلين والتيارات الاخرى التى ستخوض المعركة الانتخابية تحت مظلة حزبية، سوف يقف موقفا سلبيا فى مواجهة اى محاولة للعبث او الانحراف بارادته، وهذا مانهمس به فى اذن الحزب وحكومته من الآن، فالقوة ستقابل باقوى منها، والحيلة بادهى منها، والبطش باشد منه. وان على محترفى التزوير الا يستمروا فى غيهم سادرين، والا ينزعوا فتيل الغضب الشعبى فينفلت الموقف، لانه يبدو من مقدمات المعركة القادمة انها تختلف تماما عن كل سوابقها لان الشعب ينظر اليها باعتبارها المنطلق للتغيير فى اطر الشرعية الدستورية، وعلى الحكومة ان تعى ذلك وان تحتكم الى العقل وان تتعامل معها بالحكمة البالغة، وان تعلم ان الرئيس هو الذى وجه الدعوة الى احزاب المعارضة وكل القوى الوطنية على الساحة لتخوض معركة الانتخابات التشريعية القادمة وهو الذى اضاء لها الضوء الاخضر لتعبر الى المسرح الانتخابى وصرح فى اكثر من مناسبة انها ستجرى فى مناخ الحيدة وتكافؤ الفرص وان الكلمة الاخيرة فيها سوف تكون للشعب الذى قال عنه الرئيس فى اعقاب حادث اديس ابابا انه شعب يستحق التقدير، ولا شك ان مفهوم التغيير الذى يعنيه الرئيس يتنزل اول مايتنزل على قضية الديمقراطية وحق الشعب فى تقرير مصيره، الا باطلاق حريته والاعتراف بحقوقه، ورغم هذا الموقف الذى استقبله الشعب بكل التقدير للرئيس الا ان القرارات التنفيذية لما صرح به الرئيس لم تصدر بعد بل على العكس صدرت تصريحات مفاجئة لوزير الداخلية نشرتها مختلف الصحف تمنع اقامة السرادقات الانتخابية والمسيرات والتجمعات التى تجمع بين المرشحين وناخبيهم فى دوائرهم، وتضيق الخناق عليهم بعدم تعليق اللافتات والملصقات الا فى مناطق معينة وبموافقات مسبقة من الاجهزة الامنية واجهزة الحكم المحلى، ومقابل سداد رسوم باهظة وان تكون اللقاءات داخل اماكن مسورة لها اربعة جدران وهذا لايتسني ولايتوافر الا فى الابنية الحكومية كالمدارس والنوادى الحكومية وغيرها وهذا لايتوافر للمرشح المعارض لانه امتياز قاصر على مرشح الحزب الحاكم فقط وهذا مايتناقض مع تصريحات

خالد الصاوى

الرئيس بشأن ضمانات الحيدة وان تكون الكلمة للشعب.

انتبهوا ايها السادة:

لقد عقد الشعب العزم على التغيير بعد سنوات من الممارسة اللا ديمقراطية فقد خلالها كل الاحتمالات لتحقيق الحياة السياسية التى يتطلع اليها، وبعد ان اختفت كل الاحلام المتألقة التى كانت تصنعها الوعود الوردية المتكررة عند كل مرحلة انتخابية تمر بها مصر، والتى كانت الجماهير تؤمن بها، وتعلق عليها الآمال، وتندفع خلفها من واقع معاناتها الطويلة والمريرة حتى تكشفت لها الحقائق ففقدت ايمانها بالحزب وحكومته وممارساته وشخوصه وانتهي الامر الي الاصرار علي التغيير بعد ان فقد الحزب وجوده فى عقل المواطن، الا انه رغم ذلك ورغم علم قادة الحزب بهذه الحقيقة، الا انهم مازالوا يعلنون افتتانهم بحزبهم افتتانا رومانتيكيا، وليس ادل علي ذلك من تصريح امين عام مساعد الحزب الوطنى المنشور بجريدة الاهرام بتاريخ ١٣/٩/١٩٩٥ الذى يقول فيه: «ان الحزب الوطنى سيخوض الانتخابات فى جميع الدوائر تحت شعار نحو مستقبل افضل لمصر.. الخ»

وهذا مايدعو للتساؤل: ابعد كل هذه السنوات العجاف، والفشل الذريع، وسلبيات الاداء، والممارسات غير المسئولة والحكم بقوانين الطوارئ وعدم شرعية المجالس النيابية والانحراف بالمسار التشريعى واهدار آدمية المواطن وارتفاع الاسعار وفرض الضرائب والجبايات الظالمة.. الخ ابعد كل ذلك، ابعد اكثر من اربعين عاما تخوضون المعركة الانتخابية تحت هذا الشعار.. واين كنتم من قبل، ولماذا لم ترفعوا شعاركم هذا خلال المعارك الانتخابية السابقة، الم تكن مصر آنئذ فى حاجة الي مستقبل افضل؟! ولماذا رفعتم هذا الشعار فى المعركة القادمة التى ستخوضها المعارضة، وبعد ان انتشر الفساد فى البر والبحر.. لا ياسيدى ليس حزبكم هو الحريص على مستقبل مصر، واعلموا ان تحقيق المستقبل الافضل لمصر هو ان تتركوا شعبها يقرر مصيره، ويخطط لمستقبله، وان محاولات تجميل وجه الحزب وحكومته لم تعد تجدى، بعد استمراركم منفردين اكثر من اربعين عاما تلعبون كل الادوار، حتي الادوار الهامشية لم تفلت من قبضتكم لأن للسلطة بريقا لامعا لاتخطئونه.. ومنذ البدايات الاولى وحزبكم مغرم بالسلطة الي حد الصبابة، لان لها نصيبا وافرا يسيطر علي عقله، فماذا قدمتم لمصر؟.. لقد زورتم الانتخابات وذبحتم ارادة الامة مرات متتالية مما ادى الى عزوف الشعب عن الممارسة السياسية فترك لكم الساحة خالية طوال السنوات السابقة واتجهت الجماهير بافكارها نحو الغايات المثلى والاتجاهات الافضل واستطاعت ان تحصل على لب الافكار التى تهديها الى الطريق الصحيح فتحقق التحامها بالمعارضة وشكلت معها نسيجا مصريا مما ادى الى احتلال المعارضة لمساحة واسعة من الشارع المصرى يصعب اجلاؤها عنها وتمكنت من ان تفرز فى عقل المجتمع تصورا واضحا للسلطة والشرعية، وامتدت كل هذه الخيوط لترسم تصورا لصحوة مقبلة، ونجحت المعارضة فى نقل حرارتها ونبضها المرتفع الى جسد الامة، وهذا ماقذف الرعب فى قلب «حزب الاغلبية!!» وسوف تجرى الانتخابات القادمة فى مناخ يرفض مرشحى الحزب الوطني وحكومته رفضا اجماعيا وستكون الغلبة للشعب باذن الله.

واذا كان هناك مايقال بعد ذلك، فهو مانهمس به فى اذن الحزب وحكومته، بان الشعب يريدها انتخابات ديمقراطية حرة بعيدة عن القهر والعنف وقوانين الطوارئ ومايدور خلف الكواليس، بعيدة عن العبث بارادة الشعب واختياره، وان تتم كما وعد الرئيس فى مناخ الحيدة والنزاهة وتكافؤ الفرص بين سائر المرشحين وهذا مايجعلنا نقول: اتركوا الشعب يقرر مصيره لانه مصر هذه المرة على ان تكون ديمقراطية حرة معبرة عن رأيه اصدق تعبير حتى يعبر الازمة ويتجاوز المنعطف الخطر.

حكاية الوزير النائب

الحصانة البرلمانية للوزير (حماية)

إجهاض معارضي الحكومة

الدستور المصري لا يضع ضوابط دقيقة على ممارسة الوزير لمهامه التشريعية والتنفيذية

لم نسمع عن وزير اعترض أو قدم طلب إحاطة أو استجواب الحكومة!

معالى الوزير النائب يحضر إلى مجلس الشعب محمولاً على «اعناق الحكومة».. وفى غالب الاحيان فوق الارادة الشعبية بعد استغلاله لامكانيات وزارته وبطش رجالها وامكانيات الاجهزة المحلية وتسخير كافة اجهزة الدولة لخدمته بداية من الترشيح حتى اعلان الفوز.

الوزراء ينشغلون بأمور وزاراتهم ويتركون دوائرهم بلا نواب ولا ترى الدائرة معالى الوزير الا عند ترشيحه في الانتخابات التالية.

المبادىء الدستورية الاساسية نصت على ضرورة الفصل بين السلطات الا ان الدستور المصرى الذى اعده اعضاء التنظيم الطليعى فى العهد الشمولى جاء خليطاً غير متجانس من كل النظم العالمية مفصلاً على اهواء الحاكم مليئاً بالثغرات البالية.

الدستور الحالى نص على الجمع بين الوزارة والنيابة من باعث الدوافع المصلحية لواضعيه واجاز الجمع بين سلطتين متعارضتين بهدف اجهاض كل معارضة للحكومة حتى بين اعضاء الحزب الحاكم بالمجلس وتعويق الرقابة الشعبية والبرلمانية واحكام السيطرة على مقدرات شعب مصر.. واذا كانت مهمة السلطة التشريعية هى مراقبة اعمال السلطة التنفيذية فهل يكون الوزير رقيبا على نفسه؟ وماذا قدم معالى الوزير النائب لابناء دائرته؟ وهل نجحت تجربة الجمع إلى الحد الذى جعل الوزراء يتصارعون على الدوائر الانتخابية؟ فما هى حكاية الوزير النائب؟ ولماذا تتمسك الحكومة بترشيح الوزراء فى الانتخابات؟!.

كل المشاكل العظام التى تواجه الشعب المصرى المطحون مردها دائماً لعيوب فى الدستور المصرى الحالى الذى لم يصدر بناء على مشروع اعدته لجنة تاسيسية منتخبة او مجلس نيابى منتخب انتخاباً ديمقراطياً.

وعن الطريق التى تم بها اعداد الدستور الحالى يتحدث المستشار محمد حامد الجمل رئيس مجلس الدولة السابق فيقول:-

اجتمع مجلس الشعب بناء على توجيهات من رئيس الجمهورية الراحل برئاسة المرحوم السيد حافظ بدوى للنظر فى اعداد دستور جديد فى السبعينيات وكان وقتها لا تجوز عضوية اعضاء مجلس الشعب الا بناء على موافقة التنظيم السياسى الشمولى الوحيد المسمى بالاتحاد الاشتراكى العربى وبشرط عضويته فى هذا التنظيم.. وفى جلسات مجلس الشعب ادلى عدد من الاعضاء ومعظهم من ذوى الصلة بالرئيس الراحل سواء بالدم ام بالنسب ام بالتبعية بالراى السياسى من اعضاء التنظيم الشمولى وقاموا بإبداء رايهم فى المبادىء التى يقوم عليها بناء الدستور الجديد ووافق المجلس المذكور على عدد من هذه المبادىء العامة واعتمدها كعمود فقرى لاعداد الدستور الجديد وشكلت عدة لجان من اعضاء الاتحاد الاشتراكى وبصفة خاصة من القانونيين والتكنوقراطيين من اساتذة الجامعات وكلهم من اعضاء التنظيم الطليعى لوضع مشروع مواد الدستور وكان اهم اللجان برئاسة المرحوم المستشار بدوى حمودة وزير العدل ورئيس مجلس الدولة الاسبق وسميت هذه اللجنة بلجنة نظام الحكم وهى التى اعدت مشروع المواد الخاصة بمجلس الشعب والحكومة ورئيس الجمهورية والمدعى الاشتراكى.. وفى ظل النظام الشمولى الكامل الموروث من ايام عبدالناصر وفى ذات الوقت الموجود فيه ارهاصات الرفض للاستبداد والقهر السياسى والدولة البوليسية الذى اعلنه الرئيس السادات فى خطبة ورددته مع بعض عناصر التنظيم الطليعى ومن خلال تفاعل القوى بين انصار التغيير فى هذا التنظيم وبين انصار ابقاء الوضع على ما هو عليه بسبب الاحتلال الاسرائيلى وعدم ازالة اثار العدوان وحماية المكاسب الاشتراكية للعمال والفلاحين وكل هؤلاء يتفاعلون تحت اطار السيطرة الشمولية الكاملة لرئيس الدولة وهو رئيس الاتحاد الاشتراكى والتنظيم الطليعى السرى.

ويوضح المستشار محمد حامد الجمل انه فى ضوء مطامع اعضاء التنظيم الطليعى فى الحصول على الرضا لتولى الوزارة او الصعود إلى مراكز السلطة والفوز بمجلس الشعب او غيره و لاحتراف عدد منهم بحكم درجاتهم الجامعية والقانونية اعداد اية مواد او احكام دستورية نقلا من اى نظام او من اى كتاب دستورى او قانوني يرضى القابض على زمام الامور فى البلاد تم اعداد مشروع الدستور بعد ان اعدته تلك اللجان وعدل فيه بعض الموظفين المستشارين الخصوصين للرئيس الراحل تعديلات جوهرية تحكم القبضة بواسطتها على الحياة بكل صورها فى مصر ثم طرح هذا المشروع فى الاستفتاء الشعبى واعلنت الموافقة الساحقة عليه ولذلك فقد جاء هذا الدستور بحكم ميلاده واحكامه خليطاً غير متجانس من النظام الشمولى والنظام الدستوري الرئاسى والبرلمانى ومن النظام الاقتصادى الاشتراكى والنظام الراسمالى ومن النظام الاوتوقراطى

تحقيق :
سامى أبوالعز

الديكتاتورى والاستفزازى ومن النظام الديمقراطى الليبرالى ومن بعض مبادىء حقوق الانسان وتجريم التعذيب إلى اقرار الحراسة على الاموال والتاميم ومن النص على استقلال القضاء إلى اقرار رئاسة رئيس الجمهورية للمجلس الاعلى للقضاء وسيطرة الحكومة بوزير العدل على شئون الهيئات القضائية ومن انشاء محكمة دستورية عليا إلى اباحة التشريع من الحاكم الاتوقراطى بقرارات ادارية من مجلس الشعب سواء فيما بين ادوار الانعقاد واحيانا قبل الانعقاد بايام او بالتفويض من هذا المجلس الموقر او حالة حدوث اى اضطراب يبرر للرئيس اصدار ما يراه من قرارات وقوانين.

الوزير النائب

وكما راينا فقد جاء الدستور المصرى الذى وضع فى العصور الشمولية مفصلاً على على اهواء الحاكم مليئاً بالثغرات الباليه وعليه

يؤكد المستشار محمد الجمل ان واضعي الدستور اجازوا بنص صريح في المادة ١٢٤ منه ان يكون رئيس مجلس الوزراء ونوابه اعضاء في مجلس الشعب سواء بالانتخاب او التعيين بالاضافة إلى تأكيد حق الوزيرالعضو في التصويت في مجلس الشعب ولجانه وهذا يخالف طبيعة النظام الذي اتى به الدستور مختلطا بين النظام البرلماني والرئاسي ودون اساس او منطق سليم وبالمخالفة لطبيعة وظيفة مجلس الشعب ومسئولية اعضائه ونظامه الذي يجب ان يكفل توفير المناقشة الموضوعية الكاملة الحرة والنزيهة لكل موضوع تشريعي او رقابي ويخالف النظام العام اللائحي والدستوري لهذه المناقشات وقواعد صحة الاجتماعات في المجلس ولجانه والاغلبية اللازمة لذلك ويتعارض مع مبدأ حماية حق الاقليةداخل المجلس ومبدأ خضوع قرار المجلس لما تراه الاغلبية البرلمانية السليمة اما الوزراء ورئيسهم فيعينهم رئيس الجمهورية وحده دون قيد او شرط الا من حيث الحد الادنى لعمرهم وهو الذي يعفيهم من مناصبهم طبقا للمادة ١٤١ من الدستور.

فإذا اضيف إلى ذلك ما اجازه الدستور من ترشيح العاملين بالحكومة والقطاع العام لعضوية مجلس الشعب وهم العاملون المرؤسون للوزراء اعضاء الحكومة وما قرر من افتراض تفرغهم حسب القانون الخاص بالمجلس والذي استثنى من التفرغ اعضاء التنظيم الطليعي من واضعي الدستور واعوان النظام واتباع الحكومة وهي القوة التي تحتكر بالفعل امر السيادة الشعبية في مصر الآن حيث نص على تفرغ رؤساء الجامعات ومجالس ادارات المؤسسات والهيئات العامة ورؤساء شركات القطاع العام وكلهم من المجموعة الطليعية الحاكمة التي اشتركت في وضع ذات الدستور.

واوضح ان الاحكام المتعارضة والمتناقضة مع بعضها في هذا الدستور تتناقض كذلك وتتعارض مع الممارسات الفعلية للحكومة وعناصر هذا التنظيم الشمولي ويبين بخاصة هذا التعارض الكامل في مشروعية سياسة الاصلاح الاقتصادي كما يسمونها والتي تهدف إلى الخصخصة والحرية الاقتصادية لبلوغ نظام السوق الامر الذي يتعارض تماماً مع ما ينص عليه الدستور من ان الاقتصاد شمولي واشتراكي ويتم سيره بخطة مركزية وتقوده الملكية العامة في القطاع العام التي تسيطر عليه الحكومة وهذه ظاهرة خطيرة تمارسها الحكومة بسياسة الامر الواقع دون التزام بالشرعية الدستورية وهذه المتناقضات في النصوص المنقولة من انظمة سياسية ودستورية متعارضة ومختلفة في اساسها الفكري والاقتصادي والسياسي والتناقض بين نصوص الدستور والواقع التنفيذي في التطبيق قد ادى إلى البلبلة والاضطراب في الحياة العامة بالبلاد وإلى عدم الثقة في الشرعية الدستورية وانتشار الاحتكار والازدراء للشرعية وسيادة القانون وعدم وجود هوية دستورية او سياسية لمصر.

والحقيقة ان هذا الدستور يقوم على قاعدة ذهبية اساسية هي تكريس الحكم الفردي المطلق لرئيس الجمهورية بواسطة اعوان مخلصين من بقايا التنظيم الطليعي والسري السابق الذي يحتكر السلطة العامة مع اعدام اي اثر للارادة الحرة للشعب صاحب السيادة ولا يستعان بهذا المبدأ الا شكلا دون الجوهر الحقيقي لها ولا غاية من هذه السيطرة الا بقائها هذه المنظومة المتحالفة على استمرار احتكار السيطرة والحكم. واذا تأملنا الأسس الدستورية للنظام ورسالة ومسئولية اعضاء مجلس الشعب سوف نجد تعارض اداء الوزير العضو وتناقض مسئولياته كعضو مع مسئوليته الوزارية ومع ذلك نص على الجمع بينهما من باعث الدوافع المصلحية لواضعي الدستور وتنظيمهم السياسي فالوزير العضو يتمتع بالحصانة البرلمانية التي تعصمه من المسئولية عن اعماله الا بعد اذن من مجلس الشعب واذا لاحظنا ان الاعضاء هم زملاؤه في الحزب والتنظيم الطليعي الحاكم ومن العاملين التابعين له ولدى زملائه في الوزارات المختلفة وخلو الساحة من قانون نافذ لمحاكمة الوزراء يكون الوزير النائب في حقيقة الامر محصنا ضد اية مساءلة او محاكمة عن اي فعل امام الشعب او ممثليه او اية جهة قضائية حتى لحظة غضب اركان النظام عليه فترفع الحصانة عنه وتسقط عضوية مجلس الشعب ويعفى من الوزارة فالحصانة اذن وسيلة لحماية الوزير العضو تمكنه من تنفيذ السياسات والاعمال السلطوية لحساب نفسه او لحساب الحكومة وتنظيمها الشمولي دون اية مسئولية ما دام محل الرضا من هذا التنظيم.

يضاف إلى ذلك ان الوزراء والاعضاء لهم حق التصويت في اي شأن تشريعي او رقابي لاجهاض كل معارضة وتأكيد نفاذ كل ما تريده السلطة الحاكمة وخاصة فيما يتعلق بالموازنة العامة او الحساب الختامي او الضرائب او القروض الخارجية وعقود البترول والتسليح.

الرقابة الوهمية

والوزراء الاعضاء رغم جمعهم لصفتين متعارضتين في سلطتين هما السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية فإنه لا يتصور عقلاً ان يمارس مدير الرقابة البرلمانية على نفسه او على زميل له في الوزارة او على الحكومة فلم يستخدم مرة حقه كعضو في السؤال او الاستجواب او في طرح موضوع للمناقشة في المجلس لمراقبة الحكومة ويستمر المستشار محمد الجمل مؤكداً ان الوزير ليس لديه وقت كاف لاداء واجباته الوزارية في هذا النظام الشمولي مع اداء واجبات العضوية فهو في حقيقة الامر غائب من الناحيتين السياسية والواقعية ولا هدف من عضويته الا اجهاض اي امر يتعارض مع مصالح الوزارة او مصالح زملائه وكذلك لن يمكنه النظام الحاكم من هذه الممارسة بل سيتم اخراجه من الوزارة ثم من عضوية المجلس، وبناء على ذلك فإن كل المقصود بهذه العضوية اجهاض كل معارضة للحكومة حتى بين اعضاء الحزب الحاكم بالمجلس وتعويق الرقابة الشعبية والبرلمانية واحكام سيطرة الحكومة والتنظيم الشمولي على مقدرات شعب مصر

وهذا ما حدث سواء فى ظل رفع الشعارات الاشتراكية او فى ظل شعارات الديمقراطية والحرية كما هو الوضع الحالى. ومن هذا المنطلق فإن النص الدستورى باجازة عضوية الوزراء لمجلس الشعب نص غير مشروع وغير مفيد لغير التنظيم الحاكم وللاسف فإنه لا توجد رقابة على مدى شرعية ودستورية نصوص الدستور فالمفروض انه سيد القوانين وهى التى تحاكم به ولا سبيل لمحاكمة الدستور الا بارادة الشعب.

تحريم الجمع

قد ثبت بالقطع تفوق السلطة التنفيذية فى الدول النامية وجنوحها إلى التسلط ولذا يرى الدكتور ابراهيم الدسوقى اباظة سكرتير عام مساعد حزب الوفد انه من الافضل صياغة الدساتير على اساس هذه الظاهرة بحيث يمنع او يحرم الجمع بين الوظيفة التنفيذية والوظيفة التشريعية واذا كانت بعض الدساتير تبيح هذا الجمع فى الدول المتقدمة حيث بلغ الوعى السياسى درجة عالية وخضعت الممارسات السياسية لتجارب كثيرة فإن الافضل ان يجرى الفصل بين هاتين الوظيفتين التنفيذية والتشريعية. وحتى بالنسبة للمنصب الوزارى فإن الافضل الا يجرى الجمع فيه بين المنصب التشريعى ـ النيابة عن الامة ـ لأن فى هذا الجمع خطورة كبيرة خاصة وان الدستور المصرى لا يضع ضوابط دقيقة على ممارسة الوزير لمهامه التشريعية والتنفذية مما يدفع بالوزير إلى الاعتداء على السلطة التشريعية من خلال رغبته فى تحقيق انجازات تنفيذية.

ويضيف قائلاً: لقد اوضحت التجربة هنا فى مصر بأن الوزراء يقتنصون القوانين لدعم سلطتهم التنفيذية وتنفيذ المشروعات والبرامج التى تتولاها حكوماتهم. من ذلك مثلاً قانون الاسكان الذى تعطل صدوره إلى الآن بسبب محاولة الحكومة اصداره بصورة معينة تلائم السلطة التنفيذية. ومن الصعب هنا ان يخضع الوزير لمعارضة جدية من الاغلبية التى ينتمى اليها خاصة وان هناك قاعدة مجاولات تجرى بين الوزير وزملائه.

يوضح ان النظام الامثل هو الذى يفصل بين منصب الوزير ومنصب النائب اذ ان فى هذا الفصل رفع للحرج عن الوزير ودفع للحرج ايضا عن المجلس الذى يستطيع ان يحاسب الوزير بحرية كاملة خاصة وان عدداً من اعضاء المجلس هم موظفون عند الوزير ويجدون حرجاً فى التصدى له ومحاسبته.

الدور الهامشى

لأن الانتخابات لا تجرى حرة فى معظم بلدان العالم الثالث فإنه بمجرد اعلان رغبة الوزير فى دخول الانتخابات فإن النتيجة تكون معروفة سبقاً ويؤكد حسن حافظ عضو مجلس الشعب السابق ان المرشحين العقلاء فى دوائر الوزراء يعرفون نهاية المطاف وتبدأ عملية الانسحاب فمن يواجه فإنه لا يواجه شخصاً بل يواجه تزويراً مقدماً وتزييفاً مسبقاً وهنا لا تكون المعادلة متوازنة بل تكون النتيجة معروفة لان جماعة الحكم ترى ان سقوط الوزير معناها ضياع هيبة النظام مع ان الحق اذا انتكس وزير فى الوزارة فهذا يعنى ان هناك ديمقراطية.

ويضيف قائلاً: تجد الوزير يهبط على دائرة لا صلة له بها وتجد آخرين فرضوا على دوائرهم وهم وزراء ومتى تركوا الوزارة لا يجرؤن على ان يرشحوا انفسهم لانهم خارج الوزارة ويصيبهم الهزال والكساح وهذا هوالميزان العادل وهذه هى قيمتهم الحقيقية.

ويشير إلى ان الوزير النائب فى غير حاجة إلى دائرة او إلى شعب الدائرة لأنه يعرف كيف نجح وكيف فاز.. فاز بغير مساندة شعب انما بتدعيم حكومة وفى الحقيقة هو قادر ان يقدم خدمات ولكنه قد يرى فى تقديمها انه يخرج على الخطة فيعتذر بذلك السبب، والوزير النائب فى غمرة عمل مجلس الوزراء وفى غمرة الاحتفاظ بمنصبه كوزير يكون دوره كنائب هامشى لان منصبه بطبيعة الحال كوزير هو الاساس.

المنطق الغريب

ويتساءل على الهجان رئيس لجنة الوفد بالوايلى قائلاً انا لا اعرف السبب الحقيقى وراء تلك البدع التى اتبعها النظام الحاكم وكيف يمكن للشخص الواحد ان يكون ذات صفتين متعارضتين.. الوزير هو المسئول الاول عن تنفيذ سياسة الحكومة فى وزارته وعضو مجلس الشعب هو الممثل الشرعى للدائرة التى انتخبته ليدافع عن مصالحها والتصدى لاى مخالفات او قصور من الجهاز التنفيذى. فبالله كيف يمكن الجمع بين عمله كوزير او كعضو للمجلس؟. فمن يحاسب من وكيف او ليست هذه بالفعل بدعة؟

ويضيف قائلاً: يمكننا ان نعود إلى المجلس الحالى وبه بعض الوزراء النواب ـ هل شاهدنا يوماً وزيراً فى المجلس قدم طلب احاطة او استجواباً لاحد من زملائه او حتى اعترض على قانون مطروح للمناقشة ذلك بخلاف التجاوزات العديدة التى تحدث اثناء المعركة الانتخابية من سيارات الوزراء وموظفيها واموالها تحت تصرف السيد الوزير المرشح ـ الكل يجامل وكله بثمنه ـ الوزير ينجح وكله يقش بدلات وحوافز وحج وعمرة وسفر للخارجة وبدل تفرغ وبدل تمثيل «وادفعى يلكى ما انتش غرمانة».

واوضح على الهجان: ان هذا منطق غريب ولا يوجد فى العالم الديمقراطى مثل هذا العبث والجمع بين الصفتين مستحيل فمن سيراقب الوزارة اذا تجاوزت فى الانفاق كما يحدث اليوم؟ ومن يوقف هذا النزيف ويحمى مال الشعب فالحكومة استوردت مثلا صفقة السيارات البيجو المصفحة بسعر ٢ مليون جنيه للسيارة الواحدة!! هل وقف احد النواب الوزراء ليعترض على هذا البذخ والاهدار للمال العام؟.

وكيف يعترض وزير وهو احد المستفيدين والمتمتعين بالصفقة فى الوقت الذى يئن الشعب من ارتفاع الاسعار وقلة الخدمات. واننى اتحدى ان يرشح الوزير نفسه مجرداً من المساعدات وفى انتخابات حرة باشراف دولى او قضائي كامل ان يحصل على ٥٠٠ صوت هذا بخلاف عدم استفادة الدائرة منه ومن يستطيع مقابلة الوزير النائب اذا كان وقته مقسماً بين المجلس والوزارة والعمل السياسى؟.

اخبار الحزب

ندوة بلجنة الوفد بامبابة عن نزاهة الانتخابات القادمة

تعقد لجنة المحامين ببندر امبابة بعد غد «الاثنين» ندوة عن مدى مصداقية الدولة في نزاهة الانتخابات التشريعية القادمة. يتحدث في الندوة الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الوفد. تقام الندوة في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً بمقر النقابة بمحكمة بندر امبابة الجزئية. ويديرها طارق رفاعي عبدالله المحامي.

أمين الحزب بالمنيا يطالب بترميم المدارس والمعاهد الأزهرية بالمحافظة

طالب الدكتور خيرى طلعت امين الحزب بالمنيا المسئولين بهيئة الابنية التعليمية بترميم المدارس والمعاهد الازهرية التى تهدمت منذ عام ٩٢ بسبب الزلزال وعام ٩٤ بسبب السيول.



خيري طلعت

واكد امين الحزب بالمنيا ان مدينة مغاغة التى يزيد عدد سكانها على نصف مليون مواطن فى ٣٦ قرية لايوجد بها معهد ازهرى للفتيات مما يضطرهن للذهاب إلى معهد بنى مزار ويعرضهن للمخاطر والمضايقات.كما طالب امين الحزب بازالة المدارس التى صدر قرار بازالتها واقامة مبان جديدة مكانها حفاظاً على راحة وحياة التلاميذ. وقال ان العام الدراسى بدا ولانريد ان يذهب أى من ابنائنا ضحية للاهمال.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٤/٩/١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عادل مكين أمين العمال:

أطالب العمال بمؤازرة المرشحين المدافعين عن قضاياهم

كتب عصام هادى:

صرح عادل مكين امين العمال والامين المساعد وعضو الامانة العامة بان التخلص من القطاع العام وفق نظام الخصخصة وبناء على توصيات صندوق النقد والبنك الدوليين يعد قتلا وتشريدا للعمال المصريين مشيرا الى وجود عجز واضح فى برامج التخطيط الحكومية حيث ان احتياجات الدولة من المشروعات الخدمية والانتاجية يزيد بكثير عن عدد العاملين الموجودين بالقطاع العام والمتعطلين عن العمل لكن القرارات العشوائية وعدم وضوح خطة التنمية وترابطها وانطلاقها من واقع الاحتياجات الوطنية، وعدم اعتمادها على طاقات الشباب المؤهل والمدرب الذى يستطيع تحقيق اهداف الخطة ادى فى النهاية الى قصور واضح فى مجالات الانتاج والاستخدام مما يعنى ضرورة التخلى عن العمال فى القطاع العام وتشريد اسرهم.اشار مكين الى انه فى الجانب الاخر يتضح ان خطة التنمية العاجزة عن الاستفادة من موارد الدولة وطاقاتها وتطويعها لتحقيق خطة طموحة تضع مصر فى مكانها الطبيعى ولهذا فاننا نرفض تماما الاستغناء عن العاملين بالقطاع العام تحت اى ظرف من الظروف وندافع عنه فى مواجهة القرارات، ونطلب من الدولة اتاحة فرص عمل جديدة تستوعب العمال واعداد العاطلين عن العمل من خلال خطة واحدة سليمة تصل بالمجتمع الى مرحلة تحقيق السلام الاجتماعى.

واضاف عادل مكين إلى ان هناك دورا مهما وضروريا يؤديه العمال والفلاحين فى الانتخابات طبقا للدستور وهم يمثلون ٥٠٪ على الاقل من اعضاء المجلس التشريعى وعلى العمال ان تقف خلف المرشح الذى يعبر عن امالهم وطموحاتهم ومطالبهم ويسعى للحفاظ على مكتسباتهم العمالية التى حققتها لهم ثورة يوليو وان يكون مرشحهم من بينهم حتى يشعر بمعاناة العامل وحتى يستطيع فى المجلس القادم احباط اية مؤامرة على حقوق العمال والقطاع العام، ولذلك فعلى العمال جميعا ان يتوجهوا الى صناديق الانتخاب دون تخلف لمؤازرة مرشحهم سواء من بين العمال او الفئات ومثال ذلك مصطفى بكرى ورجب هلال حميدة وحلمى درة وهم مرشحون فى الدوائر العمالية ولان هؤلاء المرشحين من ابناء الطبقة العاملة فهم يشعرون بمعاناة العامل وارادته.

واشار عادل مكين امين العمال بالحزب الى ان امل العمال فى مصر هو ان يكون مجلس الشعب القادم معبرا عن مصالح الكادحين والفقراء من ابناء هذا الشعب وهم الغالبية العظمى حيث انه قد وضح لنا عودة النصف فى المائة للتحكم فى الآليات الاقتصادية واصبح الفارق كبيرا جدا بين الطبقات، فهناك من يمتلك الارض ومن عليها وهناك من لايملك شيئا ولذلك فان وعى العامل اثناء



عادل مكين

اختيار مرشحه ضرورى حتى لايتم تزوير ارادته وخروج المجلس بشكل يعبر عن تلك المصالح سوف يوقف بالضرورة اى اعتداء او انتقاص من مكاسبهم ومنها حريات التعبير والراى والحريات النقابية وحماية الصناعة الوطنية والحفاظ على القطاع العام كركيزة اساسية فى بناء الاقتصاد القومى.

أمين عام الحزب يواصل جولاته الانتخابية


رجب هلال حميدة

صرح رجب هلال حميدة - الامين العام للحزب والمرشح لانتخابات مجلس الشعب عن دائرة الموسكى وعابدين - بانه بدا جولاته الانتخابية ولقاءاته مع التجمعات الشبابية داخل الشياخات لشرح برنامجه الانتخابى الذى يعتمد على ثلاثة محاور وهى: الممارسة السياسية وكيفية الخروج بالمجتمع من السلبية الى مواجهة الفساد السياسى.

ثانيا: المشكلة الاقتصادية التى يعانى منها الشعب المصرى وازدياد عدد العاطلين عن العمل وضرورة التصدى لهذه المشكلة عن طريق برامج التنمية الشاملة الحقيقية.

ثالثا: محاولة ايجاد بدائل حقيقية للنهوض بالمجتمع اخلاقيا وثقافيا واعلاميا واداريا واقتصاديا ليتحقق الاستقرار الاجتماعى والاقتصادى لجميع ابناء المجتمع.

واشار رجب هلال حميدة الى ان استقراء الراى العام الذى اعدته لجنة الوعى الانتخابى ومثقفو عابدين تنحاز الى صفه فى ترشيحه لمقعد العمال بمجلس الشعب بنسبة ٧٣٪ من جملة الشرائح المختلفة، باعتباره المرشح لتحالف الاحزاب المعارضة والقوى الوطنية التى تلقى قبولا جماهيريا. واكد امين عام الحزب ان هدفه من خوض الانتخابات هو تغيير الاوضاع الخاطئة فى المجتمع والتى يتحمل فيها المواطن اخطاء المسئولين -اعضاء الحزب الوطنى- لذلك فهو يعمل على حل مشكلات البطالة وارتفاع الاسعار وزيادة الخدمات الطبية التى شهدت انحدارا فى الفترة الاخيرة والتصدى لبيع القطاع العام وتشريد الطبقة العمالية الكادحة، الامر الذى يهدد الامن القومى المصرى فى وقت تحاول الصهيونية العالمية اقامة سوق شرق اوسطية حتى يتسنى لها الانفراد بالاقتصاد فى الشرق الاوسط مما يؤدى الى سقوط مصر وفقدان مصداقيتها على المستوى العربى والاسلامى.

حكمتك يارب

إلى وزير العدل والنائب العام

دعوته للقائي بعد اتصاله بي هاتفيا لاطلع على المستندات المهمة التي قال انها في حوزته وهي تهم قطاعا عريضا من المواطنين.

اطلعني المواطن عبد الله سيد عواد على اوراق القضية الخاصة به والتي تقول انه كان قد استخرج توكيلا عاما في القضايا عام ٨٩ لاحد المحامين ليرفع جنحة شيك بدون رصيد ضد احد الخصوم ببندر الجيزة وتم فيها التصالح في نفس الشهر وبدون اللجوء للقضاء وبعد حوالي ثلاثة اعوام فوجيء باحد المحامين يخبره بوجود جنحة شيك بدون رصيد (قيمته ٢٠ الف جنيه) باسمه ضد احدى السيدات وتم فيها الحكم على السيدة سنتين سجن و٥٠٠ جنيه غرامة واخبرني بتفاصيلها فاذا بي اكتشف ان المحامي قد استغل التوكيل العام الذي استخرجته له باسمي ليرفع به الجنحة ضد هذه السيدة التي لاصلة لي بها على الاطلاق مستغلا ظروفي الصحية حيث انني مصاب بشلل الاطفال ولا استطيع الحركة بسهولة وحينما علم المواطن بذلك قام بالغاء التوكيل وقدم شكوى ضد المحامي في نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة فاذا بالمحامي يرفع ضده دعوى تقدير أتعاب متهما المواطن بالتهرب من سداد مبلغ مائتي جنيها بعد ان تصالح مع السيدة صاحبة الشيك!! وحينما طلبت اللجنة سماع شهادة السيدة قام المحامي بردها وبعد خمسة اشهر فوجيء المواطن بان هناك حكما غيابيا صدر ضده باداء (٢١٤) جنيها للمحامي قيمة اتعابه!!

- يذكر أن النقابة شهدت اعتصاما بعد رد المحامي للجنة-!! وهكذا وصل بنا الحال ياسيادة الوزير وياسيادة النائب العام بعد ان اصبحت المادة تتحكم في حياتنا تحكما وصل الى حد ان ميزان العدالة اهتز بشدة وكاد يسقط بسبب امثال هؤلاء المحامين الذين يسيئون

الشباب ومجلس الشعب

الشباب هو عماد المستقبل وقلب الامة وروح حضارتها ومن غير الممكن ان تحيا امة بدون شبابها واختلف مع من يقول : ان الشباب هو نصف الحاضر ونصف المستقبل لان الشباب هو كل الحاضر وكل المستقبل.. فهو طاقتها العاملة ووسيلتها للعمل والتطوير والتنمية.. ولاشك ان الشباب طاقة تحتاج الى قيادات واعية توجهها التوجيه السليم.. وأنا كاب ومسئول حينما اجد الافا من الشباب القادر على العمل عاجزين عن العثور على عمل يتيح لكل منهم ان يعبر عن طاقته الكامنة ويحقق ذاته ومستقبله فاشعر بالقسوة على نفسي من التفكير فيما ينال هذه الكثرة من شباب مصر من احباط بالاضافة الي حرمان الوطن هذه الطاقة الشبابية القادرة على الانجاز والبناء وحمدا لله ان اطمان قلبى بعد أن قرات عن برامج تنمية شاملة وكان فى مقدمتها مشروع مبارك لشباب الخريجين ومشروع الشباب والتنمية وغيرها .. ولكن ما كان يسعد قلبى اكثر ان تزداد البرامج القومية وتتسع رقعة العمل اكثر لتستوعب الجميع وتمر الايام سريعة متعاقبة وترشيحات مجلس الشعب تدق الابواب الآن.. فاقول : اللهم لا يطرقنا طارق الا بخير.. وانطلاقا من حق كل مصرى ان يقول الحق ولايكتم الشهادة.. لان اختيارك نائب دائرتك عزيزى الناخب هى وسام على صدره وشهادة تقدير منك على انه يستحق أن يكون نائبا عنك شاعرا بمشاعرك يقف بجانبك فى السراء والضراء.. لايتركك وينزوى على نفسه متربعا على مقعد لايستحقه.. اكتب هذه السطور ونجوى امامى كفراشة حلوة تفتر بين ثنايا الكلمات وتقول لى: هل نسيت ماجاء فى خطاب رئيس الجمهورية فى ٨٧/١٠/١٣ حينما قال: اذا كان الهدف هو بناء المجتمع القومى القادر على تخطى العقبات والتغلب على التحديات فان تحقيق العدل الاجتماعى يشكل عصب الحياة بالنسبة لمسئولية الحكم.. ونظرت اليها فى تحد غريب وقلت: حبيبتى نجوى ما نسيت هذا ابدا وما نسيتك ايضا لانك ملء القلب والعقل وحبك يجرى فى عروقى لانى نشات على ترابك وتربعت فى قلبك فانا احبك ياحبيبتى.. ولكن هناك امورا اعجبتنى وفى مقدمتها ان محافظ القاهرة شفاه الله اصدر دليل مباشرة الاعلانات الانتخابية فى محافظة القاهرة فى يونيو سنة ١٩٩٥ ان المرشحين جميعهم يانجوى من ابنائك المخلصين لابد لهم من الحصول على تصريح مباشرة الاعلانات الانتخابية وسداد مبلغ الف جنيه كاملة لهيئة نظافة وتجميل القاهرة قبل البدء فى مباشرة هذه الاعلانات وذلك طبقا للقانون رقم ٦٦ لسنة ٥٦ والقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ وقرار السيد محافظ القاهرة.. وحدد المحاور الرئيسية المحظور الاعلانات الانتخابية فيها من اجل الحفاظ على نظافة وتجميل وحضارة القاهرة الخالدة وهذا واجب مقدس من اجل الاجيال القادمة..

حسنى رشوان

امين الحزب بالقاهرة

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٥

حظر إعلانات الدعاية الانتخابية بدون ترخيص .. وغرامة فورية للمخالفين

كتب ـ محمد خليفة :

بدات هيئة نظافة وتجميل القاهرة برئاسة اللواء مجدى امين حملات رقابية بالميادين وشوارع العاصمة لإزالة الملصقات واعلانات المرشحين لانتخابات مجلس الشعب القادمة . وكان المجلس التنفيذى برئاسة عمر عبدالآخر محافظ القاهرة قد اصدر قرارا بحظر وضع لافتات الدعاية الانتخابية بشوارع وميادين القاهرة الرئيسية . شمل الحظر شوارع وسط المدينة والميادين العامة . تقرر تطبيق غرامة فورية على المرشحين المخالفين للقرار . كما تقرر عدم السماح بوضع اعلانات الدعاية الا بعد الحصول على ترخيص مسبقا من هيئة نظافة القاهرة . كما شمل القرار منع اقامة السرادقات بالشوارع والاماكن المزدحمة .

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

اليوم .. اجتماع لجنة الوفد بالوايلى

تجتمع لجنة الوفد بالوايلى فى الثامنة مساء غد الاثنين بمقر اللجنة ، لبحث الاستعدادات اللازمة لانتخابات مجلس الشعب القادمة .

«الخميس» .. لجنة الوفد بالغربية تناقش خطة الانتخابات

يعقد يوم «الخميس» ، القادم اجتماعاً هاماً للجنة الاعداد لانتخابات مجلس الشعب بلجنة الوفد العامة بالغربية . تتكون اللجنة من هيئة مكتب اللجنة العامة بالمحافظة ورؤساء اللجان الفرعية ورئيس لجنة الشباب . يناقش الاجتماع خطة العمل خلال المرحلة القادمة . يرأس الاجتماع الدكتور محمد على شتا عضو الهيئة للوفد ورئيس لجنة الوفد العامة بالغربية . يعقد الاجتماع فى الساعة الثامنة مساء بمقر الوفد فى طنطا .

صفقة سرية

امين سابق للحزب الوطنى ورئيس مجلس محلى بالمركز وشقيق نائب حالى باحدى محافظات الكرم عقد صفقة سرية مع مرشح الاخوان المسلمين وذلك من اجل الاطاحة بمرشح الحزب الوطنى واسقاطه.

ارتبـــــاك

اثناء تحليق العصفورة فوق قاعة اجتماعات الحزب الوطنى بمحافظة صعيدية يفتخر الحزب الوطنى بانه يسيطر على ٩٠٪ من مقاعدها سمعت العصفورة مشادة بين عناصر الحزب للاختلاف على الترشيحات خاصة ان هناك عناصر رفعت صوتها على آخر وقالت ان الحزب رشحها او لم يرشحها هى «نازلة» فى الانتخابات القادمة وشعر امين الحزب بالخطر بعد ان تاكدت بوادر انقسام الحزب فى عدة دوائر بالمحافظة وبعد ان هددت عناصر من المنشقين بالانضمام لاحزاب المعارضة فى مواجهة الوطنى.

سوهاج والانتخابات التشريعية

مجلس الشعب هو الهيئة التشريعية فى مصر التى تنظم علاقة الافراد بعضهم ببعض وعلاقة الافراد بالدولة وعلاقة الدولة والدول الاخرى اى انه هو الذى ينظم الحياة فى مصر وعلاقة مصر بالدول الاخرى، لذلك فان اعضاء المجلس هم نواب الشعب الذين يعبرون عن ارائهم وافكارهم فاذا لم يقوموا بدورهم فى التعبير عن افراد الشعب فانه يعد خائنا للشعب الذى اختاره، ولهذا فان ما يجرى هذه الايام من بطالة للشباب وانخفاض فى معدل التنمية وزيادة الاعباء على المواطنين والقبض العشوائى عليهم والقوانين سيئة السمعة وحالة التردى فى الاخلاق فهى من صنع اعضاء مجلس الشعب الذين اختارهم الشعب فهم السيف المسلط عليهم لا لشىء الا لسوء اختيار هؤلاء الاعضاء وسوهاج بها ٢٨ عضوا لمجلس الشعب وحان الوقت لمحاسبة هؤلاء الاعضاء فماذا قدموا للمحافظة وماذا قدموا لمصر، فيا ايها الشعب السوهاجى لانختار من يقول نعم ويصفق دائما ولانختار من اضاع جامعة سوهاج وضيع على ابنائها الفرصة فى التعليم والتعيين فى محافظته ولاتختار من يؤيد القوانين سيئة السمعة وقانون الطوارىء ولاتختار من يعمل دائما على مصالحه الخاصة ضد مصلحة الوطن، فيا شعب سوهاج مصر تمر بمرحلة من اخطر المراحل وتحتاج منكم اختيار اعضاء اقوياء يقولون كلمة الحق ولايصفقون وانما يتحدون فى صلابة ضد الفاسدين المؤيدين للقوانين سيئة السمعة ضد أسرائيل واطماعها وامريكا وتدخلاتها. فالمطلوب اعضاء يحققون مصلحة الوطن، لقد جاء الدور على الشعب السوهاجى لتحاكموا الاعضاء السابقين عما فعلوا وماذا قدموا وما هو كشف حساباتهم فهل تستطيعون ؟ الله معكم وان غدا لناظره قريب.



مرتضي ابوعقيل

مرتضى ابو عقيل

امين الحزب بسوهاج

٠٠٢٢٢٥

وأمانة الحزب ببنى سويف تستنكر تجاهل المحافظ لأحزاب المعارضة



محمد عبد الحميد

استنكرت امانة الحزب فى بنى سويف الحصار الذى يتعرض له العمل الحزبى فى المحافظة. اكدت الامانة فى اجتماعها برئاسة محمد عبد الحميد سالم امين الحزب ان المحافظ يتعمد تجاهل قيادات الاحزاب فى تشكيل لجان المجالس المتخصصة مثل مجلس حماية المستهلك ومجلس الشباب والرياضة وغيرها، بالرغم من ان وجود قيادات الاحزاب فى هذه المجالس يمثل عنصر الرقابة الشعبية ويكسبها عمقا بين الجماهير وهو ما تتبعه المحافظات الاخرى.

اضاف امين الحزب ان هذه المجالس اصبحت مجالس هلامية ولاتشكل ثقلا بين الجماهير حتى انها فشلت فى منع انتشار الاغذية الفاسدة او الادمان فى الاحياء الفقيرة بالمحافظة كما ان توصياتها لاتنفذ.

اكد امين الحزب ان تجاهل المحافظ لم يمنع حزب الاحرار واحزاب المعارضة الاخرى من القيام بواجباتها تجاه الجماهير.

المدونة
المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٥

فى مؤتمر شعبى حاشد بمساكن التبين لتأييد مصطفى بكرى

بكرى: الدفاع عن مصالح العمال هى رسالة كل المخلصين فى مصر

واصل الناخبون بمنطقة حلوان مؤتمراتهم الشعبية لتاييد الزميل مصطفى بكرى رئيس تحرير الاحرار ومرشح الدائرة ٢٥ لانتخابات مجلس الشعب القادمةفقد عقد الناخبون بمساكن التبين مؤتمرا شعبيا اعلنوا فيه رغبتهم فى التغيير السلمى عبر صناديق الانتخابات واختيار مرشح يدافع عن حقوق العمال المهددين بالتشرد ويساعد الشباب فى الحصول على فرص عمل بعد ان حطمتهم البطالة.

فى البداية تحدث فؤاد محمد احمد نيابة عن شباب مساكن التبين الذى رحب بالزميل مصطفى بكرى ووصفه بانه مناضل شريف يدافع عن قضايا المواطن سواء الصعايدة او غيرهم دون تفريق مشيرا الى وقوف شباب المنطقة خلفة فى الانتخابات من اجل احداث التغيير.

واكد الشيخ عبد الرازق امام مسجد منشية جمال عبد الناصران الجهاد من اجل اعلاء كلمة الحق واجب امربه الاسلام خاصة اذا كان صاحب الكلمة رجلا عرف عنه الدفاع عن البسطاء والكادحين من خلال مقالاته التى تتصدى للفساد.

واعرب يوسف عبد الحليم (من عمال الحديد والصلب وامين عمال حزب التجمع بالتبين لمصطفى بكرى انه يعيش المعاناة

تابع مؤتمر:

عصام هادى

مع مواطنى حلوان ان الوقت قد حان ليقول الاهالى كلمتهم وتحدث الاستاذ جمال عبد الجواد فاكد على وقوف العمال من ابناء التبين خلف ابن طبقتهم مصطفى بكرى

ثم تحدث الزميل عبد التواب شرقاوى والقى قصيدة للشاب سيد محمد يعلن فيها تاييدة لمصطفى بكرى ثم تحدث الزميل مصطفى بكرى مرشح الدائرة الذى اعرب عن سعادته لوجوده وسط اهله الذين يشعر بمشاكلهم وازماتهم وهم عمال مصر الذين لايعرفون الا العطاء فى السلم والحرب.

وقال بكرى انه يحس بمعاناة الاهالى لانه ابن عامل مثلهم عاش هذه الالام ولكن كان لديه الامل فى الغد وان الامل سيرسمه ابناء الفقراء والكادحين وانتقد بكرى استشراء ، خساد على ايدى اصاب صفقات اللحوم الفاسدة ومؤيدى التطبيع مع العدو الصهيونى وتجار المخدرات.

واشار الى ان هناك العديدمن رجال الفساد تحت قبة البرلمان وهذا ما اكدته التقارير الامنية واختتم بكرى كلمته بان له برنامجا طموحا يختص جزء كبير منه باهالى حلوان لحل المشكلات التى يعانون منها منذ عشرات السنين.

حجارة الانتخابات في كفر الشيخ

كفر الشيخ ـ عصام القلا:

اصيب ٥ مواطنين امس فى مشاجرة انتخابية.. بين عائلتى غنيم وغلوش.. بقرية شنو.. مركز كفر الشيخ.. عقب صلاة الجمعة أول امس.

تلقى العميد حسين ابوشناق.. مدير البحث الجنائى.. بلاغا بالحادث عندما اعترض مؤيدو المرشح د . اسماعيل غنيم مؤيدى المرشح طه غلوش فى شوارع القرية والقوا عليهم الحجارة.. ادت الى اصابة عبدالمنصف احمد ابراهيم غلوش وعزت غلوش ومرسى غلوش ومحمد على عمر وعبدالستار عبدالله.

انتقل الى القرية اللواء عبدالمنعم موسى نائب مدير الأمن والعقيد محمد حسن رئيس المباحث .. وتم القبض على ٨ متهمين.. واحيلوا للتحقيق.. وتم نقل المصابين لمستشفى كفر الشيخ العام..

الشـــــاذلى : ...

أسماء مرشحى الوطنى هـــذا الأســبوع

كتب - حلمى بدر :

صرح كمال الشاذلى الأمين العام المساعد وأمين التنظيم بالحزب الوطنى أن هيئة مكتب الحزب إنتهت من استعــراض ومراجعة أسماء المرشحين الذين سيتقدم بهم الحزب لـ ٢٢٢ دائرة بجميع المحافظات

وسيتم عرضها على الرئيس حسنى مبارك بصفته رئيس الحزب للموافقة علـى ٤٤٤ مرشحـاً لمـــجلس الشعب خلال هذا الأسبوع .

المحروسة
المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥

الشرقية .. فوق صفيح ساخن !

٢٥٪ نسبة التغيير بين مرشحى الحزب الوطنى

منذ شهر رمضان الماضى والمعركة الانتخابية فى الشرقية على اشدها .. فالذين عقدوا العزم على ترشيح انفسهم استغلوا « حلاوة » السهر فى رمضان لبدء عملية التربيط مع الناخبين من خلال رؤوس العائلات .

ويوما بعد يوم اشتعلت المنافسة وارتفعت حرارة المعركة رغم أن فتح باب الترشيح رسميا لم يتم بعد .. لم ينتظر المرشحون قرارات احزابهم بترشيحهم وانما أعلنوا ذلك بأنفسهم .. وراحوا يطوفون المدن والقرى وبدأت لقاءات « المصطبة » والمنافسة حول اقامة الدورات الرياضية بين شباب القرى وتقديم الهدايا للفائزين .. وانهمر سيل التبرعات لبناء المعاهد الدينية او الوحدات الصحية او اقامة جمعيات اهلية لخدمة ابناء القرى .

وما زالت الشرقية تعيش حتى الان فوق سطح صفيح ساخن .. ومن المؤكد ان يزداد لهيب المعركة الانتخابية فى الايام القادمة .. ولن تهدأ حتى لحظة اعلان النتائج .



د . حلمى نمر
اصرار على المعركة



لطفى واكد
مرشح التجمع



ليلى حسن
تمثيل المراة

تنقسم الشرقية الى ١٢ دائرة انتخابية هى الحسينية وفاقوس والقنايات وابو حماد وبلبيس وكفر صقر وههيا وديرب نجم والزقازيق ومشتول السوق والتلين ومنيا القمح .. ويمثلها تحت قبة البرلمان ٢٤ نائبا من بينهم ٢٢ نائبا من الحزب الوطنى ونائبا للمعارضة .

واذا كانت هذه هى صورة التمثيل الحزبى فى مجلس الشعب خلال الفصل التشريعى الحالى بالنسبة للشرقية فان هذه الصورة قابلة للتعديل فى الانتخابات القادمة والسبب فى ذلك كثرة عدد المرشحين حتى من ابناء الحزب الوطنى نفسه ضاربين عرض الحائط بمبدأ الالتزام الحزبى

واللافت للنظر فى انتخابات مجلس الشعب بالشرقية هذه المرة كثرة عدد اساتذة الجامعات الذين يرغبون فى ترشيح انفسهم حيث بلغ عددهم حتى الان ١٢ مرشحا فى مختلف الدوائر الانتخابية بالاضافة الى دخول رجال الاعمال المعركة معتمدين على سلاح المال للوصول الى مقعد النيابة

وقد بدأ الحزب الوطنى الاستعداد للانتخابات مبكراً فاعدت تقارير عن اداء كل نائب طوال الفصل التشريعى الحالى وعلى ضوئها تم تقييم جميع النواب وكان القرار ان يكون هناك تغيير فى الاسماء وعدم الاعتماد كلية على النواب الحاليين وتبلغ نسبة التغيير كما ذكر احد قيادات الحزب الوطنى

تحقيق :
سناء عنان
عمرو الخياط

بالشرقية ٢٥٪ وهى نسبة لم يكن يتوقعها احد من اعضاء الحزب بالاضافة الى ان هناك دوائر انتخابية سيتم ترشيح اكثر من مرشح فيها على ان يكون الخيار والمفاضلة لهيئة مكتب الحزب الوطنى بالقاهرة والسبب فى ذلك كثرة الاسماء الصالحة للترشيح والتى لها قاعدة انتخابية جيدة وتستطيع انهاء المعركة الانتخابية من الجولة الاولى وان كانت ترشيحات الحزب الوطنى النهائية لن تكون عائقا امام من لم يرشحهم الحزب لترشيح انفسهم كمستقلين

دوائر ساخنة

ومن بين الاثنتى عشرة دائرة بالشرقية هناك ٧ دوائر تشتعل فيها المعركة بينما الدوائر الخمس الاخرى المعركة فيها شبه محسومة لصالح مرشحى الحزب الوطنى والدوائر الساخنة هى « بلبيس » بسبب كثرة عدد المرشحين الذين بلغ عددهم حتى الان ٢١ مرشحا ونفس الامر بالنسبة لدائرة كفر صقر التى بلغ عدد المرشحين فيها ١٧ مرشحا وبندر الزقازيق التى يتنافس فيها د . طلبه عويضة مع ابنائه من اساتذة الجامعة بالجامعة وابو كبير والتى ستكون المنافسة فيها بين ابناء الحزب الوطنى حيث تردد ترشيح ابن عم وزير سيادى فيها فى الوقت الذى عزم نائبها الحالى د . حلمى نمر على دخول الانتخابات حتى ولو لم يرشحه الحزب الوطنى وهناك ايضا دائرة ديرب نجم التى تشهد صراعاً عنيفاً بين المرشحين الجدد والنائب الحالى د . مصطفى السعيد

دوائر هادئة

اما باقى الدوائر الانتخابية الاخرى فالمعركة فيها هادئة رغم ما يصوره البعض من وجود منافسة شرسة

ومن اغرب ظواهر هذه الانتخابات فى محافظة الشرقية ان دائرة القنايات معرضة لتشهد منافسة شديدة بين اعضاء الحزب الوطنى انفسهم .. حيث ابدى عضو مجلس الشورى عن الحزب الوطنى رغبته فى خوض المعركة حتى لو لم يرشحه الحزب مما اعتبره المتابعون للانتخابات صورة واضحة لمدى ما وصل اليه عدم الالتزام الحزبى عند بعض اعضاء الحزب الوطنى .

وفى « منيا القمح » ظاهرة غريبة اخرى وهى رغبة احد نائبى الدائرة حاليا فى عدم اعادة ترشيح نفسه رغم تمتعه بقاعدة شعبية قوية

وبالنسبة لاحزاب المعارضة استقر الامر بالنسبة لحزب الوفد على المنافسة فى ثلاث دوائر ودفع باثنين من اعضاء مجلس الشعب السابقين لخوض الانتخابات .. الاول طلعت رسلان فى بندر الزقازيق والشهير بمحاولة الاعتداء على زكى بدر وزير الداخلية الاسبق فى قاعة مجلس الشعب والتى انتهت باسقاط عضويته والثانى حسن حافظ الذى يخوض الانتخابات فى دائرة ههيا مسقط راسه تاركا دائرته الاصلية امبابة والثالث عبدالكريم شاش فى منيا القمح .

اما تحالف حزب العمل والتيار الاسلامى فلم يحدد موقعه النهائى ولا عدد مرشحيه حتى الان وان كان الامر قد استقر على ترشيح د . عبدالله عبدالمجيد الاستاذ بكلية الطب فى دائرة الحسينية وعبدالرحمن الرصد وهو عضو مجلس شعب سابق ومحمد عبدالله الاستاذ الجامعى فى دائرة الزقازيق بالاضافة الى دائرة القنايات التى سيتم فيها ترشيح كل من د . محمد شحاته ورضا محمد .

اما حزب التجمع فيرشح لطفى واكد فى دائرة اولاد صقر وهى نفس الدائرة التى يمثلها حاليا .

ويخوض الانتخابات فى الشرقية ٣ سيدات ليلى حسن النائبة السابقة (دائرة بندر الزقازيق) وامامها ايضا فى نفس الدائرة سامية شلبى .. وفى ههيا تخوض « اميرات » الانتخابات معتمدة على نشاطها النسائى فى الدائرة .

سرور يطالب اصحاب المقاهى بالسيدة زينب باحترام القانون

وعد د . فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ونائب السيدة زينب اصحاب المقاهى بالحى بالعمل على رفع المخالفات التى حررت ضدهم واغلبها مخالفات اشغال الطريق لكنه فى نفس الوقت اكد لهم انه ليس معنى ذلك ان يستمروا فى مخالفة القانون مؤكدا ضرورة احترام القانون .

جاء هذا فى لقاء د . سرور مع ابناء الدائرة من اصحاب المقاهى .. ضمن سلسلة لقاءاته بأهالى الدائرة .

الصباحى يفكر فى الترشيح أمام فتحى سرور !

احمد الصباحى رئيس حزب الامة يفكر فى خوض الانتخابات فى دائرة السيدة زينب امام د . فتحى سرور رئيس مجلس الشعب .

قال الصباحى لـ « الاخبار » انا لا اقصد ولا اتوقع النجاح امام د . سرور .. ولكن هدفى هو تعميق الديموقراطية

واكد الصباحى ثقته فى ان تأتى الانتخابات فى دائرة السيدة زينب نظيفة تماما ولن تحدث فيها اى تجاوزات لان د . سرور هو رئيس الاتحاد البرلمانى الدولى .. ولابد ان تكون الانتخابات فى دائرته تحت انظار العالم كله .

الوفد لن يرشح احدا فى دوائر الوزراء

كتب محمد عبدالحافظ :

صرح فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد بانه لم يتم حتى الآن وضع الترتيبات النهائية لمشاركة الحزب فى المعركة الانتخابية القادمة . وقال انه يجرى حاليا تحديد الدوائر التى سيكون للوفد مرشحون بها سواء فى القاهرة او المحافظات . واضاف ان الترتيبات النهائية للمعركة ستعلن نهاية الاسبوع القادم .

وعلمت « الاخبار » ان هناك اتصالات تجرى بين الحزب الوطنى وحزب الوفد للتنسيق حول بعض دوائر القاهرة . ومن المتوقع عدم خوض الوفد المعركة الانتخابية فى الدوائر التى سيرشح فيها وزراء او رموز للحزب الوطنى ومنها دوائر التبين والدقى ومدينة نصر .

٢٤ نوفمبر أول مؤتمر لحزب الخضر

يعقد حزب الخضر اول مؤتمر عام للحزب فى ٢٤ نوفمبر القادم لاعادة النظر فى برنامج الحزب ولوائحه وتشكيلاته بما يضمن اعطاء الفرصة للعناصر الشابة صرح بهذا كمال كيرة رئيس الحزب .

المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٥

● في مؤتمر صحفي موسع :

صحة المصريين على مائدة المناقشة

في مؤتمر صحفي موسع أكد الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة ان الوزارة ستركز خلال المرحلة القادمة على جودة الاداء في مختلف المستشفيات والوحدات التابعة لها من اجل تقديم كافة الخدمات العلاجية والوقائية لضمان صحة أفضل لكل مصرى.

وعلى مائدة وزير الصحة كان هناك أكثر من قضية في مقدمتها نتائج زيارته الأخيرة للجماهيرية الليبية حيث قام بزيارة مصنع الرابطة لانتاج الخامات الدوائية والذى تقوم مصر بالاشراف العلمى عليه، وقد عقد الوفد المصرى سلسلة لقاءات مع المسئولين الليبيين لدعم التعاون الطبى والدوائى بين الجانبين.



د.على عبد الفتاح

واكد انه تم الاتفاق على توفير كافة الامكانات التدريبية بوزارة الصحة للاطباء الليبيين مشيرا الى ان حوالى ٧٠٠ طبيب مصرى يعملون حاليا في الجماهيرية ،وتم الاتفاق على استقبال ٦٠٠ طبيب مصرى للعمل بليبيا خلال المرحلة القادمة.

وكانت قضية رعاية مرضى الامراض النفسية من القضايا التي ركز عليها وزير الصحة قائلا : ان مراكز الصحة النفسية شهدت تطويرا كبيرا لرعاية المرضى ويكفى ان مستشفى الصحة النفسية بالعباسية يستقبل اساتذة الطب النفسي من جامعات القاهرة وعين شمس والأزهر من أجل تقديم رعاية متميزة للمرضى.

ويؤكد وزير الصحة ان السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ستفتتح قريبا المعهد القومى لأمراض الكلى كاكبر معهد متخصص لخدمة مرضى الكلى والمسالك البولية والفشل الكلوى ، كما سيتم قريبا افتتاح المعهد القومى للامراض الجلدية بالسيدة زينب، كما ان مرضى الحميات يتمتعون بكل رعاية صحيحة في مختلف المحافظات ويكفى ان مستشفى امبابة وحده به اكثر من ١٠٠٠ سرير ، وفي حميات العباسية حوالى ٧٠٠ سرير.

واكد الوزير انه يرحب بجميع ماتكتبه الصحف حول اى تقصير في الخدمات الصحية، لان الاعتراف بوجود المشاكل هو الخطوة الأولى لحلها وفي هذا الاطار سوف يعقد مساء اليوم لقاء موسع بين قيادات الاعلام والمهتمين بالقضايا الطبية والصحية وقيادات وزارة الصحة لمناقشة القضايا الصحية الراهنة التي تهم المواطن المصرى والاتفاق على حل المشاكل الصحية التي يعانى منها المواطن المصرى.

وحول المؤتمر القومى الأول لجودة الخدمة الصحية الذى يبدأ اعماله بعد غد اكد الدكتور على عبد الفتاح انه لابد من توفير معايير للحكم على الجودة من خلال كل العناصر المشاركة في الخدمة الصحية سواء الطبيب او مدير المستشفى وكذلك المستفيد من الخدمة نفسه لأن الأوضاع في مستشفياتنا .. على الرغم من التطور الذى شهدته الا انها مازالت تعانى من العديد من الثغرات ولم يعد امامنا سوى الاهتمام بتطبيق نظام جودة الرعاية الصحية بعد نجاحه في ١٨ دولة ولذلك فقد تم تشكيل اول جمعية لضمان الجودة الصحية برئاسة وزير الصحة، وهذا المؤتمر سوف يكون فرصة للاتفاق على سياسة عملية لوزارة الصحة وخدمات العلاج خاصة ان جميع هيئات العلاج بما فيها القطاع الخاص والاستثمارى ستشارك في اعمال المؤتمر.

وقال الدكتور حسن القلا وكيل وزارة الصحة بان ضمان جودة الخدمات الصحية عبارة عن منظومة علمية تعتمد على مجموعة من الخطوات التي تضمن الجودة المستمرة بل والتحسن المستمر فيها ويشير الى ان حوالى ٥٠٠٠ من الاطباء والخبراء والشخصيات العامة سيشاركون في المؤتمر ، ولايقتصر المؤتمر على المناقشات العلمية فحسب وانما ستخصص جلسة لمناقشة دور المجتمع في ضمان الجودة في الرعاية الصحية تشارك فيها جميع الجمعيات الأهلية في مصر وكذلك دور الجمعيات العلمية التي ستشارك فيها الجمعيات العلمية المتخصصة بالاضافة الى التشريعات وسيحضرها اعضاء لجنتى الصحة بمجلسى الشعب والشورى والأحزاب.

وسوف يركز المؤتمر على بحث مختلف الوسائل التي تحقق خدمة صحية تلبى رغبة المريض وتفوق توقعاته من خلال مؤشرات محددة للاداء وضمان جودة الخدمة الصحية اعتمادا على استراتيجية طويلة المدى لتوفير الخدمات الصحية.

محمد حسان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٦

الدقهلية : ٥٥ مرشحا فى دائرة ميت غمر وأتميده



الحاج طه صقر — م. زكريا نصار — رشاد الذغيدى — جلال الشريف — السعيد الطنطاوى — عبدالرحمن بركه — السعيد النبوى — عبدالفتاح دياب

كتب فيصل مصطفى

بالرغم من عدم فتح باب الترشيح وعدم اعلان الاحزاب عن اسماء مرشحيها لانتخابات مجلس الشعب القادمة حتى الآن .. إلا ان الحملات الانتخابية بدات فى جميع الدوائر بالمحافظة . وبدا المرشحون فى تعليق اللافتات وكتابة اعلانات ترشيحهم على الجدران .. وقاموا بعمل جولات وعقد الندوات والمؤتمرات فى المساجد والكنائس والاندية والمقاهى .

تعتبر دوائر ميت غمر و[illegible]يدة واجا من اكبر الدوائر التى تشهد تنافسا واضحا من مختلف الاحزاب السياسية فى الانتخابات .

ففى دائرتى ميت غمر واتميدة يتنافس فيها نحو ٥٥ مرشحا معظمهم من الحزب الوطنى من اجل الحصول على اربعة مقاعد فى البرلمان الجديد . ويوجد ٩ مرشحين فى قرية صهرجت الكبرى بمفردها . يتنافس على مقعد العمال كل من الحاج طه على طه صقر وشهرته شحته صقر ، ومحمد متولى سلامة ، وهديوى عبدالعظيم حجاب ، ومحمد عوض الله النشار ، وفؤاد نصير ، وعبدالظاهر ياسين بينما يتنافس على مقعد الفئات كل من السيد حسين سليمان واللواء طلعت شريف والمهندس محمد يحيى نصير .

ويوجد ١٠ مرشحين من مدينة ميت غمر . يتنافس ٤ منهم على مقعد الفئات وهم المهندس محمد جلال شريف والدكتور محسن العسران ، وفؤاد احمد عبدالله ، واحمد القطرونى . بينما يتنافس على مقعد العمال ٦ اشخاص هم عادل السيسى وابراهيم عثمان وعاطف بخيت والسيد الجوهرى القناوى وعطية الصيرفى وصلاح الجوهرى الهبل وصدقى الحنفى .

ويوجد مرشحان من قرية دماص وهما محمود عطية عمر « عمال » ، واحمد عبدالرازق سلطان « عمال » . كما يوجد مرشحان للفئات من قرية بشلا وهما محمد رياض الناظر وعادل البدوى ، وترشح كل من اسامة الوحيد من كوم النور ، وعبدالرحمن بركة من سنتماى ، ومرتضى منصور من بشالوش ، والسعيد البنوى من اتميدة ورجائى زغلول من ميت ناجى لمقعد الفئات . بينما ترشح كل من نصر الدين السيد من ميت يعيش وعبدالعزيز حسين دحروج من ميت ابوخالد لمقعد العمال .

ويوجد اكثر من ١٠ مرشحين فى دائرة اجا معظمهم من الحزب الوطنى . يتنافس على مقعد الفئات كل من المهندس الزراعى السعيد الطنطاوى ابن صهرجت الصغرى ، وعبدالفتاح دياب ابن ميت العامل ومحمد احمد البلتاجى ابن جراح ورشاد الدميدى ابن اجا . بينما يتنافس على مقعد العمال كل من احمد الفقى واسماعيل عبادة ابن ميت إشنا [illegible]

يقول المهندس السعيد الطنطاوى مرشح الفئات باجا انه رشح نفسه من اجل التمثيل المشرف للدائرة ، وتقديم المزيد من الخدمات اهمها ، العمل على تحسين احوال الموظفين الكادحين عموماً ، والمزيد من الاصلاح الاقتصادى ، وفتح فرص عمل للشباب بتكاتف الجهود الشعبية التنفيذية بقرى مركز اجا مثل إنشاء مصنع للصلصة وتجفيف البصل والثوم للاستفادة بخامات المنطقة وتسويقها .

ويقول احمد الفقى مرشح العمال باجا ، انه يطالب فى برنامجه برصف مداخل القرى ، واقامة خط سكة حديد بين ميت غمر والمنصورة واعادة بناء المدارس التى تاثرت بالزلزال وإنشاء مدارس صناعية وتجارية فى قرى الدائرة .

ويطالب عادل جلال انور السيسى مرشح العمال بـ ميت غمر فى برنامجه الانتخابى بضرورة استكمال رصف الشوارع الرئيسية وبناء وحدات سكنية لمحدودى الدخل ، واحلال وبناء شبكات المياه والصرف الصحى ، وتحويل مستشفى ميت غمر إلى مستشفى مركزى لزيادة وتحسين الخدمة الصحية .

ويطالب السيسى فى برنامجه ايضا بحل مشاكل العشوائيات وامدادها بالمياه والكهرباء والصرف الصحى واحلال واستكمال المساجد وتزويدها بمكتبات دينية وحل مشاكل الفلاحين مع الزراعة وتشغيل الشباب فى المشروعات الصيفية .

ويدعو المهندس الزراعى محمد جلال الشريف مرشح الفئات بدائرة ميت غمر فى برنامجه الانتخابى إلى حل مشاكل الجماهير وبمشاركة فى الراى فى حل مشكلة البطالة واحداث تنمية جذرية فى الريف المصرى للمساهمة فى حل مشكلة البطالة .

ويقول السعيد عبدالقادر النبوى مرشح الفئات فى دائرة اتميدة انه يهتم فى برنامجه بكيفية حل مشاكل الدائرة والتى تتلخص فى حل مشكلة البطالة عن طريق اقامة مشروعات تعتمد على منتجات المنطقة لتشغيل العاطلين واقامة مصانع لتعليب الخضروات والبلح .

ويطالب السيد محمد الجوهرى القناوى مرشح العمال فى دائرة ميت غمر فى برنامجه الانتخابى بـ مكافحة البطالة من خلال جمعية مكافحة البطالة بمركز ميت غمر وعن طريق تدريب الخريجين على الصناعات المختلفة ، وتقديم كافة الامكانيات المادية والمعنوية للانتاج وتسويق منتجاتهم .

ويطالب المهندس زراعى زكريا السيد نصار مرشح العمال فى دائرة

٠٠٢٣٤٥

ميت غمر باستكمال مسيرة الاصلاح الاقتصادى عن طريق مراعاة توصيل الدعم الحكومى إلى مستحقيه وذلك من اجل التخفيف عن اعباء المواطنين .

ويقول الحاج طه صقر مرشح العمال فى دائرة ميت غمر انه يقوم بإعداد برنامج محدد للقضاء على ظاهرة البطالة التى تعانى منها قريته ، وإعداد مشروع لمحو الامية ، والعمل على تقييم بيئى يؤدى إلى عدم تلوث البيئة وتقديم خدمات اخرى تخص جميع قرى الدائرة . ويضيف بانه يعمل على استكمال مشروع محطة الصرف الصحى بقرية صهرجت الكبرى .

ويؤكد عطية الصيرفى مرشح العمال فى دائرة ميت غمر ان برنامجه انه يمثل مصالح الطبقة العاملة المصرية وكل العاملين بايديهم فى الحقول والقطاع الخاص والعام

ويطالب رشاد الدغيدى مرشح فئات باجا بحدوث التنمية فى القرية المصرية عن طريق اقامة المشروعات والمصانع لتشغيل العمالة الزائدة

ويتفق عبدالفتاح دياب مرشح الفئات فى اجا فى برنامجه مع برامج المرشحين الاخرين وذلك من خلال مطالبته باقامة المشروعات للقضاء على البطالة ، ورصف مداخل القرى

ويطالب عبدالرحمن بركة مرشح الفئات فى التميدة بحل مشاكل البطالة واعطاء معونات للعاطلين .

ويطالب ايضا فى برنامجه باقامة مستشفى لعلاج الفقراء والمعدمين .

المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٥

الشارع الحزبى

المعركة الانتخابية تشتعل قبل فتح باب الترشيح لمجلس الشعب

رغم عدم فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشعب رسميا حتى الآن .. إلا ان اسماء كثيرة طرحت نفسها فى مختلف الدوائر الانتخابية وبدات بالفعل فى خوض اكبر حملة انتخابية لم تحدث بهذا الشكل منذ انتخابات عديدة ـ على حد وصف المراقبين ـ الانتخابات هذه المرة لها تكتيكات وحسابات واستعدادات خاصة .. كما ان الشرائح التى ستخوض الانتخابات هذه المرة مختلفة تماما عن الانتخابات السابقة .. فهناك وزراء ورجال اعمال وساسة واصحاب تجارة واصحاب ورش ايضا .. والبقية تاتى .

ونظراً لحساسية ودقة الانتخابات هذه المرة .. بدا الشارع الحزبى اعتبارا من هذا الاسبوع فى تغطية شاملة لمختلف الدوائر الانتخابية بالمحافظات .. وقد انتشر مندوبونا فى هذه الدوائر ووافونا بالتقارير التالية .

الإسكندرية : هدأت ثورة البحر وتلاطمت أمواج الانتخابات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخابات في الاسكندرية لها طعم ومذاق خاص حيث تتسم معاركها الانتخابية بسخونة شديدة ويلعب فيها المستقلون دورا بارزا .

تؤكد الشواهد المبدئية بدائرتي محرم بك ٥ ومحرم بك ٦ تنافس ٨ مرشحين حتى الآن .. ففي محرم بك ٥ اعلن ثلاثة مرشحين عن خوض الانتخابات هم د. محمد رمضان وعلى مهاود المحامى على مقعد الفئات وفتحى عبداللطيف على مقعد العمال .

وفي محرم بك ٦ يتنافس ستة مرشحين هم محمد البدرشيني نائب الدائرة الحالى وعلى فرج الذى ترك دائرة العطارين ورشح نفسه في هذه الدائرة في مواجهة البدرشيني .. ومحمد فهمى الذى خاض الانتخابات قبل ذلك ومحمد نجيب عضو مجلس محلى المحافظة ويخوض الانتخابات لاول مرة ومحمد قريره عضو المجلس المحلى الشعبى وصبرى عبدالصبور .



محمد البدرشيني



كمال احمد

الترشيحات النهائية للاحزاب لم يتم الاعلان عنها حتى الآن .. في حين ان المرشحين السابق ذكرهم قد بداوا بالفعل في إعداد الملصقات والتجهيز لعقد الندوات في التجمعات الجماهيرية .. وازاء هذه الاستعدادات المكثفة سيلجا محمد البدرشيني في دعايته الانتخابية إلى اسلوب جديد يعتمد على اذاعة التسجيلات الصوتية للاستجوابات وطلبات الاحاطة التى فجرها النائب داخل المجلس مصحوبة بعرضها على شاشات تليفزيونية كبيرة .. خصوصاً وان النائب قد ... ضية اثارت الراى العام ... رى وهى استجوابه الخاص باللحوم الفاسدة إضافة إلى اثارته لقضية الفساد في الشركة المصرية للملاحة البحرية والتى احيلت اوراقها للنائب العام .

اما في دائرة اللبان والعطارين فتشير الدلائل إلى ان هناك مساعى لتفريغ الدائرة لاحمد خيرى الامين العام للحزب الوطنى بالاسكندرية وقد يفوز بمقعد الفئات بالتزكية .

وعلى مقعد العمال تتنافس وداد شلبى النائبة الحالية مع كمال احمد (الناصرى) والذى يخوض الانتخابات مستقلا بالإضافة إلى عبدالمنعم اسماعيل الذى سيخوض الانتخابات على قائمة الحزب الناصرى .